

قال إن بلده يعاني من اختناقات سياسية وفي حاجة إلى حلول خارج المألوف

الرئيس العراقي يشدد على إجراء الانتخابات في موعدها؛ مفصلية ومسار سلمي للإصلاح

بغداد- «القدس العربي»: شدد الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الأحد، على أهمية إجراء الانتخابات التشريعية المبكرة، المقررة في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بموعدها المحدد، وفيما تحدث عن «عقد سياسي جديد» يبنظر العراق، رفض «الوصاية» على العملية الانتخابية.

وقال خلال حفل توقيع كتاب «أزمة العراق سيادة» في إعداد وتقديم إبراهيم بحر العلوم، إن «العراق يعاني من اختناقات سياسية وفي حاجة إلى حلول خارج المألوف، وأماننا استحقاقات مهمة تتمثل في عقد سياسي جديد والتنمية الاقتصادية، ومواكبة الظروف الجديدة في المنطقة».



الرئيس العراقي برهم صالح

مجلس المفوضين على عملية الانتشار النهائية بواقع (8273) مركز اقتراع تضم مجموعها (55041) محطة اقتراع، إذ، تستقبل كل محطة (450) ناخباً كحد أقصى، مشيراً إلى أن عملية الانتشار مراكز الاقتراع تحدد بالاعتماد على بيانات البطاقة الترميزية ومحل سكن الناخب، وأصدرت المفوضية أنها في رسالة إيمثان للشارع العراقي ومن ضمنهم الناخبون وأيضا المهتمون بالشان الانتخابي، والمجتمع الدولي، تحرص كل الحرص على نزاهة العملية الانتخابية باتخاذ السبل اللازمة لإجاحها، فهي بصدد دراسة الإجراءات الكفيلة بتعزيز العملية الانتخابية.

وأوضح أعضاؤها، أن «المفوضية مستمرة باستقبال الإجابات الواردة من جهات التحقق من أهلية المرشح والتأكد من عدم منسوبيته إلى القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، من خلال لجنة مختصة تقوم بدراسة الإجابات وإعداد التقرير الخاص بها لمجلس المفوضين لاتخاذ القرار اللازم بذلك، فضلا عن استمرارها في استقبال المواطنين من صوته الانتخابي مُصاب وممثل بشكل حقيقي في السلطة»، في الأثناء، حدد مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الأحد، عدد مراكز ومحطات الاقتراع ومواقع انتشارها في البلاد، مشيراً إلى أن الانتخابات المقبلة ستكون عادلة ونزيهة بعايير دولية.

ونكرت المفوضية في بيان، أن «ضمن استعدادات مفوضية الانتخابات لمرحلة الاقتراع لإجراء انتخابات مجلس النواب العراقي المقرر إجراؤها في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل، تم تحديد الأعداد النهائية لمراكز ومحطات الاقتراع التابعة لمراكز التسجيل الانتخابية».

وأضاف: «بعد انتهاء فترة تحديث سجل الناخبين الإلكتروني التي انقضت في 2021/4/15 ومعركة الأعداء النهائية للناخبين، جرى التصديق من

مفصلية وتأسيسية

استبدال المرشحين السابقين بمرشحين من مرشحيه، وطلبت استبدالهم بعضهم وخلاصة تحديثها المفوضية، لذا، قرّر مجلس المفوضين حذف المتوفين من قوائم المرشحين المستوفية للشروط القانونية، وغيرها نافذة ولا يجوز تعويض المرشحين المتوفين بمرشحين آخرين، بسبب انتهاء مدة الترشح».

زيارات ميدانية

وبينت المفوضية أن «ضمن توجيهات مجلس المفوضين والإدارة الانتخابية، يستمر المديرون العامون في الزيارات الميدانية إلى المكاتب الانتخابية والمخازن ومراكز التسجيل التابعة لها؛ للتأكد من جاهزيتها فنياً وإدارياً استعداداً للانتخابات البرلمانية المقبلة، وللمعاجلة اجتماعات مشتركة مع أعضاء اللجنة الأمنية وإدارة مكاتب المحافظات الانتخابية ومناقشة أعداد الحماية المنفردة والسلامة الوقائية، لافتة إلى أن «من أجل ديمومة التواصل ومتابعة وتقييم أداء الأحزاب العاملة على الساحة الوطنية، تواصل الفريق المختص من قبل دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية زيارتها الميدانية للمقرات الحزبية لمتابعة تنفيذ الإجراءات الخاصة بسير عمل مقرات الأحزاب السياسية الحازمة على إعادة تأسيس رسمية، والتي تشمل تدقيق الأختام والمستندات

ومنحّية) وأهمية صوتها في الانتخابات المقبلة»، وتابعت أن «انطلاقاً من المسؤولية الوطنية للمقاة على عاتق مجلس المفوضين المنتملة بإدارة العملية الانتخابية وإجراءاتها وفقاً للمعايير الدولية، فإن مجلس المفوضين يهيب بشركاء العملية الانتخابية بأخذ دورهم الفاعل في توعية الناخبين وتثقيفهم بأهمية المشاركة في الانتخابات المقبلة، موضحة أنها «ستتخذ الإجراءات القانونية المناسبة بحق كل من يعمل على زعزعة ثقة الناخبين بعملها، وبيد الشائعات والادعاءات الوافدة في الرامية إلى عدم المشاركة الفاعلة في الانتخابات البرلمانية المقبلة».

وسبق للمفوضية، أن أعلنت، أول أمس، شروط وضوابط لنظام الحملات الانتخابية التي تسبق الانتخابات النيابية المبكرة.

وقالت المتحدث باسم المفوضية، جمانة الغلاي، للوكالة الرسمية، إن «مجلس المفوضين صدق على النظام الذي ينظم الحملات الانتخابية ووضع شروطاً لهذه الحملات، لافتة إلى أن «مفوضية الانتخابات تنسّق عملها مع أمانة بغداد ودوائر البلدية حول الأماكن التي يمنع فيها ممارسة الدعاية ولصق الإعلانات الانتخابية طوال مدة الحملة».

وأضافت أن، «يمنع استخدام المواد الاصطناعية أو الكتائبية على الجدران في الدعاية الانتخابية، ويمنع نشر أي إعلان وبرامج أو صور مرشحين لمسافة تقل عن 100 متر عن محطات الاقتراع والأبنية، ويمنع أيضاً استخدام واستغلال أي وسيلة من وسائل الدعاية الانتخابية الخاصة بالمفوضية، ولا يجوز للمرشحين والأحزاب والتحالفات توزيع برامج عمل أو منشورات أو بطاقات باسم شخص غير مسجل في قوائم المرشحين، إضافة إلى

شروط وضوابط

وأكدت، موضحة المزيد من الشروط والضوابط، أن «يمنع الاعتداء والتعرض لأي دعاية انتخابية تخص الأحزاب والتحالفات والمرشحين، فضلاً عن أن لا يجوز وضع إعلانات وتوزيع برامج عمل أو منشورات أو بطاقات باسم شخص غير مسجل في قوائم المرشحين، إضافة إلى

أن، يمنع على جميع المرشحين استخدام صور رؤساء أحزاب وتحالفات لا يتقنون إليها ولم يكونوا ضمن قوائم مرشحهم في الدعاية».

ترحيب شيعي في العراق بانتخاب رئيسي... ودعوة للمكاطمي لزيارة طهران

بغداد- «القدس العربي»- من مشرق ريسان:

تحوّل قوى وشخصيات سياسية شيعية عراقية، على دخول العلاقات العراقية- الإيرانية مرحلة جديدة تمثل تطوراً «محوورياً واستراتيجياً»، بعد تولي الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي مقاليد الحكم في بلاده، فيما وصف قيادي سني رئيسي «المنشد» تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، والذي يضم قادة ما يسمى «فصائل المقاومة الإسلامية، الشيعية»، رأى أن عهد رئيسي سيكون نافذة حقيقية لقيام علاقات محورية واستراتيجية بين العراق وإيران».

وقال التحالف في بيان، «نتقدم بالتهنئة والتبريك إلى الجمهورية الإسلامية بقيادة حكومة وشعباً بالانتصار الشعبي الكبير الذي تحقق بمشاركة ملايين الإيرانيين وهم يدلون بأصواتهم لانتخاب رئيس جديد للبلاد، كما نهنئ إبراهيم رئيسي بالفوز التاريخي والميوني الكبير الذي حققه في انتخابات الرئاسة الإيرانية في لحظة جماهيرية كبرى».

وأضاف: «هو تأكيد صريح على المصادقية السياسية والوطنية والإسلامية التي يتمتع بها في أوساط المجتمع الإيراني».

وأعرب عن ثقته، أن «العهد الرئاسي لرئيسي سيكون نافذة حقيقية لقيام علاقات محورية واستراتيجية بين العراق والجمهورية الإسلامية على خلفية الشراكات الدبلوماسية والدينية بين البلدين والشعبين الشقيقين».

وخدم البيان: «ستبقى الجمهورية الإسلامية وقائدتها الحكيمة وشعبها الواعي والتيقظ سنداً وعوناً لكل المستضعفين وشركاً حقيقياً للشعوب الحرة في الدفاع عن كرامتها واسترجاع حقوقها».

كذلك، هنأ الأمين العام لحزب «الدعوة الإسلامية» وعين أئتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، رئيسي، لانتخابه رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال المالكي في تهنئته: «سعدني أن أزجي لكم اسمي آيات التهنئة وأصدق عبارات التبريك بمناسبة انتخابكم رئيساً للجمهورية الإسلامية، والذي نأمل أن يسهم هذا الاختيار الموفق للشعب الإيراني المسلم الشقيق في تحقيق أمانيه وأهدافه في الازدهار والتقدم والرفاهية، ورفع العقوبات الباعثة على حاله، وأن يتكلل سيره وصدوره بالنصر المؤزر، وتطلع إلى الارتقاء بالعلاقات بين شعبينا وبلدينا إلى مستوى الطموح وتعزيز أواصر الأخوة والمحبة والبناء على الشراكات الكثيرة لما يحقق مصالحنا المشتركة».

وأضاف: «مرة أخرى أثبت الشعب الإيراني حضوره الواعي في الساحة، ومرة أخرى يحقق الانتصار على الأعداء ودعائاتهم المغرضة وخططهم التخريبية، واعتزازه بولته ورسالتها الإسلامية».

وتابع: «داعين البراري تعالى شأنه أن يسدد خطاكم ويكتب لكم دوام التوفيق والنجاح في خدمة شعبكم القفاني ونصرة قضايانا الأمة والشعوب المستضعفة، وأن يمن على هذا الشعب الضحي بالعزة والرفعة في ظل قيادته الريانية الرشيدة، وأن يوفق الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتكون ركناً للاستقرار الذي ننشده للمنطقة».

ترحيب من الفصائل

وصول رئيسي لرئاسة إيران، لاقى ترحيباً أيضاً لدى الفصائل الشيعية المسلحة، من بينها «كتائب سيد الشهداء» المنضوية أيضاً في «الحشد الشعبي».

وعلق الأمين العام «للكتائب» أبو آلء الولائي، في «تغريدة» على «تويتر» أن «التهنئة بفوز رئيسي هي هبة لنهج المقاومة وهزيمة الطمع والنزول، كذلك، بارك زعيم تيار «الحكمة» عمار الحكيم، للحكومة الإيرانية ونجاح الانتخابات الرئاسية».

وقال، في بيان صحافي، «نبارك للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وحكومة وشعباً بنجاح تجربتهم الديمقراطية المتمثلة بإجراء الانتخابات الرئاسية لدورتها الثالثة عشرة». وأضاف: «كما ونتقدم لفخامة الرئيس المنتخب إبراهيم رئيسي نيابةً عنه شعبة لأربع سنوات نأمل فيها أن تكون مناسبة لعهد سياسي جديد يسهم في حلحلة الملفات العالقة بالمنطقة والعالم».

وفي مقابلة ذلك، علق نائب رئيس الجمهورية العراقية الأسبق، طارق الهاشمي، على فوز رئيسي، بالانتخابات الرئاسية الإيرانية.

وقال الهاشمي، في «تغريدة» على «تويتر»: «غادر المعتدل جدا حسن روحاني وجاء المتشدد جدا إبراهيم رئيسي».

وأضاف: «ولا تغيير حقيقياً في سياسة إيران، لأن الحاكم الفعلي، وفق المادة 5 من الدستور هو الولي الفقيه الخامنئي، لكي لا تفرحوا على ما فاتكم ولا تحزنوا بما آتاكم».

«أفق أرحب»

أما رئيس البرلمان، والقيادي السياسي السنّي، محمد الحلبوسي، فاكد حرصه على «تطوير العلاقات بين العراق وإيران، والارتقاء بها إلى أفق رحب، عقب تولي رئيسي إدارة الحكومة الإيرانية، حسب بيان صحافي، كتساب، أكد رئيس الجمهورية، برهم صالح، أهمية العلاقات المشتركة والراسخة التي تجمع العراق وإيران».

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان، إن صالح «أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، حيث قدم تهنأته بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية الإيرانية»، جرى خلال الاتصال الهاتفني، وفق البيان، «التأكيد على أهمية العلاقات المشتركة والراسخة التي تجمع البلدين، والروابط القوية بين الشعبين الصديقين، وأهمية مواصلة العمل

من أجل تعزيز هذه العلاقات في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية والثقافية، والتنسيق المشترك من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في ربوع المنطقة».

كما تلقى رئيس مجلس الوزراء، مصطفى الكاظمي، دعوة من رئيسي، لزيارة طهران.

وقال المكتب الإعلامي للكاظمي في بيان، إن الأخير «أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الجمهورية الإسلامية لبراهيم رئيسي، وقدم تهنأته إلى رئيسي بمناسبة فوزه في انتخابات الرئاسة الإيرانية».

وأكد الكاظمي، أهمية «تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطلعه إلى المزيد من التعاون المشترك في مختلف المجالات، لاسيما الاقتصادية والأمنية، وفي مجال محاربة الإرهاب، وبما يعزز أمن واستقرار البلدين، والمنطقة»، وعبّر رئيسي، عن شكره لرئيس مجلس الوزراء، «مذكراً بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين، وحرص الجمهورية الإسلامية على تنميتها وتطوير التعاون المشترك في مختلف المجالات والصدء، ووجه دعوة رسمية إلى الكاظمي لزيارة إيران في «أقرب فرصة» على حدّ البيان».

وسبق للكاظمي، إن بحث برفيقة تهنئة إلى رئيسي، بمناسبة انتخابه رئيساً لإيران، فيما شدد على «ضرورة توفير الأمن والاستقرار لسائر شعوب المنطقة».

وجاء في برفيقة الكاظمي، حسب بيان مكتبه «تقدم لفخاتكم خالص التهانئ بمناسبة انتخابكم رئيساً للجمهورية الإسلامية الإيرانية ونيابكم ثقة الشعب الإيراني، متمنين لسيداتكم النجاح في مهامكم وللشعب الإيراني الرفاه والازدهار»، وأكد الكاظمي، في البرفيقة، على «عمق العلاقات المتينة بين الشعبين العراقي والإيراني، وتطلعه إلى توثيق أواصر التعاون المشترك بين بلدينا ما فيه المصالح المشتركة، والعمل على توفير الأمن والاستقرار للشعبين ولسائر شعوب المنطقة».

نعي

ينعى آل خوري في لبنان فقيدتهم المأسوف عليها المرحومة المريية ناديا إسكندر خوري

التي انتقلت إلى رحمته تعالى أمس الأول السبت متممة واجباتها الدينية. ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها ظهر اليوم الإثنين في كنيسة دير سيدة الدخول للروم الأرثوذكس في الأشرافية وتوارى الثرى في مدفن العائلة. كنيسة ماريوحنا المعمدان. أسرة تحرير «القدس العربي» تتقدم بأحر التعازي للزميل الياس خوري شقيق الفقيدة ولعائلة خوري وتدعو الله أن يرحم الفقيدة ويهلهم ذويها الصبر والسلوان

التنفيذ الكامل للقانون أمراً ضرورياً، إذ، ينبغي تمكين الناجيات للحصول على كافة المستحقات ذات الصلة الواردة في القوانين». ودعت، السلطات العراقية إلى «تكثيف جهودها لضمان محاسبة مرتكبي هذه الجرائم الفظيعة، وضمان توفير الموارد الكافية، بما في ذلك المتورات المالية والبشرية، للوفاء باحتياجات كافة ضحايا العنف الجنسي في حالات النزاع».

وأضافت: «المنظمة «للناجيات من العنف الجنسي في حالات النزاع»، وأضافت أن «تشريع قانون الناجيات الجنسي وتشديد بؤلاء الذين يعملون من أجل تحقيق المنع والوقاية»، وحسب إحصاء رسمي عام 2018، بلغ عدد الناجين الإيزيديين من قبضة التنظيم، نحو 3 آلاف و530 ناجياً، بينهم 1199 امرأة و339 رجلاً و1041 طفلة، و951 طفلاً.

للعام الحالي، ولم تصرف أصلاً حتى الآن».

إلى ذلك، أوضح مدير إدارة مشاريع الأهور الأراضي الرطبة في محافظة ذي قار، عدنان عبد الله الموسوي، أن «التصرف الواصل إلى نهر الفرات في مدينة الناصرية، البالغ 80 متراً مكعباً في الثانية، سيحافظ على ديمومة مستوى المياه في اهور المحافظة»، نافياً «الانباء التي تحدثت عن هجرة واسعة لربي الجاموس خارج مناطق الأهور بسبب جفافها».

وأضاف أن «حركة مربي الجاموس تعد طبيعية في مثل هذه الأوقات سنوياً، إذ يلجؤون إلى المناطق التي يكثر فيها الماء ضمن الأهور، ليعودوا في ما بعد إلى مناطقهم الأصلية»، مؤكداً أن «العراق بالرغم من أنه يمر بموسم جفاف، بيد أنه لا يخاف من أي أضرار كبيرة قد تلحق بسكان الأهور».

بغداد- «القدس العربي»:

دعت وزيرة الهجرة والمهجرين، في العراق، إيمان فالح جابرو، أمس الأحد، حكومات العالم، إلى الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان والمواثيق والمعاهدات الدولية في التعامل مع اللاجئين وطالبي اللجوء، مجددة رفضها، للعودة القسرية للاجئين.

وقالت في بيان أصدرته بمناسبة «يوم اللاجئين العالمي» إن «في نهاية العام الماضي سجلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أكثر من عشرين مليون لاجئ في مختلف دول العالم، وإزاء هذه الأعداد الضخمة من البشر الذين أجبرتهم ظروف الحياة الصعبة من حروب وفتقر ومجاعة واضطهاد على البحث عن حياة أفضل في دول أخرى، يجب على الحكومات، أن تتعامل مع هذا الملف، وفقاً

وزارة الهجرة العراقية ترفض العودة القسرية للاجئين

بالاحترام والترحيب من قبلنا حكومة وشعباً».

وبينت: «لقد قمنا بجولات في عدة دول تضم لاجئين عراقيين، والتقينا بهم واستمعنا إلى همومهم والظروف التي يعيشونها في الغربة، ثم التقينا بممثلي حكومات تلك الدول على أعلى المستويات وقدمنا لهم جملة من المطالب، أهمها اعتماد معايير حقوق الإنسان في التعامل معهم، وعدم إجبارهم على العودة قسراً، وتوفير فرص عمل لهم، وتسهيل إجراءات إقامتهم في تلك البلدان، ولقد تم تشكيل اللجنة الوطنية العليا لمعالجة أوضاع العراقيين في الخارج برئاستنا وذلك بتوجيه من دولة رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، فن واجدنا حكومة عراقية أن تتابع أوضاع كافة جالياتنا في الخارج».

وتابعت: «في يوم اللاجئ العالمي، نمد يدنا إلى حكومات دول العالم لفتح آفاق

العراق يضع خطة لتنمية الأهور والتمويل أبرز المعوقات

للعام الحالي» مبيئة أن «الأهور أصبحت منفصلة عن بعضها، بعد أن كانت مسطحة مائياً واحداً في ما مضى، وبالتالي أصبح تجهيزها المائي محدوداً، علاوة على اتخاذ الوزارة أسلوب المداورة من أجل تنفيذها بالمياه بهدف استمرارية ادايتها مستقبلاً».

وكشرت أن «نسب الغمر الحالية للأهور بلغت 73 ٪ من مجموع المساحة الكلية للأهور البالغة خمسة آلاف و556 كيلومتراً مربعاً، مبيئة أن «الوزارة اعتمدت برامج عمل تضمنت فتح منافذ للتصريف، وإنشاء بوابات للمحافظة على مناسيب المياه، وتطهير القنوات من الترسبات والقصب وزهرة النيل وإنشاء وناظم مختلفة، ما أسهم في حركة المياه من منطقة إلى أخرى داخل الأهور».

وذكرت من «وجود تجاوزات على الحصص

بغداد- «القدس العربي»:

أعدت وزارة الموارد المائية العراقية، خطة استراتيجية لتنمية مناطق الأهور لمدة 25 عاماً ساعدت فيها جهات أجنبية، وبينما كشفت عن بلوغ نسب الغمر الحالية للأهور 73 في المئة، وقالت مديرة مركز إنعاش الأهور والأراضي الرطبة، التابع للوزارة، سميرة عبد رويحي الشيبلي، للصحيفة الرسمية، إن «الوزارة أعدت خطة استراتيجية لتنمية مناطق الأهور والأراضي عاماً وفق تصميم أساسي، قدمتها جهات أجنبية، بيد أنها تحتاج إلى مبالغ كبيرة، موضحة «وجود محاولات لتوفيرها من خلال منظمات دولية مختصة».

وأكدت أن «الحصص المائية للأهور مؤمنة تماماً

تمنعهم من كتابة آرائهم على مواقع التواصل... وتفتح الباب للتنكيل بهم

مصر: انتقادات للألحة إدارية للعاملين في المؤسسات الصحافية الحكومية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

أثارت مسودة مشروع لألحة إدارية موحدة للعاملين في المؤسسات الصحافية القومية (الحكومية) أعدتها الهيئة الوطنية المصرية للصحافة، غضب وانتقاد صحافيين مصريين، وحسب الأُلحة المسربة، فإن الصحافيين باتوا محاصرين بمواد فضفاضة تمنعهم من الكتابة عن الشأن العام أو ما يخص جهة العمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو مناقشة الأمور السياسية والدينية في مقر عملهم، كما قد يتعرضون للفصل نهائياً في حال تقييم أدائهم المهني بالضعيف، من قبل رئيس التحرير لمدة 24 شهراً متصلة، إضافة إلى تجاهلها قانون النقابة.

مواد «كارثية»

وتحت عنوان «مواد كارثية» أصدر محمود كامل، عضو مجلس نقابة الصحافيين المصريين، بياناً انتقد فيه الأُلحة، وطالب أعضاء مجلس الإدارات والجمعيات العمومية بالمؤسسات الصحافية القومية بعدم اعتماد، هذه الأُلحة. وقال: «حسب التنكيل على أن من كتب هذه الأُلحة تجاهل تماماً عن عمد أو عن جهل البيئة والثقافة العامة المتراكمة للمخاطبين بشأنها وطبيعة عملهم، كما أن هذه الأُلحة المعيبة تقسد بيئة العمل، لأنها لا توازن بين حقوق العاملين وحقوق الإدارة، وتغول الإدارة على حقوق العاملين في المؤسسات يؤدي إلى الإفساد والإضرار بمصالح هذه المؤسسات والنيل من أدوارها وتراجع نهضتها».

وأضاف: «سبق أن طالبنا الهيئة الوطنية للمحذرة بإرسال نسخة من الأُلحة الإدارية الموحدة للعاملين في المؤسسات الصحافية القومية، وهي الأُلحة الجديدة التي أعدها الهيئة، حتى يتمكن مجلس النقابة من مراجعتها وأبداء رأيه فيها، وحتى هذه اللحظة لم تتلق النقابة نسخة من الأُلحة».

وتابع: «النسخة المسربة تضمنت مواد كارثية تخالف نصوص القوانين والدستور المصري وتنتهك حقوق العاملين بهذه المؤسسات».

تسريح العاملين

وطالب بإلغاء المادة 118، التي تنص على: (يجوز للمؤسسة أن تنهي عقد عمل العامل غير ممدد المدّة في حالة ثبوت عدم كفاءة العامل، ويكون ذلك بحصوله على درجة ضعيف في تقرير كفاءة الآراء سنين متتاليتين) باعتبار نص هذه المادة مخالفاً للقانون والدستور، كما أنها ستفتح الباب أمام تسريح وتصفية العاملين بالخالفه للقانون والدستور..

كما طالب بحذف بند رقم 3 من المادة رقم 38 الذي ينص على: (يحظر على العامل بالذات أو بالواسطة نشر أي معلومات أو مستندات أو منشورات خاصة بالعمل بالمؤسسة أو أي بيانات تخص العاملين بها على صفحات التواصل الاجتماعي بخلاف أئونها). ووصف كامل هذه المادة بال«فضفاضة والمطاطة التي تحتمل التاويل بما يضيق ويقيد

ويحد من حرية الرأي والتعبير والنشر، خاصة وأن محظورات النشر وجرائم النشر حددها القانون والدستور».

ومن البنود التي طالب كامل بحذفها «البند رقم 10 من المادتنفسها رقم 38 والذي ينص على: (يحظر على العامل بالذات أو بالواسطة ما يأتي: جمع نقود لأي فرد أو هيئة، أو توزيع منشورات أو جمع توقيعات أو الاشتراك في تنظيم اجتماعات داخل مقر العمل دون موافقة رئيس مجلس الإدارة مع مراعاة أحكام القانون المنظم لذلك). وبين أن هذه المادة فضفاضة ومطاطة وتحتمل التاويل بما يضيق ويقيد ويحد من حرية الرأي والتعبير والنشر، كما أنها تمنح رئيس مجلس الإدارة صلاحيات لا شأن له بها..

حظر المناقشات السياسية

وتساؤل كامل أيضاً في بيانه المادة رقم (40) التي تنص على: (المناقشات في المسائل الدينية أو السياسية أو الطائفية أثناء العمل أو في مقرة محظورة تماما وتعرض صاحبها إلى المساءلة التأديبية، إذا ترتب عليها إثارة الشائعات أو أحداث بليدة أو الشجار وفقاً للألحة الجزاءات)، ووفق بيانه، هذه المادة أيضاً «فضفاضة ومطاطة وتحتمل التاويل بما يضيق ويقيد



أرشيفية لوفقة احتجاجية ضد قمع الصحافيين أمام النقابة في القاهرة

الصحافة باقية والطغاة زائلون

تلزّم طرفي النزاع من أعضاء النقابة بقرار المجلس بخصوص الشكوى محل التحقيق، كما أن المادة تفتح الباب للتنكيل للعاملين في غياب النقابة المعنية، وتسلب النقابة حقها في الحصول على مهلة كافية للتوقيع بين طرفي النزاع،

كما تضمن البيان المطالبة بتعديل المادة 49: وحذف الجملة التي تنص على: (إذا لم يحضر العامل في الوقت المحدد للتحقيق دون عذر مقبول يجوز لهيئة التحقيق إجراء التحقيق في غيبته وإصدار توصياتها بشأنه، ويعتبر عدم حضور العامل للتحقيق بعد استدعائه مرة أخرى تسليماً منه بالخالفه التسوية إليه)، وتابع: «أغلقت المادة إضافة قانون النقابة بحقوق وواجبات الصحافيين».

وطالب بتعديل المادة رقم 48 التي تنص على: (يجري التحقيق مع العاملين في المؤسسة بمعرفة إدارة الشؤون القانونية، وللعمال أن يطلب حضور ممثل للجنة النقابية أو نقابة

الصحافيين للتحقيق، بحذف الجملة التي تنص على: (وفي حالة تأخر عضو النقابة لمدة ساعة يتم التحقيق دون الرجوع إليه) مع إضافة (أن تقوم المؤسسة بناء على طلب الصحافي بمخاطبة النقابة لتحديد موعد مناسب لحضور عضو مجلس ومحاكم النقابة للتحقيق) لخالفها لقانون النقابة ونص المادة 48 التي

ومن بين المواد التي طالب بتعديلها المادة 90 الخاصة بـ«الرعاية الطبية للعاملين لما تضمنته من تمييز بين العاملين حيث وفرت خدمة صحية مميزة لرئيس مجلس الإدارة وقيادات المؤسسة على حساب باقي العاملين في المؤسسة».

وتابع البيان: «للتأكيد مرة أخرى، فإن المادة رقم 118 من أخطر المواد التي يجب أن تنص على لها جميعاً، لأنها تهدر كل الجهود النقابية على مدى عقود طويلة، والخاصة بضمانات علاقات العمل واعتبار الفصل خطأ أحمراً، وهي الجهود التي ضللت بضمانة العقد غير محدد المدّة، كما أنها تخالف وتناقض نص المادة 48 من قانون النقابة الخاصة بتسوية منازعات علاقات العمل».

تجاهل قانون النقابة

وزاد: «لا يمكن وغير مقبول أن تجاهل أي لائحة يتم تطبيقها على الصحافيين الضمانات الموجودة في قانون نقابتهم باعتبارها قانوناً خاصاً يقيد القانون العام، ووجب التنكيل على أن نعتب هذه الأُلحة تجاهل تماماً عن عمد أو عن جهل البيئة والثقافة العامة المتراكمة للمخاطبين بشأنها وطبيعة عملهم، كما أن هذه الأُلحة المعيبة تقسد بيئة العمل لأنها لا توازن بين حقوق

العاملين وحقوق الإدارة، وتغول الإدارة على حقوق العاملين في المؤسسات يؤدي إلى الإفساد والإضرار بمصالح هذه المؤسسات والنيل من أدوارها وتراجع نهضتها، كما أن استبعاد شراكة العاملين بها في نجاح هذه الأدوار يعد خلاً كبيراً تقف وراءه الروح والفلسفة التي صيغت بها مواد هذه الأُلحة المعنية».

وطالب كامل الهيئة الوطنية للصحافة بإرسال نسخة من الأُلحة إلى نقابة الصحافيين بشكل رسمي، والنظر بعين الاعتبار لهذه الملاحظات التي لم تضعها إلا لصالح المؤسسات الصحافية القومية وجميع العاملين بها».

«كارثة جديدة»

كذلك قال عمرو بدر، الرئيس السابق للجنة الحريات في نقابة الصحافيين المصريين إن «الأُلحة الإدارية للصحف القومية كارثة جديدة تصاف لكارثت قوانين تنظيم الصحافة التي صدرت في 2018».

وأضاف: «التصدي للأُلحة واجب لحماية الزملاء في الصحف القومية من الفصل والتشريد والإضطهاد، ومجلس النقابة مطالب برفض كل نصوصها الكارثية التي تنتج الفصل وتصادر الحرية وتقتض في الضمائر وتمنع أصحاب الرأي من النقاش».

وحسب مراقبين، تأتي الأُلحة الإدارية الجديدة في إطار مخطط للسيطرة على الصحافة وتضييق الخناق على عمل الصحافيين في مصر، إذ تستكمل ما بدأه «المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام» بإصدار «الأُلحة الجزاءات» التي تضمنت نصوصاً عقابية لتجريم ممارسات مهنة الإعلام والصحافة، إلا في الحدود المسموح بها أمثياً وحكوماً، وتضمنت لأُلحة المجلس الصادرة عام 2019 عقوبات مغلظة بحق الصحافيين، منها «معاقبة الوسيلة الإعلامية بغرامة لا تقل

على 25 ألف جنيه ولا تزيد على 250 ألف جنيه، وإحالة الصحافي أو الإعلامي للتحقيق بمعرفة النقابة، والإزام الوسيلة بتقديم اعتذار أو وقف بث البرامج المخالفة، أو حجب الموقع الإلكتروني لفترة مؤقتة، أو منعه الصحافي أو الإعلامي من الكتابة، في حال استخدامه ألفاظاً قد تشكل جريمة نسب أو قذف».

ونصت كذلك على «معاقبة كل من نشر، أو بث شائعات، أو أخباراً مجهولة المصدر، أو نقل عن مصادر إعلامية أخرى، أو استخدم منصات التواصل الاجتماعي كمنصة للمعلومات من دون التحقق من صحتها من مصادرها الأصلية بغرامة لا تقل عن 10 آلاف جنيه ولا تزيد على 25 ألف جنيه»، ووقف بث البرامج، أو الباب، أو الصفحة، أو الموقع الإلكتروني لفترة مؤقتة، وتوقيع غرامة لا تقل عن 250 ألف جنيه، ولا تزيد على 500 ألف جنيه».

وقدّنت تلك الأُلحة قوانين المنع من الظهور في وسائل الإعلام بدواع فضفاضة كاعتبارات الأمن القومي، أو حتى في حال اتهام الصحافي أو الإعلامي بارتكاب مخالفة قد تشكل جريمة جنائية، وهو ما يمثل فرض عقوبة من دون إدانة ولجرد الاتهام، إلى جانب مخالفة نصوصها لأحكام الدستور الذي منح المواطنين الحق في التعبير عن آرائهم بحرية من دون قيود.

انتخابات في إثيوبيا اليوم ... تأكيد حكومي على مصداقية الاقتراع ومراقبون يشككون



من الاستعدادات للانتخابات في إثيوبيا

وكانت مفوضية الانتخابات قد اضطرت لتأجيل الانتخابات مرة ثانية بسبب عجزها عن توفير وتدريب عشرات الآلاف من العناصر المطلوبين، بعد أن كان مقرراً تنظيمها في 5 حزيران/يونيو. وطلبت ببرتوكال مديسكا الجمعة مساعدة حكومية عاجلة، وقالت إنها تحتاج طائرات وشاحنات لتسليم معدات الاقتراع في الوقت المحدد، وأضافت «نعمل على مدار الساعة وبأقصى سرعة».

بيئة صعبة

ونوّه دبلوماسي مقيم في أديس أبابا، تحدث شريطة عدم الكشف عن اسمه، عن «تصميم» مفوضية الانتخابات، لكنه أضاف أنه «لم يتضح بعد ما إذا كان ذلك سيؤدي إلى انتخابات على أسس سليمة».

وفق العديد من المطلّين، يمكن أن تطرح المشاكل اللوجستية التي شهدتها الاستعدادات مشكلة في وقت الفرز.

وقال خبير في شؤون الانتخابات مقيم في أديس أبابا، طلب عدم ذكر اسمه، إن مسؤولي المفوضية «يبدلون قصارى جهدهم، لكنهم يعملون في بيئة صعبة ويواجهون تحديات هائلة في إيصال مواد التصويت، وستراقب التصويت خمس بعثات وآلاف من نشطاء المجتمع المدني، وبسبب الخلافات مع

أديس أبابا - «القدس العربي»

ـ وكالات:

أكدت مفوضية الانتخابات الإثيوبية، أن انتخابات اليوم الإثنين، التي أُرجت مرتين بسبب الوباء، ومن ثم المشاكل الأمنية واللوجستية، ستكون ذات مصداقية، رغم الشكوك التي أعرب عنها بعض المراقبين.

ووعد رئيس الوزراء آسي أحمد، بأن تكون الانتخابات التشريعية والإقليمية الأكثر ديمقراطية في تاريخ إثيوبيا، ثاني أكبر دولة في أفريقيا من حيث عدد السكان.

وقالت المتحدثّة باسم المفوضية سوليانا شيبيلييس، لوكالة فرانس برس قبل أيام «نحن ونثقون جداً أن الانتخابات ستكون أفضل وتشاركية وذات مصداقية».

رغم ذلك، أبدى بعض المراقبين قلقاً بشأن مصداقية الاقتراع المزوج الذي لن يشمل حوالي خمس الدوائر الانتخابية البالغ عددها 547.

وحدد تاريخ الاقتراع في معظم تلك الدوائر في 6 (أيلول/سبتمبر، في حين لم يتم بعد تحديد موعد للدوائر الانتخابية في منطقة تيغراي، شمال البلاد، التي تصفها بها الحرب والمجاعة.

علاوة على ذلك، لن تشمل العديد من الدوائر الانتخابية مرشحين من المعارضة، التي أعلنت مقاطعة التصويت في بعض المناطق.

في منطقة أوروامو، الأكثر اكتظاظاً بالسكان في البلاد والتي يتحدر منها آبي أحمد، لم تترشح لشغل غالبية المقاعد سوى شخصيات من الحزب الحاكم، وفق معطيات رسمية.

وأوضحت سوليانا أنه لن يشارك في الانتخابات بسوى ثلاثة من الأحزاب المسجلة البالغ عددها 49، ويتنافس أكثر من 9500 مرشح في كلا الاقتراعين، وهو رقم قياسي في تاريخ إثيوبيا.

«على مدار الساعة»

وتسكّلت مفوضية الانتخابات الحالية مع تولي آبي أحمد السلطة عام 2018 في خطوة نحو التحول الديمقراطي بعد عقود من الحكم الاستبدادي.

واعتبر تعيين القاضية السابقة والزعيمة المعارضة في المنفى بيتروتوكال مديسكا على رأسها علامة انفتاح.

ويبدو أن مفوضية الانتخابات تفتقر إلى الموارد في مواجهة تحدي تنظيم انتخابات شاملة وذات مصداقية، أجلت لمدة عام تقريبا بسبب فيروس كورونا، في بلد يناهز عدد سكانه 110 ملايين نسمة ويمتد على سافة شاسعة.

نهب وحرق واقتحام سجن جنوب كردفان ... واتهام «جهة مجهولة» بتأجيج الأوضاع

الخرطوم - «القدس العربي» - من عمار عوض:

اتهمت لجنة أبناء محلية قدير، في جنوب كردفان، في السودان، أمس الأحد، جهة مجهولة بتأجيج الاشتباكات القبلية التي اندلعت مؤخرا بين قبيلتي كنانة العريقات ودار علي، وقالت إن «جهة غير معلومة حاولت تأجيج الصراع من خلال دعمها لكون ضد الآخر، بعد من عريبات الدفع الرباعي»، وأكد عضو اللجنة، محمد أحمد حسين، خلال مؤتمر صحفي في الخرطوم حرّق مرقا مطاط، منها الصافية وسدنة وعلفوفة، وقال إن «ضعف التامين وجود مناجم الذهب وانتشار السلاح بأيدي المواطنين عوامل أدت لأحداث السلب والنهب والقتل من قبل المقاتلين».

وبين أن «محلية قدير أصبحت تمثل الجنوب السوداني الجديد بعد الانفصال سيما وأنها من المناطق المتاخمة لمناطق نفوذ الحركة الشعبية (كاواد-وهيبان)» مؤكداً أن «عدم الالتزام بمخرجات المبادرت بين أطراف النزاع أدى لتجدد النزاع».

لجنة تحقيق

وطالبت اللجنة بتكوين لجنة عدلية للتحقيق في الأحداث، وبوجود عريبات الدفع الرباعي، التي ساعدت في تأجيج الصراع. وكان مدير شرطة ولاية جنوب كردفان، اللواء ياسر صوري وسبع لجان، قال أمس الأول، إن «مجموعة مسلحة حاولت اقتحام سجن قادقلي القومي لتحرير بعض السجناء المتهمين تحت طائلة المادة 130، لكن قوات الشرطة صدت تلك المحاولة بحسم، وأججحت عملية التهرب».

وبين أنه «قتل نتيجة العملية أحد المحاميين وأحد السجناء الفارين واصيب آخر بجروح» مؤكداً «عودة الأوضاع في السجن إلى طبيعتها، وأن الأوضاع آمنة ومستقرة داخل سجن قادقلي وتم تعزيز الحماية، كما يجري حصر النزلاء داخل السجن» واعتبر الحادثة «تصرفا فريدا ولا يؤثر على أمن وأمان الولاية»، وطبقا لشهود عيان تحدثوا للموقع «سودان تريبيون» أمس الأول، فقد أمكن سماع تبادل لإطلاق النيران داخل مدينة كادقلي، ما تسبب في حالة نعر بين سكان الأحياء القريبة من مبنى السجن، والي جنوب كردفان، حامد البشير إبراهيم، أكد هدوء واستقرار الأوضاع الأمنية في محلية قدير عقب الأحداث الأخيرة. وكشّف عن وضع خطة محكمة وضوابط محددة لتأمين مراكز الاحتجازات مع أخذ التحوطات والتدابير اللازمة تحسبا لأي طارئ.

حظر التجوال

وجدد تأكيد على استمرار حظر التجوال المفروض في المدينة منذ الخميس الأسبوع قبل الماضي، والاستمرار في عمليات حفظ الأمن والتفتيش وضبط الأسلحة ومنع سير الدراجات النارية من غير لوحات.

وأكّد حرصه التام على أن يتمكن جميع الطلاب في محلية قدير من تادية الامتحانات وهئية المناخ المناسب.

ممثل الاتحاد الأوروبي يتوعد المسؤولين بعقوبات لتحفيزهم على إيجاد حلول

باسيل يقبل بما يقبل به نصر الله حكومياً ويستحضر مجدداً «المثالثة المقنعة» والصلاحيات

الراعي؛ عن أي صلاحيات نتكلمون ونتصرفون كأنكم في حفل تسليم البلد إلى الفوضى؟



رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أنهى الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة والأمن جوزف بوريل جولته على القادة اللبنانيين مرزداً على مسامعهم ضرورة تشكيل حكومة سريعاً تنفذ الإصلاحات المطلوبة دولياً، متوعداً المسؤولين بعواقب وخيمة اقتصادية ومالية ومعيشية على البلاد في حال استمرار الأزمة الحكومية، وملوحاً بعقوبات يقوله «في الوقت الحالي إن لم يتخذ قرار بشأن العقوبات وفي حال تمّ فرضها فذلك بهدف تحفيز السياسيين لوضع حلول».

المهم الحكى أم الفعل؟

وبعد ساعات من انتهاء هذه الجولة أطلّ رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل ليعيد تكرار المواقف ذاتها من الملقب الحكومي، معتبراً أن هي 12-12 يسعونهم بالتوازي مسجونين ومسلونين. وانتقد باسيل الوقت الضائع على مدى 8 أشهر منذ تكليف الرئيس سعد الحريري، معلناً «أن أزمة التشكيل كشفت أزمات أخطر وأعمق وأن معركة الدفاع عن الحقوق التي نقوم بها ليست من باب المزايدة ولا العرقلة بل من باب حماية وجودنا الحر المرتبط بالبور والخصوصية والشراعة الحقيقية والمناصفة الغلغلية».

وقال «إن وجودنا مرتبط بدمرتنا، وهم يستعملون ضائقة الناس ليعسروا ويستعيبون بالخارج كالعقاد ويخترقونا بين جوع الناس وخسارة وجودنا السياسي، ونقل لهم يا ويلكم

من الناس إذا خسرتنا الإثنين»، واعتبر «أن ما نخسره اليوم قد لا نستطيع أن نستعيده غداً ولو أننا نخسر الحكومة اليوم لنزوح الإصلاح، ونوافق، إنما لا يريدون الإصلاح». ورأى باسيل «وجود ناس لم يبلغوا بعد استعدادنا للدور الذي نزعوه منذ 1990 لغاية 2005 ويعتبرون أن لديهم فرصة جديدة ليستعدوا زمن التشليح والتشخيخ»، وفي إشارة إلى الحريري ويرى قال «أحدهم يستشهد بالبايا والبطريك وأنه هو اخبرهم عن تمسكه بانناصفة»، سائلاً «المهم الحكى او الفعل؟ وثأن بذكر أنك أنت لا صوت لك في مجلس الوزراء ولا

كلمة في اختيار رئيس الحكومة، ويجب ألا يكون عندك أي وزير! أنت صورة على الحائط ونكسرها عندما يلزم».

وبعد ما هاجم سكوت رئيس حزب القوات اللبنانية سميح جعجع عن الحقوق واعتباره المشكلة العالمية صراع مصالح ونفوذ وليست مشكلة صلاحيات بين الرئاسات أو مشكلة طائفية، قال باسيل «كل همك أن تتسقاوا معادلة الرئيس القوي، وآلا يعود أحد يجروّ على التفكير بها». سائلاً «هل تتوقعون أن نبقي ساكتين عندما تقولون لرئيس الجمهورية صاحب أوسع شرعية نيابية وشعبية في تاريخ لبنان، ومعه نحن أكبر

مار بشارة بطرس الراعي من أهمية الدفاع عن الصلاحيات والحقوق في الوقت الراهن، وقال في عظة الأحد «يعطل السؤولون تشكيل الحكومة بسبب الصلاحيات، على ما يقولون، فسأل عن أي صلاحيات تتكلمون؟ هل تريدون إطلاع الشعب بالصلاحيات؟ وتوفير الدواء بالصلاحيات؟ وردّ أموال المودعين بالصلاحيات؟ ووقف الهجرة بالصلاحيات؟ وتأمين الحروقات بالصلاحيات؟ وإيجاد فرص عمل بالصلاحيات؟»، وأضاف «تحدثون عن صلاحيات وحقوق وجيعكم بالصلاحيات، وتصفرون خارج الدستور وخارج الصلاحيات، تصرفون كأنكم في حفل تسليم البلاد إلى الفوضى، والدولة إلى اللادولة، والسلطة إلى اللاسلطة» ليخلص إلى القول «نحن لا نشك من قلة الصلاحيات، بل من قلة المسؤولية».

الراعي؛ مسرحية

وأكد الراعي أن «الشعب كان ينتظر ولادة حكومة فإذا به يشهد مسرحية تقاذف إعلامي تتكشف البعد الشاسع بين الجماعة السياسية والمواطنين» مشيراً إلى «أن الشعب يبحث عن مصير والجماعة السياسية تبحث عن مصالحها. الشعب يطالبها بالخبز والدواء وهي تخلق بدعة الحكومة عن كثير من الأمور»، وتوجّه إلى نصر الله بالقول: «يا سيد حسن، أنا أعرف أنك لا تدخل الحزب، أنا جبران باسيل، من دون تحميك أكرم عبء، أقبل بما تقبل به أنت لنفسك. هذا آخر كلام لي بالحكومة».

كتلة نيابية كلياً من هذا النوع»، وأضاف «تقولون لنا لا تريد التكم معكم ولا تريد مشاركتكم ثم بعد ذلك تقولون لنا نريد تفككم لتعطونا الشرعية الميثاقية وتغطوننا، نقول لكم رئيس الجمهورية سيقوع ونحن لن نأخذ وزراء وأنتم ستأخذون ثقة في المجلس من دوننا، فتجيبون: غصيباً عنكم نريد تفككم لتعطكم نكتة نيابية في المجلس مؤلفة من مستقلين وحزب طاشناق وحزب ديمقراطي وتيار وطني حر. تريدون فرض عرف جديد أنه لا يحق لتحالف طويل عريض مع رئيس جمهورية أن يأخذ هذا الثلث المنصوص عن وظافته في الدستور، في الوقت الذي قصت مدارات الطائف أن يأخذ رئيس الجمهورية وحده هذا الثلث تعويضاً له عن كل صلاحياته التي خسرها».

باسيل للسيد، أقبل بما تقبل به

وختم رئيس التيار «أنا اليوم أريد أن أستعين بصديق هو السيد حسن نصر الله، لا بل أكثر، أريد حكماً وتمنعه على الموضوع، أنا لا اسلم أمتي ومن أمثل إلى السيد حسن بل أنتمته على الحقوق. هو يعرف أننا مستهدفون، وكل شيء هو للنيل منا، وهو يعرف أننا تنازلنا بموضوع الهة بالقول: «يا سيد حسن، أنا أعرف أنك لا تدخل الحزب، أنا جبران باسيل، من دون تحميك أكرم عبء، أقبل بما تقبل به أنت لنفسك. هذا آخر كلام لي بالحكومة».

في المقابل، قلل البطريرك الماروني الكاردينال

مواجهات بين قوات النظام وفصائل معارضة وسط تصعيد ميداني شمال غربي سوريا

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

مع تكثيف حملات التصعيد من قبل النظامين السوري والروسي على منطقة خفض التصعيد الأخيرة شمال غربي سوريا، تشير العطايات الميدانية إلى أن الوضع في محافظة إدلب الحكومية يعد «مذكرة موسكو» التي أبرمها الروس والأترك في العاصمة الروسية موسكو، مطلع مارس/ آذار العام الفائت، وأرسدت دعائم وقف لإطلاق النار، على وشك الانهيار، لا سيما على ضوء مواصلة التصعيد في مناطق سيطرة المعارضة السورية ومنطقة المدينتين وعمال إنسانيين يعملون في مجال الإسعاف والإنقاذ.

وعن سبب إصرار وتعمد، استهدفت قوات النظام وحليفها الروسي، أمس، مركز الدفاع المدني السوري في بلدة قسطن في ريف حماة الغربي بقصف مدفعي مباشر، ما أدى لقتل متطوع وإصابة ثلاثة آخرين، إضافة لخروج المركز عن الخدمة بشكل نهائي، بينما نفذت قوات الجيش التركي قصفاً صاروخياً استهدف مناطق سيطرة النظام في ريف إدلب الجنوبي، تزامناً مع اشتباكات وقصف متبادل بين فصائل «الفتح المبين» وقوات النظام، في سهل الغاب في ريف حماة، تزامناً وجبل الزاوية، ومحيط مدينة أريحا في ريف إدلب.

فريق «الخوذ البيضاء» و صف في بيان له القصف المتعمد على مراكز الخدمة بأنه «جريمة إرهابية»، وهي استمرار جرائم نظام الأسد وحليفه الروسي المنهجة بحق المستجيبين الأوائل من العمال الإنسانيين والمثقفين والسعفين، وهي متعددة وغير مبررة، لا سيما أن استهداف المركز تم بأسلحة دقيقة وهو يمكن معزول وواضح ولا يمكن أن يكون استهدافه صدفة أو بشكل عشوائي.

وأضاف البيان «كما ومازلنا نؤكد أن النظام وروسيا مستمران في جرائمهما وسياستهما المنهجية باستهداف مناطق ومراكز الدفاع المدني السوري وتدميرها، بهدف حرمان المدنيين من خدماتها، ومحاولة إخفاء الشاهد على استهداف المدنيين بمختلف أنواع القصف، وتحولت مراكز ومتطوعو الدفاع المدني السوري إلى هدف مباشر لطائرات النظام وروسيا خلال الأعداء الماضية، بتابع سياسة الاستهداف المباشر والضربات المزدوجة التي تستهدف المتطوعين خلال إنقاذهم المدينيين».

مؤكداً أن تكرار الاستهداف الذي راح ضحيته على مدار الأعوام السابقة، 290 متطوعاً من الدفاع المدني، أعلمهم نتيجة قصف مباشر للنظام وروسيا، أو استهداف مزودج أثناء إغاثة المدينيين، إن يفتيشاً هذا عن مواصلة عملاً الإنساني وجهودنا في مساعدة أهلنا في سوريا، ومد يد العون لهم،

والوقوف إلى جانبهم، وهم من تحمل على مدى سنوات، القتل والقصف والتهدج والترحول، ولطالما كانوا وما زالوا، رغم أنهم، خير سند لنا».

وأعتبر الدفاع المدني السوري أن «الجريمة قرق فاضح لمبادئ القانون الدولي الإنساني الذي يعد العمال الإنسانيين والمثقفين محدثين عن الاستهداف، لم تكن لتحصل لو كان هناك محاسبة لنظام الأسد وروسيا على استهدافهم على مدى سنوات للعمال الإنسانيين والسعفين، فالجرم عندما لم يرحم، زاد في الإصرام وهذا ما يجعل ضرورة الرد ملحة كما كانت كل يوم على مدى السنوات العشر الماضية».

في غضون ذلك، تشهد جبهات ريفي إدلب الجنوبي وسهل الغاب في ريف حماة الغربي قصفاً مدفعياً صاروخياً متبادلاً بين قوات النظام وفصائل المعارضة، وسقط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الروسية في أجواء المنطقة.

وقالت مصادر محلية، إن قوات النظام والمليشيات المساندة له قصفت بقذائف المدفعية والصواريخ بلدات وقرى «الباردة، ومنطف» في ريف إدلب الجنوبي، وخربة الناقوس» في سهل الغاب في ريف حماة الغربي، ما خلف أضراراً مادية في ممتلكات المدنيين العامة والخاصة دون وقوع أو تسجيل أضرار بشرية.

في المقابل، استهدفت فصائل المعارضة مواقع ومعدات قوات النظام السوري أيضاً بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ في كل من معصران، وخان السبل، ومعردة جنوب شرق إدلب، إضافة إلى بلدة جوزين في سهل الغاب في ريف حماة الغربي.

وأوضحت شبكة «بلدي نيوز» الإخبارية المحلية، أن استهداف فصائل المعارضة لواقع قوات النظام جاء رداً على قصف قوات النظام والمليشيات المساندة له بلدات وقرى المدنيين في ريفي إدلب وحماة، وتزامن القصف البري لقوات النظام مع تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع الروسية والتابعة للمليشيات الإيرانية في أجواء المناطق المذكورة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان: إن قوات النظام قصفت بالقذائف الصاروخية ريفي إدلب وحماة، حيث استهدفت بالقذائف الأحد، مناطق في خربة الناقوس ومحيط الشكاوى بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي، والباردة وفيليل وبينسين ومحيط الفطيرة في جبل الزاوية، جنوبي إدلب، دون معلومات عن خسائر بشرية إلى الآن، وسط تحليق لطائرات استطلاع في الأجواء، كما ذكر أن طائرة استطلاع روسية من نوع «أورلان 10» سقطت في منطقة جبل الأربعين في ريف إدلب الجنوبي، نتيجة عطل فني.

ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأحد قصفاً صاروخياً نفذته القوات التركية، استهدفت مناطق سيطرة النظام في ريف إدلب الجنوبي.

ولا تقبل أن يملأ الرئيس المكلف أورفاً برسليها إليه رئيس الجمهورية، أما أن نتحول قضية الصلاحيات معارك لنشد العصب قبل الانتخابات فليسمعوا لنا».

جنابا: الحل من الداخل

وعلى خط آخر، رأى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أن «لا حل في المستقبل القريب، لكن الحل لن يأتي من الخارج». وأكد «أن الحل يجب أن يأتي من الداخل، والتسوية ليست بعيدة في السياسة» مضيفاً «مررت بظروف أصعب. فبعد أن قتلنا كمال جنبلاط ماذا فعلت حينها؟ ذهبت إلى الشام، وصافت حافظ الأسد من أجل عروبتي لبنان، ومن أجل جماعتي والحركة الوطنية اللبنانية، والخطر على لبنان. شو هالقصه يعني؟ وبقيت 29 عاماً حليفاً لسوريا. ويا ليت سوريا لا زالت كما كانت، لذلك التسوية ليست خطأ».

وأضاف «اليوم أكتب تغريدة عن التسوية، أرى الشتائم من جماعة الثورة وغيرها، ولكنني ليست بمشكلة. قل كلمتك وامش. قالها في الماضي كامل مروة الصحافي الكبير، ولا يوجد هناك أمر مستحيل، فالطلب تشكيل حكومة توقف الانتهاج لكي تستطيع مواجهة البنك الدولي والمؤسسات الدولية من أجل أن نأخذ قروضاً مشروطة وليست بالجان. ولكن ليس أماناً سوى هذا الحل. منذ الانفجار زيارت الرئيس ايمانويل ماكرون ونحن نقت ماننا، نرفض وزيراً بارازان أو بالناقص. هذا مصحك. كل هذا لأنه لا توجد دولة، وما حدا فاضلي لبنان. لأن مشاكل العالم أكبر بكثير من لبنان. ماكرون فقط قام بمجهود شرط أن يساعد وانفساً».

رغم إجراء «تسوية»: النظام يعتقل فلسطينيين بعد عودتهم إلى سوريا

أنتاكا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

اعتقل أمن النظام السوري عشرات الفلسطينيين بعد عودتهم إلى سوريا، وذلك على الرغم من تسوية الأوضاع لغرض الزيارة أو الإقامة الدائمة. عقب مغادرتهم سوريا في الفترة التي أعقبت اندلاع الثورة في العام 2011. وذكرت «مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا» أن النظام اعتقل أكثر من 15 لاجئاً فلسطينياً بعد عودتهم من أوروبا إلى لبنان، ومن السويد، وهولندا.

وأكدت المجموعة، أن العديد من اللاجئين الفلسطينيين الذين عادوا للاستقرار في دمشق أو زيارتها، تم استدعاؤهم من قبل الأفرع الأمنية السورية للتحقيق معهم، مشيرة إلى أنها لم تستطع توثيق أسماء كل المعتقلين، بسبب تكتم ذويهم وخوفهم من الملاحقات الأمنية والإخفاء القسري. ووضع عضو «شبكة الخيماء الفلسطينية» الكاتب الفلسطيني أشرف سهلي، اعتقالات النظام للفلسطينيين، في إطار ما وصفه بـ«التضييق على الفلسطينيين من جانب النظام». وقال لـ«القدس العربي» إن النظام أخفى في فترة تقارب المكتب و نصف العام 150 لاجئاً فلسطينياً، وجلبهم من أبناء مخيم اليرموك في دمشق، والجمعات الجنوبية للمدينة.

وفق سهلي، فإن عدداً من الفلسطينيين المتواجدين في أوروبا، من الذين أجروا تسوية قبل عودتهم إلى سوريا عبر إيران، تعرضوا للاعتقال أيضاً، علماً بأن غالبيتهم من الموالين للنظام السوري.

وأكد مصدر فلسطيني، اعتقال النظام للفلسطينيين دخل سوريا من لبنان قبل أيام، مشيراً في حديثه لـ«القدس العربي» أن ظروف الاعتقال ما زالت غير واضحة، مؤكداً كذلك أن المعتقل لم يشارك في أي حراك سياسي مناهض للنظام.

و غالباً ما ترتبط الاعتقالات بالنشاط المعارض للنظام السوري، وفق ما تؤكد مصادر فلسطينية، وتوضح أن ليس كل الفلسطينيين الذين يسافروا إلى سوريا يعتقلون، بل الذين تخوم حولهم شبكات أمنية. وفق أرقام صادرة عن منظمات حقوقية فلسطينية، اعتقل النظام منذ

اندلاع الثورة السورية، في العام 2011، أكثر من 12 ألف فلسطيني، أفرج عن القسم الأكبر منهم، وقضى منهم تحت التعذيب أكثر من 600 معتقل، وبقي منهم للأ ن نحو 2000 معتقل.

وفي إطار الحديث عن الفلسطينيين في سوريا، تطرقت «مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا» إلى أوضاعهم، بمناسبة مرور اليوم العالمي للاجئين، الصادف 20 حزيران/ يونيو، من كل عام.

وقالت المجموعة، تذكر بمأساة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، حيث ما يزال الآلاف منهم بين مهجر ونزاع من ديارهم تعرضهم الأزمات والتبكات المتتالية.

وأوضحت أنه خلال عقد من عمر الأزمة السورية، تعرضت غالبية الخيماء للقصف من طرفي الصراع، وشهدت مخيمات اليرموك و خان الشيخ والسبيبة والحسينية وجندرات ومخيم درعا قصفاً عنيفاً من قبل النظام السوري وروسيا، أدى إلى دمار كبير بالمنازل وتهجير أهلها. وأكدت أن قرابة 40 في المئة من اللاجئين الفلسطينيين الذين بقوا في سوريا والمقدر عددهم 438 ألفاً، معظمهم من أبناء مخيم اليرموك، لافتة إلى تواجد مئات العائلات الفلسطينية التي هجرت قسراً، الشمال السوري، حيث يعيرون في خيام لا تقي برداً أو حرّاً وتفقد لأدنى مقومات الحياة الكريمة.

وذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، أن الحرب في سوريا دفعت قرابة 190 ألف لاجئ للهجرة، وأوضحت أن أكثر من 120 ألف لاجئ فلسطيني من سوريا توجهوا إلى أوروبا، ونحو 28 ألف فلسطيني إلى لبنان، و 17500 إلى الأردن، و 10 آلاف نحو تركيا، وأكثر من 4 آلاف لازالوا في اليونان.

وأكدت أن الدول العربية وتركيا تواصلت منع دخول اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، وتخضع شروطاً تعجيزية، في حين توقفت عدد من دول الخليج العربي التعامل بوثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين. وأنهت الجموعة بالإشارة إلى أن أكثر من 91 المئة من أسر اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يعانون الفقر المطلق، ويعتمدون على المساعدات المقدمة لهم، بسبب النزوح المستمر وفقدان سبل كسب العيش، وارتفاع معدلات التضخم وتناقص قيمة الليرة السورية، وتقلبات أسعار السلع الأساسية وتدمير المنازل والبنى التحتية.

أطفال اللاجئين السوريين محرومون من أبسط حقوق الطفولة

■ واشنطن - د ب أ: شهد أمس الأحد الاحتفال باليوم العالمي للاجئين الذي يتم فيه الاحتفاء بقوة وشجاعة اللاجئين، وزيادة الوعي ودعم اللاجئين الذين اضطرو للفرار من ديارهم بسبب الحروب أو الكوارث الطبيعية.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد قررت الاحتفال بهذا اليوم ابتداء من عام 2001 الذي صادف الذكرى الخمسين لإعلان اتفاقية جنيف المتعلقة باللاجئين، وقد تم اختيار يوم 20 حزيران/يونيو ليتزامن مع الاحتفال بيوم اللاجئين الإفريقي الذي بدأ الاحتفال به عام 1975.

وتقول ميريسا خوروما، مديرة برنامج الشرق الأوسط في مركز ويلسون الأمريكي عن تجربتها عام 2013 في مجال خدمة اللاجئين إنها كانت ضمن المجلس الاستشاري لمنظمة غير حكومية في الأردن، كانت تدعم مجموعة من البرامج التعليمية والرياضية (كرة القدم) للأطفال اللاجئين في الأردن وغيرها من الدول في منطقة الشرق الأوسط، وكانت البرامج تركز على البلدات والقرى في شمال الأردن، والتي كانت تتضيف غالبية اللاجئين السوريين.

ولم تكن رياضة كرة القدم مجرد أداة لتسليتها الأطفال، لكن كان هدفها الجمع بين الأطفال من مختلف الخلفيات، وإشراكهم في النشاط الاجتماعي واللعب المعرفي وغرس قيم الرياضة فيهم؛ و المتلمقة في الاحترام والتعاون والعدالة. وبالنسبة لكثير من هؤلاء الأطفال، السوريين وكذلك الأردنيين لم تكن مثل هذه الفرص متوفرة في أحيائهم؛ فلم تكن هناك بيئة تحثية للتعلم فيها أو رياضة، أو مدربين، وفي بعض

الحالات لم تكن هناك أي مستلزمات، ولا حتى كرة قدم.

وتقول إنه بالنسبة للأطفال السوريين بوجه خاص، كان ركوب الحافلة إلى ملعب كرة القدم للمشاركة في تلك البرامج، يذكهم بنزوحهم الضمني من ديارهم في سوريا إلى الأردن المجاور. وتتذكر قول طفل سوري لمدربي في اليوم الأول من البرنامج، الذي صادف يوم 20 حزيران/ يونيو، يوم اللاجئين العالمي، إن هذه هي المرة الأولى التي يستقل فيها حافلة للذهاب إلى ملعب وليس إلى مكان لجوء أو مخيم تحيط به الأسوار. وتضيف خوروما أن التعليق البريء الذي صدر عن الطفل السوري هو صرخة مدوية عما أسفر عنه النزوح الذي سلب الأطفال برائعتهم وحقوقهم الأساسية، وأنها تتذكر كم كانت البرامج في ذلك الوقت غير كافية لتوفير فرص من حين لآخر للأطفال السوريين ليتذوقوا طعم الطفولة.

وتكررت خوروما أنه مع مرور الوقت قام المزيد والمزيد من المنظمات الحكومية غير الولائية برعاية برامجها التعليمية والرياضية والفنية داخل الخيماء وخارجها (ويعيش أكثر من 80٪ من السوريين خارج الخيماء في الأردن).

ومع ذلك، فإن قصة الطفل السوري مازالت اليوم تجسد تجربة كثير من الأطفال اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان، وتركيا، وكذلك الأطفال النازحين داخلياً في سوريا والأطفال اللاجئين الآخرين في العراق، وليبيا، واليمن.

ووفقاً لتقرير للمفوضية العليا للشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لعام 2019، على سبيل المثال، فإن من بين الأكثر من سبعة



أطفال سوريون في أعمار مختلفة يستمعون إلى معلمتهم في مخيم الزعتري في الأردن

فالسوريون الفارون وهم يحملون ملاسيهم فقط فوق ظهورهم قبل عشر سنوات لم يسعروا إلى السويد أو ألمانيا أو الولايات المتحدة، لقد فسروا اليقين والاطمئنان وأطفالهم إلى الدول الآمنة التي تواجه تحدياتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

كما أن اللاجئين الفارون من سورية يعانون من العديد من التحديات، ومع ذلك، فإن حاضرم ومستقبلهم يرتبطان تماماً بجمعاتهم المحلية المضيفة، خاصة بالنسبة للتحديات التي يواجهونها.

ووعالم الأطفال، وزواج الأطفال، وسوف يواجه اللاجئين السوريون، خاصة الأطفال، دائماً المزيد من العاقات للتعلم المتأثر أيضاً على المجتمعات المحلية المضيفة لهم. ففي لبنان، أت مجموعة الأزمات، ابتداء من الأزمات المالية إلى السياسية إلى جائحة كوفيد - 19 وانفجار مرفأ بيروت إلى دفع «آلاف السوريين» وتلك اللبنانيين «إلى مزيد من الفقر، مما زاد من مخاطر التسرب من المدارس،

وفي الحقيقة، كان لأزمة التعليم التي واجهتها الجائحة العالمية بالنسبة للأطفال اللاجئين تأثيراً أيضاً على المجتمعات المحلية المضيفة لهم. ففي لبنان، أت مجموعة الأزمات، ابتداء من الأزمات المالية إلى السياسية إلى جائحة كوفيد - 19 وانفجار مرفأ بيروت إلى دفع «آلاف السوريين» وتلك اللبنانيين «إلى مزيد من الفقر، مما زاد من مخاطر التسرب من المدارس،

صحافة
عالمية

الإصلاحي يزدي: رسالة الانتخابات هي أن حركة المعارضة أكبر من أنصار الرئيس الجديد
«فايننشال تايمز»: فوز ساحق لرئيسي لكن دون تفويض شعبي... وهذه مشكلة

لندن – «القدس العربي»
من إبراهيم درويش:

علقت صحيفة «فايننشال تايمز» في تقريرها لمراسليها أندرو إنغلاند ونجمة بزورجهم، على فوز مرشح الرئاسة المتشدد إبراهيم رئيسي في انتخابات الجمعة بأنه تأكيد للسيطرة العسكرية المتشدد على السلطة في إيران. وقالت إن رئيسي الكهني عندما رشح نفسه لأول مرة عام 2017 فشل في استثمار غضب الناخبين الإيرانيين على الوعد التي لم تتحقق بسبب الاتفاق النووي وفتح البلد على العالم.

ويعد أربعة أعوام، عبّد انهيار الاتفاق النووي والمعاونة الاقتصادية التي جلبتها العقوبات الأمريكية بالإضافة لإصرار المؤسسة الإيرانية الحاكمة على وضع تشدد في السلطة، الطويق أمامه للعودة هذه المرة مناصراً وينسبة 62٪ من أصوات الناخبين. لكن الكثيرين داخل وخارج إيران يرون أن انتصاره هو قصة حرب فارغة. فقد اختار نصف الإيرانيين الذين بقوا لهم الاقتراع البقاء في بيوتهم، فيما وصفه الإصلاحيون بأنه «عصيان مدني نادر».

رزمة من التحديات

وكانت المشاركة هي الأقل في تاريخ الجمهورية الإسلامية، حيث لم تتجاوز 48.8٪ وفقر 3.7 مليون ناخب تصويب أصواتهم. وقال الناشط الإصلاحي حسين يزدي: «رسالة الانتخابات هي أن حركة المعارضة أكبر من أنصار رئيسي». واعتقد الكثيرون ممن بقوا في بيوتهم أن النتيجة معروفة بعدما منعت السلطات الأصوات الإصلاحي من دخول السباق الرئاسي، واعتقدوا أكثر من هذا، وهو حصول رئيس صلحة القضاء رئيسي على دعم مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي وهي إشارة عن قيام المتشددين بالسيطرة على مفصل مهم للدولة منذ عقود. ويرى المحللون أن فوز رئيسي زاد من فرصه

خلافته للمرشد بعد وفاته، وهذا مرتبط بقدرته على التعامل مع رزمة من التحديات التي سيرتها من الرئيس الحالي حسن روحاني: اقتصاد معطم، عقوبات، كوفيد-19 ومجتمع مستقطب معرض للاضطرابات في أية لحظة. ويأمل أنصار رئيسي أن يقوم بإنهاء صراع الأجنحة الذي تميزت به مرحلة روحاني، والتي سيُسدّل الستار عليها في آب/ أغسطس، وكذا تسهيل عملية الخلافة التي أصبحت أولوية لخامنئي.

وترى الصحيفة أن هذه الأهداف باتت ملحة للجمهورية، في وقت عانى فيه الراي العام الفترة الأكثر اضطراباً منذ الحرب العراقية- الإيرانية. وكان شعار رئيسي الانتخاسي: «أمة واحدة، فريق واحد، هدف واحد». وقال أحد المقربين من النظام: «أؤمن برئيسي لأنه 100٪ يتبع خط القيادة» مشيراً إلى أن البرلمان والقيادة والقضاء ستعمل على خط واحد وبطريقة أفضل. وكان المحفز لكل مآسي إيران الأخيرة هو قرار دونالد ترامب الخروج من الاتفاق النووي عام 2018، وفرض عقوبات قاسية على الجمهورية وأفراد بمن فيهم رئيسي، وأعاق قدرة إيران على تصدير النفط وأدخلها مرحلة من الركود. كل هذا شجع المتشددون، وسحق آمال 24 مليون إيراني صوتوا لروحاني عام 2017 على أمل أن يقود الاتفاق للتغيير والازدهار.

وكانت حالة الإحباط دافعا لقاعدة رئيسي على التصويت بأعداد غفيرة، في وقت التزم الإصلاحيون ببيتهم. وهو وإن فاز فوزاً ساحقاً، إلا أنه يعتقد التقيض الشعبي الذي حصل عليه سلفه روحاني، وقال محلل إصلاحي: «دخل رئيسي لعبة خاسرة، فقزوه في عين الراي العام، صواباً أو خطأ، مقرر سلفاً. مما يجعل الناس على الغضب». ويخشى آخرون من قيام المتشددين بسحق دعاة الديمقراطية. ويقول الناشط يزدي: «بلا شك سيكون هناك قمع لدعاة الديمقراطية». وسيكون سجل حقوق الإنسان لرئيسي مصدر قلق ويؤثر على مصداقيته، في وقت تحاول إيران التفاوض مع القوى الدولية

لندن – «القدس العربي»:

قال المحرر الدبلوماسي في صحيفة «أوبزيرفر» باتريك وينتور، إن الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي «متشدد»، ومرتبب بقتل حوالي 3000 معارض سياسي في نهاية الثمانينات من القرن الماضي. وقال وينتور: «لو كان جوزيف بايدن يعتقد أن فلاديمير بوتين هو قاتل، فوصفه إبراهيم رئيسي من المحتل أن يكون قتلًا، وصادمًا».

فريقسي الذي كان اصغر عضو في «لجنة الموت» في طهران عام 1988 متهم بعملية قتل منظم 3000 معتقل. وعندما أصبح رئيساً للقضاء، ازدهرت في عهد الإعدامات والجلد، مع أن الكثير من المراقبين يتعاملون هذه الانتخابات كسحريّة تحضير رئيسي الصلب الخامنئي الأعلى للجمهورية الإسلامية بعد وفاة المرشد الحازي، آية الله علي خامنئي. وكان رئيسي في سن الـ28 عاماً عندما حدثت المجازة، وثنائياً لمرضى إشرافتي، مدعي عام طهران في لجنة الموت. وبناء على أوامر من المرشد المريض آنذاك آية الله الخميني، وفي وقت

باريس – «القدس العربي»

من آدم جاير:

تحت عنوان: «أوروبا تواجه عودة الثنائي الروسي الأمريكي» قالت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية إنه بعد سنوات ترابم، يرغب خلفه جو بايدن في إعادة إنشاء توازن قوى أكثر كلاسيكية وأوضح مع فلاديمير بوتين. واعتبرت أن الهدياس التي قدمها كل من الرئيسين الأمريكي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين لبعضهما البعض في جنيف تقول الكثير عن العلاقة بين الرجلين: أعطى الرئيس الأمريكي نظيره الروسي زوجاً من التشارات الشمسية من صنع شركة كبيرة تزود سلاح الجو، كأنه يأمل أن ينظر فلاديمير بوتين إلى العالم بعيون أمريكا؟ أما بالنسبة لفلاديمير بوتين، فقد قدم للرئيس الأمريكي مجموعة أدوات للكتابة مخططة بالورود مرسومة بأسلوب روسي مزدهم فريد من نوعه، وهو نوع من الأشياء المعروضة على السائحين في مطار موسكو. الفولكلور مقابل إكسسوار الأزياء فأقنعة الأناقة وعالية الأداء.

لوفيفارو: أوروبا في مواجهة عودة الثنائي الروسي - الأمريكي

ووصفت «لوفيفارو» جو بايدن بأنه مبتسم ومنفتح ومرتاح، أما فلاديمير بوتين، ففتنته الصحيحة بالمنغلق والبارد والغامض. لكن المقارنة في جنيف لم تتوقف عند هذا الحد، بل في البيان الختامي الموجز الذي أعلن عن بدء حوار ثنائي حول الاستقرار الاستراتيجي، حيث أعاد رئيسا الدولتين التأكيد على «مبدأ عدم إمكانية الانتصار في حرب نووية وعدم خوضها أبداً»، حيث أعاد تقريبا نضا كان قد نشره غورباتشوف وريغان في العهد السوفييتي. بعد سنوات من الأزمة الدائمة والتوترات الشديدة، هل يرصد الرئيسان العودة إلى «الاستقرار» الذي ميز العلاقات خلال الحرب الباردة، إلى جانب الأزمات النووية تتسارع «لوفيفارو» قائلة إنه على أي حال، فقد أعلنوا عزمهما على العمل بشأن الحد من التسليح الذي أضعفه تفكيك البنية الأمنية، لكن أيضاً بشأن الأمن السيبراني، وفي الموضوعات التي يكون التعاون ممكناً فيها. ومضت «لوفيفارو» إلى القول إنه بعد سنوات ترابم الفوضوية، أعاد جو بايدن تأسيس توازن قوى أكثر كلاسيكية وأوضح مع فلاديمير بوتين، الذي

وعودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي. وقال الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن إنه سيعود إلى الاتفاق في حال التزمتم إيران ببندوها بشكل كامل، لكن إيران سيقودها رجل متهم بالقتل، ووصفته إدارة ترامب عندما فرضت عليه عقوبات عام 2019 «بالتعذيب والعاملة للإنسانية للسجناء». ويقال إنه شارك في قتل وإعدام آلاف من السجناء السياسيين نهاية عقد الثمانينات. ولم يعلق رئيسي على تلك الفترة. وأصبح طريق رئيسي إلى السلطة واضحاً عندما عينه خامنئي حارساً لمرقد الإمام الرضا، وهو مركز قوي، لأن المرقد يعتبر من الأماكن الأكثر قداسة للشيعنة في مشهد.

حملة ضد الفساد

ويعد تعيينه كرئيس لمصلحة القضاء عام 2019، وهي من أهم مراكز سلطة المتشددون، استخدم منصبه لكي يشن حملة ضد الفساد مما أدى لزيادة شعبيته حتى بين نقاده. ورأى آخرون أن الحملة هي محاولة منه لتجديد طموحاته السياسية. ولم يقدم

لندن – «القدس العربي»:

رأت صحيفة «دايلي تلغراف» في تعليق في فوز مرشح التيار المتشدد في إيران أن الرئيس الإيراني المقبل كان يجب أن يكون في السجن لا في السلطة. وحرصت الصحيفة البريطانية المحافظة الغرب قائلة إنه لا يمكن التفاوض مع النظام الإيراني المحطم والسماحي وراء مصالحه. وقالت إن إبراهيم رئيسي، الرجل الذي فاز في الانتخابات الإيرانية المزورة من المفترض أنه في السجن لا في السلطة. وكان رئيسي اصغر عضو في «لجنة الموت» بطهران عام 1988 ومتهم بقتل 3.000 من السجناء المعارضين. ولم يسأ على ذكر هذا الفصل في نقاشات الانتخابات الرئاسية، فقد سجل أكثر من 600 شخص للمشاركة، لكن

كانت فيه الحرب العراقية – الإيرانية في هدنة غير مستقرة، قررت اللجنة قتل السجناء من جماعة مجاهدي خلق، بناء على تهمة أن أفراد الحركة ارتكبوا جرائم خيانية في نهاية الحرب. ومن لم يتخل عن دعمه لمجاهدي خلق كان مصيره الموت، وقدم محامي حقوق الإنسان البريطاني جيفري روبرتسون، صورة عن حجم المجزرة في تقرير من 130 صفحة قال فيه: «علفون من الرفات أربعة في كل واحدة أو ستة مرة واحدة من مجال نصبت على مدخل المجلس»، وأخذ آخرون في الليل وقتلوا على يد فرق الموت بإطلاق الرصاص عليهم.

ويعد الانتهاء من مجاهدي خلق، استمرت الثورة بملاحقة اتباع حزب تودة الشيعوي والتروتسكيين. لكن دور رئيسي، كعضو في اللجنة ظل محل جدل، في محاضرة في أيار/ مايو 2018، أكد أنه كان موجوداً في لقاء يوم 15 آب/ أغسطس 1988 عندما حاث آية الله حسين منتظري اللجنة على الكف عن الإعدامات، مؤكداً: «في تلك الفترة لم أكن رئيساً للمحكمة. وهو من يقوم بإصدار القرارات، أما المدعي العام فهو يمثل المتهمين»، وفي ذلك اللقاء

أثناء الحملة الانتخابية تفاصيل كثيرة عن سياساته، مؤكداً أنه سيركز على الساحة المحلية. وحاول مناشدة القطاعات الإيرانية التي عانت من المصاعب الاقتصادية. وتحدث عن بدايته المتواضعة في عائلة متدينة. وظل يكرر هذه العبارة: «لم أعرف الفقر فحسب لكنني ذقته».

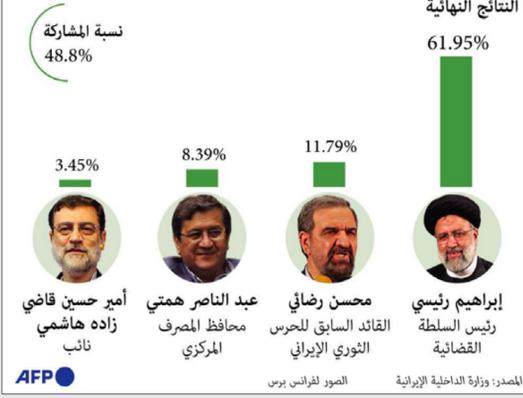
ولم يتحدث عن سياسته الخارجية إلا بعبارة عامة، ويتوقع الكثير ألا تتغير، سواء للولايات المتحدة أو مواصلة الدعم للمليشيات الشيعية في المنطقة. ومواصلة تطوير البرامج الصاروخية. وعلى خلاف روحاني، لا خبرة خارجية لرئيسي، وتظل القرارات الإقليمية والأمنية بيد المرشد. ويرى المحللون أنه سيكون أقل تشدداً من محمود أمدي نجاد الذي تميزت فترته بالتحريكات الصاخبة ضد أمريكا وإسرائيل والسياسات المحلية التي أدت لوجات احتجاجات. ويعترف المتشددون أن رئيسي سيواجه مهمة ضخمة، «لن تكون فترة رئيسي مشابهة لروحاني أو أمدي نجاد، كما يقول اللحل المحافظ محمد مهاجرني، إلا أن «قارب السياسة الإيرانية يرتطم كثيراً».

دايلي تلغراف: كان يجب سجن رئيسي لا انتخابه رئيساً وهو خطر على المنطقة وشعبه

مجلس صيانة الدستور خفض العدد إلى سبعة أشخاص، قرر ثلاثة منهم الخروج من السباق ليشارك فيه أربعة مرشحين فقط. ولم يكن مفاجئاً أن يفوز أكثر المرشحين تشدداً في انتخابات لم تشهد إقبالا كبيراً، وتظل الديمقراطية الإيرانية مجرد نكتة لكنها غير مضحكة. وحقيقة محاولة إدارة جوزيف بايدن إنقاذ الاتفاقية النووية مع هذا النظام المحتال والمسؤول عن قمع شعبه وإدارته السيئة والإجرامية للاقتصاد، ما هي إلا نكتة مأساوية. وترى أن دونالد ترامب كان محقاً: فالتعامل مع طهران لن يخدم إلا المتطرفين. فالملالي ليسوا مهتمين ببناء سلام دائم، وتعتمد أن الاتفاقية النووية التي وقعها إدارة باراك أوباما والتي أشرف عليها مفتاحيون غربيون ساندجون (غلاسنوست) لم تعمل الكثير لاحتواء إمبريالية وإرهاب

الانتخابات الرئاسية في إيران

فوز المرشح المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي من الدورة الأولى



المصدر: وزارة الداخلية الإيرانية
الصورة الفراس برس

أوبزيرفر: «لجنة الموت» تلاحق إبراهيم رئيسي بعد فوزه في الانتخابات

قال منتظري: «اعتقد أنها جريمة عظيمة ارتكبت في الجمهورية الإسلامية منذ الثورة (1979) وسيلحقنا التاريخ، وسيكتب التاريخ أسماء عم كعبريين». وتم نشر تسجيل صوتي للقاء على موقع يعود إلى منتظري تديره عائلته في 9 آب/أغسطس 2016 مع وزارة الاستخبارات حذفته منذ ذلك الوقت. ولم يتم الحديث عن توافر «رئيسي» في الإعدامات أثناء المناظرات التلفزيونية الثلاث، ربما لأن الأحداث هذه لا تهم الإيرانيين كثيراً لانعتاقهم لأن حركة مجاهدي خلق هي إرهابية، وهم ممتوون أكثر بأسعار البيوت والوظائف. ويعود رئيسي إلى مدينة مشهد، مسقط رأس المرشد الحالي، والغربية نسياً من الحدود مع تركمنستان، وتوفي والده عندما كان صغيراً، وبحلول الثورة عام 1979 كان طالباً دينياً في مدينة قم، وتم اختياره سريعاً حيث أصبح لدعي العام لمدينة كراج خارج طهران، ثم انتقل في سن العشرين إلى العاصمة.

تزوج رئيسي من ابنة آية الله علم الهدى، وهو شخصية مؤثرة أخرى من مشهد، وكان الهدى، المحافظ الذراع الجني طوال فترة الثمانينات لآية الله

قال منتظري: «اعتقد أنها جريمة عظيمة ارتكبت في الجمهورية الإسلامية منذ الثورة (1979) وسيلحقنا التاريخ، وسيكتب التاريخ أسماء عم كعبريين». وتم نشر تسجيل صوتي للقاء على موقع يعود إلى منتظري تديره عائلته في 9 آب/أغسطس 2016 مع وزارة الاستخبارات حذفته منذ ذلك الوقت. ولم يتم الحديث عن توافر «رئيسي» في الإعدامات أثناء المناظرات التلفزيونية الثلاث، ربما لأن الأحداث هذه لا تهم الإيرانيين كثيراً لانعتاقهم لأن حركة مجاهدي خلق هي إرهابية، وهم ممتوون أكثر بأسعار البيوت والوظائف. ويعود رئيسي إلى مدينة مشهد، مسقط رأس المرشد الحالي، والغربية نسياً من الحدود مع تركمنستان، وتوفي والده عندما كان صغيراً، وبحلول الثورة عام 1979 كان طالباً دينياً في مدينة قم، وتم اختياره سريعاً حيث أصبح لدعي العام لمدينة كراج خارج طهران، ثم انتقل في سن العشرين إلى العاصمة.

تزوج رئيسي من ابنة آية الله علم الهدى، وهو شخصية مؤثرة أخرى من مشهد، وكان الهدى، المحافظ الذراع الجني طوال فترة الثمانينات لآية الله



الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الروسي فلاديمير بوتين يتحدثان قبل انعقاد القمة بينهما في فيلا لا غرانج في جنيف الأسبوع الماضي

أي «توافق» هو الأهم؟... لجنة الإصلاح الأردنية: «زحام قد يعيق الحركة»

بالطامحين وغيرهم. في كل الأحوال، المهمة معقدة إلى حد ما وليست بسيطة، وأحد الهوامش التي قد تثير خلافاً من الآن هي تلك المتعلقة بسقف أعمال اللجنة وسقف النفقات والقضايا التي ينبغي لها أن تناقشها، فقد وضع عضو اللجنة والقيادي البارز في الحركة الإسلامية الشيخ حمزة منصور، مجراً، بالون الاختيار عندما تحدث عن نقابة المعلمين، فاجلته اعتراضات من التيار المحافظ والكلاسيكي تتحدث عن سقف عمل اللجنة المرتبط فقط بمراجعة ثلاثة تشريعات. حصل ذلك علماً بأن غالبية الأعضاء السيسيين في اللجنة يتشيرون إلى أن سقفاً محدداً فلا يقل عن الرسالة الملكية التي شكلت اللجنة الرفاعي، لكن الرسالة نفسها تتحدث عن «بيئة سياسية» إصلاحية وتستخد عبارات وأفلاظاً يمكن النفاذ من خلالها لإجراء تعديلات واقتراحات على الأقل جوهرية في المجال الإصلاحي.

وهو ما ينبغي أن يعمل عليه في هذه اللحظة بالنسبة للمسيين والمثقفين ودعاة الإصلاح الموجودين داخل اللجنة التمهيلية، التي أريد لها أن تكون مثقلة قدر الإمكان لغالبية شرائح ومكونات المجتمع الأردني، وهو تمثيل من الملموس أن له أهدافاً سياسية «داخلية وخارجية» تتجاوز التقدم بخطة عمل واضحة ومتنجة على الصعيد الإصلاحي.

وهو قيد الرقابة. وحتى هذه اللحظة يتصرف الرفاعي بأكثر قدر ممكن من النقاء والحيطه والحذر، فقد فوزه أعضاء اللجنة في الاجتماع الافتتاحي باختيار رؤساء ومقرري اللجان الفرعية. لكنه قرر إظهار سلوك ديمقراطي إلى حد معين عندما امتنع عن التعاطي مع هذا التفويض وطلب من اللجان اختيار رؤسائها. وبالتالي، تتحدث عن عملية انتخاب داخلية قد يفترض أن تجري الائتثن داخل اللجان الفرعية لاختيار الرؤساء والمقررين، حيث إن التفويض الذي كان قد منح للرفاعي هنا قد يساء استخدامه أو قد يؤدي إلى اتهام اللجنة من متابعات الشارع، وهو ما حاول الرجل المحلك عملياً تجنبه حتى اللحظة الأخيرة.

يتصرف ويتحدث تحديداً مع القيادة، يعني ذلك عملياً بأن الأضواء الخضراء منحت وصدرت لصالح الرفاعي، وكذا مدالات اللجنة الشفافة ومن أرفع المستويات. كيف يمكن تحويل هذا الغطاء السياسي الوافر إلى بيئة عمل جاذبة وقادرة على النفاذ باللجنة من بين الطبقات والكتائن؟ هذا هو السؤال الرئيسي الآن الذي تبدو الإجابة عليه أصعب من واقع الحال في كل الأحوال.

فسي المداولات ميل وأوضح للمحدثين وجود «ثقل المعطل» وسؤال باثر رجعي عن تلك الأسباب والمسببات، لا بل الدوافع التي دفعت الجميع في اتجاه عدد ضخم من من أعضاء اللجنة وصل إلى 92 عضواً، حيث يطرح هذا العدد الضخم حتى هذه اللحظة أسئلة محورية لها علاقة بكيفية إدارة الأمور بعد انتشار وتوسع ونمو الجدل الإصلاحي على أكثر من صعيد.

حديث الرئيس الرفاعي هنا عن فرضية احتمال حصول تأثير والسعي لحماية اللجنة، وأحفاً نتجها ومنجزها، من عراقل محتملة من خارج اللجنة يوحى بأن الأمور قد لا تكون مرتبحة على مستوى التوافق داخل الدولة، وإن كان الهدف المتعلق بالتوافق داخل اللجنة والمجتمع هو الأصعب.

دعوات فلسطينية للتصدي لها عند مناطق التماس

المستوطنون يشنون اعتداءات خطيرة على الضفة وينظمون 14 «مسيرة أعلام» اليوم لدعم ضم المناطق المصنفة (ج)

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

على وقع التحضيرات التي تقوم بها جماعات استيطانية متطرفة لتنظيم «مسيرات أعلام» في 14 نقطة تماس في الضفة الغربية، في إطار سعيهم لتوسيع نطاق المستوطنات وإقامة بوّرد جديدة، شهدت الساعات الـ 48 الماضية العديد من الاعتداءات، ونجحت عنها إصابات في صفوف الفلسطينيين.

من بين هذه الاعتداءات اقتحام المستوطنين لباحات لمسجد الأقصى المبارك، وقال سكان مقدسيون إن عشرات المستوطنين اقتحموا باحات الأقصى، وقاموا بجولات استفزازية، قبيل أن يغادروه من جهة باب السلسلة.

واقدم 100 مستوطن منطقة جبل العالم المههد بالاستيلاء عليه في قرية نعلين غرب رام الله، في وقت جرفت فيه البات الاحتلال 300 دونم في محيطه.

اقتحامات

وأفاد رئيس بلدية نعلين تلعين عماد الخواجا لووكالة «وقا» بأن 100 مستوطن في حراسة مشددة من قوات الاحتلال اقتحموا الجبل، في مسعى لإنشاء مستوطنة جديدة، مشيراً إلى أن الأهالي توجهوا إلى المكان لصد اعتداء جيش الاحتلال والمستوطنين.

وليل أول من أمس، أطلق مستوطن النار صوب المواطنين عند مفترق دير شرف غرب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنا أطلق النار صوب محلات المواطنين قرب دير داور شرف ولاذ بالفرار.

جاء ذلك وسط دعوات وجهت للمواطنين لأخذ درجات الحديقة والحذر في ظل تصاعد هجمات المستوطنين واستهدافهم للمواطنين وممتلكاتهم.

وأصبحت مسنة من ذوي الإعاقة بجروح ورضوض، وسيدة أخرى تركتها دولة الاحتلال ضد المستوطنين على المنازل ورشفتها بالحجارة في قرية التونة يسافر يطا جنوب الخليل، في إطار مخطط يرمي للتهجير المواطنين من أراضيهم ونزاهتهم وتوسيع مستوطنة إسرائيلية قريبة. وخط مستوطنون شعارات مسيئة للنبي محمد على جوانب الطريق المؤدي للبحر الميت.



قوات الاحتلال تعتقل فلسطينيا في الضفة

الأقصى وصمود أهالي القدس، وقال إن إسرائيل لا تنفك تواصل عملية محاربة الحجر والبشر في القدس من خلال تشريد السكان في حي في الشيخ جراح، وهدم المنازل واعتقال الشباب المقدسي، والهجوم على الصلبي في الأقصى، مؤكدا «أن الاحتلال لا يدرك أن هذه المحاولات ليس لها جدوى في القدس ومع أهالي القدس».

وأشار إلى أنه يجب حماية القدس وما تتعرض له من المستوطنين والعبث في الوضع القائم في المسجد الأقصى، في حاجة إلى استراتيجية واضحة من الأمة العربية والإسلامية لدعم

بمكعبات إسمنتية، إضافة إلى نقاط تفتيش وجواز جديدة. وتنتشر فرقا كبيرة من قواتها العسكرية، في إطار حصارها للذي أكثر من شهر، حيث تمنع دخوله من أي شخص سوى ساكنيه.

ولا يزال سكان الحي يواجهون التهديدات المستمرة بإخلاء منازلهم لصالح الاستيطان، بعد قرار اتخذته الحكومة الإسرائيلية السابقة.

وفي هذا السياق قالت الناشطة منى الكرد، إن الاحتلال حدد موعد الاستئناف لأربع عائلات مهددة بالترحيل وهي (الكرد والقاسم والجاعوني وإسكافي) يوم الثاني من أغسطس/

أب المقبل، في محكمة الاحتلال العليا.

وقال فادي الهدمي وزير شؤون القدس، إن تأجيل قضية الشيخ جراح الـ 2 أغسطس

بمكعبات إسمنتية، إضافة إلى نقاط تفتيش وجواز جديدة. وتنتشر فرقا كبيرة من قواتها العسكرية، في إطار حصارها للذي أكثر من شهر، حيث تمنع دخوله من أي شخص سوى ساكنيه.

ولا يزال سكان الحي يواجهون التهديدات المستمرة بإخلاء منازلهم لصالح الاستيطان، بعد قرار اتخذته الحكومة الإسرائيلية السابقة.

وفي هذا السياق قالت الناشطة منى الكرد، إن الاحتلال حدد موعد الاستئناف لأربع عائلات مهددة بالترحيل وهي (الكرد والقاسم والجاعوني وإسكافي) يوم الثاني من أغسطس/

أب المقبل، في محكمة الاحتلال العليا.

وقال فادي الهدمي وزير شؤون القدس، إن تأجيل قضية الشيخ جراح الـ 2 أغسطس

وحسب تقارير عبرية، فإن المستوطنين يخططون لإقامة مسيرات أعلام في الضفة المحتلة، بزعم الاحتجاج على البناء الفلسطيني في المناطق المصنفة «ج» في الضفة الغربية، وللمطالبة بهدم مبان فلسطينية في هذه المناطق. ووفقا لما كشفه فإن بعض هذه المسيرات سيكون قرب بلدات وقرى فلسطينية في الضفة الغربية مما يزيد من احتمالية التصعيد في ذلك اليوم.

وينادي المستوطنون بالسيطرة على كافة المناطق «ج» في الضفة، التي تشكل ما نسبته 60% من الأراضي، ويدعون لطرد الفلسطينيين لصالح الاستيطان.

وانطلقت دعوات من لجان المقاومة الشعبية التي تتصدى للمخططات الاستيطانية، للمواطنين بضرورة الاستعداد للتصدي لهذه المسيرات الاستيطانية، ومنع وصولها إلى المناطق المهددة بخطر الاستيطان على غرار ما حدث في القدس الأسبوع الماضي، ودعت المواطنين لقطع الطرق أمام المستوطنين.

تنظيم فعاليات

وأكد منسق لجان المقاومة الشعبية في قرية كفر قدوم مراد اشتوي، أنه سيتم تنظيم فعاليات في أنحاء مختلفة بالضفة الغربية لمواجهة الأنشطة الاستيطانية على قمم الجبال ودعا المواطنين إلى وجوب الحذر والمبادرة بفعل المقاومة الشعبية عبر الوجود على الجبال والتلال لمنع الأنشطة الاستيطانية.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الدعوات التي أطلقتها ما تسمى «مجالس المستوطنات» في الضفة، لتنظيم المسيرات الاستفزازية، لافتة إلى أنها تمثل «عملية تحريض واسعة النطاق وامتدادا للحرب الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة على الوجود الفلسطيني في تلك المناطق التي تشكل الغالبية العظمى من مساحة الضفة الغربية المحتلة».

وأكدت أن هذه الدعوات تنسجم مع الاتفاقيات والثقافات التي تم تسخيرها من أعضاء الائتلاف الحكومي الإسرائيلي الجديد، خاصة في ما يتعلق بتشكيل لجنة حكومية رسمية تحت شعار «مقاومة البناء الاستيطاني غير القانوني» في المناطق المصنفة (ج) بهدف تقويض أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة بعاصمتها القدس الشرقية.

المسيرات السلمية الراضة للاستيطان، وسرقة الأرض الفلسطينية، واعتداءات المستوطنين المتواصلة ضد أبناء شعبنا وقراهم وبلداتهم. يشار إلى أن حركة حماس الصادرة عن الأمم المتحدة للمنظمات والدول التي تنتهك حقوق الأطفال في مناطق النزاع.

وأستجنت الحركة في تصريح صحافي إصرار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على عدم إدراج اسم دولة الاحتلال في القائمة السنوية التي تصدر باسمه «رغم أنه يحمل الكيان مسؤولية عدد كبير من الجرائم بحق الأطفال الفلسطينيين، من قتل وسحل وحفظ وحرق من كثير من الحقوق الأساسية، وغياب التحقيق والنزاهة والشفاف في هذه الجرائم».

وأشارت إلى أن آخر جرائم الاحتلال كانت قتل 66 طفلا فلسطينيا خلال العدوان على غزة، وأن الشهيد اليومي لقتل الأطفال وسلمهم على العابر في الضفة الغربية كافٍ وحده لنض الكيان للقائمة السوداء.

وقالت «هذا الموقف المنحاز لصالح الاحتلال على حساب العدالة وحقوق الضحايا، لا يعفيهم من العاقب على ما ارتكبته من جرائم فقط، بل ويعطي الضوء الأخضر للاستمرار في جرائمه وانتهاكه لكل القوانين الدولية».

وطالبت حماس الأمين العام بتصحيح هذا الخطأ الجسيم وإضافة اسم دولة الاحتلال لقائمة العار، بل وتفعيل كل الأدوات الدولية لحاسبته على جرائمه، وتوفير الحماية للأطفال الفلسطينيين.

وعبرت الجبهة الشعبية عن استهجانها الشديد لعدم إدراج قوات الاحتلال الإسرائيلية على اللائحة السوداء للدول والجماعات المنتهكة لحقوق الأطفال في العالم في التقرير الأممي الذي أصدره الأمين العام للأمم المتحدة.

بمكعبات إسمنتية، إضافة إلى نقاط تفتيش وجواز جديدة. وتنتشر فرقا كبيرة من قواتها العسكرية، في إطار حصارها للذي أكثر من شهر، حيث تمنع دخوله من أي شخص سوى ساكنيه.

ولا يزال سكان الحي يواجهون التهديدات المستمرة بإخلاء منازلهم لصالح الاستيطان، بعد قرار اتخذته الحكومة الإسرائيلية السابقة.

وفي هذا السياق قالت الناشطة منى الكرد، إن الاحتلال حدد موعد الاستئناف لأربع عائلات مهددة بالترحيل وهي (الكرد والقاسم والجاعوني وإسكافي) يوم الثاني من أغسطس/

أب المقبل، في محكمة الاحتلال العليا.

وقال فادي الهدمي وزير شؤون القدس، إن تأجيل قضية الشيخ جراح الـ 2 أغسطس

بمكعبات إسمنتية، إضافة إلى نقاط تفتيش وجواز جديدة. وتنتشر فرقا كبيرة من قواتها العسكرية، في إطار حصارها للذي أكثر من شهر، حيث تمنع دخوله من أي شخص سوى ساكنيه.

مطالب بنشر نص الاتفاقية

الجدل حول «صفقة اللقاحات» يتضاعف والسلطة الفلسطينية تعيدها للجهاز الإسرائيلي بتوثيق مرئي

وكان حسين الشيخ قد نشر تغريدة على حسابه الشخصي على تويتر جاء فيه: «ما نشرته بعض وسائل الإعلام عدم موضوع اللقاح من إسرائيل عار عن الصحة تماما وهو تضيد باليهاد العكرة، ولا علاقة للشؤون المدنية بهذا الملف وليس من صلاحيتها، ونأمل من وسائل الإعلام التي تقوم بنشر أي خبر يتعلق بعملنا في هذا المجال».

وكانت «القدس العربي» قد اتصلت بالمناطق الإعلامية في هيئة الشؤون المدنية وعبرت الشيخ المسؤول عن الاتصالات بالطرف الإسرائيلي هو من أدار المفاوضات مع الإسرائيليين بخصوص صفقة اللقاحات الأخيرة، وكان مسؤولا عن الاتفاق، مشيرة إلى خلافا نشب بين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس الوزراء محمد اشتية على إثر الصفقة.

باعتبار أن ذلك من أهم أدوات تحسين عملية إدارة توفير وتوزيع اللقاح من أي تجاوزات أو استغلال، وذلك بنشر تفاصيل جميع التعقيدات والصفقات، التي تتم بين الحكومات والموردين عموا، وموردي اللقاح خصوصا، إلا أن هذا الأمر لا يزال يعاني من ضعف نشر المعلومات.

وطالب صحفيون وحقوقيون بضرورة نشر وثيقة الاتفاقية التي وقعت بين الجهات الفلسطينية والإسرائيلية حرصا على مزيد من الشفافية والوضوح.

ونشرت مصادر الإبيطة المستقلة لحقوق الإنسان (جهة حقوقية رسمية ولكنها مستقلة) حصلت على الاتفاقية لفحصها ودراستها.

وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية قد قالت إن رئيس هيئة الشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ المسؤول عن الاتصالات بالطرف الإسرائيلي هو من أدار المفاوضات مع الإسرائيليين بخصوص صفقة اللقاحات الأخيرة، وكان مسؤولا عن الاتفاق، مشيرة إلى خلافا نشب بين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس الوزراء محمد اشتية على إثر الصفقة.

الاجتماعي بعد أن كشفت الصحاففة الإسرائيلية عن أن الصفقة تتضمن طموحات تقارب على انتهاء الصلاحية، وهو ما دفع الحكومة الفلسطينية لإلغاء الصفقة وإعادة الطموحات إلى مصدرها.

وطرح نشطاء وحقوقيون أسئلة كثيرة عن الجهات التي عقدت الصفقة، وكيف يتم الاتفاق على صفقة من دون معرفة مواصفاتها ولا تواريخ نفاذ صلاحياتها.

وانتقد الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة «أمان» ضعف الشفافية في إدارة ملف اللقاحات، معتبرا ذلك يعزز من شعور الفلسطينيين بعدم الثقة، الأمر الذي يتطلب لجنة تحقيق حول الصفقة التي تم إبرامها مع إسرائيل لتوريد اللقاحات.

ونذكر البيان أن صفقة تبادل اللقاحات مع سلطات الاحتلال تظهر من جديد ضعف الشفافية في إدارة الشأن العام بشكل عام، وفي إدارة جامعة فيروس كورونا بشكل خاص. واعتبر أن من غير المنطقي أن يكون مصدر المعلومات الأول في قضية مهمة تتعلق بصحة الفلسطينيين هو الاحتلال.

وطالبت «أمان» بالإعلان عن تفاصيل الصفقة قبل إبرامها تعزيزا لمبدأ الشفافية،

كانت قد «شارفت على انتهاء الصلاحية ونحن سنقوم بإعادتها إلى مصدرها».

وجاء في بيان وزارة الصحة الفلسطينية وصلت «القدس العربي» نسخة منه، أن عملية الإرجاع ستكون بعد ظهر اليوم (أمس) ولجميع الكمية التي تم استلامها من الجهات الإسرائيلية.

ونذكر البيان أن «الملاحق ليس تبرعاً من إسرائيل بل تم شراؤه من شركة «فايزر» وتم دفع ثمنه مسبقاً من خزينة الدولة الفلسطينية، وأن وزارة الصحة قامت بعملية تبادل اللقاحات لسد فجوة التوريد من شركة فايزر الأمر طبقا لاتفاق وزارة الصحة معها والتسريع في توفير الطموحات لأبناء الشعب الفلسطيني، ومن أجل إعادة الحياة إلى طبيعتها وافتتاح التعليم

الوجاهي في الجامعات والمدارس».

ونذكر أن وزارة الصحة ستعيد التفاوض مع شركة فايزر ووزارة الصحة الإسرائيلية لتوفير فايزر الذي جرى مع شركة فايزر الأم وفق شروط السلامة والأمان وتواريخ الصلاحية.

وشهدت الساحة الفلسطينية جدلا وحالة غضب عكستها شبكات التواصل

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلال:

أرجعت وزارة الصحة الفلسطينية أمس حوالي 90 ألف جرعة من لقاح فايزر الأمريكي التي توشك على انتهاء تاريخ صلاحيتها (في 30 حزيران/يونيو 2021) إلى الجهات الإسرائيلية، بعد أن كانت سلطات الاحتلال قد سلمتها للجهات الفلسطينية قبل أيام كجزء من صفقة أثارت عاصفة من الجدل فلسطينيا، وخلقت نقمة على أداء وزارة الصحة والحكومة الفلسطينية وسط تصاعد دعوات لاستقالة الحكومة.

وقام المكتب الإعلامي للوزارة بنشر رابط يتضمن لقطات من عملية الإرجاع اللقاحات إلى إسرائيل، وأظهر الفيديو وزيرة الصحة الدكتورّة مي كيلة تشرف على عملية إخراج الطموحات من مبنى الوزارة في رام الله.

وتظهر في الفيديو الدكتور سامر الأسعد، مسؤول الطب الوقائي في الرعاية الصحية الأولية في الوزارة وهو يؤكد أن اللقاحات

السنوات: معركة القدس أحدثت تحولا استراتيجيا في الصراع مع الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، إن «معركة سيف القدس» وهو الاسم الذي تطلقه المقاومة على الحرب الأخيرة على غزة، أحدثت «تحولا استراتيجيا في الصراع» مع الاحتلال.

وقال في كلمة له خلال مؤتمر عشائر وجهاء فلسطين لدعم المقاومة، بنتا للقدس والعودة والتحرير أقرب بفضل المقاومة».

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني بكل مكوناته صنع النصر يوم ربى أبناءه على حب الوطن والاستعداد للتضحية والفداء والبذل في سبيل حريته.

وأضاف مخاطبا المجتمعيين «أنتم من صنعتم هذا النصر يوم ربيتكم أبناءكم على هذه المعاني الجميلة.. فكان لنا جيل من كتائب القسام وسرايا القدس وشباب المقاومة كافة، الذين صنعوا هذا النصر الذي أحدث تحولا استراتيجيا في الصراع مع هذا الاحتلال».

وتابع «صنعتم النصر يوم احتضنتم المقاومة، وبما صبرتم وتحملتم من حصار وقهر، مضيفا «لم تغير قناعتكم كل حملات المقاومة ونصرة القدس، الذي أكد

القدس يانعة في قلوبكم».

وأثنى على الوجاهة والعشائر لاحتضانهم المقاومة وتضحياتهم العظيمة، وقال «سنصلي نحن وإياكم في المسجد الأقصى محررا».

في السياق ثمنت حركة حماس مدرجات مؤتمر العشائر والوجاهة لدعم المقاومة ونصرة القدس، الذي أكد على الدعم الكامل للمقاومة والانحياز المطلق لخياراتها بعدما لتحرير فلسطين.

وقال الناقد باسم الحركة حازم قاسم: «تأتيك هذا المؤتمر على مسار المقاومة الشاملة، ودعوته لفتح باب التجنيد الطوعي لجماهير شعبنا الفلسطيني، يعكس الانتماء الأصلي للفضية الفلسطينية، وثوابتها مهما بلغت التضحيات».

ورحب بدعوة المؤتمر إلى توحيد الموقف الفلسطيني على قاعدة المقاومة، وعلى أساس الكفاح والتحرير لا على أساس المفاوضات، والشروع الفوري في تشكيل القيادة الوطنية الموحدة، وإعادة صياغة وبناء منظمة التحرير الفلسطينية لتضم كل القوى الحية والفاعلة في الساحة الفلسطينية. كما أكد دعم صياغة وثيقة عشائرية جامعة داعمة للمقاومة، وإسناد ظهرها وتوفير الحاضنة الحقيقية لها.

أربعة ملفات خلافية منها فتح المعبّر والمنحة القطرية

أسبوع حاسم لتحديد مستقبل التهدئة في غزة

... مصر تقود جهودا مكثفة لمنع التصعيد وجهات دولية وعدت بتحسين أوضاع القطاع



أطفال فلسطينيون في غزة يرفعون أعلاما فلسطينية فوق أحد المباني التي دمرها الاحتلال

وقال «إن استمرارها سيؤدي لا محالة إلى تجدد المواجهات على طول الحدود وفي وقت قريب، بصرف النظر عن الضغوط الهائلة التي تمارسها جهات عدة على المقاومة لضبط النفس وعدم الرد التي لن يكون لها معنى إذا ما تكرّر القصف» لافتا إلى أن استمرار الهجوم الإسرائيلي سيؤوض الجهود الدولية التي تقودها مصر لتثبيت التهدئة ووقف إطلاق النار.

وأنها لن تسمح بأن تفرض حكومة الاحتلال شروطها على المقاومة أو عزل غزة، لافتا إلى أن غزة عمليات المقاومة لفصائل المقاومة لموت موقفا نهائيا وموحدا للتعامل مع تكرار السلوك الإسرائيلي في أيامه، وأنها لن تردّد في التصدي له «مهما كانت النتائج».

وفي هذا السياق، نقلت تقارير محلية عن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب قوله إن فصائل المقاومة نقلت رسالة إلى مصر أبلغتها فيها بنفاذ صبرها على الهجمات الإسرائيلية واستمرار فرض الحصار على قطاع غزة.

وسبق أن ذكرت «القدس العربي» أن الوفد الأمني الإسرائيلي الذي توجه للقاهرة، طرح إمكانية إجراء مباحثات على مستوى رفيع لاحقا لمناسبة سبيل التوصل إلى هدنة طويلة الأمد مع حماس.

وتشير مصادر مطلعة إلى أن الأسبوع الحالي سيكون حاسما تجاه معرفة إلى أين ستؤول إليه الأمور الميدانية في غزة، من خلال التناهب نحو تثبيت التهدئة المتفق عليها بين الفصائل وإسرائيل، منذ 21 من الشهر الماضي، وهو اليوم الذي توقفت فيه الحرب على غزة، أو أن يستمر التوتّر بما يقود إلى تصعيد جديد، وهي احتمالات تستعد لها قوات الاحتلال والمقاومة على حد سواء، حسب ما أعلن الطرفان.

ويتوقع أن يصل وفد أمني إلى قطاع غزة قريبا، أو أن يستبدل ذلك بتكثيف اتصالاته مع قيادة حركة حماس في القطاع، التي تتولى مهمة الحديث باسم فصائل المقاومة بما يخص ملف التهدئة، ضمن مساعي نزع فتيل الانفجار، خشية من زهاب الأمور باتجاه جولة تصعيد أخرى.

ولطبت فصائل المقاومة، من خلال الوسيط المصري، التدخل بهدف دفع إسرائيل باتجاه التوسط برسائل تحذير جديدة لإسرائيل من مغبة تغيير قواعد الاشتباك، وذلك بعد أن شن الطيران الحربي الإسرائيلي ليل الخميس الماضي غارات عنيفة ضد القطاع، بزعم انها رد على إطلاق «البالونات الحارقة».

الرسالة اشتملت أيضا على التلويح بالنهات تجاه تصعيد «الفعاليات الخشنة»، على حدود غزة، وزيادة عمل وحدات «البالونات الحارقة» وإيربائك الليلي، للضغط لرفع الحصار.

وهنا يتردّد أنه إلى جانب الوسيط المصري، بدأت أطراف دولية أخرى بالاتصال بحركة حماس، وعدت بتحسين الأوضاع في غزة، يشار إلى أن الوفد الأمن الإسرائيلي أجرى يوم الجمعة مباحثات مع المسؤولين المصريين المشرف

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

لم يرشع أي شىء عملي عن الاتصالات التي تقودها مصر حاليا، بلن وقوع تدهور ميداني جديد في قطاع غزة بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، وذلك مع استمرار الأخيرة بتشنيد إجراءات الحصار على غزة، ومن ضمنها القيدو المفروضة على حركة البضائع، وعدم إدخال المنحة القطرية.

وحتى اللحظة لم تلق السلطات الإسرائيلية بادرة فتح مفاوضات مع إسرائيل، التي شنته إسرائيل يوم العاشر من الشهر الماضي، إذ تسمح فقط بدخول الأسرى الأساسي، وتفتح مفاوضات مع إصناف الأخرى، كما تفرض قيودا مشددة على البحر، بعد أن قلصت مساحة الصيد إلى ستة أميال فقط.

ولم تعط سلطات الاحتلال وافقة نهائية على دخول المنحة القطرية من جديد، والمخصصة لمساعدة 100 ألف أسرة فقيرة شهريا، وهي منحة بدأت قطر بتوزيعها للتخفيف من أزمة السكان الغزيين الذين يعانون من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة منذ نهاية عام 2020 كما لا تزال تفرض قيودا على إعادة إعمار ما دمر خلال الحرب الأخيرة وما سبقها من اعتداءات على غزة.

ويتردّد أن الجانب الإسرائيلي يتمسك بسياسة الحكومة السابقة، التي رحلت تكسّم وضع القطاع بتحريك ملف الأسرى في اتجاه إنجاز صفقة تبادل جديدة، وهو أمر ترفضه حركة حماس ومختلف القوى الفلسطينية، التي تقول إنه لا ربط بين هذا الملف وملف إعادة إعمار غزة.

ومن شأن هذه الخطوات أن ترفع حدة التصعيد وتعيد الأمور إلى المربع الأول، خاصة وأن هناك تقارير عربية تتحدث عن إمكانية تجديد القتال وشن إسرائيل عدوانا جديدا على القطاع.

تنتعنه بجزائر طهران ووكيل الموت إسرائيل تشنّ حملة واسعة على الرئيس الإيراني المنتخب وتطعن في نزاهة الانتخابات

إن الأسد يوتين وحماس كانوا أول المهينين، ونقلت عن مصدر أممي إسرائيلي قوله إن إيران ستؤخر المفاوضات على مشروعها النووي، وحذر محرر شؤون الشرق الأوسط في «هارتس»، تسفي بار إيل من أن رئيسي محافظ متشدد أكثر من سلفه، منها أن وزير فوز الجهاد القضائي السابق، في إيران يحول مؤسسة الرئاسة إلى ذراع تنفيذية للزعيم الأعلى، وقال بار إيل أيضا إنه بالنسبة لرئيسي هذا يمكن أن يتسكل محطة في الطريق لورثة كرسي الزعيم، لكن حكومته سيكون عليها في البداية إنقاذ إيران من الأزمة الاقتصادية معقرا، إن انتخاب رئيسي أيضا إيران ينقل من الآن جميع مؤسسات النظام إلى العسكر المحافظ في الدولة، وأضاف «في الانتخابات البرلمانية في السنة الماضية فاز المحافظون بأغلبية ساحقة، الآن أيضا المحافظون ستتداول في القادة البرلمانية للزعيم الأعلى على حاشيتي، الذاع حتى قبل ولاية الرئيس الحالي حسن، وروحي اضطر إلى مواجهة رؤساء مناشكين مثل محمد خاتمي وأكثرهم رفسنجاني وحتى محمود أحمدني نجاد في الأخير ولابته الثانية، ويحذر محرر الشؤون الخارجية في القناة العبرية 13 داف آيل من انسحاب أمريكي من المنطقة ترافعا مع انتخاب رئيسي، وقال إن تداول أحداث مختلفة أولاها صعود زعيم محافظ ومتطرف في طهران وانتساب أمريكي من المنطقة واستئناف الاتفاق النووي يمثل تحديا بالغ الأهمية لإسرائيل في انتزاع إسرائل أمريكي قائل لها برعد طهران.

وأنها لن تسمح بأن تفرض حكومة الاحتلال شروطها على المقاومة أو عزل غزة، لافتا إلى أن غزة عمليات المقاومة لفصائل المقاومة لموت موقفا نهائيا وموحدا للتعامل مع تكرار السلوك الإسرائيلي في أيامه، وأنها لن تردّد في التصدي له «مهما كانت النتائج».

وشدد على أن «المقاومة لم تعد تصير على استمرار الهجمات الإسرائيلية التي تكررت

وفي هذا السياق، نقلت تقارير محلية عن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب قوله إن فصائل المقاومة نقلت رسالة إلى مصر أبلغتها فيها بنفاذ صبرها على الهجمات الإسرائيلية واستمرار فرض الحصار على قطاع غزة.

وقال إن الرسالة حملت تحذيرا بأن المقاومة ستردّ بالمثل على أي هجمات عسكرية قادمة،

الناصر - «القدس العربي»:
حملت إسرائيل أمس على الرئيس الإيراني المنتخب إبراهيم رئيسي، وبعثته بجزائر طهران ووكيل وغيروها من نغوت الشيشنة، وسط تناغم بين وسائل الإعلام العربية والمسيوي السياسي، وبالترامن يواصل قائد جيشها للاستحقاق في ندواته مع المسؤولين الأمريكيين في واشنطن في عدة مقابلات منها الملمف النووي الإيراني، و«من واشنطن سمع وخوفي قرر إن حكومة بتعدد ولايته بسنة إضافية».

وقال رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت أمس إن انتخاب إبراهيم رئيسي رئيسا لإيران أمره بفتح الباب أمام مزيد من المفاوضات الإيرانية، وفسق النتائج النهائية التي أعلنتها وزيرة الداخلية عبد الرضا رحمانتي فضلي، ومن المقرر أن يسلم الرئيس الجديد 45 يوما، منصفه للرئيس الجديد بعد 45 يوما.

وأنتهى انتخاب رئيسي في وقت شارك فيه بلاده، منذ أسابيع عدة، في اجتماعات إيرانية وبرعاية الاتحاد الأوروبي والنووي، وتقول أيلان متحد، تستهدف عودة واشنطن لالتفاق النووي مقابل رفع العقوبات عن طهران بشرط تراجعها عن الإجراءات التي اتخذتها بخفض التزاماتها النووية، ولكن إسرائيل ترفض بشدة العودة الأمريكية للاتفاق النووي، وتقول أيلان تتكون ملزمة باتفاق يمكن إيران من تطوير أسلحة نووية، وتعقد إن إعلان كانت تحرق بنود الاتفاق وتعمل على إتمام سلاح نووي، في حين تنفي هذه إن تكون لها طوحات بخروجها من الشنآن.

وتقول إن برنامجها صمم للأغراض السلمية، وفي سياق الحديث عن الرسائل فقد استذكر بينيت أيضا في مستهل اجتماع الحكومة الكبرى التساعية لرئيس حكومة الاحتلال اسحق راشدي، وقال إنه كان قد شارك في 1984 في تشكيل حكومة وحدة وطنية مع رئيس الوزراء الراحل شيمون بيريز رئيس حزب «المعلم»

أصيب مواطن برصاصة وثلاثة من عناصرها بالحجارة الشرطة الإسرائيلية تتورط في الاعتداء على عرس فلسطيني

عن الإشارة للعنف المتّجّد ضد رجال الشرطة في حادثة دير الأسد من قبل «مشاغين»، ونقل «واينت» عن أحد قادة الشرطة الإسرائيلية دون ذكر اسمه، تعليقه على تصريحات وزير الأمن الداخلي بالمشاؤون ماذا ينبغي تخيثة شرطيا؟ أين نجد ومن أين يعتقدون إمكانية مهاجمة رجال شرطة وحماية الأمن بالقنّاء؟

زاعما أن رجال الشرطة قاموا بعملهم في دير الأسد غير أن شرطة قيادة القطاع أهالي البلدة تظهر تصرف الشرطة الإسرائيلية فيبدو ويشتك خفيّتر.

وقال الصحافي عمر قاسم من دير الأسد -«القدس العربي» إنه شارك في حفل الزّفاف الكور، وأنه كان شاهدا على عيان لما جرى لافتا إلى أن بعض الكبار في المكان حاولوا دون جدوى إقناع الشرطة بعدم وجود من يطلق الرصاص داخل العرس، وأن وجودهم فيها سيمنس بحفل زفاف شاب يتيّم، داعينهم لانسحاب واستخدام وسائل تحقيق أخرى والانتظار بينما يتغنى حفل الزفاف بحالة صمو على شكيم بأن إطلاق النار قد تم في المكان، وأكد عمر قاسم إن رجال الشرطة صموا على اقتحام العرس دون ميرر وتورطوا بالقاء قنابيل غازية على التجمهرين في مدخل بيت العريس، قائدلت مواجاه مع الشرطة التي سارع عناصرها بإطلاق الرصاص بيشكل خطر، مما أدى لإصابة رجل إريغيني برصاصة، ويتابع: عنذئذ فقجر شاركون بالإنفجار غضبا ورموا رجال الشرطة بالحجارة وأحرقوا سيارتي شرطة وكانت أن تقع منديحة».

وبالأساس داهمت قوات الاحتلال البلدة مجددا واعتقلت 11 شخصا بعدما قاموا بتصطيم محتويات منازلهم بيشكل بربري ووحشي وهم يتحدثون عن ارتداد وتخريب وهم كانوا الخريبن والإراهيين».

وتأتي فضيحة الشرطة الإسرائيلية في دير الأسد على خلفية الاشتباكات والمواجهات العنيفة بين فلسطينيي الداخل والشرطة الإسرائيلية وجماعات يمينية منطردة في خلال «هبة الكرامة» في مايو/ أيسار الماضي، التي قامت فيها الشرطة باقتلاع نحو 2200 شاب من فلسطينيي الداخل وحماكة أكثر من 200 منهم، بينما تعاملت بافك من حرير مع معتدلين يهود، وبذلك نظير أنها لم تبذل نظريتها للمواطنين العرب (18%) بأنهم خطر أممي واطبوبر خاص»، كما سبق وحذرت من ذلك لعمّة التحقيق الرسمية المعروفة بلجنة التي أورت تشكلت حتى قبله فتح التحقيق والأصفي في مطلع الانتفاضة الثانية عام 2000، وفيها فتحت التال على المتظاهرين من المواطنين العرب وقتلت 13 منهم وأصابت عشرات بجرّوح.

رئيس معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب: 7 تحديات أمنية وسياسية تنتظر حكومة الاحتلال الجديدة

الحكومة الجديدة:
ويقول إن تمكن بينيت من تحقيق الهوء لعدة أيام مع غزة لا يعني انتهاء الأزمة في ظل حالة التوازن السائدة حاليا، وإن هناك إمكانية لتجدد المواجهة لأن الجيش لا يتمكن من تحقيق إنجازات سياسية وترميم قوّة الردع وهو ما ثبت خلال الأيام الماضية مع تجديد إطلاق البالونات الحارقة وما ترتّب عليها من اندلاع عشرات الحرائق في المستوطنات المتاخمة للقطاع.

ويضيف: تمثل غزّة مصدر قلق كبير ومشكلة استنزفت القيادة الإسرائيلية سياسيا وعسكريا ومفتحنا من الاهتمام بالبيديد الإيراني واللبناني بالقدر المطلوب، أما فيما يتعلق بقاكت حماس في غزّة يجبى السنوار، فستكون إسرائيل سعيدة لو تمكن من إقتياله وأنه يسمع دقات قلب زوجته الإسرائيلية وهو ما دفعه لوقف إطلاق البالونات الحارقة وفعاليات إيربائك الليلي على الحدود بشكل مؤقت.

ويرى أن استمرار المفاوضات قد يتسكل مرة ثانية، كما يستطلب بضمّان صفقة تبادل لضمان بقائه على قيد الحياة، ويتابع بن دافيد «إن نفاجا بتراجع السنوار عن قراره حول عدد الأسرى الذين يرغب بالإفراج عنهم في إطار الاقتراح الأمريكي، فهو يعرف ما جيش الاحتلال أيفق نحو خافي إلى الوياتي التحدث التي بدأت أمس تهدف لمحاولة إقناع الأمريكيين بإدراج شروط تصب في صالح إسرائيل للاتفاق الجديد مع إيران تنتقل بالطلالة مدته وتشديد إجراءات الرقابة عليه، كما يستطلب بضمّان حرية العمل ضد محاولات إيران ترسيخ وجودها في سوريا، وتعاظم قوّة حزب الله لامتلاك صواريخ لبقية».

رئيس معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب:
7 تحديات أمنية وسياسية تنتظر حكومة الاحتلال الجديدة

رام أديست أن مدولات حقيقية على مستقبل الأراضي الفلسطينية المحتلة لن تتم إلا بعد أن يقبل «المعجم» كلفته وعلائية، ويضيف أديست في مقال نشرته صحيفة «المعرب» «افترض أن وزير الأمن غانتس يعرف أكثر من بينيت ماذا يفكر الأمريكيون عقب محادثات متواصلة مع المتفاوضين ووزارات الخارجية، منوها أنه سيقال نحو شهر وصل غانتس إلى واشنطن في ميلا مخازن السلاح والذخيرة بعد الحرب على غزة، وأن واشنطن تتوقع مقابل سياسيا لذلك».

وعن ذلك يتابع «على الأقل، حتى لو كان غانتس لا يعرف التفاصيل التي هي لب الاقتراح الأمريكي، فهو يعرف ما نعرفه جميعا: دولتان للشغيعين. إذا كنت أفهم صحيا رأس البايديين، فإنهم سيسيرون في نهاية المطاف نحو مؤتمر دولي يفترض أن يكون مستنودا من الرباعية الدولية، وهذا سيسجل في ضوء التوجهات بايدن الذي سيسعمل في كل موضوع دولي مع الحد الأقصى من الشركاء بما في ذلك «الدول العربية، نحننا ماذا يقول كل هؤلاء؟ صحيح. دولتان».

رئيس معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب:
7 تحديات أمنية وسياسية تنتظر حكومة الاحتلال الجديدة

ويعتبر أن التحدي الساسد يتعلق بإعادة العلاقات مع الأردن، التي تدهورت في السنوات الأخيرة إلى أدنى مستوياتها التاريخية، مرجحا أن القسم الأهم والأكثر إلحاحا والأوسع نطاقا هو علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة، أهم حليف لها، وأحيانا تكون الوحيدة، وتنحس أهميتها بربايه في كل مجال عسكري واقتصادي وسماعي وسياسي، ويضيف «صحيح إن إدارة ترام كانت موالية لإسرائيل، لكن المطلوب هو الحفاظ على التفاهات السابقة، وتجديد الثقة».

رئيس معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب:
7 تحديات أمنية وسياسية تنتظر حكومة الاحتلال الجديدة

تحديا كبيرا للجيش، والجهة الداخلية، ومجلس الوزراء الطلاب يعتبران بروس حرب لبنان الثانية، وماقتضة المبادئ الاستراتيجية والنظامية قبل الحرب، قبل اندلاع حرب الشمال الأولى أو حرب لبنان الثالثة.

والقضية الثالثة تتعلق بالاستمرار في خوض ما تعرف ب«الحركة بين الحروب» حيث يتلقى مجلس الوزراء تقييما مدعا لدى التحقيق أهدافها، على صعيد وقف تمرزك إيران في سوريا ولبنان وغرب العراق، وإعادة تقييم مخاطرها.

أما المسألة الرابعة بالنسبة لياديين فتتعلق بما يجب فعله مع حماس في غزة، فقد انتهت المفاوضات الأخيرة دون قرار، وليس من الواضح ما إذا كان الردع قد تحقق، ولم يتم الاتفاق على المعايير الخاصة بوقف إطلاق النار، وحل قضية الأسرى والمفقودين، وإعادة إعمار غزة، وبسبب حماس حماس، وعلى الحكومة فحص ما إذا كانت سياسة تقييد المالحظ على نفسها كتفوان مردوع بمساعدة مالية قطرية في استراتيجية صحيحة.

وبخلاف مزاعم حكومة الاحتلال السابقة يعتبر ياديين أيضا أن «حرب غزة» الأخيرة أثبتت أن حماس لم تردع تامسا، ولا هي ضعيفة عسكريا، بل تزداد قوة جولة تلو الأخرى، وبالنسبة له قد يكون من الصواب أن تسعى إسرائيل لاستبدالها بمرور الوقت، لكنها في الوقت ذاته سيطلب منها الاستعداد لاستئناف إطلاق النار من جهة حماس.

الناصر - «القدس العربي»:
يرى رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية «أمان» أسيب، ومدير معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، الجنرال في الاحتياط عاموس ياديين، أن حكومة نفتالي بينيت تواجه سبعة تحديات أمنية، على رأسها فقدان إيران النووية، ومن بينها علاقات اليهود والعرب داخل إسرائيل.

وقال في حديث مع القناة العبرية 12 إن حكومة التغيير التي تعارضه هو مفتاحها عن القضية التنشيطية والبتيا في الشؤون الخارجية الأمنية، باستثناء القضية الفلسطينية، حيث توجد فجوة كبيرة بين اليمين واليسار، لكن القضايا الأثقل والأكثر أهمية تتعلق بالاعتداءات المتتالية في دير بينيت ياديين الذي دعا على مستشاري الأمن القومي إلى عدم اتخاذ موقف لتسريبات صحافية يقدم أمثلة على هذه القضايا دايعا للحفظ على الهدوء، وهذه هي المرة الأولى التي يتكف عن إيران إلى العتبة النووية، ووجودها في سوريا والعراق، ومشروع حزب الله للصواريخ الدقيقة، والوضع السوري، والتهدية العسكري لحماس في غزة، وعلاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة والصين وروسيا، واتفاقيات التطبيع، ومكانة إسرائيل السياسية في العالم، وموضوع أن جميع القادة السياسية الإسرائيلية خلال العامين الماضيين ركزت على البقاء السياسي، وخاضت أربع انتخابات، وواجهت وباء كورونا.

وضمن التحديات الأمنية التي يتوقعونها عنها يرى ياديين أن حكومة الاحتلال مطالبة بالتركيز في القضايا التالية المهمة للغاية، بل والعاجلة، وهي ذات طابع استراتيجي، ويجب أن تكون على جدول أعمال مجلس الوزراء السياسي والأمني في أول عشرة اجتماعات، وأولها إيران والشروع النووي، لأنها اليوم أقرب إلى قبلة نووية من 2018، ويجب على إسرائيل صياغة سياسة حديثة في مواجهة الإيراني في القضية النووية.

وحسب ياديين القضية الثانية هي ما يشكله حزب الله من تهديد عسكري لإسرائيل، رغم 15 عاما من الصمت، لكنها لا تضمن المستقبل، منوها أن لكل ردع تاريخ انتهاء، وقد بين قوّة كبيرة من الصواريخ الدقيقة، بجانب قوّة برية كبيرة، تشكل

تحديات السياسة

غزة مصدر قلق كبير
ويرى المحلل العسكري البارز في القناة 13 ألون بن دافيد أن غزة مصدر قلق كبير، وهي المهمة الأولى والرئيسية وعلى رأس التحديات الأمنية والسياسية التي يتوجب على حكومة نفتالي بينيت التعامل معها سواء على المدى القريب أو البعيد.

ويأتي ذلك في ربيع «بعد الأرض الحارقة والإرث الثقيل الذي تركه رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو وعدم إطلاق نفتالي بينيت على المفاوضات السرية واقتدار تسليمه مقابل الحكمة لدى نصف ساعة فقط، ما دفع البيض للتحذير من التعديات الكثيرة على مستقبل إسرائيل في هذه المرحلة الحساسة التي تتزايد فيها التهديدات والتحديتات التي تشهدهما منطقة الشرق الأوسط التي لن تمنح بينيت فرصة الاستعداد أو الراحة حتى ليوم واحد».

غزة مصدر قلق كبير
ويرى المحلل العسكري البارز في القناة 13 ألون بن دافيد أن غزة مصدر قلق كبير، وهي المهمة الأولى والرئيسية وعلى رأس التحديات الأمنية والسياسية التي يتوجب على حكومة نفتالي بينيت التعامل معها سواء على المدى القريب أو البعيد.

ويأتي ذلك في ربيع «بعد الأرض الحارقة والإرث الثقيل الذي تركه رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو وعدم إطلاق نفتالي بينيت على المفاوضات السرية واقتدار تسليمه مقابل الحكمة لدى نصف ساعة فقط، ما دفع البيض للتحذير من التعديات الكثيرة على مستقبل إسرائيل في هذه المرحلة الحساسة التي تتزايد فيها التهديدات والتحديتات التي تشهدهما منطقة الشرق الأوسط التي لن تمنح بينيت فرصة الاستعداد أو الراحة حتى ليوم واحد».

الثقافات التطبيع
ويقول ياديين إن القضية الخامسة تتعلق باتفاقيات التطبيع مع دول عربية، وهي برأيه مهمة للسعودية في استعداداتها الأمنية تجاه إيران، واقامة التحالفات التكتولوجية والاقتصادية، مع إعادة تنظيم الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

ويتابع «لكن لدى السعودية عقبات كبيرة أمام التقدم ببدء العملية، كونها حارسة الأماكن المقدسة، وهناك رأي عام داخلها لا يزال معاديا جدا لإسرائيل، ودورها المركزي يقتض في «مبادرة السلام العربية».

المغرب: الكوادر الصحية تحتج على فتح المجال أمام الأطباء الأجانب ووصول مليون جرعة جديدة من اللقاح الصيني



أرشيفية لطبيبات مغربيات في مستشفى الأمير مولاي عبد الله مع استمرار انتشار فيروس كورونا في مدينة سلا

فيروس كورونا المستجد، و445 حالة شفاء، وأربع وفيات جديدة خلال 24 ساعة. ورفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس من العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالملكة إلى 526 ألفاً و363 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 513 ألفاً و382 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9237 حالة، ووصل مجموع الحالات النشطة إلى 3744 حالة. وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 38 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 202 حالة، 3 منها تحت التنفس الاصطناعي الاختراقي و105 تحت التنفس الاصطناعي غير الاختراقي. وبلغ معدل ملء الأسرة 6,4 في المئة.

طبيعتها تدريجياً والحفاظ على استقرار الحالة الوبائية في أفق التعافي النهائي. وأشار إلى أن جواز التطعيم يسمح لحامله بالتنقل ليلاً والسفر داخل البلاد وخارجها، موضحاً أن ثمة دولا مثل هنغاريا وتركيا وتونس، تسمح للمغاربة بالدخول دون الحاجة إلى الفحوص السلبية. واعتبر البروفيسور إبراهيمي، أن استقرار الحالة الوبائية وأسلوب تدبير المخاطر سمح حالياً باستقبال الجالية المغربية القيمة في الخارج في أحسن الظروف. وقال: "هناك مخاطر، وتسمح للحزب في القطع مع الجالية العلمية، مما يمكننا من استقبال الجالية المغربية في أحسن الأحوال وفي صحة جيدة".

إلى "المغامرة" باعتماد اللقاح الروسي، في ظل الجدل المستمر حوله. وقرر الاتحاد الأوروبي تأخير موافقة على لقاح "سبوتنيك V" الروسي بسبب عدم تقديم بيانات في الموعد النهائي الذي كان مقرراً في العاشر من حزيران/يونيو الجاري؛ وهو ما يعني تقليص من احتمالات إدخال جرعات اللقاح ضمن خطة الاتحاد الأوروبي للتلقيح للجائحة. أما على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، فأكد البروفيسور عز الدين إبراهيمي، عضو اللجنة العلمية لوقيد 19، أن هناك استقراراً سواء على مستوى الإصابات أو الوفيات أو على مستوى الحالات الخطيرة التي تتابع العلاج في أقسام العناية المركزة. وفي تصريح للصحافة، وأوضحت أن ابن كيران يتجنب الخوض في الموضوع رغم طرح السؤال عليه، غير أن خصومه يتخوفون من إمكانية عودته لحالة إصابة جديدة مؤكدة

الرباط - «القدس العربي»:

أعرب عدد من الكوادر الصحية في المغرب عن استنكارهم إقدام حكومة سعد الدين العثماني على استقطاب أطباء أجانب، من أجل سد الخصاص الذي تعاني منه المستشفيات العمومية. واستغربوا من شروع الحكومة في إعداد تعديلات حول مزاول مهنة الطب، مع استبعاد المختصين والفاعلين في القطاع. وقال الدكتور مصطفى فضلي، أخصائي في جراحة الدماغ والعمود الفقري، إنه كان من المفروض اليوم على وزارة الصحة أن تعمل على تقييم هذا القانون الذي دخل حيز النفاذ منذ سنة 2015 بإشراك كل الفاعلين والمعتنين بهذا القانون والإنصات لملاحظاتهم واقتراحاتهم للوقوف على الإشكالات والصعوبات التي تحد من فعاليته وجعلته غير قادر على الحد من أعطاء المنظومة الصحية. وأوضح في تصريح لصحيفة "أخبارنا" الإلكترونية أن غياب العدالة المجالية في البنيات التحتية الصحية والأطر الطبية والموارد البشرية عامة، هي أحد أسباب النقص الذي يعاني منه قطاع الصحة في المغرب، وأحد معيقات ولوج المواطنين والمواطنات للخدمات الصحية. وأضاف قائلاً "إن عدم التنصيص على المقاربة الجالية في هذا القانون سيكرس إشكالية غياب العدالة والمساواة بين الجهات، وبالتالي بين المواطنين".

وتساءل المتحدث نفسه عن القيمة المضافة لاستقطاب الأطباء من الخارج إذا كانوا سيستغلون في المناطق التي لا تعاني من الخصاص في الكوادر الطبية. وسبق لخالد آيت الطالب، وزير الصحة المغربي، أن تحدث عن أن الخصاص الذي يشكو منه القطاع الطبي في الموارد البشرية يتجاوز 97 ألف مهني، منهم 32.522 من الأطباء و65.044 من الممرضين؛ فيما الثقافة الحالية لا تتعدى 1.7 مهني لكل 1000 نسمة، وهو ما يعني "خصاصاً مهولاً يصل إلى 2.75 مهني لكل ألف نسمة"، مبرراً أن نسبة استعمل المناصب المالية بالنسبة إلى الأطقم الطبية والتشريعية "لا تتجاوز في بعض الأحيان حاجز 30 في المئة".

وتندرس الحكومة مشروع قانون يهدف إلى السماح للأجانب بمزاولة مهنة الطب في المغرب، وهو المشروع الذي يسمح لهم بالاستثمار في القطاع الخاص؛ في حين أن أكبر خصاص تعرفه المنظومة هو القطاع العام، خصاص يؤكد المختصون أنه سيؤدي أكثر فأكثر خلال السنوات المقبلة، خصوصاً مع لجوء آلاف الأطباء إلى تقديم استقالاتهم من هذا القطاع وعدم الإقبال على المباريات التي تفتح لولوجه، مثلاً تسجل صحيفة "هسبريس" الإلكترونية.

وطرق الممرضون والممرضات الجازون باب البرلمان من أجل حشد الدعم في مواجهة الحكومة، التي ترفض لحد الآن تحقيق عدد من مطالبهم الاجتماعية والمهنية، رغم سلسلة الاحتجاجات والمراسلات والقنوات مع المسؤولين وأفساد مصدر محلي أن وفداً عن "التنسيقية الوطنية

الرباط - «القدس العربي»:

في ظل التنافس الشديد داخل الأحزاب المغربية للترشح من أجل المشاركة في الانتخابات البرلمانية والبلدية المقبلة، ينصب النقاش حالياً تحدياً حول أسماء بعينها، وصفت بكونها "رموزاً للشعبوية" كانت قد ابتعدت عن الساحة السياسية، لكن ثمة أحاديث في شأن احتمال عودتها لحلحلة الصراع الانتخابي.

والصق مصطلح "الشعبوية" بعيد الإله بن كيران، حزب العدالة والتنمية، وحيد شباط، حزب الاستقلال، والباس العماري، حزب الأصالة والمعاصرة، لأنهم جميعاً -بحسب المراقبين- يلجأون إلى دغدغة عواطف الجماهير في خطابهم السياسي، مع اختلاف توجهاتهم السياسية. وارتبط صعود هذا التيار بفترة حراك 20 فبراير في المغرب سنة 2011، تزامناً مع الحراك العربي، وتميزت تلك الفترة برفع شعارات سياسية واجتماعية وقوية، حاولت بعض القيادات الحزبية الركوب عليها من أجل تحقيق مكاسب انتخابية.

هل تترشح «رموز الشعبوية» في المغرب مرة أخرى للانتخابات؟

انتخابية جديدة سيكون لها دورها في إعادة ترتيب أوراق حزب العدالة والتنمية من جديد. وإذا كان ابن كيران على أبواب "فيتو" تنظيمي، قد يمنعه من العودة للحياة السياسية، فإن الأمر كذلك أيضاً بالنسبة لخصمه الأمين العام السابق لحزب الأصالة والمعاصرة والرئيس السابق لجهة طنجة-تطوان -الحسيمة، فينما كان يقول إلياس العماري في جل خطاباته "لقد جننا لمحاربة الإسلاميين"، أعلن حزب الأصالة والمعاصرة عن تراجع عن هذا الخطاب على لسان رئيس الحزب الجديد، عبد الطيف وهي الذي يقول إن حزبه لم يأت لمحاربة الإسلاميين، بل لتكريس الديمقراطية وتقويتها والحفاظ عليها".

جميع فروع في فاس، ما فسر بكونه يعني قطع الطريق أمام حميد شباط للمنافسة على استرجاع كرسي عمودية المدينة، الذي انزعته في وقت سابق باكساح. وعلقت الأسبوعية المذكورة على ذلك بالقول إن عدم تزكية شباط للتنافس الانتخابي، بل يعني فقط استمرار الخلاف بين تيار نزار برقة، الأمين العام الحالي، وتيار شباط، ولكن يؤكد رغبة واضحة للحزب في القطع مع المرحلة السابقة، التي كان يطلق عليها "موسم صعود الشعبوية"، الذي تزامن مع حركة 20 فبراير، وكان من نتاجه سقوط آل الفاسي من قيادة حزب الاستقلال، قبل الشروع في عودته للترويجية حالياً. وأضافت صحيفة "الأسبوع الصحافي" في تحليلها الإخباري قائلة: "شباط ليس سوى واحد من الشعبويين الذين اشتهرت في وجههم العقبات التنظيمية، بل إن حزب العدالة والتنمية نفسه يعيش على وقع غليان داخلي بسبب رفض عدد قياديين فتح موضوع إعادة تزكية الأمين العام السابق عبد الإله بن كيران، ليترشح للانتخابات، بينما يتواصل سكوتة.

وتحدثت مصادر عن وجود محاولات شتى لإقناع عبد الإله بن كيران، الأمين العام السابق للحزب الإسلامي ورئيس الحكومة السابق، بالعودة إلى الترشح في الانتخابات، أملاً في استعادة حزبه مكانته التي شهدت تراجعاً ملحوظاً جراء أدائه الحكومي الذي خلف استياء لدى الطبقات الشعبية والعاملين في قطاعات مختلفة. في غضون ذلك، يحاول حميد شباط، الأمين العام السابق لحزب الاستقلال ومعد مدينة فاس سابقاً، خوض غمار الانتخابات، رغم المعارضة التي يجدها داخل حزبه نفسه، فقد أفادت صحيفة "الأسبوع الصحافي" أن اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال قررت عدم تزكية شباط، لخوض الاستحقاقات الانتخابية المقبلة في مدينة فاس، مشيرة إلى أن قيادات الحزب أجمعت على تزكية حسن الشهبوي وعلال العمراوي، وذكر المصدر نفسه أن شباط يتجه إلى إعلان انضمامه إلى "الحركة الشعبية"، خلال الأيام المقبلة، بعدما نال موافقة مدينته من أمحمد العنصر، رئيس الحزب، حيث أفصح الاتفاق إلى إمكانية مشاركته في الاستحقاقات الجماعية المقبلة برمز هذا الحزب، جاء ذلك بعد قرار حزب "الاستقلال" حل

الرباط - «القدس العربي»:

طالب عبد الرحيم الشبخي، رئيس حركة التوحيد والإصلاح الجناح الدعوي لحزب "العدالة والتنمية"، بالعمل على الضغط لإفشال تطبيع المغرب والبلدان العربية مع إسرائيل.

ونقل موقع "اليوم 24" عنه قوله خلال افتتاح المهرجان الوطني للشبابي لصخرة القضية الفلسطينية السبت، إن "الكيان الصهيوني لا يشكل إلا تمهلاً للكيانات الاستعمارية الدولية، معتبراً أن "عدم المغاربة القضية هو دفاع أيضاً عن أوطاننا وعن أنفسنا"، وفق قوله.

ونذكر أن على ممثل إسرائيل في المغرب أن يرجع إلى بلاده، وأن يتراجع المغرب عن التطبيع، داعياً إلى السعي لإفشال هذا المسار، وتوقيف برامج انتشاره داخل مختلف المؤسسات، لاسيما التعليمية.

وعبر شبخي عن رفض حركته ربط مساومة قضية الوحدة الترابية للمملكة بالتطبيع، مؤكداً على ضرورة الوقوف للدفاع عن القضية الوطنية ونصرتها بكافة الأشكال.

وكان سعد الدين العثماني، أمين عام "العدالة والتنمية"، قد وقع بصفته رئيساً للحكومة المغربية على اتفاق إعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل الذي سمي "الاتفاق المشترك" في الرباط كانون الأول/ديسمبر 2020، تحت إشراف الولايات المتحدة الأمريكية.

في سياق متصل، يستعد المغرب لاستقبال مئات الآلاف من السياح اليهود بعد إعادة فتح الحدود. وأفادت صحيفة "هسبريس" الإلكترونية أن العاملين في القطاع السياحي بين مدن الصويرة ومراكش وفاس يحفون على إعداد مرشدين لاستقبال الجالية

توقف المساعدات الألمانية للمغرب جراء الأزمة الدبلوماسية

وتفيد المصادر ذاتها أنه، في العام الماضي، خصصت ألمانيا 420 مليون يورو للشركات المغربية الصغيرة، والمتوسطة، معظمها على شكل قروض، بالإضافة إلى ذلك، قدم بنك التنمية الألماني 717 مليون يورو أخرى، مخصصة لمواجهة تداعيات كوفيد-19. ليتم استخدام هذا التمويل في المقام الأول لبرامج ضمان الائتمان، التي ساعدت الشركات على الحفاظ على نفسها. وقالت مصادر حكومية ألمانية إن برلين تقدر "سنوات عديدة من التعاون التنموي الناجم مع المغرب"، مفرقة بأن هذا البلد المغربي "تدف في الآونة الأخيرة العديد من الإصلاحات"، من أبرزها "الحوكمة الجيدة، وتطوير القطاع الخاص، وإجراءات مكافحة الفساد"، التي دعت الحكومة الفيدرالية إلى توقيع اتفاقية تعاون في عام 2019 لدعم هذا المسار الإصلاحي. وتعمل حوالي 300 شركة ألمانية، تعمل في المغرب، وأشادت مصادر دبلوماسية ألمانية إلى أن بعضها يقدم تدريباً مهنياً للشباب المغربي في العديد من المجالات ذات الصلة. "ومن جانبها، تركز "الجمعية الألمانية للتعاون الدولي" على دعم قضايا مثل المساواة بين الجنسين، وحقوق الإنسان، واللامركزية، ومشاريع مكافحة تغير المناخ. ووفقاً لصادر دبلوماسية ألمانية، فإن معظم المساعدات، التي قدمتها ألمانيا في عام 2021 لن تذهب إلى البنية التحتية، ولكن كانت ستخصص لمكافحة تداعيات وباء "كورونا".

الرباط - «القدس العربي»:

ذكر مصدر محلي أن مصير حوالي مليار و400 مليون يورو من المساعدات التنموية والتعاون التي تخصصها ألمانيا للمغرب بات في خبر كان، بما فيها المساعدات المخصصة لمحاربة مرض كوفيد-19 في هذا البلد الغاربي. وأضاف أن مصير التعاون الاقتصادي والتنموي بين الرباط وبرلين أصبح مجهولاً، نتيجة الخلاف الدبلوماسي الحالي بين البلدين، وبرز تأثير ذلك أكثر على مصير المساعدات الثنائية التي تخصصها ألمانيا لتنمية المغرب، حسب موقع "اليوم 24".

وكان المغرب، عام 2019، ثالث دولة إفريقية تتلقى أكبر قدر من مساعدات التعاون الإنمائي من ألمانيا، بعد مصر وتونس، وعلى لبيانات وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية، وعلى الرغم من كل هذه المساعدات الكبيرة يبدو أن الرباط مستعدة لتحمل التكلفة الاقتصادية، لتوقف التعاون الألماني.

في السياق ذاته، أكدت وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية على المشاريع، التي تديرها مع المغرب، متوقفة، منذ آذار/مارس الماضي، سواء تلك التابعة إلى الحكومة الفيدرالية، أو التي توجيهاها من خلال المنظمات غير الحكومية، وكشف المتحدث وزاري ألماني إن معظم المساعدات تهدف إلى تطوير قطاع الشركات الصغيرة، والمتوسطة.

برلمان الشباب في المغرب يدعو إلى المشاركة في تنفيذ مخطط التنمية الجديد

الرباط - «القدس العربي»:

وفي ما يتعلق بقطاع الزراعة، دعا أعضاء البرلمان المغربي للشباب إلى تعزيز رقمنة القطاع من خلال تقاسم التكنولوجيات الرقمية والخبرات والمعلومات لتطوير الزراعة على مستوى الإنتاجية وحماية البيئة وظروف العمل، ميزين أهمية الانتقال من الزراعة التقليدية إلى نموذج جديد قائم على بلورة أفكار مبتكرة في هذا المجال، خاصة من طرف الفلاحين الشباب.

طالب "البرلمان المغربي للشباب" بإشراك الشباب في تنفيذ مخطط التنمية المغربي الذي يحمل اسم النموذج التنموي الجديد. من أجل الاضطلاع بدور هام في تطوير اقتصاد المملكة وبناء مغرب الغد.

وأشار البرديعي إلى أن انعقاد هذه الدورة يعكس انخراط الشباب المغربي في معالجة الإشكالات المجتمعية الراهنة بتفانٍ ومسؤولية ويسهم بشكل إيجابي في بناء مستقبل المملكة، مذكراً بأن البرلمان المغربي للشباب سبق وأن نجح في دورتيه التشريعتين الأولى والثانية في تقديم مقترحات قوانين في مجالات مختلفة نتيجة مشاركة أكثر من 220 شاباً وشابة، يمثلون مختلف جهات الدولة. وخلال تقديم التوصيات التي ألفتها عنها هذه الدورة الاستثنائية، التي نظمت حضورياً وعن بعد، أكد أعضاء برلمان الشباب المغربي على ضرورة تحفيز روح المبادرة لدى الشباب لواصلته تطوير وتعزيز النسيج الاقتصادي، ومواكبتهم ببرامج ومقررات تريبوية على مستوى التعليم الثانوي والجامعي من أجل تطوير أفكارهم وتنفيذها على أرض الواقع.

«التوحيد والإصلاح» المغربية تطالب بإفشال التطبيع مع إسرائيل وسط استعداد البلاد لاستقبال مئات الآلاف من السياح اليهود



عبد الرحيم الشبخي

ويكشف مصادر مهنية للصحيفة المذكورة أن هناك تدريبات تم إطلاقها من طرف جمعية ميمونة التي تعنى بالثقافة اليهودية، تهدف إلى تقريب المرشدين السياحيين من الثقافة اليهودية وتاريخ التراث اليهودي المغربي، مبرزة أن وزارة السياحة والمعهد الدولي للسياحة في طنجة انخرطتا بدورها في عملية التدريب التي ستشمل أربع مدن هي فاس، الرباط، مراكش والصويرة، حيث سيتم اختيار 20 مرشداً ومرشدة من كل مدينة، سيُتقنون إلى طنجة للتدريب في المجال السياحي لمدة ستة أشهر.

اليهودية التي تتشوق لزيارة بلادها بعد إطلاق رحلات مباشرة بين تل أبيب والرباط، في إطار تنزيل الاتفاق الثلاثي بين المغرب وأمريكا وإسرائيل. وتوقعت وزيرة السياحة المغربية، نادية فتح علوي، أن يزور المغرب 200 ألف سائح إسرائيلي في العام 2021. وفي تصريح لفتاة "كان" الإسرائيلية، قالت إن "عدد السياح الإسرائيليين الذين سيترورون المغرب سيترافق مع 50 ألفاً إلى 100 ألف بعد إطلاق رحلات جوية مباشرة إلى المغرب وإسرائيل".

المعارضة تدرس المقترح والاتلاف الحاكم يعتبره ارتدادا عن مكاسب الثورة

دعوة الرئيس التونسي للعودة إلى «دستور بورقيبة» تثير سجلا سياسيا وقانونيا واسعا

تونس - «القدس العربي»

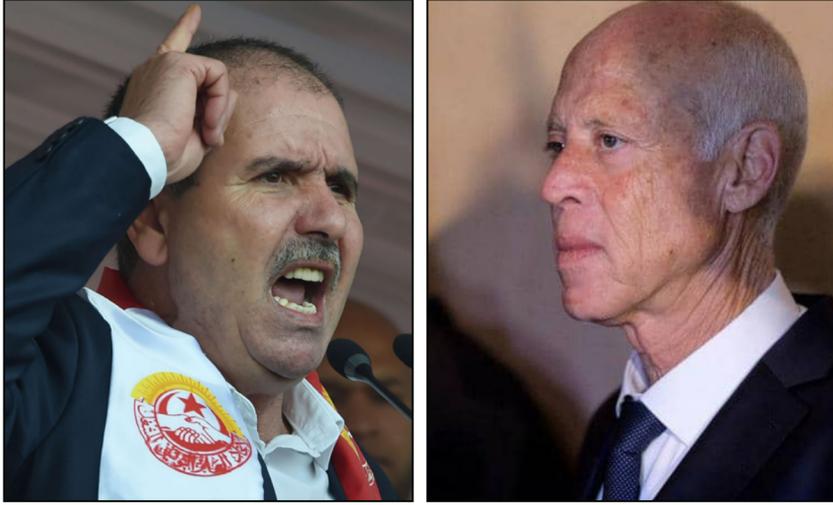
من حسن سلمان:

أثار اقتراح الرئيس التونسي، قيس سعيد، العودة إلى دستور عام 1959 (وضعه الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة)، سجلا سياسيا وقانونيا كبيرا في تونس، حيث اعتبره الائتلاف الحاكم محاولة للارتداد على مكاسب الثورة والعودة للديكتاتورية، في حين قالت المعارضة إنها تدرس هذا المقترح، فيما حذر خبراء الدستور من «الغوص».

وكان أمين عام اتحاد الطلبة، نور الدين الطيوي، أكد أن الرئيس سعيد اقترح خلال لقاء جمعتهما أخيرا العودة إلى دستور سنة 1959 بعد إدخال تنقيحات عليه وعرضه على الاستفتاء الشعبي.

وأثارت تصريحات الطيوي عاصفة من الجدل السياسي والقانوني في تونس، حيث دون الخبير الدستوري رابيح الخرايفي: «شهادة نور الدين الطيوي على نية رئيس الجمهورية في تعليق العمل بدستور 27 يناير/كانون الثاني 2014 والعودة للعمل بدستور 1 يونيو/حزيران 1959 يعد تعديله واستفتاء الشعب عليه (...) إذا لم تكذب الرئاسة هذه الشهادة العلنية الخطرة، فقد خسمت كل التخمينات والتاويلات وبانت لنسأ نوابا رئيس الجمهورية، وعليه بهذا فيمنا لماذا نتنصل رئيس الجمهورية علنا من الاتحاد، والأحزاب السياسية البرلمانية الداعمة له مثل التيار وحركة الشعب، اعتقاداً منه أنه يصدد تقوية موقفه في الشارع، هذا الشارع الذي يريد منه رئيس الجمهورية أن يطلب العودة إلى العمل بدستور 1 حزيران 1959 عبر استفتاءه، وبذلك يضع الشعب في مواجهة الأحزاب السياسية والاتحاد العام التونسي للشغل. هذا التوجه يحمل مخاطر كبرى قد تقود البلاد إلى الغوص، خاصة وأن هذه الفكرة ليست مطلباً متفقاً عليه من جميع التونسيين والتونسيات». واعتبرت الخبيرة الدستورية منى كريم أن «دستور 1959 تم إلغاء العمل به ولم يقع تعليقه حتى يتم الحديث عن إمكانية العودة إليه لتنقيحه، ودستور 2014 سناري المفعول الآن ورئيس الجمهورية الذي يدعو للعودة لدستور 59 وتنقيحه، كان قد أدى اليمين الدستورية وفق مقتضيات دستور 2014 وأقسم على احترامه والسهر على حمايته، وهو مطالب بالوفاء لهذا القسم واحترام وحماية الدستور الذي صدق بمقتضاه إلى سدة الحكم وتولي منصب رئيس الجمهورية».

وأضافت: «لا وجود لألية قانونية ودستورية تسمى تعليق العمل بالدستور الحالي للبلاد، بل ثمة آلية جديدة وهي تنقيح هذا الدستور، وآلية تنقيح دستور 2014 لا يمكن تنفيذها في غياب الإطار القانوني والتأسيسي وهو المحكمة الدستورية (...) ويمكن تنقيح فصل أو عدة فصول أو كامل فصول دستور 2014 (في إطار الحوار الوطني) دون أن يسمى ذلك إلغاء العمل



قيس سعيد

نور الدين الطيوي

بالدستور الحالي. ولكن الاستفتاء على إمكانية العودة إلى دستور 59 وتنقيحه غير ممكن، لأن الاستفتاء مخصص للقوانين في مجالات معينة تهم الحقوق والحريات والمعاهدات الدولية».

واعتبر مستشار رئيس حركة النهضة، رياض الشعبي، ما اقترحه الرئيس سعيد حول العودة لدستور بورقيبة «ارتداد على المكاسب التي تحققت خلال السنوات العشر السابقة»، مضيفاً: «حديث الطيوي تضمنت كتهفاً لحقائق وتحميلاً للمسؤوليات لأن المواقف التي عبر عنها رئيس الجمهورية بعثت رسائل تناوّل في البداية خاصة بعد قبوله التحوير الوزاري والدخول في حوار وطني ولكن ما برز من مؤشرات تراجع في موقف قيس سعيد خلق نوعاً من الإحباط لدى الرأي العام التونسي».

والحكم الفردي المطلق الذي ثار ضده الشعب. أما الآلية المطلوبة فهي استفتاء شعبي مضلل، يراود له أن يكون غطاءً لدكتاتورية جديدة ومريضة. كأن الشعب التونسي لم ينجز ثورة ضد نظام الديكتاتورية والحكم الفردي الفاسد والمطلق الذي أهلك الحرت والنسل، وكان يا بوزيد ما غزيت، كما يقول المثل الشعبي». وكتب النائب عن ائتلاف الكرامة، عبد اللطيف العلوي: «يا ليته اقترح أي نظام جديد نناقش فيه؛ أو أعطى أي فكرة جديدة لدستور جديد من وحي أفكاره أو خياله أو أوامره، على الأقل يبرهن على أن لديه مشروعاً أيّاً كان، نتفق فيه أو نختلف فيه حكاية أخرى؛ ولكن أفضل من العودة لدستور صنعه بورقيبة على مقاسه ثم أعاد بن على أيضاً تفصيله على مقاسه».

وقال استاذ القانون العام في كلية الحقوق، كمال بن مسعود: «من الناحية القانونية ومن منطلق القانون الدستوري الصريح لا يمكن أن تنتفخ الروح من جديد في دستور 1959، لأنه العمل به ألغى ولا يمكن إعادته أحياناً، ولكن ربما يمكن العودة إلى روح ذلك الدستور وما ينطوي عليه من أحكام تكفي مكانة أولى وتميزة لرئيس الجمهورية ليس فقط على مستوى السلطة التنفيذية ولكن أيضاً في العلاقة مع البرلمان (...) ولكن مثل هذه الدعوة تتطوي على خطورة واضحة باعتبار أن الدستور المفعول هو الذي مكن من تكريس الاستبداد وتفوق رئيس الجمهورية على حساب الحكومة وباقي السلطات العامة». وحذر رئيس كتلة قلب تونس أسامة الخليفي من «إمكانية دخول تونس مرحلة خطيرة جداً قد تؤسس إلى الفراغ والألدولة»، مضيفاً: «اليوم رئيس الجمهورية يدعو إلى تغيير النظام السياسي وتعليق الدستور والخروج عن المؤسسات والدستور، وهذا أمر خطير يؤسس إلى الالدولة وقد يذهب بالبلاد إلى فراغ دستوري وفراغ مؤسساتي ستكون عواقبه وخيمة خاصة أن الأوضاع الاقتصادية والصحية في تونس كارثية، وهو يريد نحو 10 سنوات من كتابة الدستور والتأسيس بقرار أحادي من خلال طرح هذا الموضوع على الساحة الوطنية الذي سيربك مؤسسات الدولة ويخلق بها فراغاً وهو أمر جلل وعلى غاية من الخطورة».

فيما أكد القيادي في حزب التيار الديمقراطي، زياد الغناتي، أن حزبه يصدد دراسة اقتراح الرئيس سعيد حول العودة إلى دستور بورقيبة، فضلاً عن تنظيم انتخابات سابقة لأوانها، مشيراً إلى أن «الأزمة بلغت نهايتها ولا يمكن مواصلة الوضع بالطريقة ذاتها التي انطلقت منذ ستة أشهر والمراهنة على الآن بعيد عن النظرة متكاملة وفيها تصور واضح خريطة طريق وإنما هو مجرد إعلان نوايا».

يذكر أن الرئيس السابق زين العابدين بن علي أجرى عام 2002 تعديلاً على دستور بورقيبة شمل عدداً من الفصول، أبرزها إمكانية تجديده للترشح لرئاسة الجمهورية مع الإبقاء على السن القصوى للترشح وهي 70 عاماً، وهو ما يسمح له (63 عاماً حينها) بترشيح نفسه مرة أخرى في عام 2004.

وأيضاً، في تصريحات إذاعية: «نحن غير مرتاحين لطرحه الرجوع إلى دستور 1959 مع تحويره وإجراء استفتاء، وفي تقديرنا فإن اعتماد القضية 2 حسم الموضوع وتقدمنا خطوة إلى الأمام، وانتخابات المجلس الوطني التأسيسي كانت في هذا الإطار وإقرار دستور 2014 الذي دعم المسار الديمقراطي في تونس». وتساءل القيادي في الحركة، رفيع عبد السلام: «كل هذا الصخب والصحیح والاتهامات المنثاره يميناً ويساراً وفي كل الاتجاهات من أجل ماذا؟». وأجاب، في تدوينة على صفحته في موقع فيسبوك: «من أجل إسقاط دستور الثورة التي صادق عليه ما يزيد على 90 في المئة من أعضاء المجلس الوطني التأسيسي واستغرق ثلاث سنوات كاملة من النقاش المجتمعي حول فصوله ومعانيه، والعودة مجدداً لدستور 59، أي نحو مزيد من المركزية

الحكومة الليبية تعلن فتح الطريق الساحلي بعد عامين من إغلاقه ومخاوف من استغلال حفتر له

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

عامان مر منذ إغلاق أكثر الطرق حساسية في ليبيا، الذي يعد رابطاً حقيقياً بين شرقها وغربها، وهو الطريق الساحلي الذي أقلق منذ هجوم حفتر على العاصمة طرابلس وحتى اليوم، ورغم إعلان الحكومة عن فتحه، إلا أن ردوداً سلبية وإيجابية تصدرت المشهد، فضلاً عن رد مفاضح من طرف أنصار حفتر.

الناطق باسم غرفة عمليات سرت والجفرة، الهادي دراه، أعلن في تصريح لـ «القدس العربي» عن الاتفاق على فتح الطريق الساحلي الرابط بين شرق ليبيا وغربها ونقل هجوم حفتر على العاصمة طرابلس في نيسان/أبريل من عام 2019.

وقال إن هذا القرار جاء بعد مراسلة من قبل القائد الأعلى للجيش الوطني والمنتم للجلس الرئاسي وعقب الاجتماع مع اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 الأسبوع الماضي، وبعد عدة اجتماعات عقدت مع رئيس الحكومة وأمر الغرفة العسكرية والقادة. وأضاف دراه أن الخميس شهد عقد اجتماع بمدينة مصراته مع قيادة قوات بركان الغضب وأمر الحاور

والجلس البلدي ومجلس الاعيان وأمر المنطقة العسكرية الوسطى.

وختم أنه ومن خلال الاجتماع، تم الاتفاق بين الجميع على فتح الطريق الساحلي في احتفالية بحضور رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة لغرض رفع المعاناة على المواطن وإعطاء مهلة للطرف الثاني، والمنتم في حفتر، لسحب المرتزقة الروس (الفاغنر).

وبالفعل، فقد توجه منذ الصباح رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، إلى منطقة بويرات الحسون ليشارك في فتح الطريق الساحلي بنفسه، وقد أثارت صورته المنتشرة وهو يعلو السيارة المخصصة لإزالة العقبات الأثرية ردود فعل عديدة.

الدبيبة وعقب الانتهاء من إزالة السواتر الترابية، قال في كلمة له إن الحكومة وعدت الشعب بفتح صفحة جديدة من الأمل والإقبال على الحياة، متابعا: «يسعدني أن أشرك في فتح الطريق الساحلي الذي يعد شريان الحياة، ونحن أن عهد التشتت قد ولي إلى غير رجعة». وأضاف: «أشكر أبناء الوطن على صبرهم وتحملهم المشاق، وأشكر كل من دعمنا ووقف معنا وعلى رأسهم ملتينا مصراتة وسرت، ولجنة 5+5 في تحقيق هذا الإنجاز». وختم الدبيبة حديثه قائلا: «دعو إلى ندى الفرقة

ونسيان الأحقاد والانتفاس إلى البناء، وعلينا أن نهضن بليبيا واستقرارها ونخرجها من كبوتها ونعيد ليبيّا مكانتها».

السفارة الأمريكية لدى ليبيا قالت، في بيان لها، إن افتتاح الطريق الساحلي مهم ويأتي في الوقت الذي يستعد فيه المجتمع الدولي للاجتماع في برلين، مضيفة أنه يجب أن يركز الليبيون والقوى الأجنبية على حد سواء، على تشجيع الاستقرار من خلال أفعال مثل السماح لهذا الطريق بالبقاء مفتوحاً وتمهيد الخطى أمام الليبيين للسيطرة الكاملة على شؤونهم الخاصة، بما في ذلك الانتخابات في كانون/ديسمبر.

وفي الوقت الذي يراحت فيه السفارة الأمريكية لدى ليبيا والحكومة بفتح الطريق الساحلي، خرجت تصريحات من قبل الطرف المقابل من ناحية حفتر تفند ما جاء من فتح الطريق. اللواء أحمد سالم، أمر غرفة عمليات سرت التابع لحفتر، أعلن عدم صحة فتح الطريق الساحلي سرت - مصراتة، موضحاً أن لا وجود لأي تعليمات من اللجنة العسكرية 5+5 التي ستعقد اجتماعاً الاثنين بمدينة سرت.

أحد أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة قال، في تصريح لـ «القدس العربي» تعليقا على هذه التصريحات، إن فتح

الطريق الساحلي تم من الطرف الغربي فقط ولا توجد أي تحركات لطرحه من الناحية الأخرى، موضحاً أن قوات حفتر ما زالت تتحجج بانتظار صدور أوامر واضحة من اللجنة العسكرية التي ستجتمع غداً واليوم».

ورغم ردود الفعل الإيجابية من قبل معظم المواطنين بعد فتح الطريق الساحلي، إلا أن وجهات النظر تباينت بين رافض ومؤيد، فتدبيرات عديدة من تحركات حفتر العسكرية ظهرت على السطح، حيث يخشى بعض المتتبعين للمشهد من استغلال حفتر لهذه التحركات الإيجابية كعادتة يخلقه هجوماً جديداً على المنطقة الغربية، خاصة مع التحشيد الذي استأنفه في المنطقة الجنوبية والعلمية التي أعلن عنها، وفي ظل ضعف المواقف الجدية والحاسمة من المجلس الرئاسي.

فيرى البعض أن حفتر بإمكانه التقدم والإمتداد من الجنوب الغربي والشمال من ناحية سرت ومحاطة المنطقة الغربية بقواته التي أعلن عنها، في ظل ضعف المواقف الجدية والحاسمة من المجلس الرئاسي. العملية السياسية كمرشخ للانتخابات المقبلة، وعلى الرغم من وضوح تحركاته وخطورته، إلا أن مواقف المجلس الرئاسي الذي يمثل القائد الأعلى للجيش الليبي وصفت بالضعيفة، فلم يبق إلا إصدار بلاغ رسمي، إعلان من خلاله عن حظر إعادة تمركز الوحدات العسكرية مهما كانت طبيعة عملها دون موافقة القائد

الباحث جلال حرشawi لـ «القدس العربي»: « حفتر يريد إظهار طرابلس ضعيفة وتشويه سمعة الجزائر» الميليشيات عرضت صور قاعدة «تمننت» في سبها وادعت أنها لمعبر «إيسن»

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

تصاربت الأنباء حول حقيقة سيطرة قوات حفتر على معبر إيسن الحدودي بين ليبيا والجزائر الجزائري مدينة جانت في الجنوب الشرقي للجزائر.

وأصدرت ميليشيات حفتر بيانا حول الوضع في الحدود مع الجزائر جاء فيه أن «القوات المسلحة تحلق الحدود الليبية الجزائرية وتعلمنا منطقة عسكرية يُمنَع التمرك فيها». وكان الناطق باسم قوات حفتر، أحمد السماري، كان قد أعلن، الجمعة، تحريك عناصر ممن قواته بفرص تأمين المنطقة الجنوبية رداً على التصعيد الأخير للعمليات الإرهابية التي تنفذها العصابات التكفيرية في الجنوب الغربي، واستهدفتها بسيارة مفخخة موقعا أمنيا وعسكريا».

واعتبر الختص في الشأن الليبي والباحث في وحدة الأبحاث حول النزاعات في «معهد كينغندال للالعلاقات الدولية» في لاهاي، الدكتور جلال حرشawi، في اتصال مع «القدس العربي»

التاخسة لمدينة جانت الجزائرية، وهنا يستحيل على قوات حفتر المتمركزة في بنغازي الليبية أن تقطع كل هذه المسافة؛ لانعدام الدعم اللوجستي أولا، وثانيا هي مناطق تتركز فيها عناصر التبو إضافة إلى الطوارق». واستدرك قائلا: «يمكن القول أن المنفذ أغلقته جماعات موالية لحفتر». وبخصوص قضية الدعم اللوجستي والحماية، تحدث الختص في القضايا الأمنية الصحافي أكرم خريف، عن احتمال قيام مرتزقة «فاغر» بهذه المهمة.

وأشار الدكتور ميروك كاهي، في معرض حديثه، إلى أن معبر إيسن ليس بالمعبر الرئيسي «ولا يكتمس أهمية بالغة كمعبر الدباب غدامس»، الذي يبعد عن معبر إيسن بحوالي 869 كيلومترا.

ويقول المتحدث في هذا السياق: «المعبر لم يفتح من أصله فهو مغلق رسميا، لكن بقي يشهد تنقل الأفراد بشكل غير رسمي لوجود علاقات أسرية وقرابة بين الجانبين الليبي والجزائري»، وأضاف: «السلطة الليبية الجديدة طلبت فتحه بشكل رسمي حتى يتمكن ساكنة تلك المنطقة من تلبية احتياجاتهم اليومية من الجانب الجزائري». فهو معبر إنساني أكثر منه تجاريا».

غير أن الإعلامي الليبي موسى تيهوساي، كذب في تغريدة له على حسابه على موقع تويتر، الأخبار التي أعلنت عنها قوات حفتر، وأكد بأن الصور التي تم نشرها على أنها تبين سيطرة قوات حفتر على معبر إيسن في الجنوب الغربي المتاخم لمدينة جانت الجزائرية لا أساس لها من الصحة، وكتب قائلا: «فضيحة مليشيا اللواء 128 تنشر الصور على أنها في منفذ إيسن الحدودي مع الجزائر، لكن الصور في الحقيقة التقطت داخل قاعدة تمننت الجنوبية بسببها، ولا علاقة لها بالحدود إطلاقا». وأكد لي مصدر

من غات بأن منفذ إيسن لم يصله أي رتل لحفتر منذ نحو سنة، وتوجد به سرية تايمنه لعلي كنة». تغريدة الصحافي الليبي تتقاطع مع ما ذهب إليه الدكتور ميروك كاهي، استاذ العلوم السياسية في جامعة ورقلة في جنوب الجزائر، مختص في الملف الساحل وليبي، حيث قال في تعليقه على هذه التسديدات لـ «القدس العربي» أن ما تم تناوله من أخبار «لم يتم تأكيدها بعد من أي جانب، سواء الجزائر أو

حكومة الدبيبة المعترف بها دوليا». وأوضح الدكتور ميروك كاهي، أنه «بالعودة إلى الخريطة فإن منطقة إيسن تقع في أقصى غرب ليبيا في مدينة غات الليبية

أن قوات حفتر سيطرت على مدينة غات فقط. وفي رده على سؤال حول خلفيات خطوة حفتر في هذا التوقيت، أوضح قائلاً بأن حفتر «يريد أن يظهر أن طرابلس ضعيفة» وأنه يريد أيضا «تشويه سمعة الجزائر».

وجاء تحرك حفتر بعد حوالي أسبوعين من تصريحات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال حوار مع قناة «الجزيرة» قال في رده على سؤال حول ما كان يقصده بأن طرابلس خط أحمر، إنه كان يقصد «أننا لن نقبل بأن تكون طرابلس أول عاصمة مغاربية وإفريقية يحتلها المرتزقة. كنا سننتدخل». وأوضح بأن الجزائر كانت ستتدخل «بصفة أو بأخرى ولا ينبغي مكتوفي الأيدي»، وأضاف قائلا: «ما قلنا خط أحمر، حقيقة كان خطأ أحمر، فوصلت الرسالة ولم يتم احتلال طرابلس».

وقال الرئيس تبون خلال استقباله فايز السراج، رئيس حكومة الوفاق الليبية في كانون الثاني/يناير 2020، إن «طرابلس خط أحمر، نرجو أن لا يجتازها أحد». وكانت حينها قوات حفتر في محيط مدينة طرابلس، التي فشل حفتر في دخولها رغم حصاره لها لعدة أشهر بدعم دول تورطت في استباحة دماء الليبيين.

مجمع باب العزيزية من مقر للقذافي إلى ملجأ لعشرات العائلات الليبية الباحثة عن سكن

ويضيف أنه في ظل «تمو مطرد للسكان إلى جانب الضغط على المدن الكبرى بسبب موجات النزوح المتكررة جراء المعارك، أصبح من الصعب الحصول على سكن لائق». وشهدت طرابلس ضغطا سكانيا بسبب المعارك في محيطها والعنف الدامي في شرق البلاد التي دفعت عشرات آلاف العائلات للنزوح.

ويقول علي قفاط، وهو صاحب وكالة عقارية في طرابلس، إن تكلفة بناء منزل تضاعفت خلال عشرة أعوام.

ويضيف أنه فيما كان متوسط الإيجار بين 500 إلى ألف دينار في مناطق تحظى بالخدمات الجيدة، اليوم استأجر منزل أو شقة في مكان يحظى بالخدمات في العاصمة يكلف أكثر من ألفي دولار».

وتعهدت السلطة التنفيذية الجديدة التي تقود مرحلة انتقالية إلى حين إجراء انتخابات مرتقبة في نهاية 2020، أن يكون حصص المعيشة اليومية لليبيين وإعادة إعمار البلاد في طليعة أولوياتها.

التقديرة وضعت إمدادات الوقود والكهرباء. بينما أزمة السكن على رأس قائمة الأزمات الطويلة.

وفي ظل حد أدنى لأجور موظفي الدولة يراوح بين 450 و600 دينارا (75 إلى 100 يورو) ونظام مصرفي قديم، يصعب الحصول على قرض سكني.

والأسعار ملتية». ويتابع: «قبل الثورة، كان السكن متاحا في ظل عدد سكان أقل (في طرابلس). أما اليوم، صارت شقة صغيرة تكلف في حدود 400 ألف دينار (75 ألف يورو). من أين تأتي بالمال؟».

سكن لائق

ويروى الخبير الاقتصادي كمال المنصوري أن «الأوضاع الأمنية المضطربة تسببت في مغادرة جل الشركات الأجنبية التي كانت تنفذ أكثر من 200 ألف وحدة سكنية قبل عام 2011».

كان القذافي يتبع أسلوب حياة بدويا. بعد سقوط النظام، فكرت السلطات الانتقالية في تحويله إلى منطقة خضراء تحوي متنزها ترفيها ونصبا يخلد ذكرى الشهداء، لكن الغوضي السياسية كبحت المشروع.

والعائلات الغنية في المكان مهددة بالإخلاء، في وقت تعمل الجرافات في طرابلس على هدم أبنية فوضوية تكاثرت على امتداد السنين. ووفق معلومات حصلت عليها وكالة فرانس برس، تعزّم السلطات تحويل المجمع إلى متنزه.

ويقول حسن غاضبا: «لن أغادر» مشيراً إلى إنفاقه ما يوازي 27 ألف يورو لتجديد المنزل الذي يقطنه.

بعد عقد على مقتل الديكتاتور في مسقط رأسه في مدينة سرت (شمال وسط) في تشرين الأول/أكتوبر 2011، لا يزال الوضع السياسي في البلاد غير مستقر إثر أعوام من العنف والمواجهات. ولا تزال الحياة اليومية لليبيين مطبوعة بنقص السيولة

ويقول بشير (68 عاماً) إن «مئات الليبيين جاؤوا بعد سقوط نظام القذافي للإقامة في المنطقة التي كانت مخصصة للعسكريين. ويعيش هو نفسه منذ 2012 في منزل مساحته 400 متر مربع قام بتجديده.

ويضيف الرجل بينما يدخن سيجارة: «لا يمكنني أن أشكو، (لكنه) كلفني كثيرا، كان المنزل محروقا وتطلب الأمر مني عمالاً لتجديده».

لن أغادر

وشُدَّ المجمع في بداية الثمانينات على امتداد ستة كيلومترات وجرى تحسينه إثر القصف الأمريكي عام 1986، وكان مخصصا لإقامة القذافي كما كان المقر العام لنظامه.

ويقع باب العزيزية في الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة طرابلس، وهو يحوي أيضا حديقة حيوانات ومسبحا وتكنة وحتى خيما، إذ

وضع سقف للإنفاق على الدعاية الانتخابية وتجريم الحصول على تمويل أجنبي

رئيس الوزراء القطري يؤكد أن لا حصانة لأي مسؤول متهم بالفساد

الدوحة - القدس العربي

من سليمان حاج إبراهيم:

مشروع قانون نظام الانتخاب على ألا يكون للملاد دور في العملية الانتخابية، «فوضعنا سقفًا للإنفاق على الدعاية الانتخابية وتم تجريم حصول أي مرشح على دعم أو تمويل أجنبي، وكذلك تجريم أية محاولة لشراء الأصوات»، وشهد قائلًا: «دورنا حكومي هو ضمان نزاهة الانتخابات وحيادية كافة المؤسسات تجاه أي مرشح.. تحقيقاً للمبادئ العادلة والمساواة وتكافؤ الفرص، ويشمل هذا الجهاد الإعلام، بإتاحة فرصة عادلة في التغطية الإعلامية لكل مرشح. كما حرصنا على توسيع الدوائر لتشمل جميع شرائح وفئات المجتمع».

وخلال قضية وزير المالية السابق التابع بتهم عدة، أعلن حرص الحكومة على مكافحة الفساد في كافة صوره وأشكاله بشكل دائم وعلني. وقال: «لذلك ولأول مرة يصدر بيان من النيابة العامة في الوقت ذاته الذي تم فيه استدعاء وزير المالية السابق للتحقيق معه، وهذا يؤكد مدى الشفافية المتبعة في هذا الشأن، وكذلك تم تغيير القوانين المنظمة لإجراءات محاكمة الوزراء، بما في ذلك المحكمة الخاصة بمحاكمتهم؛ ليكون الجميع سواء أمام القضاء، ودون حصانة».

وشهد رئيس الوزراء قائلاً: «إن قطر دولة

مؤسسات، واستراتيجتنا في مواجهة الفساد لا تعتمد على أفراد معينين، ولكن عبر التشريعات والأجهزة الرقابية، وقد أقرت الحكومة كذلك عدة قوانين أخرى في إطار مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة والشفافية، منها قانون مكافحة تضارب المصالح، وميثاق نزاهة الموظف العمومي، ومشروع قانون تنظيم تداول المعلومات».

واستطرد: «إن مجلس الوزراء قد وافق مؤخراً على إصدار قانون مكافحة تضارب المصالح، وتم خلاله تعريف تضارب المصالح أنها أي حالة يكون فيها للموظف أو للشخص المرتبط به مصلحة مادية أو معنوية، تتضارب أو يحتمل أن تتضارب مع واجبات أو مسؤوليات منصبه أو وظيفته، وأكد القانون أن الموظف يتعين عليه الإفصاح عن الحالات التي قد تُفضي إلى ذلك، كما أقرت الحكومة مشروع قانون تنظيم تداول المعلومات، وكذلك أصدر مجلس الوزراء ميثاق نزاهة الموظف العام».

وأضاف: «مكافحة الفساد قضية يهتم بها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد منذ أن كان ولياً للعهد، حيث يحرص على التأكيد دوماً أنه لا أحد فوق القانون، وأنه لا حصانة لأي فرد في المجتمع في هذا المجال، وذلك للحفاظ على أموال الدولة وحقوق

شدد الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري، حرص الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد، على إجراء انتخابات مجلس الشورى، بموجب الدستور الذي تم الاستفتاء عليه، وفق إجراءات نزيهة وشفافة لتعزيز تقاليد الشورى القطرية وتطوير عملية التشريع وتعزيز مشاركة المواطنين. كما كشف أن التحقيق مع وزير المالية السابق دليل على معيار الشفافية في محاسبة المسؤولين، مؤكداً أن لا حصانة لأي مسؤول متهم بالفساد.

جاء ذلك في حوار شامل أجراه مع رؤساء الصحافة القطرية المحلية، تناول فيه كافة قضايا الساسة حول استعدادات انتخابات مجلس الشورى والتقاعد وتطوير الأداء الحكومي ومحاربة انتشار الفساد وإرساء دعائم القانون ودولة المؤسسات والخطط السياسية والإدارية والإصلاحات الجارية في جميع المجالات.

وقال الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، إن الحكومة حرصية على

أمير قطر يكرم النائب العام السابق ويقبله وشاح حمد بن خليفة



أمير قطر الشيخ تميم يكرم النائب العام السابق الدكتور علي بن فطيس المري

■ **الدوحة** - «القدس العربي»: كرم الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر، الدكتور علي بن فطيس المري، النائب العام السابق. وذكرت مصادر قطرية رسمية أن أمير قطر منح الدكتور علي بن فطيس المري وشاح حمد بن خليفة، تقديراً لصوره والجهود التي قام بها طيلة فترة عمله، وتم التكريم خلال استقبال الشيخ تميم للنائب العام السابق بمكتبه في الديوان الأميري صباح أمس الأحد.

وكان أمير قطر أصدر أمراً بإجراء تعديل في تشكيل مجلس الوزراء، وعين مسعود بن محمد العامري وزيار اللعلح، وعبد الله بن عبد العزيز بن تركي السبيعي وزير البلدية والبيئة استندت له بالإضافة إلى مهام منصبه، القيام بأعمال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء. كما عين الدكتور عيسى بن سعد الخفالي التميمي نائبا عاما. وكان النائب العام السابق الذي كرمه الشيخ تميم بن حمد يشغل أيضاً عضوية العديد من الهيئات والمنظمات القانونية الدولية، حيث سبق أن عينته الأمم المتحدة محامياً عاما لاسترداد الأموال المنهوبة في عدد من الدول التي سقط حكمها في ثورات الربيع العربي. وبرز اسمه في قضية وزير المالية السابق علي شريف العمادي الذي أعفي من مناصبه بعد أمر أصدرته النيابة العامة للتحقيق معه في شبهات فساد.

واشنطن تعد عقوبات جديدة ضد روسيا تتعلق بقضية نافالني

■ **واشنطن** - أ ف ب: أعلن جايفك سوليفان، مستشار الرئيس الأمريكي جو بايدن للامن القومي، أمس الأحد، أن الولايات المتحدة «تعد» عقوبات جديدة على موسكو على خلفية اتهامها بمحاولة التمدد المعارض الروسي اليكسي نافالني.

وصرح لشبكة «سي إن إن» بعد أربعة أيام من قمة الرئيسين الأمريكي والروسي فلاديمير بوتين في جنيف: «نحن في صدد إعداد رزمة أخرى من العقوبات التي ستطبق في هذا الوضع».

وكان نافالني، أبرز معارض الكرملين، نقل إلى مستشفى في برلين في آب/ أغسطس 2020 بعد محاولة تسميم في روسيا ينسبها إلى الكرملين، وأمضى نقاهة في ألمانيا استمرت نحو ستة أشهر واعتقل فور عودته إلى روسيا في كانون الثاني/يناير. وهو مسجون منذ ما فيعا طالب واشتغل بالإفراج عنه، وقال سوليفان، الأحد: «سيسوق أن عقابنا روسيا على تسميم اليكسي نافالني».

وأضاف: «لم تقم بذلك بفردنا، لقد انضمامنا إلى حلفائنا في جهد مشترك بهدف (معاقبة) استخدام عنصر كيميائي بحق أحد مواطنيهم على الأراضي الروسية».

وفي الثاني من آذار/مارس، بعد بضعة أيام من اعتقال نافالني في سجن بشرق موسكو، فرضت واشنطن عقوبات على سبعة مسؤولين روس كبار، وكانت تلك العقوبات الأولى التي يفرضها الرئيس جو بايدن على روسيا منذ دخوله البيت الأبيض نهاية كانون الثاني/يناير.

وقبيل القمة الروسية الأمريكية في جنيف في 16 حزيران/يونيو، وجه بايدن تحذيرا في شأن نافالني، قائلا إن وفاة الأخير إذا حصلت «ستؤدي إلى تدهور العلاقات مع بقية العالم ومع». وخلال لقاءهما الأول، أعلن بايدن وبوتين نيتهما تهدئة التوتر ولكن دون إعلان أي إجراءات ملموسة. وفي شأن مصير نافالني اكتبى بوتين بالقول: «كان هذا الرجل يعلم بأنه يتهدك القانون الساري في روسيا».

الحوثيون يعلنون إسقاط طائرة تجسس أمريكية في اليمن

■ **اليمن** - الأناضول: أعلنت جماعة الحوثي اليمنية، أمس الأحد، إسقاط طائرة تجسس أمريكية في محافظة مأرب وسط البلاد.

وجاء ذلك وفق تغريدة للتحشد العسكري باسم الجماعة، يحيي سريع، عبر حسابه على موقع «تويتر».

وقال: «الدفاعات الجوية (تابعة للجماعة) تمكنت من إسقاط طائرة تجسس أمريكية طراز «سكان إينغل» أثناء قيامها بأعمال عداية (لم يحددها) في أجواء منطقة المشجع غربي مأرب (وسط)».

وأضاف: «استهداف الطائرة بت صاروخ أرض جو، وسيتم بث مشاهد العملية وحطام الطائرة في وقت لاحق» دون تفاصيل أكثر.

وعلى مدار سنوات، قدمت الولايات المتحدة أسلحة ودعما

مهمة مقترحة تحمل فرصا مقابلها تحديات كبيرة وخطيرة

تحذيرات من السقوط في «الوحل الأفغاني»...

حسابات تركيا السياسية والعسكرية المعقدة للبقاء في كابول

إسطنبول - القدس العربي

إسماعيل جمال:

فتح طرح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان على قادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) بقاء القوات التركية لحماية مطار كابول الدولي الباب وأسعا أمام الدالات السياسية الساخنة بين أنقرة وواشنطن ودول هامة بالناتو وأعاد الزخم بشكل هو الأكبر في السنوات الأخيرة لدور تركيا وأهميتها داخل أطر الحلف والحديث عن استعادة الثقة بين الحلفاء والدور الفاعل لأنقرة بعد اتهامها بالابتعاد عن مبادئ الحلف بسبب تقاربها الكبير مع روسيا في السنوات الأخيرة.

لكن هذا الطرح فتح الباب بشكل أوسع أمام النقاشات الداخلية في تركيا، حيث بدأت الأوساط المختلفة بإعداد تقارير وإجراء حسابات لاحتمال تولى تركيا مهمة حماية مطار كابول وما قد يترتب على ذلك من تبعات سياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية وتشابكات سياسية وعسكرية مقددة على الصعيد الإقليمي والدولي، وسط حذر كبير دفع الكثيرين في تركيا للتحذير من «السقوط في الوحل الأفغاني».

دور إقليمي ودولي

بالجانِب الإيجابي، يجمع كثيرون على أن العرض التركي بخلافة الناتو وتولي مهمة حماية مطار كابول عقب انسحاب قوات الحلف من أفغانستان خطوة من شأنها تعزيز مكانة تركيا داخل الحلف وتعيد الزخم إلى حضورها وتؤسس مرحلة جديدة من إعادة بناء الثقة بين أنقرة والكثير من العواصم الغربية وعلى رأسها واشنطن التي أبدت اهتماما كبيرا بالعرض التركي، كما من شأن هذه الخطوة في حال نجاحها أن تعزز موقع أنقرة وكتلماتها داخل أطر الحلف. ويعتبر نجاح تركيا في هذه المهمة ولعب دور كبير في بناء مستقبل أفغانستان بمثابة فتح ساحة جديدة لمناطق النفوذ التركي المتعاظم خارجيا في السنوات الأخيرة، على غرار ما جرى في سوريا والعراق وليبيا وأذربيجان، وهو ما يعطي زخما جديدا للمعادلة التي يعمل الرئيس التركي على تحقيقها والتي تستند إلى دفع العالم للتسليم بحقيقة أن تركيا باتت «أكبر من مجرد دولة إقليمية».

ومع ذلك فإن هذه الخطوة أن تساعد تركيا في فرض نفسها كلاعب أساسي ومفانس للقوى العالمة التي ترى نفسها أحق وأجدر لملء الفراغ الذي ستركته قوات الناتو عقب انسحابها وبالتالي تحولها إلى ورقة مهمة في المباحثات والقابضات مع الدول الكبرى لأن سعيها روسيا والصين اللتان يعتقد أنهما أبرز الراغبين في سد فراغ الناتو، وهي فرصة مهمة على الصعيد الدولي على الرغم مما تحمل من مخاطر تواجه مع الكثير في ظل مسارة مع روسيا والتعبير عن رفضها ببقاء القوات التركية في أفغانستان.

على الرغم من مناقشة قمة زعماء الناتو التي عقدت الإثنين الماضي الطرح التركي، والحديث



وعدت تركيا خلال قمة «الناتو» بحماية مطار كابول بمجرد مغادرة القوات الأمريكية

عقب القمة على الاتفاق على إبقاء حماية مطار كابول، إلا أن معالم اتفاق نهائي لم تظهر بعد بإسئناة الحديث عن توافق أولي جرى بين اردوغان والرئيس الأمريكي جو بايدن في اللقاء الذي جمعها على هامش القمة، واستمرار المباحثات التفصيلية بين الجانبين والتي استحوذ آخرها اتصالا هاتفيا بين وزيرى دفاع البلدين جرى السبت وركز على بحث الملف الأفغاني.

وفي أكثر من تصريح، شهد كبار المسؤولين الأتراك على ضرورة الاتفاق حول الكثير من الجوانب مع واشنطن وقيادة الناتو بشكل عام وخاصة حول ما يتعلق بحجم الدعم الذي ستقدمه الولايات المتحدة الأمريكية وقيادة الحلف إلى تركيا بما في ذلك الدعم السياسي والمالي والعسكري.

وبينما طرح اردوغان احتمال مشاركة باكستان في مهمات حماية مطار كابول إلى جانب تركيا، لم يصدر أي موقف من الحلف بعد، لكن ممثلين يجمعون على أن الطرح التركي مقبول ومنطقي فيما يتعلق بالجر كونها عضوا بالناتو وتنتهي المعسكر الغربي بوضوح.

لكن فيما يتعلق بباكستان، وعلى الرغم من كون الطرح التركي «منطقي» من جانب ان باكستان دولة إسلامية ومقبولة إلى حد ما تركيا في الدائل العسكري ولديها خبرة وقرب سياسي وجغرافي ونقل عسكري، إلا أن قبول الناتو لهذا العرض يبدو شبه مستحيل - بسبب التقارب الباكستاني الكبير والاستراتيجي منذ عام 2008 مع الصين التي يعتبرها الناتو أكثر دولة مهتمة بدخول أفغانستان لتحقيق مشاريعها الاستراتيجية المتعلقة بطرق النقل (طريق الحرير) التي استثمرت فيها بقوة في باكستان وتسعى لإتمامها مروراً بالأراضي الأفغانية.

طالبان تعلن التزامها بمحادثات السلام

وتؤكد أن «النظام الإسلامي»

هو السبيل للسلام في أفغانستان

لندن - القدس العربي - وكالات:

أكدت حركة طالبان، أمس الأحد، التزامها بمحادثات السلام لكنها أصرت على أن «نظاماً إسلامياً أصيلاً» هو السبيل الوحيد لإنهاء الحرب وضمان الحقوق في أفغانستان، بما في ذلك حقوق المرأة. وتعدت المفاوضات والحركة المتصدرة والحكومة الأفغانية لأشهر، وتضاعف العنف في أرجاء البلاد منذ أيار/مايو مع بدء الجيش الأمريكي انسحابه النهائي من البلد المسلم المضطرب منذ سنين. وتتنامى المخاوف أيضاً من أنه إذا عادت طالبان للحكم، ستعيد فرض رؤيتها المتشددة للشريعة الإسلامية.

ورغم تصاعد العنف، أكد أحد مؤسسي طالبان ونائب زعيمها الملا عبد الغني برادر، الأحد، أن الحركة ملتزمة بمحادثات السلام. وقال في بيان إن «مشاركتنا في المفاوضات (...) تشير صراحة إلى أننا نؤمن بحل المشكلات من خلال تفاهم» متبادل، وأوضح أن السبيل الوحيد لإنهاء النزاع في أفغانستان هو تأسيس نظام إسلامي بعد مغادرة كافة القوات الأجنبية. وأكد في بيانه أن «نظاماً إسلامياً أصيلاً هو أفضل سبيل لحل كافة مشكلات الأفغان».

وأقر القيادي الإسلامي في بيانه بالخاوف المنتشرة في أفغانستان وخارجها بشأن نوع النظام المقبل، وتأثيره على المرأة، قائلاً إن ذلك يندرج «في إطار المفاوضات بين الأفغان». كما أكد برادر، أن حقوق جميع الأفغان بمن فيهم النساء سيتم استيعابها في هذا النظام وفق «الدين الإسلامي المجيد» والتقاليد الأفغانية.

لكن كثيرون يخشون أن يتعارض تفسير طالبان للحقوق مع التغييرات التي طرأت على المجتمع الأفغاني منذ عام 2001. وفي أيار/مايو، ذكر تقرير استخبارات أمريكي أن المكاسب التي تم تحقيقها في مجال حقوق المرأة ستتراجع إذا عادت الحركة للسلطة.

ومع مضي القوات الأمريكية قدماً للوفاء بالموعد النهائي للانسحاب الكامل في 11 أيلول/ سبتمبر، تخوض طالبان مشارك يومية مع القوات الحكومية وزعمت أنها استولت على 40 منطقة. أجبر الخوف المتزايد وعدم اليقين بشأن المستقبل العديد من الأفغان على محاولة مغادرة البلاد، بما في ذلك آلاف الرجال والنساء الذين يخشون إجراءات انتقامية بسبب عملهم مع القوات الأجنبية. ودعا برادر الشباب الأفغاني إلى عدم مغادرة البلاد، وشدد أيضاً على أن طالبان ستبذل مخاوف الأقليات والمنظمات الإنسانية والدبلوماسية.

وأجرت الخسائر الأخيرة في صفوف القوات الحكومية الرئيس أشرف غني على تغيير وزيرى الدفاع والدخيلة. وأعلن غني التغييرات ودعا طالبان للاختيار بين السلام أو العداة مع الحكومة. وقال في بيان أصدره مكتبه مساء السبت: «إذا اختاروا العداة سيتصدى الناس لهم بحزم». واتهم غني طالبان ببدء الحرب واتهمهم بالفشل في الخروج بخطة سلام.

وأضاف: «كمسؤولين في حكومة شرعية، نحن ملتزمون بكافة القوانين الإنسانية في الحروب، لكن طالبان تنتهك هذه القوانين وتدمر أفغانستان».

وتتواجد طالبان حالياً في جميع ولايات البلاد تقريباً، وتحاصر عدداً من المدن الكبرى وفق استراتيجية تبنتها منتصف التسعينيات وقادت إلى سيطرتها على مجمل مناطق أفغانستان إلى حين الغزو بقيادة الولايات المتحدة. وأكدت وزارة الدفاع الأفغانية، السبت، أن قواتها انسحبت بالفعل من عدة مناطق، لكنها شهدت على أنها تسعى لاستردادها.

وتقدم مقاتلو طالبان نحو عاصمتي إقليمين بشمال أفغانستان، وذلك عقب نجاحهم في السيطرة على عدة مناطق بإقليمين. فقد سيطر المسلحون في إقليم تاخار على ما لا يقل عن خمس مناطق خلال الـ24 ساعة الماضية. وذلك عقب أن تركت القوات الحكومية مراكز المناطق، وفقاً لما قاله مسؤولون محليون أمس الأحد. وتم السيطرة على منطقتين أخريين خلال الـ10 أيام الماضية.

وقال عضو المجلس الإقليمي المحلي صلاح الدين رباتي، إن قتالاً دائراً الآن عند بوابة عاصمة الإقليم مدينة تالوكان، مضيفاً أنه تم ترك المناطق من أجل إنقاذ عاصمة الإقليم. وحاصر المسلحون في إقليم فارياب العاصمة مايمانا، عقب أن سيطروا على عدة مناطق رئيسية وأحدة تلو الأخرى خلال الأسابيع الماضية. وتردد أن ضواحي مدينة مايمانا تشهد اشتباكات أيضاً اليوم.

وتحدث المسؤولون المحليون في الإقليمين عن فقدان الروح المعنوية في صفوف القوات الحكومية. بعد عمليات استسلام واسعة في كل إقليم. ويذكر أنه منذ بداية الانسحاب الرسمي للقوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في الأول من أيار/مايو الماضي، وقعت ما لا يقل عن 41 منطقة في أيدي مسلحي طالبان.

والغطاء الجوي والإستاد السريع والمشاركة الفاعلة في حال تدهور الأوضاع وتعرض جنودها لخطر الهجمات في حال تصاعدها، وجميعها أسئلة كبيرة وصعبة لم تحصل أنقرة على إجابات قطعية حولها بعد. كما أن هذه الاحتمالات تضع أمام تركيا احتمال أن يتحول تعريف طبيعة عمل قواتها هناك إلى قوات حماية وقتال بالحد الأدنى وهو ما دفع المعارضة التركية للتلميح للحكومة مبكراً بأن عليها أن تحصل على تفويض جديد من البرلمان لطبيعة المهمة الجديدة في أفغانستان.

وتشير الكثير من المقالات والتحليلات وحتى الكتابات على مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن الرأي العام في تركيا يضغط في اتجاه يتجنب الجيش التركي الخوض في أعمال قتالية في أفغانستان والميل إلى مهمة سلمية كما كان عليه الأمر طوال العقدين الماضيين أو الانسحاب، مع التأكيد على مبدأ أهمية الحفاظ على العلاقات التاريخية والسياسية والاجتماعية مع كافة مكونات الشعب الأفغاني وتجنب أي صدام مع أي مكون.

معضلة التنسيق مع طالبان

يبدو أن السيناريو الوحيد الذي قد يضمن تقليل مخاطر الصدام وتنفيذ مهمة سلمية في مطار كابول هو توصل تركيا إلى اتفاق مع حركة طالبان تقبل بموجبه الأخيرة المهمة التركية، لكن الحركة لا تتحدث من موقع «التنصر» أكدت في أول تعقيب لها على الطرح التركي بأنها إن تقبل ببقاء أي قوات أجنبية وعلى تركيا أن تتسحب إلى جانب قوات الناتو بموجب الاتفاق الدوحة ولحنت إلى «مقاومة» أي قوات أجنبية تبقى في أفغانستان.

وعلى الرغم من العلاقات غير الصدامية، بين تركيا وطالبان والتي تجلت أخيراً بتنسيق أنقرة لاضافة جلسات الحوار بين طالبان والحكومة الأفغانية في مؤشر على التفاؤل الأولي. إلا أن الحركة التي تُمسّر على التفاؤش بالسلامح ومنتقل القوة رفضت حتى الآن عقد جلسة الحوار فعلياً في أحدث مؤشر على أنها حركة متصدرة لا يمكن لأي طرف احتواؤها بسهولة وهو ما يفرض مزيداً من التحديات على تركيا.

وفي تحدٍ آخر، يظهر حجم التعقيد في هذه القضية، أعلنت حركة طالبان أنها مصرة على إقامة حكومة «تطبق الشريعة الإسلامية» وهو ما يعني أن تركيا التي وإن تجتهد في التوافق مع طالبان على بقائها ودعم الحكومة في الفترة المقبلة ستكون أمام خطر التعامل مع حكومة متهمه بـ«التشدد والارهابية»، وهو ما يتناقى مع أسس الجمهورية التركية «العلمانية».

هذا المشهد المعقد يحتاج الكثير من التفكير على الصعيدين الداخلي والخارجي، إلا أن اردوغان الذي قدم العرض محاولاً من خلاله «صيد أكثر من عقور بحجر واحد»، والذي اعتاد على الجمع بين المتناقضات، ربما يكون بمقدوره أيضاً هذه المرة إيجاد حلول مبتكرة لإنجاح هذه المهمة وتحقيق مكاسب بعيداً عن خطر الصدام العسكري وشبح «الوحل الأفغاني» وإن كان ذلك حتى الآن صعباً من الناحية النظرية.



رشيد سكري*

«موت صغير» أم ذاكرة منسية؟

■ في التاريخ أحداث ماضوية، متسارعة وخبيبة في الزمن، يدركها الباحث عن طريق التقصي الفكري والعرفي، إنه موت صغير عندما يُرادف بالرحلة والترحال، شرقاً وغرباً وجنوباً.

«موت صغير» رواية اقتربت بالأسبوعين من محمد حسن علوان، فيها كشف عما ظم من تاريخ الأشخاص الفاعلين في البنية الثقافية والذهبية في المغرب.

بين المرابطين والموحدين عراقة في السياسة والأدب والحكاية، وما هو محيي الدين بن عربي الشيخ الأكبر والكبريت الأحمر، نبت كازهر الملاح الصغيرة في مرسية، وشب في دار العلم والأدب والسياسة، في أحضان محمد بن مردنيش، الملك الذي استغل خفوت صوت المرابطين في الأندلس وصعد المؤمنين، كان صوته في الخطبة يندرز بشووم وحزن ووجل، خوفاً على ذم إمامة في مرسية، واندحار سلطانه فيها، الشيء الذي دفعه إلى مده السابعة إلى الفرنجة... وما نُفسد كان أعظم.

استكشف على الحامتي الطائي مجون جنود الإفريقية بمرسية، لئالي السبع الملاح أمام عين وجلة من مستقبل ملدهم وغباش، فزاد الحصار من وطأة الحياة، فضلاً عن وباء الطاعون، الذي أتى على أغلب مواشي مرسية، فكانت قلائق ومحن تنساب من كل حذب وصوب. بالموازاة مع ذلك، كانت تفرض إتاوات وتجنس ضرائب من رعية ضاقت بهم سبل الأرض، وبدأوا ينتاجون السماء، فجاء الحلم كنداء من وراء غيم «يا علي، إن موقع الشامة من وجهك يعني أنه يولد لك ابن يرفع لك ذكرك، ويحفظ لك ذكرك، لكن مكانها تحت عينك، يعني أنه يخالف دربك»، اصطبح هذا الحلم، الذي راود الحامتي، بالسرورية والترحال على دم العمر، من مرسية المدينة المحاصرة تحت حكم الموحدين، إلى شعاب بيت الله الحرام مروراً بالفاطميين والأيوبيين والعباسيين والسلجقة، وانتهى بسجن مغفور في مد القاهرة، بالزناينة الحجرية الضيقة الأركان والمساحة، كان شريط الرحلة يجمي إلى الكبريت الأحمر شلالاً من ضوء يكسر عمقه هذا المكان الموحش.

- أكتت فرارا من سيف الموحدين؟ يا ابن العم؟ سال سجين يلعب بالحصى على المتربة.

- لا، للجراح فمن.

في ذلك المجلس العلمي، تعالت أصوات تندد بعلم أت من الأندلس، لا، لا للخرقة اليبس فينا أنبياء ومجالس الملائكة، حتى تقبلوا بعلم لم يخرج من صلبنا وتراثنا؟

اعتاد الشيخ الأكبر والكبريت الأحمر، أن يتذكر رحلته إلى الشرق رقة الحصار، للبحث عن أوتاد فالحصار عالم بالهندسة والجبر، بينما ابن عربي تاريخ من المعرفة وشعاب التصوف، كل هذه الأشياء يجرها كعربة المكائين وراءه، حكى له عن ابن مردنيش، وعلاقته بابيه، فضلاً عن فاطمة بنت المنفى وعن إشبيلية، وملها العاشق لأدب ومجالس الفكر، والكومي وابن رشد فيلسوف قرطبة، الذي أبعد عن مساجد الله، ابن رشد ومنفا في أليسانة، وأبو مدين الغوث الذي قضى نحبه، وهو متجه إلى مراکش، إنه شيخ العارفين والتصوفين.

بخلاف شب عن أي الذاهب أصح وأبقى للرعية، المالكية أم للظاهرية؟ فالوحدون ظاهريون، سندا وعملا بما جاء به ابن حزم الظاهري الأندلسي صاحب «طوق الحمامة» إنه النته في ظاهر خصوص مهاجرة دون العمل بالتأويل والقياس. إلا أن أبا مدين الغوث، في بجاية ضواحي تلمسان، التابعة لفلوذ الموحدين، أصبح له أتباع كثرة، وبذلك خالف الخليفة في مراکش، مستشعرا خطرات من الشرق.

أضحى الأمر شاقاً أن يستدعي الغوث إلى رحاب الخليفة في مراکش، وهو رجل مسنن، فدمعت العيون تحسرا على فراق اليم لود علم، ينضاف إلى أوتاد أخرى مفترقة في بلاد الله، كان الإحساس، الذي يخالغ ابن عربي، وهو متجه إلى بجاية لمعرفة أسباب تأخر أبي مدين عن مجالس الخليفة في مراکش، حلما في الكرى، وهو يقضي ليلته الخامسة في العراء، جن الليل وشعر يدنو الأجل. يقول أبو مدين الغوث «إن مني قدرة في غير هذا المكان، ولا بد من الوصول إلى مكان المنية» وهو يريد «الحمد لله الذي قبض لي من يمحلمتي إلى مكان مني»، شاع الجوانع بعد الوفاة إلى أرجاء بجاية وتلمسان، ولم يكف الناس والأيتاع عن الصلاة إلى حدود اليوم الموالي، حدث جعل من الكبريت الأحمر أن يتوقف من أمر الخليفة الموحي يعقوب المنصور، لأنه يؤدي أولياء له، في غرضي من تلمسان، ذلك، ارتسمت أمام محيي الدين بن عربي، طريق ورة، كان مستهلها أن خالف أمر على الحامتي الطائي، الذي لا يبرح بلاط الخليفة إلا لماماً، أو لأمر فيه فسوة وشدة.

كان هذا الصادت في الرواية، موت أبي مدين الغوث، يعطى على حدث آخر أشد وطأ وتوق قيات، تم الكشف عن علاقة ربطت بين يعقوب المنصور الخليفة الموحي وفيلسوف قرطبة ابن رشد. بيد أن النفى إلى أليسانة، إحدى مقاطعات قرطبة، الواقعة في هاد الأندلس، كان النقطة التي أفاضت الكاس، علاوة على أمر حرق كل ما خلفه ابن رشد من كتب ومؤلفات، ومن أجل تكفير عما سببه الخليفة لأولياء الله ودعاة التنوير والحرية في الفكر والمعتقد، علقا عن ابن رشد من مفاد، فالوكوف أمام الجراد أخطاه محمد حسن علوان صورة شاعرية متحركة، تنم عن شجاعة أهل العلم والتقوى، فائدة التي قضاه ابن رشد في أليسانة، وهي ثلاث سنوات، منع على إثرها من طرف الدهماء، دخول بيت الله. يقول ابن رشد:

لقد بقيت في أليسانة ثلاث سنوات ما أدخل فيها بيتاً من بيوت الله. هل تعلم هذا؟ هل تعلم؟ فقال الخليفة:

- خفف ملايك يا ابن رشد.

- سيحك الله بيينا يوم القيامة يا يعقوب.

أدار ابن رشد ظهره للخليفة، وانصرف بخطوات بطيئة، تاركا وراءه الخليفة كاتماً غيظه وحقنه عليه، كانت هذه الواقعة تجرئ أطوارها، كوقع حسام على جسد مهيب، أمام الشيخ الأكبر، ما أشقى غليل هذا الأخير، بما تفصل بين ابن رشد من قول ولوم ومؤاخة شديدة للهجة، وهو في حضرة الخليفة يعقوب المنصور، لم يتخل ابن عربي عن تقالعه المطلق مع أحداث عصره، خصوصاً تلك التي تهتم بالعلماء والفقهاء، لأنه يراه من منظور الخاص أو عيافته امتداداً شرعياً بقوة العلم والمعرفة ليعاهاهم، توفي ابن رشد بعدما رفغ القضاء إلى السماء، كوجه حقيقي للعدالة الربانية في هذا الوجود الترامي. ذاع الخبر مجدداً فضاقت الأرض بالخليفة الموحي، قاهر الفقهاء والعلماء، فقرر الترويج عن نفسه من لوم جائر قد يصيبه، حيث إن الأوراق بدأت تتساقط تباعاً، بعد الغوث أتى دور ابن رشد، ليحعل ابن عربي مكانه بعد مؤلاً.

سافر يعقوب المنصور إلى قصره في مدينة سلا، ليسلي نفسه من المصائب والمحن، التي تأتيه من كل حذب وصوب، وفي هذا المكان كان إختفاؤه مدبراً، وخروجه من المشهد السياسي برهته، فسار هذا الإختفاء لغزا محيرا في تاريخ المغرب الوسيط، فالقي اللوم على القشتاليين شمالاً، وعلى مهد القرطاجين شرقاً بنو غانية، ليتولى بعده ابنه محمد بن المنصور قائد الحكم في المغرب.

في «موت صغير» لخدم حسن علوان وثيقة تاريخية، تنهض بأساليب الحكم في المغرب، وتقاطع مع مسار محيي الدين ابن عربي الصوفي الأندلسي، من خلال مجالس الذكر والوعظ والإرشاد. موت صغير، أهو إحصاء لفاض قد تولي؟ أم إزعاج ونفخ غبار عن مرحلة جد حساسة من تاريخ المغرب الوسيط؟

* كاتب مغربي

من الصحراء الافريقية إلى بادية السماوة أفاعيل السحر في الخيمياء وعظم الهدهد

■ حين أصدر الروائي البرازيلي باولو كويلو روايته القصيرة الأكثر شهرة «الخيميائي» عام 1988 فإن دور النشر العالمية دخلت في السنوات التالية سباقاً محموماً لإعادة طباعتها بعد ترجمتها إلى أغلب اللغات المعروفة، وهي تبدأ من اللحظة التي يقرر فيها «سانتياغو» راعي الغنم الأندلسي الشاب الذهاب إلى عجوز تقرأ الكف لتفسر له حلمه الذي تكرر لمرتين، بينما هو غاف تحت ظلال الشجرة، ويشاهد فيه طفلاً يبسك بيده ويقوده حتى أهرامات مصر، من أجل تحقيق أسطورة الشخصية والعنقود على كنز مخبأ عند سفوحها، حتى لقاءه بمغامر إنكليزي يبحث عن الخيميائي الذي يمتلك حجر الفلاسفة، وأخيراً يعثر سانتياغو على الخيميائي الذي يقوده في رحلة مفعمة بالتجارب الصعبة.

وبعد مسيرة في الصحراء تنتصب أمام نظره أهرامات مصر، التي تعني العثور على الكنز المخبوء: «جشاً على ركبتيه، وبكى. شكر الله، لأنه آمن بأسطوريته الشخصية، والتقى ذات يوم، ملكاً، ورجلاً إنكليزياً، وخيميائياً، بل، وهذا هو الأهم، التقى امرأة من الصحراء، جعلته يفهم أن السبب لا يمكنه، أبداً، أن يبعده رجلاً عن أسطوره الشخصية». في جانب آخر من العالم، في بغداد، أصدر الروائي العراقي علي خيون رواية قصيرة أيضاً، تحت عنوان «بليقيس والهدهد»، عام 1995 صدرت في طبعتها الأولى عن دار الشؤون الثقافية العامة، ونقدت بعد صدورها بمدّة قصيرة، وصدرت الطبعة الثانية عن دار الكرويين في دمشق عام 2008، ونقدت أيضاً من المكتبات، ولم تطبع مرة ثالثة لحد الآن. وقد عبّأ الناقد العراقي علي عباس علوان حين صدورها لأول مرة، «إضافة حقيقية للرواية العربية المعاصرة، وإذها ترقى إلى مستوى الإبداع الروائي» وكتب عنها شيخ النقاد في العراق علي جواد الطاهر مقالاً عنوانه «بليقيس والهدهد والإبداع» مبيناً إعجابهم بها كما أعجب كثيرا من قبل برواية «العزف في مكان صاخب» للكاتب نفسه ودعا إلى ترجمتها.

وقبل أن نوجز رواية علي خيون، لا بد من تسجيل ملاحظة مهمة مفاهاها أن هذه القراءة الروائية المقارنة، لا تعني بتأثير رواية كويلو برواية خيون، كما قد يفهم القارئ خطأ، منطلقاً من صدور رواية «الخيميائي» قبل رواية «بليقيس والهدهد» بحوالي سبع سنين، ذلك أن علي خيون لم يطلع على رواية باولو قبل كتابة روايته، لسبب بسيط ألا رواية اكتسبت شهرتها بعد منتصف التسعينيات، وأنها لم تترجم إلى اللغة العربية

إلا عام 1996 بعد صدور رواية علي خيون بعام واحد - وهي الترجمة التي قام بها الأديب والمترجم المصري بهاء طاهر، وصدرت عن سلسلة روايات الهلال تحت عنوان «السيميائي ساحر الصحراء» أعقبها ترجمات أخرى كثيرة، أهمها وأدقها ترجمة جواد صيدواي، التي اعتمداها في



هذه القراءة، الصادرة عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر في بيروت، ويتخول من مؤلفها البرازيلي باولو كويلو، الذي كتب بنفسه مقدمة لسلسلة رواياته الصادرة بالعربية عن هذه الدار اللبنانية، ومنها رواية «الخيميائي» فضلاً عن تأكيد الروائي علي خيون لي شخصياً، بأنه لم يكن مطلعاً بأي لغة أجنبية، على رواية باولو كويلو قبل كتابة «بليقيس والهدهد» وصدورها وتوزيعها ووصولها إلى القراء، وأنه اطلع على ترجمة «الخيميائي» العربية بعد ذلك بسنوات طويلة، عام 2006.

أساطير السحر

تبدأ رواية «بليقيس والهدهد» بداية جنسية مثيرة، في مكان في بادية السماوة التي تقع على أطراف الصحراء، فقد جن جنون سعود بضاربة الودع الشامية البدوية الملتمة مياسة، بعد أن أخبرت ببنوعتها له: «سوف تصاب بالعمى أو تقرب الله عليك والله أعلم». فما كان منه إلا أن يركلها بعنف ويسقطها على ظهرها: «فانفج ساقاه، ولح من بين طيات الثياب فخذها الملتئنتين المزينتين بالشوشم، وهنا يحتاج سعود محاولاً أن يغشاهما، وقد هام بها كمن مسه السحر، غير أنها تمناعه بكلمات، غير مفهومة عنده، منعت عن تنفيذ غايته، حتى أقبل شريكه وهاب ليستأنه

سعود ويمضي مع البدوية حتى آخر المدينة حيث الخيام الضروبة خلف مبنى حكومي، وهاب هذا زوج بليقيس التي تعلق بها سعود من دون النساء، وكان يراها في كل النساء، ومنهن مياسة، فكانه يحقق رغبته من بليقيس في النساء اللواتي يتمكن منهن. ومتلما تعرض سعود للخيانة بعد أن وجد زوجته حياة وهي في وضع محل عن الشرطي زغير، فإنه حاول خيانة شريكه وهاب باستدراج زوجته، وحين دامهم الزوج فجأة، حاول سعود التملص من غوايته لبليقيس وبدلاً من ذلك اتهمها بخيانة زمين الطلاق على بليقيس، ومقتل وهاب بطلعة مقص كبير على يد سعود الذي وجد نفسه متورطاً بجريمة قتل، فيهرب إلى خيام الشجر حيث البدوية مياسة التي تمضي به بعيداً في قافلة على ظهور الحمير، ليجد نفسه فجأة في عمق الصحراء، التي يسميها البدو المغازة لإخفاء خطرهما الدائم، وصعوبة النجاة من أخطائها. ومن هنا، يبدأ تفرد الرواية، حيث الإشارة في بادية السماوة، وعادات البدو الرحل وعلومهم البدائية وحكاياتهم الغريبة، وموروثاتهم السحرية، وطيور البارح والسناخ، وعظم الهدهد الذي يستخدم



ظه جزاع*

في إغواء النساء، إذ يخيل لسعود أنه سيملكه من بليقيس، وهو من صنع منبؤنين في البادية يشتغلون بالسحر، كان مفاجأة الصحراء لسعود أو هديتها له.

ظن سعود أو شاهين السعدان، أنه قد اقترب من غايته التي ستمكنه من بليقيس، شاغلة حياته وتفكيره، بعد أن تمكن من الإيقاع بخضرة زوجة موهان، ثم نسمة ابنة شيخ زاهد متعبد منزحل في الصحراء، لولا أن ثعباناً سبقه إليها فقتلها، وبعدما نجمة التي جاءت مع زوجها إلى بيت الشيخ الزاهد بحثاً عن علاج لعجز الزوج.

انتهت كل محاولاته مع بليقيس بالفشل، رغم استخدام حجاب عظم الهدهد، وبدأ يشك في أن «السحر قد انتهى في هذه اللحظة وهو في أشد الحاجة إليه»، أم أن العظم لم يعد مسحوراً، وأن النساء في الصحراء كن يتساقطن بين ذراعي ابن مدينة جريء وساحر مثل طيور ظمأى تهفو إلى غدير ماء؟ أم أن العظم يعمل في الصحراء دون المدينة؟. وتؤل كل حواراته مع بليقيس ومحاولاته معها، إلى النهاية المفعمة التي ننتيات لها بضاربة الودع البدوية، حين حملت بليقيس الملهة بالزيت المغلي لتسكنه على وجه سعود وعنقه وعينيه لينهض من فراشه أعمى، يتخبط في المكان دون بصير، والعمى مثلاً هو معروف رمز الإحصاء كما في أوديب، الذي فقأ عينيه.

النزعة الإيمانية

في هذه النهاية المسايوية ينتصر الروائي للمرة بإسقاطه للخرافة، حين تعطل مفعول السحر، ثم ترتبط بليقيس بمعلم لمتضني معه إلى بغداد رمز الحضارة والمدنية التي تركها سعود وخاص في أساطير الصحراء المغفرة.

تغلب على الروايتين النزعة الإيمانية، جنباً إلى جنب مع أجواء السحر والطقوس السحرية، وتتجسد النزعة الإيمانية بوضوح في نصوص يقتبسها علي خيون من القرآن الكريم بذكاء شديد، بينما تتجسد لدى باولو كويلو بنصوص من الكتاب المقدس والمصحف الشريف، فكلا الروايتين تقومان على فكرة الحب، التي تتصاعد لتصبح هي الفكرة الأسمى فيها، فقد قال باولو يوماً بأن الذي غير حياته هو الحب، وليس الوقت والقراءة، وفي مجمل القصص والأعمال الروائية لعلي خيون، لا يغيب الحب أبداً، حتى أن بعض رواياته تحمل عنوان الحب مباشرة، كما في روايات «في مديح الحب الأول» و«سلوة العشاق» و«راماد الحب» التي أشادت بنفسها الإنسانية الإنسانية الناقدة الجزئية بها بين نوار، والشاعر اللبناني شوقي زريع، والأديب الأردني يوسف ضمرة، والأديب السوري ياسين رفاعية. وهي المقالات التي جمعها وعلق عليها الناقد ماجد صالح السامرائي في كتاب تحت عنوان «التقنية الروائية والتأويل المعرفي» صدر عن دار الفرق في دمشق عام 2009. ما يمكن قوله أخيراً، أن المساحة التي تحرك بها الروائي البرازيلي باولو كويلو في روايته «الخيميائي» كانت أوسع كثيراً على المدى الجغرافي والحضاري، في حين نجد أن أجواء رواية «بليقيس والهدهد» محدودة بحدود يسبب شحها زمنها منتصف الخمسينيات في العراق. وفي تقديرنا، لو أن «بليقيس والهدهد» صدرت عن دار نشر واسعة الانتشار، لترجمت وأخذت صدى لا يقل عن أصداها الرواية الأجنبية، لكنها وزعت في نطاق العراق في طبعتها الأولى وبعد عدد محدود بسبب شح الورق في ظل ظروف الحصار، وعزلة العراق دولياً آنذاك.

* كاتب عراقي

رواية سلوى جراح «حين تتشابك الحكايا»... وتشابك القلوب والرؤى



عامر هشام الصفار*

يتكلم ويصمخ، وعندما فقط سيكون للتاريخ شأن آخر... وستكون لغرب ذاكرة جديدة وحكايا أخرى قد تتشابك من جديد. اعتمدت الرواية سلوى جراح لغة سهلة شفافة واقعية، ليس فيها أطباء أو أسهاب في غير محله.. فابتعدت عن الجاز والاستعارات والشاعرية، الوضع القارئ في صلب الحكاية، وعليه ففي لغة الرواية إقناع وانسجام يعطي للمتلقي القدرة على الفهم والتأويل.

رواية «حين تتشابك الحكايا» وهي تستخدم الجغرافيا للتعريف بالتاريخ الفلسطيني عبر تقنية الحكاية فيها، إنما تصالون أن تظل للفضية الفلسطينية مركزيتها من خلال إطلاع الجيل المعاصر من المتلقين على تفاصيل هذه القضية وتعقيداتها، وفي هذا فهي تتفصل عن روايات فلسطينية أخرى، في المههم نفسه رغم إختلاف الرؤى. وكان بالروائي الفلسطيني وهو يكتب روايته، إنما أجده يتمثل بقول الرحال الكاتب جبراً إبراهيم جبراً، عام 1988 «إنه يجب عليه أن يكتب ليتفهم أولاً لماذا يحاصره العالم، ثم هو يكتب تائباً على أمل الهروب من هذا الحصار.. للعالم كله من هذا الحصار».

الرواية سلوى جراح إنما تكمل مسيرة أميل حبيبي (المتوفي في حيفا 1996) وغسان كنفاني (استشهد في بيروت عام 1972) وجبرا إبراهيم جبراً (توفي في بغداد 1994) والرواية سحر خليفة المولودة في نابلس عام 1942.

رواية «حين تتشابك الحكايا» ليست مجرد سرد للتاريخ الفلسطيني والعربي في المعاناة والهزيمة والإذلال، لكن أيضاً لها سماتها الجمالية المميزة في تسجيل قصة التحول التاريخي الفلسطيني والعربي بعد النكبة، وكما قال الفيلسوف لوكاش فال المثقف الحقيقي هو من يفك ثقبات في مواجهة التاريخ بالأدب ومواجهة الأدب بالثقافة.

* كاتب عراقي

فضاء السرد

وحيث تتشابك الحكايا في الرواية بعد ذلك، كانت قد أخذتنا سرداً في فضاءها المكاني من غزة ولندن وبغداد والقاهرة وعمان، إلى أشهر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في محافظة طولكرم مخيم نور البشس - ورام الله وسلفيت، التي تعني (سلة العنب) لتحدث بنا في ردهة الإنعاش في نهاية المطاف في مستشفى إنكليزي حيث غريب الذي بدأ يستجيب للعلاج، فها هو يطلب أن يحكي مع سهام زوجته.. فقد صمخ..

وعندي فإن عودة الوعي لغريب وإراداته على السلام، إنما هي عودة الوعي إلى أمة تستعيد قدرتها على قراءة تاريخها.. فغريب الرمز في زمن الرواية الدائري هذا (بداية السرد به ونهايته هو الذي يمثل الإنسان العربي الذي قد يستك، لكنه لن ينسى.. ثم إنه لا بد من أن

دورها في أن تصبح الفلسطينية - حتى نخاع العظم - سهام زوجة لغريب المولود في مخيم للاجئين الفلسطينيين في غزة.

السياسة والزمن

وكان لا بد لغريب وسهام من أن يتعارفا عن طريق القص والحكي بما هو شخصي.. فبسردها لها قصة زواجه من فتاة مصرية، وإن له منها ولد وبنت.. لكنهما انفصلا عن بعضهما لعدم تحمله أراءها في السياسة التي تتعبد به عن أرض فلسطين، ومبادئه وما يؤمن به، كل ذلك بعد اشتداد الظروف السياسي عليه، حيث زار أنور السادات إسرائيل عام 1977 فصارت مصر الشقيقة الكبرى متصالحة مع العدو! وبعد أن ظلت تقول له زوجته الأولى إنها لا تحب الحديث عن الاحتلال لأنه يعني المطالبة بالخلص منه، وهذا يقود إلى الحرب. لكن سهام تصير على عدم تذكر حكاية حياتها الخاصة، إلا بعد أن تفصل في حياة غريب في مخيم جباليا، فحياة المخيم ذل يتوارثه الأبناء عن الآباء.



سلوى جراح



وحيث تتشابك الحكايا في الرواية بعد ذلك، كانت قد أخذتنا سرداً في فضاءها المكاني من غزة ولندن وبغداد والقاهرة وعمان، إلى أشهر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في محافظة طولكرم مخيم نور البشس - ورام الله وسلفيت، التي تعني (سلة العنب) لتحدث بنا في ردهة الإنعاش في نهاية المطاف في مستشفى إنكليزي حيث غريب الذي بدأ يستجيب للعلاج، فها هو يطلب أن يحكي مع سهام زوجته.. فقد صمخ..

* كاتب عراقي

مسلسل «لوبان»: نموذج جديد للأعمال الدرامية الفرنسية

بطل المسلسل عمر سي



■ طبيعى أن يتساءل أحدنا عن سبب النجاح الذي لاقيه المسلسل الفرنسي «لوبان». هو ليس أميريكياً ولا بريطانياً، وهو كذلك ليس الأخر منهما متى أراد المشاهد التويع.. ففرنسا جديدة في هذه المسابقة، إنما دخلت، مع «لوبان» بكامل عهدها، فغال المسلسل ثاني أكثر مشاهدة على نتفليكس في العالم، وفي تاريخ النصة الأمريكية، وذلك بـ 76 مليون مشاهدة لجزئه الأول الذي عرض في يناير/ كانون الثاني من هذا العام، وعرض جزؤه الثاني قبل أيام، مع إعلان عن ثالث قريباً. كسر المسلسل الصورة النمطية للأعمال الفرنسية، السينمائية والتلفزيونية، إذ تركز، في نسبة كبيرة منها، على علاقات حب وجنس وصدقة (ببضء غالباً) على بعد سيكولوجي لدى شخصياتها، تتنقل روايات حبكات مقعدة ومتشاكبة، تبقى العبد الأدبي في الصورة، وطبعاً، دائماً، لا تكون، فنياً وسينماتوغرافياً وحكايات، سهلة أو متوقعة أو مالوفة بقدر غيرها من الأفلام في العالم، فلا يستسيغها المشاهد العمومي (من يمكن أن تكون اللغة إضافياً عنده) ذلك الذي يكون رقماً دائماً في كل ما ينال المشاهدات الأثراً.

لكن، بقى «لوبان» مسلسلًا مثيراً على كتاب، أو مجلدات من قصص قصيرة مكتوبة بدايات القرن الماضي، لكنها القصص، جزء أساسي من العمل التلفزيوني الناجح، هي حاضرة في داخله وليس من خارجة. إذ يكون الشخصية الرئيسية (أسان ديوب) يؤديها لصاً إنصاً، قبلها، قارناً نهماً لمجلدات و قصص أرسين لوبان، التي كتبها موريس لوبلان على حلقات نشرتها الصحافة عام 1905. يستوحى (أسان ديوب) في المسلسل، خططه للسرقه والاختباء والإفلات من تلك القصص، إنما بإسقاط ذكي على يومنا الراهن. الأدب إذن يبقى حاضراً في هذا العمل الفرنسي، إنما، يبقى الأسلوب في نقل تفاصيل المسلسل، وتطوراته، ذلك المتع في الكثير من المسلسلات التلفزيونية، مهما كانت لغاتها، في السنوات الأخيرة.

أما الأسلوب فدمج بين الخط الزمني المتقدم، والاستعادة ضمن فلاش باك، لكن يربط بينهما إذ يحيل كل منهما إلى الآخر، أو يشير به ويبرره، ويجعل عموم التطورات الحكاية على الشاشة، منسجمة ومفهومة، دون جهد خاص لتطليه الأفلام الفرنسية عموماً، وقد يكون ذلك التطلب إرثاً من «الوجه الجديدة» التي بدأت في ستينيات القرن الماضي سينماتياً، وكذلك «الرواية الجديدة» التي وازتها أدبياً. تقرب المسلسل إذن، من صيغة باقي المسلسلات «الناجحة» جماهيريًا، على تغليكس وغيرها من المنصات، مضيغاً المسمة والفلسفة، إساءة باريس مثلاً، حيث تجري الأحداث، التصوير الواضح في شوارعها، كان المسلسل، في جزء منه، إعادة اعتبار «سيباي» للدمية لدى المشاهدين أمضوا عاماً ونصف العام، حتى اليوم، محجورين في بيوتهم، بعيدين عن «مواقع» سياحتهم، ولم ينقل المسلسل تلك الصور، اليوست كادات، في سياق مقفّل بل مكان أحداث عادي، لا بد من تصويره كما هو بكل الأحوال.



بروين حبيب *

في ظلال أزواجهن

■ عاش الشاعر أمّ نقل حياة جسدية قصيرة، في ما تبلغ روحه اليوم ثلاثاً وثمانين سنة، وهي لم تغادرنا أبداً، ممطية أجنحة شعره، محملة بين الفضاءات العربية، المتعشبة دوماً لشعر يخترق فؤادها لتبقى على قيد الحياة.

تخل ذكرى غيابها، فيبتذّر الناس قصته الجميلة والحزينة في الوقت نفسه، التي رغم جمالها واستثنايتها لم تتجرّم درامياً بعد، رغم وجود زوجها الإعلامية عبلة الرويني أمّ الله عمرها، هي التي اجتهدت لتكون الحبيبة والزوجة والرفيقة والشاهدة على حياة نقل التي يعرفها العامة. عبلة الرويني بالنسبة لي لا تختلف عن زوجات عظماء الأدب، مثل صوفي تولستوي، وأنا دوستوفسكي، وفيرا نابوكوف، وغيرهن، للمبتسمين الآن سخرية من هذه المقارنة، أؤكد أنهم يجهلون دور الزوجة في حياة الشاعر أو الكاتب، وكيف تتنازل بسبب الحب عن كثير من أحلامها لإسعاد زوجها، غير نامدة ولا متحسرة على ما فات، إلا في حالات نادرة.

تذكّر اليوم أمّ نقل، لأنه شاعر تأثرت به أجيال، ولا يزال أيقونة شعرية في العالم العربي، وتساءلت لماذا ذلكم توجه صحافي لحاوره الرويني يسألها فقط عن نقل، وكأنها لم تكن طرفاً مهماً في حياته، ولولاها لتغير وجه نتاجه الشعري كله.

تعرف جيداً كم لعب الحب دوراً مهماً في رسم مصير نقل الشاعر، وتحمّكه في مسار قصيدته، لهذا اعتقد أن ما كتفته عبلة الرويني في حوارات أجريت معها بعد وفاته، قليل من تعثر نجله عن قصّة حبيبها، ورحلته المتخمة بالحزن والألم والحب، مادة لحكاية عظيمة لم تكتب بعد.

حول هذا الموضوع تساءلت، هل يمكن لدور المرأة أن يغير من قدر رجل كما يفعل الرجال بأقدار أسيئهم؟ وما السر في دعم المرأة في الغالب لرجلها وهو النادر الذي يذكر في حياة المبدعات؟

في تاريخ الزوجات العظيمات لمشاهير الأدب، يُذكر أن صوفي بيرس عاشت ثمانين وأربعين عاماً مع تولستوي، وقد شهده زواجهما منذ بدايته ولادة روايتيه العظيمتين، «الحرب والسلام»، وأنا «كارنتينا»، قبل زواجهما قطع تولستوي عبدة الصوفي أنه سيخلى عن طابعه السيئ وذائله كلها، فقد كان سيكراً، يعشق القمار وإغواء النساء، رضيته، لكنها صدمت بيت فارغ من الأثاث، لا يصلح لاستقبال عروس، فحّتي السير كان دون بطانيات، ومع هذا تدبّرت الأمر، بقطبعتها ونكاتها وتفانيها في حبه، عرفت كيف تؤثت البيت، وتحوله إلى فضاء ملهم له، لحمته حتى آخر أيامه، تحدثت هنا عن الكونت ليف نيكولايفيتش تولستوي ابن عائلة من نبلاء روسيا، والده الكونت نيكولاس تولستوي، ووالده الأميرة فولكونسكي، ومع هذا نستنتج أن الرجل كان مقامراً حقيقياً، ليحقق في الحفاظ على مستوى عيشه، وأن منفقته هي زوجته، المنكرات التي نشرتها صوفي توليستنا وترجمت للغة العربية والصادرة من دار المدى، تحمّل الكثير من الاعترافات الصادمة، هي ليست موضوعنا اليوم، ما دام ما أرمي إليه هو موضوعنا نحن، أبناء هذا العالم العربي الذي يعجب بالشعراء والأدباء والقوّالين، وكثير من الصمت أيضاً، وهو سيد المواقف كلها.

في كتابها «الجنوبي» تروي عبلة الرويني سيرة شاعرها، سيرة حب لا يمكن أن تخطئ السنته طالما الكتاب لا يزال يُقرأ، ولا يزال الشاعر يفوي بشعره عشاق الشعر وهواته، على مدى منفي صفحة وأكثر، لا تتوقف عن ارتشاف عشق عبلة لأمل، وكأنها نبض قلب، فراضة من الشاعر الضميمة، وروح بويه عرفت كيف تصقل الكلمات لتصنع نسخة ثانية لدنقل، لكن أين هي عبلة؟ لستاً أمام قصة الفتاة الفقيرة التي سلّط الطريق أو تاهت ثم خرج أمير من قلب الغابة وأنقذها، نحن أمام قصة حدثت كل فصولها بشكل مغاير، نحن أمام الأميرة التي تركت خلفها القصر، وركضت إلى الغابة وبحثت عن رجلها الفقير، الذي كان «يترقع حين كان طفلاً عن أكل الحولى»، لئلا في نظره لا ترتبط الرحولة، قصّة لم تدخل ثرائنا السريري إلا من باب أن زواج مبررة من رجل فقير ليس سوى عقاب لاجودها، وهذا مخزن خاطئ لكل موروثاتنا الثقافية.

ندقل كان كسولاً، لا قلق لديه تجاه المستقبل، لا شعور بالمسؤولية تجاه بيته وتجاه عيلة، لكنه أحبها كثيراً، الحب سلاحه الوحيد أمام عجزه في أن يكون رجلاً أكثر حمزاً، قليل السفر في أحلامه وخيالاته، فلما لمعني البرامغي للملكة، ربما في تصوّر أراه عبثاً حملته عبلة في قلبها ومحملته لإنقاذها. لتخلّص معاً ما كان مصيره مع مرضه لو أنه كان وحيداً؟ أو أنه تزوّج امرأة أخرى غير عبلة المفتونة به؟

تحضر الأسئلة، لا أجوبة لها سوى ما كتفّته قرأنا لتلك الكتاب، في السطور وما بينها، إذ يبدو جلياً أن الحياة مع دنقل لم تكن سهلة، واعتقد أن عبلة بعد مرور ثمان وثلاثين سنة على وفاته لا تزال تحسب عليه، وتخطي ظلاله لمعلم، كما من ذكرناهن سابقاً، كن سبباً في نمو مواهب أزواجهن، وتلقّيهن. زوجة تولستوي كانت تقنن الكتابة وتتنقن ثلاث لغات والعزف على البيانو، زوجة دوستوفسكي أتا كتبت في مذكراتها «كنت أشعر بالشفقة على دوستوفسكي، الذي نجا من جحيم المنفى. حملت بالجنين لستاً من الرجل الذي أحببت رواياته كثيراً» ورغم صغر سنّها فقد كانت في العشرين وكان في الخامسة والأربعين، إلا أنها عرفت كيف تجمع شتاتها، وزوج عامّة أوهامه من بين عينيه وتقرّس نفسها لخدمته حتى لا يلبثهم الخبز من آخرى.

ماذا نعرف عن جحيم البيوت المغلقة؟ عن حجم الطاقة التي تخصصها الزوجات لأزواجهن ليبقوا شامخين في الفضاءات العامة؟ إن الأمر لا يبدو أن يكون من الملمات، لكنه في طقوسنا الاجتماعية يأخذ منحى قاسياً، حين تصبح قداسة الزوج أهم من كيان الزوجة.

فسي قرأت في المتواضعة لكتاب عبلة الرويني، ومتابعتي لبعض مقابلاتها التلفزيونية خاصة، شعرت بأن «عبلة الكتبية» يتناساها المحارون، مع أن كتابها «الجنوبي» يكشف عن روعة قلما وقدرته على جمع أطراف حكايتها مع دنقل، وتقدّمها في أبهى حللها. لقد وجد الشاعر الحزين الفرح مجسداً في عبلة، لم تكن نصفه الثاني، كانت «كله» لأنها استطاعت أن تتحقق له الثبات والاستقرار، ويمكن العودة لحكايات الشاعر عبد الرحمن الأبنودي عن صديقه دنقل، لعرف كان كم رجلاً صعباً، ورغم رفته، غير لبين، غير قادر حتى على الاعتراف بالحب لرفيقة عمره، وهي نفسها لا تتذكر أن حدث ذلك، فكم كانت مطعاة، وكم تميزت في ذلك، دور عبلة الرويني يذكرنا بأدوار مهمة لنساء عشن لأجل أزواجهن، مثل المغربية ثريا الميعوبي أزمنة الفكر الإسلامي محمد أركون، وسنية صالح زوجة الشاعر محمد الماغوط، وأني هوفن زوجة غسان كنفاني وأخريات ذكرن في مواضع كثيرة، ورغم أن بعضهم أقل موهبة من أزواجهن، مثل خالدة سعيد زوجة أدونيس، أو نبال كمال زوجة الشاعر عبد الرحمن الأبنودي، إلا أن شهرة أزواجهن غطت عليهن، ومنهن من يقين في الظل بمحض إرادتهن، ومنهن من خرجن من الباب للحياة بصمت، أو وفاهن الله، علة والأخريات قصّة متكررة لنساء جعلن النجاح ممكناً لأزواجهن يتفانيهن التي غالباً ما يتجاهلهن الجميع، العمل اليومي، إدارة شؤون البيت، قراءة نصوصهم، إدارة ما وواعيدهم، تسخير علاقاتهن لبناء شبكة إعلامية لهم، إن أي نجاح يتطلب نظاماً صارماً يلتزم به أحد الطرفين في العلاقة الزوجية، ليفترغ الطرف الآخر لإبداعه، بإمكاننا تسمية ذلك بالرعاية الكاملة، التي حظي بها البعض، ومن سوء حظ البعض الآخر أنهم لم يحظوا بها، فصعب عليهم تسليق السلم إلى الله.

في الغرب ألقى الضوء على عدد كبير من زوجات المبدعين والمفكرين والسياسيين والعلماء، واكتشف أن دور المرأة كان يركز شيئاً فشيئاً متجاوزاً «شغل البيت» إلى إدارة كل أمور الزوج، منذ النصف الثاني للقرن الثامن عشر، على مدى قرنين تقريبا ظل هذا التناغم في العلاقات الزوجية بين الحياة الفكرية والمنزلية، لكن لا شئى يظل على حاله، باقتراح نهاية القرن العشرين، لم تعد المرأة تتحمل هذا الدور، كون الحياة نفسها تتغيرت، وأصبح من الضروري أن تهتم بكيانها وتبرّز قدراتها وتسمى لتألقها رافضة أن تعيش في الظل.

صعب مقاومة إغواءات الأضواء، فهل يمكن قراءة ظهور الزوجات بعد وفاة أزواجهن تعويضاً لغيابهن القسري في حضور أزواجهن؟ لماذا فضلن الصمت؟ لماذا تكلن متاخرات؟

* شاعرة وإعلامية من البحرين



سليم البيك *

البوليسية، نجد أن قسماً كبيراً منها يعتمد على اللص الظريف المانح للمشاهدين القدرة السهلة على التماهي معه، فيكون اللص/المجرم هو البطل، مع تبريرات معينة لسلكه، ويكون المحقق أو الشرطي هو العادي أو الأحمق أو الفاسد أو الشرير. هنا، في «لوبان»، يتماهى المشاهد مع أسان في كل أفعاله، حتى السرعة عنده تكون لأسباب أخلاقية وذات أبعاد، نشاهدها في الفلاش باك، تصل إلى حالة ظلم مربعة تعرض لها أسان للفشل. لا يجد أحدنا سبباً ليصف إلى جانب قائد الشرطة الفاسد، المتخازل مع المليونير الذي أمر بقتل والد أسان، والذي ينظم عمليات نصب وسرقة من الدولة والمجتمع، ويبدو، أحياناً، كل الأسباب لتماهي مع هذا اللص الحق، الذكي جيداً، القارئ، خفيف الظل والحركة. المهتم، جداً، بابنه، المحاول، بكل عملياته، إعادة الاعتبار إلى والده، الذي اتهم ظماً بالسرقة، ثم قُتل.. والأهم، الناجح أخيراً في كل مواجهاته مع الشرطة من جهة، والمليونير ورجاله من جهة أخرى، والواصل دائماً إلى النهايات السعيدة.

لا يمكن الحديث عن عناصر نجاح «لوبان» (Lupin) دون الإشارة إلى الجانب السياسي/ الاجتماعي فيه، وهذا ما يكسر نمطية المحضور الأبيض في عموم السينما الفرنسية. فبطل المسلسل ببشرة سوداء، زوجه فرنسية بضاءة، قائد الشرطة الفاسد أبيض، المحققون المتعاطفون أخيراً مع أسان، انشان باسمين وملامح عربية، وآخر أبيض. وهذا كله تنوع يعطي للمهاجرين، من الأجيال الأولى أو اللائقة، مكانة موزانة لحضورهم في المجتمع، ما لا نجد، بما يكفي، في عموم السينما الفرنسية.

* كاتب فلسطيني



محمد البندوري *

البصري الكاريكاتيري من اعتماد البساطة في التعبير، والتوظيف الحكيم، لتصرف المادة الفنية إلى إبداع بلاغي، يخدم الرؤية المرتبطة بالمضمين، لتطرح عدة من الأسئلة عبر عمليات التأثير من خلال الأشكال والرسومات المحرفة، والرمزية التي تندرج في سياق وشائج قائمة بين ما تحمله المضمين والمادة الجمالية، وفي علاقة ترسخ جانباً من التداخل بين العناصر المنفصلة كافة، بكل ما تحمله الإشارات من تشعبات دلالية وتوابع تميز في عبقها الخطاب الكاريكاتيري، بأسلوب مؤطر فنياً وتقنياً، يفسح المجال لتوظيف تضاريس فنية غير عادية، حيث تتبدى الموهبة بآريّة، ما يخدم

الأهداف ذات الدلالات العميقة. إن تشكيل أعمال كاريكاتيرية بكل ما تحتويه من وراثيات وإشارات وإيحاءات لها تأثيراتها الخاصة ومعاييرها الجمالية النوعية، حيث تعتمد المبدعة على تحريف الأشكال، وصياغة محتوى الرسوم في حلة فنية مغايرة، تحتوي جهازاً تحريكياً، محملاً بدلالات جديدة، تجعله منفصلاً عن الواقع، لكنه يوجه إليه رسائل متعددة الأشكال والألوان والمضمين، لأن خصوصية الماسد تتمثل في قوة اختراق الواقع عبر تقنيات تغيير الملامح، وتحريف الأشكال وإعطاء المادة الفنية خصوصية رمزية مباشرة لتلبيح من كل العناصر والمفردات التي تحيط بالكاريكاتير، لينزاح عن المعتاد ويغوص في التعبير، وفق طقوس مليئة بالانزياحات والتحريفات الشكلية. بذلك، فإن المبدعة ترسي موقفاً العمل الكاريكاتيري المبني على خصائص فنية جمالية وتعبيرية، وعلى طقوس رمزية تفاعلية، تؤشر إلى أن الفنانة منى بن هيبه تتوفر على مقدره عالية ومهارة كبيرة للتعامل مع واقعها الثقافي، التي تنطوي على الجدية والجرأة الراقية في شكله المعاصر.

* كاتب مغربي

طلال مرتضى *

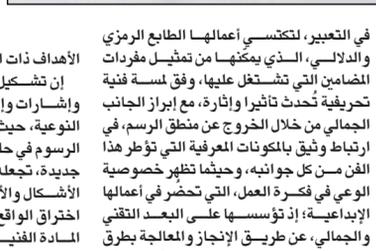
نم يا صديقي على صمت، هذا كله الكبار يغادرون من دون جلسة، ثم «خذ وردة الثلج» التي سقيتها جريق قلبك قبل ألف عمر، خذها وامض بعيداً، فقد سقطت عنك أتم «صلاة الوثي» الشقي المتكلمة بالابتهالات..

نم يا سعدية فـالوحيد يستيقظ، أو لا قبل أن تحاصره فكرة الموت، يلتفت حولها وقد يغرر بها وأن يجرها إلى ضفاف بحيرة شبه ساكنة، تماماً بانتظار أن «ياتي الصباح»..

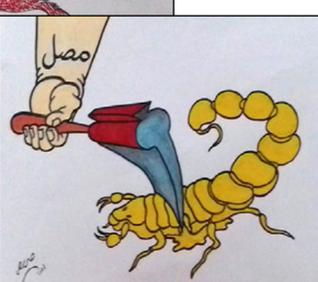
تدور التوارس.. الحمام يحط.. لكن.. بعيداً حيث نهجل.. فمنذ الليلة لن تنتزل روح.. لن تأتيك الملائكة على هيئة طير.. لن تسمع فيثارة أو أجراس لجين في المساء وتلمح غزال الرنة في السهوب الأبيض.. في هذه الليلة (يا سعدية) بصمت تطليق جفنيك لتبصر..

* كاتب سوري

القيم التعبيرية لفن الكاريكاتير في أعمال الليبية منى بن هيبه



في التعبير، لتكتسي أعمالها الطابع الرمزي والدلالي، الذي يمنحها من تفعيل مفردات المضمين التي تتسلل عليها، وفق لمسة فنية تحريفية تحدث تأثيراً وأثارة، مع إبراز الجانب الجمالي من خلال الخروج عن منطق الرسم، في ارتباطاً وثيق بالمكونات العرفية التي تؤطر هذا الفن من كل جوانبه، وحينما تظهر خصوصية الوعي في فكرة العمل، التي تحضر في أعمالها الإبداعية؛ إذ تؤسسها على البعد التقني والجمالي، عن طريق الإنجاز والمعالجة بطرق تعبيرية ذات ميالعات مقلّعة، لتأدية المعنى وتحريك الأفكار المبطنة تضميناً، ففعل المبدعة يوعي تام بالمؤثرات الفنية، ويجرح لونية تتناسب والمظهرية المختلفة التي ترضى في تمريرها، إنه أسلوب متأسس على قاعدة حيادية لها دور كبير في تثبيت المنحى التعبيري وترشيد المنحى الجمالي، الذي يرصد عدة سمات في أعمالها الكاريكاتيرية، التي تنطوي على الجدية والجرأة الكافية في الطرح وإيجاد الإيحائية المناسبة، التي تنبني على التوازن وعلى الخصوصيات الفنية المرتبطة بالكاريكاتير. وهي تسترخ لذلك مختلف الإمكانات التي تقفي بالعرض الفني



وتحريك الأفكار المبطنة تضميناً، ففعل المبدعة يوعي تام بالمؤثرات الفنية، ويجرح لونية تتناسب والمظهرية المختلفة التي ترضى في تمريرها، إنه أسلوب متأسس على قاعدة حيادية لها دور كبير في تثبيت المنحى التعبيري وترشيد المنحى الجمالي، الذي يرصد عدة سمات في أعمالها الكاريكاتيرية، التي تنطوي على الجدية والجرأة الكافية في الطرح وإيجاد الإيحائية المناسبة، التي تنبني على التوازن وعلى الخصوصيات الفنية المرتبطة بالكاريكاتير. وهي تسترخ لذلك مختلف الإمكانات التي تقفي بالعرض الفني

سعدية يوسف... أطبق عينيه كي يبصر!

■ كنت تعرف أيها «القرصان» أن النجم والرماد، في مجازات الشعر ليست أكثر من مقدمة أولى، لقصائد مرثية» كتبها على حين غياب كي تبقى شاهد عينك الوحيد، بعدما اخترت منزل لا قصياً «بعيدا عن السماء الأولى» بالف بيت شعر، هناك عند «نهايات الشمال الأفريقي» الممتد، الذي لا توأد فيه قصائد الشعراء وهم أحياء.. تلك الرمية يا سعدية، تصبب لك في موازين الشعر أو كما يقول العوام؛ ضربة معلم، كانت محاولة فادحة يا سعدية كالتى يطلون عليها، الأمنية الأخيرة قبل أن ترفح صفح الكلام عاليًا.

هذا الصباح يا سعدية ثقيل الحواس «استغاثت توأ على غير هداه وكأني به قد ترجع خمرة حانان العالم كلها، رأيته يعيب شوارع لندن متفلتا من كل شيء إلا من يقين الساعة الأخيرة، التي ضربت لنفسك موعداً دونما انكراك بعدما طويت «يوميات الجنوب، يوميات الجنون» وراء هامش الرحيل مع علمك المسبق بأن «مريم تأتي» على موعداً الحدد ولا تتأخر دقيقة واحدة..

سلطان عُمان يشهد قران نجله بلعرب بن هيثم ومواطنون يتفاعلون

الدوحة - «القدس العربي»

سلیمان حاج إبراهيم:

تفاعل النشطاء والمغردون العُمانيون مع نبأ عقد سلطان عُمان قران نجله بلعرب بن هيثم بن طارق، نهاية الأسبوع الماضي.

والتنشرت على منصات التواصل الاجتماعي صور من مراسم عقد القران، التي تمت وفق إجراءات التباعد الاجتماعي، واقتصرت على الأهل والأقارب وعدد محدود من المدعوين.

ونشرت صفحة «شؤون سلطانية» التي تتابع أخبار السلطنة والعائلة الحاكمة، صورة جديدة، من عقد قران بلعرب بن هيثم بن طارق نجل السلطان العُماني بحضور السلطان.

وتظهر الصورة الشيخ كهلان الخروصي، مساعد المفتي العام لسلطنة عُمان، وهو يقف قران السيد بلعرب بن هيثم في قصر العلم العام.

وتصدرت اسم بعنوان «بلعرب بن هيثم» قائمة الوسوم الأكثر تداولاً في تويتر، وتفاعل معه مئات المغردين، الذين قدموا التهاني للسلطان هيثم وزوجته بعد قران نجلهما.

وللعرب هو الابن الثاني لسلطان عُمان، وشقيقه الأكبر ذي يزن بن هيثم بن طارق آل سعيد، النجل الأكبر لسلطان عُمان، سيكون ولياً للعهد، وفق النظام الأساسي للدولة الذي صدر مؤخراً، وحدد أسساً واضحة لانتقال الحكم.

ويعد هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، السلطان العاشر لسلطنة عُمان، وهو رئيس مجلس الوزراء منذ



سلطان عُمان يتوسط نجله بلعرب وذي يزن (يسار)

11 يناير/ تشرين الثاني، 2020 خلفاً لابن عمه السلطان قابوس بن سعيد وطليقاً لوصيته.

وكان قبلها وزيراً للتراث والثقافة منذ 2002، ورئيس اللجنة الرئيسية للرؤية المستقبلية «عمان 2040».

كما شغل العديد من المناصب في وزارة الخارجية، منها الأمين العام، ووكيل الوزارة للشؤون السياسية ووزير مفوض، وعمل في بعض الأحيان مبعوثاً خاصاً للسلطان قابوس بن سعيد.

النجم الأمريكي ويل سميث يعلن عن إصدار مذكراته



لوس أنجليس- د ب أ: أعلن النجم الأمريكي ويل سميث، أن مذكراته الشخصية المرتقبة ستصدر تحت اسم «ويل»، وكتب الممثل متعدد المواهب عبر صفحته على إنستغرام: «أعلم أن هذا غريب لكن هذا كتابي، لقد كان عملاً

من الحب، لقد عملت عليه خلال العامين الماضيين. أخيراً أصبح جاهزاً». ومن المقرر طرح الكتاب في الأسواق في 9 تشرين ثان/ نوفمبر المقبل، عبر دار بينجوين للنشر.

فنانة فلسطينية تكرر جهدها للحفاظ على الزخرفة الهندسية الإسلامية في القدس



لوحات الفنانة إيمان حمدية

القدس- رويترز: تعمل الفنانة الفلسطينية الشابة إيمان حمدية، على توثيق أكبر عدد من الزخارف الهندسية الإسلامية التي تزخر بها المواقع الدينية والتاريخية في مدينة القدس للحفاظ عليها وتعليمها للأجيال الجديدة.

وافتححت إيمان، المتخصصة في فن الزخارف الإسلامية، معرضها الفني (ترس القدس) في مركز بيوس الثقافي على بعد عدة أمتار من أسوار البلدة القديمة في المدينة المقدسة، وكان نتاج ورشة عمل استمرت ثلاثة أشهر بمشاركة 13 سيدة، ضم المعرض العديد من اللوحات الفنية التي أعادت فيها المشاركات رسم مجموعة من الزخارف الهندسية الإسلامية في المسجد الأقصى، إضافة إلى توظيف هذه الزخارف في عمل لوحات فنية جديدة.

ويمكن لزائر المعرض أن يشاهد مجموعة واسعة من الأعمال الفنية التي استخدمت فيها الزخارف الإسلامية من السيراميك والخشب والجلد، حيث عملت المشاركات في الورشة على إنتاج مجموعة من الأواني المزخرفة وحقائب اليد وعلب الهدايا والألعاب والإكسسوارات.

وقالت إيمان فيما كانت تستقبل زوار معرضها: «اخترنا عنوان المعرض «تربس القدس» ليحمل مدلولات ما هو معروض فيه، والترس يعني الدرع، يعنى الحماية وفن الزخرفة الهندسية هو النجمة المتوسطة».

وأضافت: «نطمح أن نعيد الحياة إلى فن الزخرفة الإسلامية ليكون جزءاً من حياتنا في أشياء حولنا مهما كانت صغيرة». وتابعت قائلة: «بداننا نشهد إقبالا على هذا الفن، وهناك طلب عليه، سواء كان ذلك في استخدامه في الفن المعماري أو في أشياء أخرى نستخدمها في الحياة اليومية».

وأوضحت إيمان أن هذا النوع من الفن يحتاج إلى التركيز والصبر، وفي بعض الأحيان يستمر العمل على نسخة للوحة بنفس المواصفات والدقة ما يقارب الشهرين.

وقالت: «جزء مما تشاهدونه في المعرض هو توثيق لبعض الزخارف الهندسية الإسلامية على شبابهيك المسجد الأقصى التي تعرض بعض منها للكسر خلال المواجهات الأخيرة نتيجة

«لياً ولياً» أغنية جديدة لأمجد عساف من ألبوم «قصص عن فلسطين»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

طرح النجم الفلسطيني محمد عساف عبر قناته الرسمية على «يوتيوب» أغنيته الرابعة من ألبومه الغنائي الوطني الجديد «قصص عن فلسطين» الذي يتضمن 7 أغنيات تتحدث جميعها عن فلسطين وأهلها ومدنها وقراها.

والأغنية هي بعنوان «لياً ولياً» وتتميز بإيقاعاتها والسون الفولكلوري الفلسطيني، مع توزيع موسيقى عصري ومجدد، وتعاون فيها مع الشاعر سامي عفاة، الذي وضع الكلمات والمحمد محمد المدلل والموزع الموسيقي محمد خريه.

أما كلمات الأغنية فجاءت على النحو التالي: «لياً ولياً هي بنته... هي أم الثوب مملز... يا شالا أحلى كوكبة... ليأ غنية سمعناه... من صغرها وردناها... يعضي العمر وما منتسماها... ليلى ليلى يا فاقوة...»

يا ما عن أرضي تحكيكي... وإن قالت يا سنابل ميلي... أغقى عا صوتك غنيلى... واصحى عا وج الجورية... ولياً ولياً هي بنته.

وأوضح الشاعر وسحر... ليلى نجمة وطني وبدرو... هي روح المنصر... هي أجمل حورية... ليلى ليلى هي بنته... سارم منصوب بعينها لك الحب تشوفو فوهي فيها... جمرا للدعوة تعنيها ورجالها ترد ندية».

وكان عساف قد أعرب عن سعادته بتحقيق أغنياته الثلاث «بحر غزة» و «بنات بلادنا» و «جيتالك يا فلسطين» التي طرحها تباعاً من ألبومه «قصص عن



فلسطين» أكثر من 3 ملايين مشاهدة على قناته الرسمية على «يوتيوب» وكتب «من بحر غزة ومن بنات بلادنا جيتالك يا فلسطين لنسمع صوتنا ونحكي الحكاية. من صميم القلب مليون شكر لكم على دعمكم المتواصل.

المفاجآت لسما ما خلصت، مودنا مع أغنية وقصة جديدة من قصص بلادى فلسطين».

عساف أشارت إلى أن أغاني ألبوم النجم محمد عساف «قصص عن فلسطين» هي «ميدالي فلسطين» «يا بنات بلادنا» «لياً ولياً» «بحر غزة» «يا رام الله اليوم» «عاش الحلو» «على الحارة».

الحيوانات تعلم الإنسان التعايش مع الضغط النفسي في زمن كورونا

هورمونات الضغط النفسي، وقد نفقت بعد عدة أشهر.

وفي تقنية بحثية مفضلة للضغط النفسي، يقين العلماء مستوى هورمونات الضغط لدى الحيتان، باستخدام كلاب يقوم بشم برازها الذي يحتوي على هذه الهرمونات، وأظهرت الدراسات أن الضوضاء وخيوب الصيد تؤدي إلى نوع من الضغط النفسي، لكن مستواه تراجع عند الحيتان، في فترة هدات فيها حركة السفن، مؤقتاً، بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر.

ويقول روميرو أن هورمونات الضغط النفسي تمثل توازناً تطويرياً، وقد تتفق الحياة في حالات الطوارئ بتوجيه الطاقة إلى الاستجابة بالمواجهة، أو بالفرار.

وأوضح أنه يبدو أن معظم الأمراض ذات الصلة بالضغط لها علاقة بالمشاكل التي تنظم هرمون الكورتيزول، وهو مادة مضادة للالتهابات. وقد يكون هذا أمراً مفيداً، حيث إن أكثر دواء فعالية في حالات كوفيد-19 الحادة، هو الستيرويدات، وهو مضاد للالتهابات.

لكن المواد المضادة للالتهابات قد تعيق نظام المناعة، ولذلك فإن وجود عدم توازن في هورمون الكورتيزول لدة طويلة يجعل الحيوان أكثر عرضة للإصابة بالفيروسات أو البكتيريا أو الفطريات.

ومن الممكن أن يساعد التوتر هذه الحيوانات بإيقاف الخصوبة في أوقات يكون فيها التكاثر غير مناسب - عندما يكون هناك القليل جداً من الطعام، على سبيل المثال، وقد جرى توثيق هذا لدى الإنسان أيضاً، فليس

العلاقة بين أمراض القلب وشخصيات أو سلوكيات هذه الفئة. وظهرت دراسات أخرى تشير إلى وجود أمر ذي قيمة يتعين تحليله.

ويقول مايكل روميرو، عالم الأحياء في جامعة تانس، البحثية: «كان من الصعب تعريف الضغط النفسي، لدرجة أن الناس ذهبوا لاقتراحات ليس لها صلة بالعلم... وعلى مدار سنوات، تسأل الناس ماذا تعني الاستجابة للضغط العصبي... إنها شيء يبادر به الجسد رداً على محفز مؤذ يطلق عليه اسم عامل الضغط... وهو أمر يؤدي إلى استجابة للضغط النفسي»، وهذا تعريف يفسر الشيء بالشيء.

وأضاف أنه حظي بلحمة من بصيرة في وقت مبكر من حياته المهنية، حين سافر إلى القطب الشمالي، وهو مكان رطب وبارد ويبدو أنه يسبب الضغط العصبي له وليس بالطبع للحيوانات التي تعيش هناك، التي تكيفت مع هذه الظروف البيئية.

ويقول روميرو إن الضغط النفسي غير الصحي لدى الحيوانات سببه الأحوال الجوية الشديدة مثل العواصف والفيضانات، وهناك أسباب رئيسية أخرى: الحيوانات المفترسة، والمجاعة والأمراض المعدية، والصراعات الاجتماعية، والتغيرات التي يسببها الإنسان في البيئة، مثل التلوث السمعي والكيميائي، على سبيل المثال.

وقبل سنوات، درس الإحوايا البحرية في جزر الجالاباجوس. وقد نجحت مجموعة من الإحوايا من بقعة نقط رهيبة، لكن مجموعة أخرى تولدت لديها نسبة أكبر من

واشنطن- د ب أ: يعد الضغط النفسي مفهوماً مثيراً للجدل، بما له من أثر سببي على الصحة البدنية والنفسية للإنسان. وليس هناك شك في أن هذه الضغوط تعاطفت على مدار العام ونصف العام الماضية في ظل جائحة كورونا.

وأوضحت الكاتبة الأمريكية في فلام، المتخصصة في الشؤون العلمية، في تقرير نشرته وكالة بلومبرغ للأنباء، كيف يمكن أن يتعلم الإنسان من بعض الحيوانات التعايش السلمي مع الضغط النفسي، في ظل الجائحة، وتجنب تدااعياتها على صحتها.

ونكرت أن جائحة كوفيد-19 أطلقت كثيراً من الضغط العصبي، حتى لمن لم يصابوا بفيروس كورونا. ولم يتضح مدى الضرر الذي خلفه العزل أو الخوف أو فقدان وظيفة، على صحتنا، وقد بدأ علماء في تحديد أنواع الضغط العصبي الذي يصيبنا بضرر جسدي بدراسة أنواع أخرى من الكائنات -ليس فقط فئران التجارب، ولكن حيوانات مثل الحيتان، والإحوايا (العيشون - نوع من الزواحف العاشبة).

وقد أظهر البحث بالفعل بعضاً من الأضرار التي فرضها الإنسان على هذه الحيوانات بوضعها في الأسر، وبالتلوث، والتسبب بوضوء تحت الماء، وقد يساعدا نحن أيضاً في فهم الضرر الذي يسببه بعضنا لبعض.

وقبل عقود، طرح العلماء رواية -لا تزال موضع شك- مفادها أن الضغط العصبي مرتبط بشخصيات «الفتة الأولى» - أي الأشخاص الذين يحاولون أداء عمل أكثر مما ينبغي. وساهمت صناعة التبغ جزء كبير من تمويل البحث الذي أجري في منتصف القرن العشرين، وفي وقت زادت فيه قوة أمراض القلب في أمريكا، في التوازي مع زيادة معدلات التدخين.

وروج البحث لربطها مفادها أن التدخين لا يقلل الناس، لكن الذي يفعل ذلك هو أسلوب حياتنا «الحديث» المزحم، مشاركة مع شخصيات وسلوكيات «الفتة الأولى». لكن ليست هناك دراسات يعدها بها توثيد



حل العدد السابق

1	5	7	9	3	8	6	4	2
4	9	8	5	2	6	7	1	3
3	2	6	7	4	1	5	9	8
5	8	3	1	7	4	9	2	6
7	6	9	8	5	2	1	3	4
2	1	4	6	9	3	8	7	5
6	7	2	4	8	9	3	5	1
8	4	5	3	1	7	2	6	9
9	3	1	2	6	5	4	8	7

الجدلي

يوم مناسب جداً بحمل إليك الحظ، كما العسل، والبعيد عن المشاكل واحسب كلمتك قبل أن تقولها، وكل ما عليك فعله هو بذل المزيد من الجهود الزامية لتحسين وضعك الشخصي

الدلو

الصحة الجيدة ليست هدفاً بعيد المنال بالنسبة لك ومجرد الحفاظ على نظام اللياقة البدنية المناسب ليس مهمة مستحيلة

الحوت

لا تتصرف بتسرع وحافظ على طاقتك، انظر إلى هذه المشكلة كمهمة أخرى يجب إنجازها، وفق أنه لن يقف أمامك أي شيء

الميزان

يوم متعب، ولذلك تزداد الحاجة للهدوء وتمارس تأثيراً كبيراً وتصغي إلى ما يقال لك باهتمام

العقرب

تمارس صلاحياتك وتُدْهَل الكثيرين بحسن إدارتك الأمور وبالأفكار العلية التي تطرحها وتنفذها على نحو سهل ومقنع

القوس

أصدقاء وزملاء العمل الذين تعرفهم قد يحاولوا مساعدتك لكي تحصل على نتائج جيدة في عملك، فاستغل ذلك لأنك كنت تبحث عن تلك الفرصة طويلاً

السرطان

يقدر الآخرون تقانيك وإخلاصك في العمل، وتمارس تأثيراً كبيراً وتصغي إلى ما يقال لك باهتمام

الاسد

الأجواء الإيجابية تسيطر اليوم، وخصوصاً أن الشريك اتقنع بوجهة نظرك المتعلقة بأسس العلاقة بينكما

العذراء

تواجه بعض الصعاب في العلاقة العاطفية، وقد تتصرف مع الشريك بشدة أوجفاء، فكن متيقظاً لهذا الأمر

أبراج

الحمل

هناك أكثر من شخص يلتمح أنه معجب بك، يجب أن تأخذ خطوة ناحية أحدهم، وتحاول التوضيح له أنك فاهم إعجابيه حتى لا يهربون جميعاً

الثور

اليوم يمكنك تحفيز من هم حولك، لكن لا تهمل احتياجاتك الخاصة، لأن أهدافك الآن أصبحت أوضح من ذي قبل

الجوزاء

قد يضغط الشريك في سبيل توضيح الأمور المستقبلية، فكن جاهزاً لذلك وحضر له الأجوبة الشافية والمقنعة والمنطقية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7		1					
	2		7	8	3			
			2					
9				2				5
				8	6			7
2			1	9				
5		4		6				
				9				8
7								
4	8			2				6
								4



مُصنّعات
وأرضيات

حماس بعد «التكريم المغربي» في انتظار
الأردني... 92 قمرا نضيء الإصلاح في الأردن
ومن هم خصوم «أوراق الملك»؟

بسام البدارين *

مجدها، وعلى شاشة برنامج «نضض البلد»، يطرح رئيس تجار عمان خليل الحاج توفيق «أسئلة محرجة» ومتدرجة على الوزراء والمسؤولين، بعد نشر تعليمات «فتح القطاعات».

كيف يمكن لعامل وافر يقف على بوابة «صالة أفراح» أن يسمح أو لا يسمح لشقيقة العروس بالعبور، لأنها تحمل أو لا تحمل ورقة تقول إنها تلقت المعلوم منذ 21 يوما؟

تلك باختصار أقرب حالة لظهور كل الأسلحة الرشاشة أثناء «العرس» واستدعاء قوات الدرك لأن تلك الصالة ستتحول إلى ساحة بيع «خرقة»!

فرضا كانت امرأة أردنية «منقبة» وتريد حضور العرس، كيف يريد معالي وزير الصحة التصرف هنا؟

إمراة حامل في شهرها الثالث ومنع عنها تلقي اللقاح أصلا وتزوج شقيقها في صالة، ماذا ستفعل؟

تطبيقات وأمر الدفاع، هل تصلح للتدقيق على بطاقات خالات وعمات العريس أثناء عبور «الزفة»؟

تخلوا معي المشهد: الحكومة، التي نظمت انتخابات عامة في عهد كورونا وسمحت للشعب في الاحتشاد على حدود فلسطين وسمحت باجتماعات «عشائرية»، هي نفسها التي تمنع مرطبات الصالات من العبور بدون وثيقة تثبت تلقي المعلوم منذ 21 يوما.

وهي نفسها التي سمحت بالأرجيلة في هواء المقاهي، لكنها منعت السجارية داخل صالاتها لشعب يعتبر من الأكثر إنفاقا على «الكيف» في الكرة الأرضية.

مجدها تعليمات لا أحد يفهم كيف ولماذا وعلى أي أساس تقدر. صاحبنا شهيدت تجار العاصمة بملك الحق في الصياح والانفعال على الشاشات، فوزارة الصحة تحولت إلى وزارة «ضد الدخان» وتتخذ إجراءات «تعجيزية»، أما اقتصاد الصالات والمقاهي ودافع الضرائب فليذهبوا إلى الجحيم.

92 قمرا إصلاحيا

لولا مخافة الله وبرامج فضائية «الملكمة»، التي تركز كثيرا على موسم «الإصلاح الوطني» لطالبنا لجنة الحوار الوطني الضخمة، والتي تضم 92 قمرا نضيء عمدة الوطن بإعلان الحرب على الأرجيلة والسجائر أيضا.

ما علينا يتزاحم أعضاء اللجنة أمام ميكروفونات الشاشات في عرس الإصلاح الوطني الجديد، ووحده الزميل وعضو اللجنة أيضا مهندس مبيضين يواصل عرض برنامجه المعنون به «أوراق نقاشية» على شاشة فضائية «رؤيا»، ثم يظهر على شاشة «الملكمة» المناقشة، متحدثا عن «تأخرنا» في إنجاز الإصلاح.

كنت قبل عدة سنوات قد اقترحت خطيا على إدارة المحطة تخصيص مساحة لبرنامج خاص يتحدث عن «أوراق الملك النقاشية».

تلك الأوراق قد تشكل الوثيقة الوحيدة التي تحظى به توافق وطني، فقد امتدحها الليبراليون ولم يعارضها الإسلاميون، وصفق لها المواطنون، وما لاحظناه أن «خصوم» تلك الأوراق الملكية هم حصريا حراس البوابات في عمق الدولة والنظام وسلسلة من «المستشارين ورؤساء الحكومات».

ليس سرا أن «الدولة العميقة» لم تتحمس للأوراق النقاشية. وليس سرا أيضا أن إقصاء تلك الأوراق شارك فيه رؤساء وزارات آخر خمس حكومات.

الفتنة ومشتاقها

من فرط ما تحدثت صحافة عالمية ومقالات محلية عن دور الرئيس دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنر في رعاية «الفتنة» على بلدي الأردن توقعنا أن نرى اسم الغضب كوشنر على الأقل ضمن محاضرات التحقيق من المتورطين في تلك المؤامرة.

كوشنر الآن مجرد مواطن أمريكي عادي، ما الذي يمنع شرح وإيضاح دوره التحريضي والتماري في وثيقة تحقيق أردنية على الأقل، حتى لا تطرح زميلتنا المحضرة ليس أندوني «أسئلة علينية» محرجة نسبيا، ردا على سؤال المذيعه مناقفة في محطة «فرانس 24»؟

المذيعه المتحرشة نفسها أصرت على الاستفسار عن دور كوشنر وترامب في «التامر علينا» نحن الأردنيين، وأندوني سمعت بعض تلك التسجيلات «أقل من مستوى طلاب مدرسة قرروا حياة مؤامرة».

في اختصار، ومن الآخر، يزيد عدد المراقبين الذين لا تقعهم الأدلة المقدمة حتى الآن في قضية «الفتنة»، والسبب على الأرجح، ضعف السرد و«الحياكة» والاستعجال، تلك ثغرة يستفيد منها من يضمرون شرا لمملكتنا من أعداء الداخل قبل الخارج.

طاجن، حماس

«سلام من الرباط». بهذه العبارة، بدأ مذيع نشرة الأخبار الرئيسية في القناة التلفزيونية المغربية الأولى تلاوة الخبر المختص بمأدبة عشاء أقامها الملك محمد السادس تكريما له، أبو العبد، إسماعيل هنية ورفاقه من قادة حماس.

ممثلو الشعب المحاصر في قطاع غزة كانوا محل تكريم ملكي مغربي، طبعاً، الفضل قبل كل شيء «لكتائب القسام»، والتقدير كبير لأي نظام عربي يحترم خيارات الشعب الفلسطيني ويكرم المقاومة ويؤسس لها ولو ضمن صغير في العباءة العربية، التي تظل الأمريكيين والإسرائيليين منذ عقود.

سلام ليس للرباط فقط، ولكن لأهلها وقيادتها وعاهلها، وبترقب أن يحظى أبو العبد وصحبه بضيافة أردنية.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

مهرجان الجونة يكرم أحمد السقا في حفل افتتاح الدورة الخامسة

كأعلى أزياء فليم مصري حتى الآن. يعتبر السقا رائد سينما الحركة الحديثة في الشرق الأوسط، ويشتهر بقيامه بمشاهد الحركة الخيطرية بذاته دون الاستعانة ببديل. تضم مسيرته 11 فيلما سينمائيا ضخماً الإنتاج، من بينها فيلم «أفريقيات»، لعمره عرفة، و«تيتو» لطارق العريان، و«إبراهيم الأبيض» لمران حامد، و«المصلحة»، لساندرا نشأت، و«مافيا» وسلسلة أفلام «الجزيرة» لتسريف عرفة. كما قدم أفلاماً رومانسية ناجحة مثل فيلم «شورت وقاتلة» و«كاب» لسعيد حامد، وفيلم «عن العشق والهوى» لكاملة أبو نكري و«تيمور وشقيقة» لخالد مرعي، وأفلاماً كوميدية مثل «هاما» في أستراليا، لسعيد حامد و«أين القنصل» لعمره عرفة و«بابا» لعلي إدريس.



المؤسس المشارك ورئيس العمليات بشري رزة علقت قائلة: «سعيدة للغاية بمنح جائزة الإنجاز الإبداعي هذا العام لزميلي العزيز أحمد السقا. في بداية مسيرتي كمتكلمة، سمعت قصصاً حول دعمه الهائل لصناعة السينما لم يابه حول حجم أجره رغم كونه نجم شبك، بل واقطع جزءاً من أجره لإنتاج مشاريعه بأفضل جودة ممكنة. إلى جانب نجوميته الاستثنائية، فهو صانع نجوم أيضاً، إذ دعم فنانين شباب وصاعدين، مكنهم علمهم مع السقا من تحقيق الشهرة اللازمة لاستكمال مسيرتهم، وهي صفة نادرة تعبر عن كونه نجح حقيقي».

أعلنت إدارة مهرجان الجونة السينمائي، عن منح جائزة الإنجاز الإبداعي للنجم المصري أحمد السقا، في دورته الخامسة 2021 اعترافاً بمسيرته السينمائية الاستثنائية ومساهمته الفارقة في مشهد صناعة السينما المصرية، التي تمتد لأكثر من عقدين.

تعليقاً على ذلك، صرح السقا قائلاً: «إنه لشرف عظيم لي أن يتم تكريمي بجائزة الإنجاز الإبداعي لمهرجان الجونة السينمائي هذا العام، بينما أسترجم مسيرتي، أتذكر جميع عظماء صناعة السينما الذين أثروا في مسيرتي المهنية وعلموني والهومي، أنا ممتن جداً لهم، جنباً إلى جنب مع عائلتي وجمهوري العزيز على كل الحب والدعم الذي قدمه لي على مر السنين. أدين بهذا الإنجاز لكل هؤلاء الأفراد المدهشين الذين وقفوا إلى جانبي في كل خطوة».

تخرج السقا، نجل رائد مسرح العرائس في مصر صلاح السقا، في المعهد العالي للفنون المسرحية، بدأ حياته المهنية بأدوار ثانوية قبل انطلاقه في التلفزيون في مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة؟» المقتبس من رواية أنيس منصور ومسلسل «نصف ربيع الآخر» من بطولة يحيى الفخراني وإلهام شاهين، في السينما، اشتهر من خلال التمثيل جنباً إلى جنب مع محمد هنيدي في الفيلم السينمائي «صعدي في الجامعة الأمريكية» وهو الفيلم الذي قدم مفهوم «سينما الشباب» إلى الجمهور المصري من خلال اعتماده على مجموعة من الممثلين الشباب الذين أصبحوا الآن أكبر المشاهير على الساحة الفنية. أصبح الفيلم الأعلى إيرادات في تاريخ السينما المصرية في ذلك الوقت، ولا يزال يتصدر الرسوم البيانية

القاهرة - «القدس العربي»:

عام الفانت، لكنها ألغيت بسبب جائحة كوفيد-19.

وتنافست عشرة أفلام تحريكية في المسابقة الرئيسية لمهرجان أنسي الذي يعتبر الحدث الأهم لأفلام الرسوم المتحركة وأقيم عروضه هذه السنة في الصالات عبر الإنترنت.

أما فيلم «ماي ساني ماد» للمخرجة التشيكية ميكايلا بافالونوا الذي فاز بجائزة لجنة التحكيم فيتعلق أيضاً بأفغانستان، ويناول قصة تشيكية تغرم بأفغاني خلال اكتشافها هذا البلد الذي دمته الحرب.

ويُعتبر أنسي أول مهرجان سينمائي دولي يقام بحضورياً في فرنسا منذ إعادة فتح الأماكن الثقافية، وقبل عودة مهرجان كان إلى جادة الكروازيت في تموز/يوليو المقبل.

فيلم عن لاجئ أفغاني يفوز في مهرجان «أنسي» للرسوم المتحركة

باريس - أ ف ب: حصل فيلم الرسوم المتحركة «فلي» على جائزة أفضل فيلم روائي طويل في مهرجان أنسي الفرنسي، وهو يتناول قصة حقيقية عن هروب شاب أفغاني إلى الغرب حيث أصبح الآن طالباً جامعياً في الدنمارك ويستعد للزواج من رجل.

وقبل حصوله على الجائزة الكبرى لمهرجان الرسوم المتحركة الفرنسي، فاز فيلم المخرج الدنماركي جوناثان بور راسموسن الذي يتناول من خلال قصة الشاب الأفغاني ما يقاسمها المهاجرون من عنف خلال رحلة انتقالهم، بجائزة أفضل فيلم وثائقي أجنبي في مهرجان ساندانس السينمائي الأمريكي في شباط/فبراير الفائت.

واختير الفيلم أيضاً للمشاركة في دورة العام الفانت من مهرجان كان السينمائي

باحثون ألمان: معاملة الآباء تؤثر أيضاً على النجاح الدراسي لأبنائهم

ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: توصل باحثون ألمان إلى أن معاملة الآباء لأطفالهم لا تؤثر على نشأتهم من الناحية النفسية فحسب، لكن أيضاً وبدرجة كبيرة على نجاحهم الدراسي.

وصحح أن وجود ترابط وثيق بين نشأة الأطفال في عطف آباءهم وبين تحقيق أداء جيد في المدرسة لا يعد أمراً جديداً، ولكن دراسة الباحثين الألمان أوضحت العوامل التي تؤدي دوراً خاصاً في تحقيق ذلك.

وقالت دوريس هولتسبرجر، من الجامعة التقنية في مدينة ميونيخ الألمانية إنه يندرج ضمن العوامل المساعدة بصفة خاصة أن «يناقش الآباء مع أطفالهم التوقعات ويتحدثون بشأن إنجازات محتملة وشهادات دراسية ومسارات وظيفية ويناقشون استراتيجيات التعلم، ويتواصلون بشكل مختلف قدر الإمكان مع أطفالهم عند توجيه المسح والانتقادات للأعمال الدراسية» لافتة إلى أن التحق التفضيلي من أداء الواجبات الدراسية لا يساعد بشكل كبير.

وللتوصل إلى هذه النتائج قامت هولتسبرجر وفريقها بتقييم 18 دراسة شاملة تضم 1700 دراسة

فردية، وأضافت استاذة الأبحاث المدرسية» النتيجة الأكثر أهمية هي أنه يمكن للوالدين التأثير على الأداء الدراسي وتحفيز التلميذات والتلاميذ من خلال سلوكهم».

وقالت هولتسبرجر إن توفير بيئة محفزة على التعلم وكثير من الكتب والذهاب مع الطفل إلى المكتبة يعد أمراً جديداً وجيداً، ولكن مقارنة بتأثير ذلك مع تأثير النقاشات والتشاور بشأن المدرسة والتعليم، فإن تأثيره يقل بشكل واضح على أداء التلاميذ والتلميذات».

وشددت الباحثة الألمانية على ضرورة استكشاف ما يرغب الطفل في تحقيقه ونوعية الإمكانيات المتوافرة لذلك، موضحة أنه حتى عند التعامل مع كل مادة دراسية على حدة، يمكن تحديد أهداف ملموسة قدر الإمكان وتشجيع الأطفال والمراهقين ومكافئتهم بتعليق مناسب على عملهم.

وترى هولتسبرجر أن «المدح والانتقاد يجب أن يكونا ملموسين ومتباينين دائماً، وفي المقابل أكدت أن إجراء نقاشات عن أهمية التعليم بشكل عام لا تكون فعالة بشكل كبير.

نيجيريا ترفد منصات عروض الأزياء العالمية بـ «المواهب والجمال»

وكانت نقطة التحول الغلغلية عام 2010 عندما نظمت جنوب إفريقيا ونيجيريا أسابيع للموضة باتت محطة معتمدة لاختيار العارضات في مشهد الموضة العالمي. وساهمت الحركات الأخرى لمحاربة العنصرية كحياة السود مهمة» وتلك الدافعة عن جمال النساء السود في تغيير الواقع في كل أنحاء العالم.

لكن سبب «ظفرة» الإقبال على العارضات السود اقتصادي أيضاً، فالمصممون والعلامات التجارية الكبرى مثل «لوي فويتون»، و«بولنتشه إيه إيانا» و«بالمان» أدركوا أن جزءاً كبيراً من زبائنهم من الأفارقة على ما شرحت لوهو وهي جالسة على مقعد من اللون الأصفر الخردلي يحمل توقيع مصمم نيجيري.



تروني! كان الأمر سهلاً في الواقع»، لم تكن توبي تتجاوز الخامسة عشرة عندما فازت في مسابقة «البت مول بوك أفريكا»، التي كانت نقطة انطلاقها إلى منصات عرض الأزياء في ميلانو وباريس ولعمل مع عدد من الوكالات العالمية.

وقالت: «لدينا (في إفريقيا ونيجيريا) الموهبة والجمال للطاق على منصات العروض».

تدرك الزبائن البوهو، ذلك، وحتى لو لم يعد لديها الوقت للسير في شوارع لاغوس أو أسواقها، فإن شغفها دائم باكتشاف لآلئ الجمال الإفريقي. من خلال «فيوتشر فايس أفريكا» وهي عملية اختيار علاقة ستتمحور ولا عبر الشبكات الاجتماعية ثم بطريقة حضورية «تقليدية»، وجهاً لوجه، تعزز لوهو توسيع مجال التقبيل عن الكسوزن الجمالية إلى القارة بأكملها، وتحريك قطاع الموضة في إفريقيا.

وأتاحت هيكله القطاع بالفعل ظهور الكثير من اللاعيب فيه، من المصممين إلى خبراء التجميل والصوريين. فاعمال مصورة الأزياء النيجيرية الشهيرة كولا أوشالوسني، أفادت في الأخرى من الزيادة الكبيرة في حجم الطلب وطغيان الطابع الاحترافي على مينة عرض الأزياء في إفريقيا في السنوات العشر الأخيرة.

ورغم الأزمة الاقتصادية والأمنية الحادة التي تشهدها الدولة الإفريقية العملاقة، أبدت المصورة التي اعتبرت قبعة أنيقة وارتدت بسفرة قطنية اقتناعها بأن «إفريقيا هي المستقبل، وإفريقيا هي نيجيريا».

ولاحظت أن «قوة الفتيات النيجيريات بانفسهن تجعلهن يلفتن الانتباه بمجرد أن يسرن على المنصة» مضيفة أن «مستقبلا باهرا ينتظرهن».

لاغوس - أ ف ب: في جو احتفالي، انطلقت في لاغوس، العاصمة الاقتصادية لنيجيريا، تجارب عالمية للعارضات لاختيار «وجه المستقبل» فيما بدت الزبائن البوهو، واثقة من أنه سيكون إفريقيا.

أسست هذه العارضة السبائية أول وكالة لعارضات الأزياء في نيجيريا عام 2004. لم يكن في القارة الإفريقية يوماً «أسبوع أزياء» وكان المصممون من أبنائها قلّة نادرة إن لم تكن معدومة وكذلك دور الأزياء الحطية.

أما الأهم فهو أن مجلات النساء أو الموضة كانت تخلو من أي وجه سوداء قبل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، باستثناء حفنة نادرة من الشخصيات البارزة ككونيال لونا وبيغري جونسون وثاغومي كامبل.

التعداد السكاني

في نيجيريا التي تعتبر الدولة ذات التعداد السكاني الأكبر في إفريقيا ويبلغ عدد سكانها 200 مليون نسمة، كان الذين جازفوا بخوض غمار المهنة في تلك الحقبة معدودين، وخلوها مستقلين وبالغالب ضعفاء وفي وضع هش، وكانوا يكفون بزئود شركات الإعلان وتنظيم العروض مجلدات أو أسطوانات مدمجة تحوي صوراً.

عندما عادت الزبائن البوهو من لندن عام 2004 أسست وكالة «بيت مودل إيجنسي» وكان معظم العارضين المحليين أو العارضات تابعين لوكالاتها.

وقال موعنا ماريوس إيزيكالو، الذي يبلغ بالكاد الثلاثين وكان نفسه من عارضى وكالاتها، إنها «أثمة» في هذا المجال.

وشرح الشاب على السجادة الحمراء التي تقود إلى مكان الحفلة المقامة بمناسبة انطلاق التدرج أن الزبائن البوهو: «وضعت قواعد ومعايير وسلماً للرواتب (...). لقد تحدثت للنخش، في المهنة».

النخش على النحاس صناعة مُعرضة للاندثار في ليبيا مع عزوف حرفيين كثيرين عنها



طرابلس (ليبيا) - رويترز: ارتفاع أسعار إيجارات المحلات وتعطل السياحة، اثنتان من الأسباب التي تجعل صناعة سُغَل النحاس، أو النخش التقليدي على النحاس، في ليبيا عُرضة لخطر الاندثار.

وعندما أضيف لظنين السببين ارتفاع أسعار المواد الخام، زاد تخلي الحرفيين المهتمين بتلك الصناعة في العاصمة طرابلس عنها وتحولوا للعمل في مجالات أخرى.

يُستنتج من ذلك الحرفي الليبي مختار النحاسي، الذي يكافح من أجل الحفاظ على الصناعة التي يعيشها ويقول إن عائلته ورثتها أبا عن جد. وقال عن سوق النحاسيين في طرابلس: «إن فيه العديد من الحرفيين الليبيين وغير الليبيين، فيه اليهود وفيه الأتراك وفيه من تونس ومصر، هذا السوق كان مزدهما بجميع التشكيليين والحرفيين»، ويعود عمر السوق إلى نحو 250 عاماً مضت، وقد بدأ يفرغ من أصحاب المتاجر والزوار.

ويوضح النحاسي ذلك قائلاً: «طبعاً السوق يتجاوز عمره 200-250 سنة تقريباً، ونحن من العائلات القديمة جداً اللي توارثت المهنة هذه، طبعاً تعلمناها منذ الصغر عن طريق الوالد والوالد من الوالد وهكذا، وفي الوقت نفسه لن نترك هذه الحرفة مع أننا خريجوا جامعات لكننا عشقناها بالفعل لأن فيها نخس ينشء من كيان الإنسان وهويته، لهذا سنحاول الاستمرار في تدريب أبنائنا والشباب الراغبين في هذه المهنة».

ويطالب النحاسي وزارة السياحة وهيئة الأوقاف بالعمل على إنقاذ هذه الصناعة من الاندثار.

في ورشات سُغَل النحاس

قناة السويس تتلقى عرض تعويض جديداً عن تعطيل الملاحة



سفن تعبر قناة السويس بعد إبعاد السفينة الجانحة

الإسماعيلية – وكالات الأنباء: قال محام يمثل «هيئة قناة السويس» أمس الأحد إن ملكي السفينة العملاقة «إيفر جيبن» التي سدت قناة السويس في مارس/ آذار تقدموا بعرض تعويض جديد في النزاع الدائر مع الهيئة.

والسفن محتجزه في القناة منذ إعادة تعويمها في 29 مارس/ آذار بينما يواصل الجانبان محادثات التعويض.

وكانت السفينة قد جنحت لتسد المجرى الملاحي للقناة ستة أيام مما منع مرور مئات السفن وأثر سلباً على حركة التجارة العالمية. وطلبت «هيئة قناة السويس» في بادئ الأمر 916 مليون دولار تعويضاً لتغطية تكاليف جهود تحرير السفينة وواقف الإيرادات، ثم خفضت المبلغ إلى 550 مليون دولار.

وتعترض شركة «شوي كيبسن» اليابانية المالكة للسفينة والشركات المؤمنة عليها على احتجازها بموجب قرار من محكمة مصرية

وعلى مبلغ التعويض المطلوب.

وقال خالد أبو بكر، محامي الهيئة في جلسة للمحكمة في الإسماعيلية أن المفاوضات استمرت بين الجانبين حتى أمس الأول. وأضاف دون الخوض في التفاصيل أن الشركة تقدمت بعرض جديد وكان رئيس مجلس إدارة الهيئة قد أعلن في وقت سابق أن الشركة عرضت دفع 150 مليون دولار.

وكان من المقرر أن تصدر المحكمة قرارها أمس لكن الفريق القانوني للشركة المالكة للسفينة طلب التأجيل لإتاحة مزيد من الوقت للتفاوض، حسب أحد الحامين الذين يمثلونها.

وقالت مصادر قضائية أن القضية تأجلت حتى الرابع من يوليو/تموز المقبل لإتاحة الفرصة لتسوية ودية بين الطرفين.

وقال نادي الحماية والتعويض البريطاني، أحد المؤمنين على السفينة، إنه يجري «مفاوضات جادة ومثمرة» مع هيئة

القناة، مبدئياً «الأمل في نتيجة إيجابية لهذه المفاوضات في المستقبل القريب».

وقالت هيئة الدفاع عن «هيئة قناة السويس» خلال الجلسة أنه على مدى 15 يوماً تتلقى الهيئة عروضاً من الملاك للتفاوض على قيمة التعويض.

وأشارت إلى أن الشركة طلبت من الهيئة إعطاء مهلة أخرى للرد على عدد من النقاط التي أثارها الهيئة أثناء التفاوض ضماناً لحفظ كافة حقوقها، لافتة إلى أنه أمام هذه الجدية الظاهرة تم الطلب من المحكمة الموافقة على إعطاء أجل يكون قصيراً كي تتمكن الشركة المالكة للسفينة من الوفاء بما هو مقترح.

وقال الحاضر عن الشركة المالكة للسفينة أن الدفاع عن ملك السفينة لم يتصل علمهم بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن تفريغ السفينة حمولة مياه ملوثة تؤدي إلى نفوق الأسماك والزريعة وتمتد آثارها لسنوات طويلة.

وانتفاء الصفه الإجرائية من الاتحاد التعاوني لتمثيل الجهات التعاونية أمام القضاء، وانتفاء الصفة الموضوعية للاتحاد التعاوني وكافة الجمعيات طالبة التدخل في المطالبة بالتعويض عن أي أضرار أصابت البيئة البحرية.

وطالب الحاضر عن الاتحاد التعاوني صورة من التحقيقات التي تمت من «هيئة قناة السويس» بوصفها الجهة المنوط بها حماية البيئة، و«الهيئة المصرية لسلامة الملاحة البحرية» عن حادث السفينة، وما تم من تصريف مياه الصابورة الخاصة بالسفينة المذكورة في البيئة المائية لقناة السويس.

وكان محامي «الجمعية التعاونية للصيد» قد تقدم بطلب للمحكمة في الجلسة الماضية للتعويض عن الأضرار الناجمة عن تفريغ السفينة حمولة مياه ملوثة تؤدي إلى نفوق الأسماك والزريعة وتمتد آثارها لسنوات طويلة.

انتخاب «رئيسي» قد يبسط عودة إيران لأسواق النفط

■ واشنطن – د ب أ: توقعت سارة فاخشوري، رئيسة شركة «إس.في.بي.إنرجي إنترناشيونال»، للاستشارات الإستراتيجية المتعلقة بالنفط، أن تواصل إيران المحادثات الهادفة إلى إعادة إحياء اتفاقها النووي خلال الفترة المقبلة قبل تولي الحكومة الجديدة مهامها، إلا أنها أشارت إلى أن انتخاب رجل دين محافظ لمنصب الرئيس يخفض من التوقعات بعودة إيرانية سريعة لسوق النفط العالمية.

وقال إبراهيم رئيسي بالانتخابات الرئاسية الإيرانية التي جرت يوم الجمعة الماضي، ومن المقرر أن يتولى مهامه في أغسطس/ آب، خلفاً لحكومة الرئيس المنتهية ولايته حسن روحاني الذي توصلت حكومته إلى الاتفاق النووي مع القوى العالمية عام 2015.

وقالت فاخشوري أن ارتفاع الطلب واستمرار فرض قيود على الإنتاج من جانب تحالف «أوبك+» ومنتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة يعني أن الأسواق ستشهد عجزاً بما يصل إلى 1.5 مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام.

وحول التوقيت المحتمل لزيادة صادرات الخام من الجمهورية الإسلامية، قالت فاخشوري «الطلب سيمتص عودة النفط الإيراني إلى السوق إذا ما حدث ذلك في النصف الثاني أو الربع الأخير من عام 2021».

وأضافت أنه سيكون من غير المرجح أن تسعى الشركات الأمريكية والأوروبية لعقود طويلة الأجل والعمل في صناعة النفط الإيرانية في ظل ترجيحات باستمرار حالة عدم اليقين بشأن العقوبات. وفي الوقت نفسه، من المرجح أن تفضل الإدارة الإيرانية الجديدة استمرار بيع النفط إلى الصين مقابل استثمارات.

واردات الصين من النفط السعودي هبطت 21% الشهر الماضي

■ بكين – رويترز: أظهرت بيانات الجمارك أمس الأحد تراجع واردات الصين من النفط الخام السعودي 21 في المئة في مايو/ أيار مقارنةً بما قبل عام، لكن المملكة حافظت على صدارة الموردين للشهر التاسع على التوالي، تفيد بيانات الإدارة العامة للجمارك الصينية أن حجم الشحنات من السعودية بلغ 7.2 مليون طن الشهر الماضي، بما يعادل 1.69 مليون برميل يوميا، مقارنة مع 6.47 مليون طن في أبريل/ نيسان و9.16 مليون في مايو/ أيار 2020.

وانخفضت الواردات من روسيا، ثاني أكبر مورّد للخام، إلى 5.44 مليون طن مقارنةً بالشهر السابق، وبما يوازي 1.28 مليون برميل يوميا، وانخفاض الواردات من أكبر مصدري بنسجم مع التراجع السنوي لإجمالي واردات الصين من الخام نحو 15 في المئة إلى أقل مستوى و واردات هذا العام. وهبطت الواردات من الإمارات 25 في المئة الشهر الماضي من مستوياتها قبل سنة.

وقد يكون ذلك مؤشرا على مزيد من تباطؤ الشحنات من إيران عن مستوياتها المرتفعة المسجلة في وقت سابق من العام وسط محادثات بين طهران والقوى العالمية لإحياء الاتفاق النووي الذي انسحبت منه الولايات المتحدة في 2018.

كانت رويترز قد أوردت أن إيران باعت كميات قياسية من النفط منذ أواخر 2020، خلف ستار منافسي أخرى مثل الإمارات وعمان، ولم تسجل بيانات الجمارك أي واردات من إيران للشهر الخامس على التوالي، وبلغت الواردات الصينية من الولايات المتحدة 1.07 مليون طن، أي نحو مثلئ مستواها قبل عام.

العراق يخطط لطرح استثمارات كبيرة في مجال الغاز

■ بغداد – د ب أ: قال وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، أن بلاده تخطط لطرح استثمارات كبيرة في مجال الغاز تحقق أعلى مردود اقتصادي للعراق.

وأضاف في بيان صحافي أنه تم «الإيعاز لإدارات شركتي نفط البصرة وغاز الجنوب والدوائر المعنية في مركز الوزارة للإسراع في وضع المسلمات النهائية على النموذج الاقتصادي المقترح لمشروع الغاز المتكامل المزمع التوقيع عليه خلال الفترة القريبة المقبلة».

وتابع القول «إن هذه المشاريع تقع ضمن أولويات خطط وزارة النفط في الاستثمار الأمثل للغاز المصاحب والنفوس بالبنية التحتية، من أجل تحويل الطاقة التي تحرق إلى طاقة مفيدة تدعم الاقتصاد الوطني ومشاريع التنمية المستدامة».

وحت عبد الجبار شركات وزارة النفط إلى تكثيف الإجتماعات والمناقشات للمحاور الفنية والمالية والقانونية والاقتصادية والتعاقدية مع الشركات الوطنية والدوائر المعنية والخبراء، من أجل التوصل إلى صياغة مثالية للعقود والاتفاقات مع الشركات العالمية الرصينة لتحقيق أعلى مردود اقتصادي للعراق.

وشدد على أهمية التوقيع مع شركة «توتال» الفرنسية في قطاعات الغاز والطاقة النظيفة والبنية التحتية.

على الصعيد نفسه، قال كريم خطاب، وكيل وزارة النفط لشؤون الاستثمار أخرج مشروع الغاز المتكامل يشمل مشروع بناء مَجْمَع استنساخ غاز أرطواي، ومشروع ماء البحر وتطوير حقل أرطواي، مضيفا أن وزارة النفط حققت تقدما كبيرا في الإعداد والتنفيذ لمشاريع النفوس بالقطاع النفطي.

ألمانيا تحاول استرضاء الإمارات بعد التلميح بأنها ملاذ للمتهربين من الضرائب والراغبين في إخفاء ثرواتهم

لاستعادة مسارات النمو المستدام.

وفقاً للصحيفة، فقد زار سفير ألمانيا «واحة دبي للسيليكون»، حيث أطلع على البنية التحتية المتطورة التي تضمها الواحة، و«مجمع دبي الرقمي» و«مركز دبي التكنولوجي لريادة الأعمال (ديتك)». كما أطلع على بيانات العمل الحيوية والخيارات المتنوعة والمساحات الإبداعية الحرة والتصاميم التي تسمح بتطبيق الأفكار والابتكارات الجديدة والواعدة والمتوافقة مع اقتصاد المستقبل.

واستقبل الدكتور محمد الزرعوني، نائب الرئيس والرئيس التنفيذي لسلطة «واحة دبي للسيليكون»، السفير في مقر سلطة الواحة التي تضم مقرات تعليمية للعديد من الشركات العالمية من مختلف الجنسيات بما فيها الشركات الألمانية، مثل «بورشه» و«واكر كيميكالز» و«هنكل» و«جيزيك» و«ديفرنت» والعديد غيرها.

واستمع السفير الألماني إلى شرح تفصيلي عن المرافق المتقدمة التي تقدم الخدمات الذكية في «مجمع دبي الرقمي»

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

يبدو أن ألمانيا تحاول استرضاء الإمارات بعد تلميحها الأسبوع الماضي بأن إمارة دبي ربما توفر ملاذاً للمتهربين من الضرائب والراغبين في إخفاء ثرواتهم.

فقد أشاد أرنست بيتر فيشر، سفير ألمانيا الاتحادية لدى الإمارات، بالشراكة الألمانية الإماراتية التي توصلت إلى كافة المجالات.

ونقلت صحيفة «الرؤية» الإلكترونية الإماراتية أمس الأول عن فيشر قوله أن دولة الإمارات لديها كل القومات التنافسية لاستقطاب الاستثمارات الألمانية والعالمية المباشرة، خاصة في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة والطاقة المتجددة.

ونوه فيشر بتوفير «واحة دبي للسيليكون» البنية التحتية التكنولوجية المتكاملة، والبيئة الحيوية الممكنة لرواد الأعمال والمشاريع الناشئة، التي تشكل عصب الاقتصاد الرقمي، وتوفر فرص عمل جديدة، وتعزز مرونة القطاعات الاقتصادية

■ نواكشوط – د ب أ: أعلنت الحكومة الموريتانية أنها حصلت على 40 مليون دولار من البنك الدولي لدعم مشاريع تشغيل الشباب والتخفيف من البطالة.

وأطلقت موريتانيا قبل عام «مشروع تشغيل الشباب» بهدف خلق فرص تشغيل لثلاثة ملايين الشباب والنساء، وخاصة من الفئات الهشة والمحرومة، ويهدف هذا المشروع، الذي تشرف عليه وزارة التشغيل والتكوين المهني، إلى تحسين وخلق فرص عمل للشباب وخصوصاً الفتيات، في مناطق مختلفة من البلد في (ولايات نواكشوط الثلاث، الحوض الشرقي، الحوض الغربي، لعصابة، اترازة، كيديماجا).

«اتصالات» و«إريكسون» تتعاونان لإطلاق الجيل الخامس عالي النطاق تجارياً في الإمارات

■ أبوظبي – د ب أ: أعلنت «اتصالات» الإماراتية عن شراكها مع «إريكسون» السويدية لإطلاق تقنية الموجات المليمترية في شبكة الهاتف المتحرك للجيل الخامس (جي5) تجارياً في دولة الإمارات.

ونكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» أمس الأحد أن إطلاق الجيل الخامس عالي النطاق يساهم في تحقيق كفاءة اتصال عالية بسرعة تحميل 4.2 غيغابايت في الثانية وزمن استجابة 8 في الألف ثانية.

ووفق الوكالة تمكنت «اتصالات» من تشييد بنية تحتية متطورة لشبكة الجيل الخامس يمكنها أن توفر الأداء المنفوق لتكون أحد أدوات التحول الرقمي في دولة الإمارات، ولتحقيق التميز في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة مثل أتمتة العمليات والتأثيرات الأشياء.

وتوفر الموجة المليمترية للجيل الخامس تردداً عالياً وسعات اتصال كبيرة، كما تعد هذه التقنية ذات فعالية كبيرة في المناطق المزدحمة مثل الملاعب، والمراكز التجارية، والمناسبات الضخمة التي تتطلب كثافة اتصال عالية، وهي تتضمن حزم للنطاق العريض متاحة لاستخدام شبكة الجيل الخامس بزمناً استجابة منخفض.

وقال هينغ عيد الزراق، الرئيس التنفيذي للتكنولوجيا في «اتصالات» أن شركته تحرص على الحفاظ على مكانتها الرائدة في قطاع الاتصالات، ومواصلة دورها في توفير أفضل التجارب الرقمية للعملاء.

وأشار إلى أن هذه الشراكة تتماشى مع إستراتيجيته المتمثلة في «قيادة المستقبل الرقمي لتمكين المجتمعات» وسعيها لتزويد المشتركين بسرعات اتصال عالية جداً بشبكة الجيل الخامس.

وقال المهندس سعيد الزرعوني، النائب الأول للرئيس لشبكات الهاتف المتحرك في «اتصالات» أن هذا ينسجم مع جهود الشركة، الرامية إلى توفير أحدث الحلول التقنية وتسخيرها لخدمة المشتركين.

من جانبه قال إيكو نيلسون، نائب الرئيس ورئيس وحدة العملاء الدوليين في «إريكسون الشرق الأوسط وأفريقيا»، أن شركته تتطلع إلى العمل مع «اتصالات» ورفدها بالتقنيات الجديدة مثل حلول شبكة الجيل الخامس، والإمكانات التي يمكن أن تقدمها للمشاركين في الإمارات.

وأضاف أنه يمكن للموجات المليمترية أن تلبي الاحتياجات المتزايدة للاتصال عالي الجودة في العديد من الاستخدامات المتطورة بدءاً من بث المحتوى والألعاب على الإنترنت بتقنية الواقع المعزز والافتراضي، ومروراً بغيرها من الاستخدامات مثل إنترنت الأشياء والصناعات الذكية.

الأول عالمياً من حيث حجم السعة المقعدية للرحلات المغادرة

مطار دبي الدولي يستهدف 28 مليون مسافر خلال العام الحالي

في المئة من الربع الأول من العام الماضي قبل أن توقف الجائحة حركة الطيران.

وفي 2020، هوت حركة المسافرين في 70 في المئة إلى 25.9 مليون من 86.4 مليون في 2019، والمطار مركز عمليات شركتي الطيران التابعتين لإمارة «طيران الإمارات» و«فلاي دبي» وجميع رحلاتها دولية.

وعلى مدى أسبوعين من يوم الخميس، تنتقل 66 شركة طيران أجنبية من المينين 2 و3 إلى المبنى رقم 1، وسيظل مطار آل مكتوم الدولي، ثاني مطار دبي، مغلقاً أمام الرحلات التجارية للركاب.

من جهة ثانية أظهرت أحدث البيانات الصادرة عن مؤسسة «أ.و.إيه. جي» الدولية، المؤددة لبيانات المطارات وشركات الطيران، أن مطار دبي الدولي يتصدر المطارات العالمية من حيث حجم السعة المقعدية، التي توفرها

ديور الرقم بين 24.7 و34.3 مليون. وتابع «نحن راضون عن متوسط بحوالي 28 مليوناً»

وتبلغ الطاقة السنوية للمبنى 1 في المطار 18 مليون مسافر، ويمكن للمطار ككل استقبال ما يصل إلى 100 مليون مسافر سنوياً.

وقدر غريفيث أن إعادة فتح المبنى ستستضيف 3500 وظيفة في المطار بما في ذلك للعاملين في التجزئة والضيافة والأمن والهجرة. وتابع أنه بحلول

الخريف يمكن استعادة 90 في المئة من بين 260 وجهة كانت تسير لها رحلات من مطار دبي قبل الجائحة، ارتفاعاً من 63 في المئة حالياً.

أعلنت دبي أمس الأول تخفيف بعض القيود على المسافرين القادمين من الهند ونيجيريا وجنوب إفريقيا بدءاً من يوم الأربعاء.

واستقبل المطار 5.75 مليون مسافر في الربع الأول العام بانخفاض 67.8

دبي – رويترز: يامل مُشغل مطار دبي في استقبال فيض من المسافرين مع احسار جائحة فيروس كورونا، مستهدفاً نمو الحركة عبر مطار دبي الدولي ثمانية في المئة إلى 28 مليون راكب هذا العام مع عودة الطلب.

ويعاد فتح مبنى 1 في مطار دبي الدولي يوم الخميس المقبل بعد 15 شهراً من إغلاقه بسبب جائحة كورونا. وأقتصرت العمليات على المينين 2 و3 على مدار عام بسبب الجائحة.

وقال بول غريفيث، الرئيس التنفيذي لمطارات دبي «يرى الناس أن العودة ستكون بطيئة. لا أرى ذلك، سيكون فيضاً من الطلب حين يستعيد الناس الثقة في السفر».

وأضاف أن المطار، أحد أكثر مطارات العالم ازدحاماً، قد يستقبل أكثر من 40 مليون مسافر العام الجاري «إذا حافظنا الحظ حقاً» لكن من المرجح أن

مشروع قانون أمريكي لتحجيم نفوذ عمالقة التكنولوجيا

■ واشنطن - أ ف ب: من شأن حزمة مكافحة الاحتكار التي كشف عنها الكونغرس الأمريكي وتستهدف كبرى شركات التكنولوجيا أن تؤثر، حال إقرارها، بشكل كبير على كيفية استخدام الناس للإنترنت وعلى الشركات الأمريكية الأكبر والأناجح.

وقد تمهد مشاريع القوانين الخمسة، التي ستطرح للتصويت من قبل لجان الكونغرس اليوم الأربعاء المقبل لإعداد تنظيم أو تفكيك شركات عملاقة مثل «غوغل» و«فيسبوك» و«أبل» و«أمازون» مع إعادة تشكيل النظام البيئي للإنترنت برمتها.

وستمنع الإجراءات عمالقة التكنولوجيا من تشغيل منصة لأطراف ثالثة وعرض خدمات تنافسية على تلك المنصات في الوقت ذاته، ما يعني ضربة كبيرة لشركات على غرار «أبل» و«أمازون» تحديداً.

كما يسعى النواب إلى منح شركات التكنولوجيا من منح أولوية لمنتجاتها وخدماتها، في خطوة تستهدف «غوغل» على وجه الخصوص.

ويطلب إجراء آخر «مقل البيانات والتوافق التشغيلي» وهو ما سيسهل على الناس الاستفادة من فيسبوك مثلا مع الإبقاء على بياناتهم وعناوين الاتصال. وبموجب الحزمة، ستمنع شركات التكنولوجيا الأكبر من الاستحواذ على المناسبات، التي تخصص أموالاً إضافية لتطبيق إجراءات مواجهة الاحتكار.

وقالت فيونا سكوت مورتن، الأستاذة في جامعة «ييل»، والمسؤولة السابقة المختصة في شؤون كبرى شركات التكنولوجيا، أن القانون ينع من إخفاق تطبيق إجراءات مكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة وأماكن أخرى والتي ترمي للتحقيق من هيمنة هذه الشركات. وأضافت «هذا قانون، لم يعد مكافحة احتكار فحسب».

وأشارت إلى أنه في حال إقرار القوانين، فسُتُجبر «أبل» على بيع أو إغلاق خدماتها الموسيقية حتى لا تميز ضد خصومها على غرار «سبوتيفاي».

وقالت مورتن أن النص المرتبط بالتوافق التشغيلي «سيكون حيويًا جداً بالمناسبة للمستهلكين، كونه سيسمح للناس بالانضمام إلى وسائل التواصل الاجتماعي غير فيسبوك وإنستغرام (العائد لفيسبوك) والبقاء على اتصال بأصدقائهم».

وتأتي الحزمة في ظل مؤشرات إلى موقف أكثر تشدداً من قبل واشنطن حيال عمالقة التكنولوجيا الهيمنة، عبر خطوات شملت تعيين الرئيس الأمريكي للنيا

خان، وهي مدافعة بارزة عن تفكيك شركات التكنولوجيا الضخمة، رئيسة اللجنة الفدرالية للتجارة، وهي ذراع تنفيذية مكلفة بتطبيق مكافحة الاحتكار. وسبق اللجنة القضائية التابعة لجلس النواب التصويت يوم الأربعاء الماضي على الحزمة، التي تحظى ببعض الدعم الجمهوري إلى جانب الديمقراطيين، وهو أمر يزيد من إمكان إقرارها في مجلس النواب رغم أن مصيرها في مجلس الشيوخ أقل وضوحاً.

وتأتي الإجراءات بعد تحقيق استغرق 16 شهراً في مجلس النواب قادة

الاتحاد الأوروبي: سياستنا مع شركات التكنولوجيا لا تستهدف الأمريكية فقط

■ بروكسل - د ب أ: أكدت مفضضة مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي، مارجريت فيسباغر، في مقابلة مع «فاينانشيال تايمز»، نُشرت الأحد، أن «قانون الأسواق الرقمية للاتحاد الأوروبي لن يستهدف شركات التكنولوجيا الأمريكية فقط».

وأوضحت أن الإجراء لا يستهدف أعمالاً ولا جنسيات شركات بعينها. وأضافت أن مشروع القانون، الذي يعزز البرلمان الأوروبي مناقشته، يركز على التأثيرات السوقية لهيمنة شركات التكنولوجيا العملاقة على المنافسين الأصغر.

وكانت المفوضية الأوروبية قد تقدمت في ديسمبر/كانون أول الماضي بمقترحات واسعة النطاق لتوسيع سلطاتها على شركات التكنولوجيا العملاقة، بما يتيح لها تعريمها بما يصل إلى 10٪ من إجمالي حجم أعمالها، أو حتى تقسيمها إلى أكثر من شركة في حالة إساءة استغلال وضعها

رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة الاحتكار ديفيد سيدسليين، وخلص إلى أن شركات التكنولوجيا العملاقة تستغل هيمنتها ولديها تأثير كبير على الاقتصاد. بدوره أوضح كريستوفر سيغفرز، الأستاذ المختص في قانون مكافحة الاحتكار في جامعة كليفلاند، أن الحزمة تمثل نهجاً راديكالياً في التعامل مع النفوذ للتزايد لتلك الشركات.

وقال أن القوانين «ستسجّل المنصات تعمل بطريقة أشبه بشركات الطيران، أو الشركات المزودة لخدمات الركباء والمياه، التي يتعين عليها تقديم خدماتها

الاحتكاري في السوق. وكشفت المفوضية الأوروبية مشروع قانون للتعامل مع شركات التكنولوجيا، الأول مشروع قانون الخدمات الرقمية ويحدد القواعد لعماله لشركات الإنترنت. وفي حالة مخالفة هذا القانون يمكن فرض غرامة على الشركة تصل إلى ما يعادل 6٪ من إجمالي حجم أعمالها على مستوى العالم.

أما مشروع القانون الثاني فهو «قانون الأسواق الرقمية» ويستهدف كل الشركات الرقمية العملاقة التي تعمل منصات «كحارس بوابة» وترتبط بين صغار الباعة أو موفري الخدمات عبر الإنترنت والعملاء.

ويسعى القانون إلى منع تلك الشركات العملاقة من إساءة استغلال وضعها المسيطر. وفي حال انتهاك القانون يمكن للمفوضية فرض غرامة على الشركة تصل إلى 10٪ من إجمالي حجم أعمالها على مستوى العالم.

■ برلين - د ب أ: أعرب وزير المالية الألماني، أولاف شولتس، عن رفضه القاطع لتخفيض ضرائب الشركات بعد انتهاء أزمة كورونا.

وخلا ندوة «مخيم المستقبل» التي عقدها الحزب الاشتراكي اقتراضاً أمس الأحد، اتهم مرشح الحزب لمنصب المستشار قيادة تحالف

المستشارة أنغيلا ميركل بالتفكير على «نحو عملي» مشيراً إلى ما تقوله قيادة التحالف «هؤلاء الناس يحتاجون إلى تخفيض ضريبي مرء أخرى. يجعلهم يكسبون كثيراً ويحققون مكاسب كبيرة لأن هذا مهم بالنسبة للمستقبل».

وأشار شولتس إلى أن الحكومة تكبت ديون جديدة في الأزمة بقيمة 400 مليار يورو ودعمت الشركات بمساهمات كبيرة، وأنها أتاحت إعفاءات ضريبية للشركات بقيمة

تزيد عن 100 مليار يورو. وتابع القول «بالطبع نحن نحتاج إلى حد أدنى عالمي من الضرائب للشركات، وهذا شرط مسبق حتى يمكن لنموذجنا الاقتصادي أن يعمل» مرعباً عن سعاداته بوجود اتفاق حول هذا الموضوع بين الدول الصناعية التقليدية في الوقت الراهن.

على صعيد آخر عاود النقص في الكوادر الفنية من حملة المؤهلات العليا في ألمانيا ارتفاعه فوق مستوى ما قبل جائحة كورونا وفقاً لتتائج دراسة نُشرت أمس.

جاء ذلك في الدراسة التي أجراها معهد الاقتصاد الألماني «أي.دي.ليجو» القريب من أرباب العمل، والذي أوضح أن حجم النقص (الوظائف الشاغرة) في فئة الكوادر الفنية من حملة الماجستير والمؤهلات المماثلة ارتفع الشهر الماضي إلى 103٪ عن مستواه قبل الأزمة مقارنة بـ 100٪ في فبراير/شباط 2020.

وأشارت النتائج إلى أن نسبة النقص بين

■ كراكاس - أ ف ب: يسعى ورثة «التشافية» نسبة إلى الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز (1999-2003) والممسكون بالحكم إلى الآن في كراكاس، إلى استرجاع ثقة المستثمرين من خلال إقرار قوانين جديدة من شأنها تجاوز بضعة «أخطاء» يقرون بارتكابها.

ويرفع النائب نيكولاس مادورو بضعة «نجل الرئيس الفنزويلي الحالي، ابن تلك القوانين المشتملة على إنشاء أربع مناطق اقتصادية خاصة يراد منها جذب أصحاب المشاريع.

وقال خلال لقاء مع الصحافاة الأجنبية «جميع هذه المبادرات تتوخى بناء الثقة». وأضاف «لا لأصحاب المشاريع بمقدورهم الاستفادة من الحكومة، ولا هي قادرة على الاستفادة منهم» في أعقاب سنوات من العلاقات العاصفة بين الجانبين.

■ دبي - رويترز: أغلقت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج منخفضة أمس الأحد، في خسائر تصدورها المؤشر السعودي، لكن قطر خالفت الاتجاه لتلحق على ارتفاع.

ونزل المؤشر القياسي السعودي 0,6 في المئة، مع انخفاض أسهم «صرف الراجحي» وأسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 1,8 في المئة لكل منهما.

وتراجعت صادرات السعودية من النفط الخام في أبريل/نيسان إلى أدنى مستوياتها منذ يونيو/حزيران 2020، حسبما أظهرته البيانات الرسمية.

وكانت منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاؤها في مجموعة «أوبك+» قد اتفقت على تمديد معظم تخفيضات إنتاج النفط لنهاية أبريل/نيسان، لكن السعودية قالت أنها ستمدّد خفضها الطوعي البالغ مليوني برميل يوميا، وستبقي خلال الأشهر التالية متى تتراجع عنه تدريجياً.

والتكشّن كذلك الناتج المحلي الإجمالي للسعودية ثلاثة في المئة في الربع الأول من السنة، أقل قليلاً من التقديرات الرسمية ومقارنة مع انخفاض بلغ واحداً في المئة للعام الماضي، حيث يعاني الاقتصاد تحت وطأة تراجع حاد في القطاع النقطي، وفقاً للأرقام الرسمية.

وقد مؤشر الرئيسي لدبي 0,4 في المئة، متأثراً بانخفاض سهم «بنك دبي الإسلامي» 0,8 في المئة، وهبوط سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 0,4 في المئة.

وقال مُشغّل مطار دبي الدولي أنه يأمل في «فرض» من المسافرين مع انحسار جائحة فيروس كورونا، وتستهدف شركة إدارة المطار استقبال 28 مليون مسافر هذا العام بزيادة ثمانية في المئة مع تعافي الطلب، واستقبل المطار 5,75 مليون مسافر في الربع الأول، بانخفاض 34,8 في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من 2020 قبل أن توقف الجائحة حركة السفر الجوي.

وفي أبوظبي، استقر مؤشر السوق وسط مكاسب للقطاع المالي و خسائر لسهم «اتصالات».

خبراء يبيدون تفاؤلهم بأن تكون «ظاهرة دائمة» الوباء ينعش السياحة المحلية في الصين وأمريكا وأوروبا

■ باريس - أ ف ب: تنامت السياحة المحلية في الصين والولايات المتحدة وأوروبا بسبب إغلاق الحدود خلال الوباء، وهو توجه قد يؤثر مستقبلاً على السياحة الدولية التي تشهد على الأرجح نهوضاً متأخراً.

فقد تراجع عدد السياح على الصعيد الدولي بنسبة 83 في المئة في الربع الأول من 2021 بسبب استمرار القيود على الرحلات، وفق «المنظمة الدولية للسياحة»، التي اعتبرت أن 2020 «كان العام الأسوأ تاريخياً في السياحة بين الدول».

ولعدم تمكنهم من التوجه إلى الخارج، ظل السياح في بلدانهم وأخذوا ينكبشونها بتتبع من حكوماتهم.

وقالت سيسيل بونيان، الباحثة المتخصصة في تطور التوجهات الاجتماعية والثقافية، أن «الجيل الجديد في الصين يعيد منذ فترة اكتشاف ثقافة بلاده في موازاة نيسة لدى الحكومة بجني المال من السياحة الداخلية».

وفي الولايات المتحدة، شكل السياح المحليون 95 في المئة من عائدات السياحة في 2020، بزيادة عشر نقاط مئوية عن العام 2019، حسب بيانات مجلس السياحة والتجارة العالمية الذي يضم كبرى شركات السياحة العالمية.

بدورهم، ليسى الأوروبيون نداء السفر في بلدانهم على غرار الفرنسيين مع إطلاق الحكومة حملة «الصف الأزرق والأبيض والأحمر» أو سكاك لوكسمبورغ الذين حصلوا على عرض اللجوء، وفي حالات أخرى، فضل الكثيرون السفر داخل أوروبا.

وقال سيباستيان مانسو، الخبير السياحي في مكتب «رولان بريجه»، أن «الحركة الفعلية التي رصدناها وسرّعناها هذا الصيف تعود إلى السياح المحليين. إنها ظاهرة دائمة».

وقال النائب الشاب (31 عاماً) أن مرحلة «صعبة» شابت العلاقة بين الحكومة «التشافية» وعالم الأعمال ولكنه يلموه على كونه يؤيد المعارضة».

وأشار النائب، وهو اقتصادي وموسيقي أيضاً، إلى أن عالم الأعمال نفسه لقلب الحكومة يأتي وسيلة كانت (...) ونحن من جانبنا لا بدّ أننا ارتكبنا أخطاء، نحن نشتر، كنا في قلب هذه المعركة التي لم تات بغاثة على البلاد، بل يجب أحد فائدة منها».

وتابع أن مصادرة أعمال أفلست جميعها بمجرد وقوعها بأيدي المؤسسات العاملة تدرج في عداد «الأخطاء» الماضي. ولفت إلى إنه مدرك أن استهداف الملكة الخاصة أسماء إلى عبور السلطة التي تولى والده مقاليدها عقب رحيل هوغو تشافيز عام 2013.

ورثة هونغو تشافيز يسعون إلى مصالحة عالم الأعمال في فنزويلا

وتقول منظمة أرباب العمل «فيديكاماراس» التي تطالب الحكومة بإرجاع الشركات المؤممة إلى أصحابها، أن أكثر من مئة شركات تعرضت ل«المصادرة» وجرى تفكيك بعضها في العيد «التشافي».

ورأى رئيسها ريكاردو كوسانو أن «الاتفاقات بين القطاعين العام والخاص لا بدّ منها من أجل ابتكار حلول، تساهم في الخروج من الأزمة التي تخيم على فنزويلا وفاقمها تفشي وباء كوفيد-19».

وشدد كوسانو على وجوب توطيد الإطار المؤسسي والديمقراطي وبث مناخ الثقة من أجل جذب الاستثمارات.

بدوره، أعرب مادورو غيرا عن اعتقاده بضرورة لعب كل طرف لدوره على الصعيدين الاقتصادي والسياسي مع اشتداد الأزمة، وذلك بهدف تحقيق عمل جماعي بعد ثمانية أعوام متتالية من الركود.

وقال تشافيز: «البلد يواجه مشكلات مالية كبيرة، ومن أجل حل الأزمة الاقتصادية يحتاجون إلى حكومة.. أي سفينة في خضم العاصفة في حاجة إلى قيظان وإلى طاقم حتى يعمل النظام والإسيكون مصيرها الغرق».

وقال مجموعة من الصحافيين قبل مغادرة بيروت من انعدام الثقة». وأضاف بوزيل أن لبنان في حاجة إلى حكومة تتمتع بقرارات فنية وسلطة حقيقية لتجنب ما حدث من إخفاق لحكومة حسان دياب المنتهية ولايتها، والتي قال إنها قدمت خطة إصلاح مالي سليمة لكن السياسة وضعا العراقيل أمامها.

وقال أحد الوزراء المكلف سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، أنه وجه رسالة صريحة مفادها أن بعض الزعماء قد يواجهون عقوبات إذا استمروا في عرقلة الخطوات الرامية لتشكيل حكومة جديدة وتنفيذ إصلاحات تمس الحاجة إليها. وقال «البلد يواجه مشكلات مالية كبيرة، ومن أجل حل الأزمة الاقتصادية يحتاجون إلى حكومة.. أي سفينة في خضم العاصفة في حاجة إلى قيظان وإلى طاقم حتى يعمل النظام والإسيكون مصيرها الغرق».

وقال مجموعة من الصحافيين قبل مغادرة بيروت من انعدام الثقة». وأضاف بوزيل أن لبنان في حاجة إلى حكومة تتمتع بقرارات فنية وسلطة حقيقية لتجنب ما حدث من إخفاق لحكومة حسان دياب المنتهية ولايتها، والتي قال إنها قدمت خطة إصلاح مالي سليمة لكن السياسة وضعا العراقيل أمامها.

وقال أحد الوزراء المكلف سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، أنه وجه رسالة صريحة مفادها أن بعض الزعماء قد يواجهون عقوبات إذا استمروا في عرقلة الخطوات الرامية لتشكيل حكومة جديدة وتنفيذ إصلاحات تمس الحاجة إليها. وقال «البلد يواجه مشكلات مالية كبيرة، ومن أجل حل الأزمة الاقتصادية يحتاجون إلى حكومة.. أي سفينة في خضم العاصفة في حاجة إلى قيظان وإلى طاقم حتى يعمل النظام والإسيكون مصيرها الغرق».

وقال مجموعة من الصحافيين قبل مغادرة بيروت من انعدام الثقة». وأضاف بوزيل أن لبنان في حاجة إلى حكومة تتمتع بقرارات فنية وسلطة حقيقية لتجنب ما حدث من إخفاق لحكومة حسان دياب المنتهية ولايتها، والتي قال إنها قدمت خطة إصلاح مالي سليمة لكن السياسة وضعا العراقيل أمامها.

وقال أحد الوزراء المكلف سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، أنه وجه رسالة صريحة مفادها أن بعض الزعماء قد يواجهون عقوبات إذا استمروا في عرقلة الخطوات الرامية لتشكيل حكومة جديدة وتنفيذ إصلاحات تمس الحاجة إليها. وقال «البلد يواجه مشكلات مالية كبيرة، ومن أجل حل الأزمة الاقتصادية يحتاجون إلى حكومة.. أي سفينة في خضم العاصفة في حاجة إلى قيظان وإلى طاقم حتى يعمل النظام والإسيكون مصيرها الغرق».

وقال مجموعة من الصحافيين قبل مغادرة بيروت من انعدام الثقة». وأضاف بوزيل أن لبنان في حاجة إلى حكومة تتمتع بقرارات فنية وسلطة حقيقية لتجنب ما حدث من إخفاق لحكومة حسان دياب المنتهية ولايتها، والتي قال إنها قدمت خطة إصلاح مالي سليمة لكن السياسة وضعا العراقيل أمامها.

وقال أحد الوزراء المكلف سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، أنه وجه رسالة صريحة مفادها أن بعض الزعماء قد يواجهون عقوبات إذا استمروا في عرقلة الخطوات الرامية لتشكيل حكومة جديدة وتنفيذ إصلاحات تمس الحاجة إليها. وقال «البلد يواجه مشكلات مالية كبيرة، ومن أجل حل الأزمة الاقتصادية يحتاجون إلى حكومة.. أي سفينة في خضم العاصفة في حاجة إلى قيظان وإلى طاقم حتى يعمل النظام والإسيكون مصيرها الغرق».

وقال مجموعة من الصحافيين قبل مغادرة بيروت من انعدام الثقة». وأضاف بوزيل أن لبنان في حاجة إلى حكومة تتمتع بقرارات فنية وسلطة حقيقية لتجنب ما حدث من إخفاق لحكومة حسان دياب المنتهية ولايتها، والتي قال إنها قدمت خطة إصلاح مالي سليمة لكن السياسة وضعا العراقيل أمامها.

وقال أحد الوزراء المكلف سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، أنه وجه رسالة صريحة مفادها أن بعض الزعماء قد يواجهون عقوبات إذا استمروا في عرقلة الخطوات الرامية لتشكيل حكومة جديدة وتنفيذ إصلاحات تمس الحاجة إليها. وقال «البلد يواجه مشكلات مالية كبيرة، ومن أجل حل الأزمة الاقتصادية يحتاجون إلى حكومة.. أي سفينة في خضم العاصفة في حاجة إلى قيظان وإلى طاقم حتى يعمل النظام والإسيكون مصيرها الغرق».

وقال مجموعة من الصحافيين قبل مغادرة بيروت من انعدام الثقة». وأضاف بوزيل أن لبنان في حاجة إلى حكومة تتمتع بقرارات فنية وسلطة حقيقية لتجنب ما حدث من إخفاق لحكومة حسان دياب المنتهية ولايتها، والتي قال إنها قدمت خطة إصلاح مالي سليمة لكن السياسة وضعا العراقيل أمامها.

وقال «الخطوة الأولى التي خطوناها كانت في إرساء حوار صريح، دون العودة إلى الماضي، عبر الإقرار بأنه علينا التقدم (...) التقينا (بمطلّي) كافة قطاعات البلاد، علنا وسراً».

غير أن خوسيه مانويل بويني، الخبير الاقتصادي والمحاضر في مركز السياسات العامة في معهد الدراسات العليا في علوم الإدارة، رأى أن اتخاذ تدابير تتطلع إلى قدر أكبر من المرونة بعد أعوام عدّة من الرقابة الصارمة، لا يكفي للبتة للخروج من الأزمة.

وقال «نحتاج إلى برنامج يحقق الاستقرار ومساعدات مالية دولية كبيرة، إلى جانب مرحلة انتقال ديموقراطي». وأوضح أنّ التغييرات الجارية غير كافية لإخراج فنزويلا من دائرة الركود والتضخم الجامح العملاقة فيها.

الاتحاد الأوروبي: لا حل لأزمة لبنان المالية إلا بتوقف التناحر على السلطة

■ بيروت - رويترز: قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل أمس الأحد أن جوهر الأزمة في لبنان ينبع من تناحر الزعماء اللبنانيين على السلطة، وحجم على تخنية خلافاتهم جانباً وتشكيل حكومة أو المخاطرة بانهايار مالي كامل والتعرض لعقوبات.

وأضاف، في تصريحات بعد محادثات مع الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، أنه وجه رسالة صريحة مفادها أن بعض الزعماء قد يواجهون عقوبات إذا استمروا في عرقلة الخطوات الرامية لتشكيل حكومة جديدة وتنفيذ إصلاحات تمس الحاجة إليها. وقال «البلد يواجه مشكلات مالية كبيرة، ومن أجل حل الأزمة الاقتصادية يحتاجون إلى حكومة.. أي سفينة في خضم العاصفة في حاجة إلى قيظان وإلى طاقم حتى يعمل النظام والإسيكون مصيرها الغرق».

وقال مجموعة من الصحافيين قبل مغادرة بيروت من انعدام الثقة». وأضاف بوزيل أن لبنان في حاجة إلى حكومة تتمتع بقرارات فنية وسلطة حقيقية لتجنب ما حدث من إخفاق لحكومة حسان دياب المنتهية ولايتها، والتي قال إنها قدمت خطة إصلاح مالي سليمة لكن السياسة وضعا العراقيل أمامها.

وقال أحد الوزراء المكلف سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، أنه وجه رسالة صريحة مفادها أن بعض الزعماء قد يواجهون عقوبات إذا استمروا في عرقلة الخطوات الرامية لتشكيل حكومة جديدة وتنفيذ إصلاحات تمس الحاجة إليها. وقال «البلد يواجه مشكلات مالية كبيرة، ومن أجل حل الأزمة الاقتصادية يحتاجون إلى حكومة.. أي سفينة في خضم العاصفة في حاجة إلى قيظان وإلى طاقم حتى يعمل النظام والإسيكون مصيرها الغرق».

وقال مجموعة من الصحافيين قبل مغادرة بيروت من انعدام الثقة». وأضاف بوزيل أن لبنان في حاجة إلى حكومة تتمتع بقرارات فنية وسلطة حقيقية لتجنب ما حدث من إخفاق لحكومة حسان دياب المنتهية ولايتها، والتي قال إنها قدمت خطة إصلاح مالي سليمة لكن السياسة وضعا العراقيل أمامها.

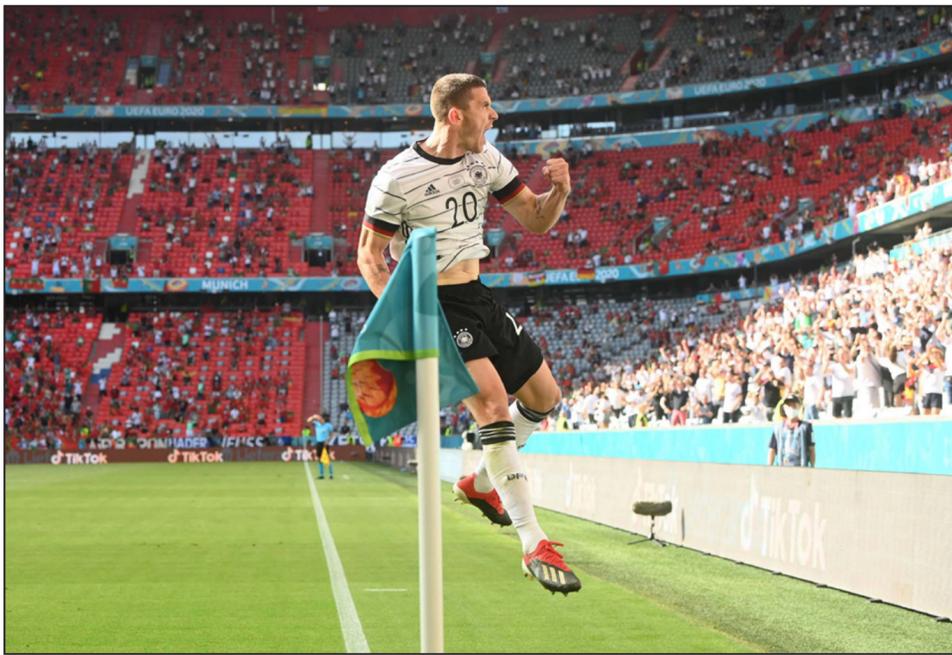
وقال أحد الوزراء المكلف سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، أنه وجه رسالة صريحة مفادها أن بعض الزعماء قد يواجهون عقوبات إذا استمروا في عرقلة الخطوات الرامية لتشكيل حكومة جديدة وتنفيذ إصلاحات تمس الحاجة إليها. وقال «البلد يواجه مشكلات مالية كبيرة، ومن أجل حل الأزمة الاقتصادية يحتاجون إلى حكومة.. أي سفينة في خضم العاصفة في حاجة إلى قيظان وإلى طاقم حتى يعمل النظام والإسيكون مصيرها الغرق».



كأس أمم أوروبا

تعثر فرنسا وإسبانيا بتعادلين مخيبين... وألمانيا تحسم قمة مثيرة ضد البرتغال في «مجموعة الموت»!

السويد في المباراة الأولى فيما سقطت بولندا 2-1 أمام سلوفاكيا. وحصد المنتخب الإسباني نقطته الثانية ليجد نفسه في المركز الثالث خلف سلوفاكيا برصيد ثلاث نقاط والسويد المتصدرة مع أربع نقاط. وتلتقي إسبانيا في مباراتها الأخيرة مع سلوفاكيا في إشبيلية الأربعاء، فيما تلتقي بولندا التي عززت آمالها بالتأهل للسويد في سان بطرسبورغ. وهي المرة الثالثة فقط التي يلتقي فيها المنتخبان في مباراة تنافسية منذ المواجهتين عام 1959 في التصفيات القارية، انتهتا بفوز الإسبان بمساهمة من الأسطورتين ألفريدو دي ستيفانو ولويس سواريز. كما انها المواجهة الحادية عشرة التي جمعت المنتخبين عبر التاريخ، حيث خرجت إسبانيا فائزة بثمان منها، آخرها بسداسية نظيفة في الثامن من حزيران/يونيو 2010 في آخر استعداد لها لوندنيل 2010 الذي حققت فيه المجد العالمي في جنوب إفريقيا. ورفع ليفاندوسكي الذي سجل أول أهدافه في هذه النسخة رصيده إلى 67 هدفا في 121 مباراة دولية. وأصبح البولندي كاسير كولوفسكي (17 عاما و246 يوما) الذي دخل بدلا لكليخ، أصغر لاعب يشترك في تاريخ كأس أوروبا مخطيا الإنكليزي جود بيلينغهام (17 عاما و349 يوما) الذي حقق هذا الإنجاز قبل ستة أيام فقط ضد كرواتيا.



النجم الألماني غوزينس يحتفل بأحد أهداف منتخب بلاده ضد البرتغال

19 حزيران/يونيو على غرار مواجهة الجبر (1-1) وأمام السويد (صفر-2) في 2012 وسويسرا (صفر-صفر) في 2016.

وفشلت إسبانيا حاملة اللقب ثلاث مرات في الخروج بانتصار للمباراة الثانية تواليها باكتفائها بالتعادل 1-1 مع ضيفتها بولندا ضمن المجموعة الخامسة، في مباراة شهدت إهدار أصحاب الأرض ركلة جزاء في إشبيلية. وافتتحت إسبانيا حاملة اللقب ثلاث مرات التسجيل عبر الفارو موراتا (25) فيما عادل الهدف روبرت ليفاندوسكي للضيفوف (54). وأهدر جيرارد مورينو ركلة جزاء في الدقيقة 58. وكانت إسبانيا تعادلت سلبا مع

بودابست - أ ف ب: اشتعلت منافسات «مجموعة الموت» في كأس أمم أوروبا بعدما حسمت ألمانيا قمة مثيرة ضد البرتغال حاملة اللقب 4-2، فيما أخرجت المجر ضيفتها بطلة العالم فرنسا وأجبرتها على التعادل 1-1، في حين وضعت إسبانيا نفسها في مأزق بعد تعادل ثانٍ بالنتيجة ذاتها ضد بولندا.

في المجموعة السادسة، تصدرت فرنسا رغم تعادلها مع المجر 1-1 في بودابست، مستفيدة من فوز ألمانيا على البرتغال، حيث في رصيدها كل منهما ثلاث نقاط، إلا أن «المانشافت» يحتل المركز الثاني بفضل المواجهة المباشرة. وفي ميونيخ وأمام 14 ألف متفرج، استغادت ألمانيا من التيران الصديقة لتزود على هدف السبق للبرتغالي كريستيانو رونالدو (15)، فسجل روبن ديباش ورافيل غيريرو هدفين في غضون 4 دقائق عن طريق الخطأ في مرعى فريقيهما (35، 39)، قبل أن يضيف كاي هافيرتس وروين غوزينس الثالث والرابع لل«مانشافت» في الدقيقتين 51 و60، فيما قلص ديوجو جوتا النتيجة لحامل اللقب في الدقيقة 67، وكانت ألمانيا سقطت في المباراة الافتتاحية أمام فرنسا 1-صفر، وأقر مدرب البرتغال فيرناندو سانتوس بأحقية فوز منافسه، معتبرا أن «ألمانيا أحد أفضل المنتخبين عالميا. لا أعرف من هو المنتخب الذي بإمكانه أن يأتي إلى ألمانيا ويعتقد

تحقيق في ادعاءات تعرض لاعبي المنتخب الفرنسي لإساءات عنصرية



الجماهير الجبرية في بودابست أطلقت صيحات عنصرية ضد نجوم المنتخب الفرنسي

بودابست - د ب: بات من المحتمل أن تواجه الجبرية، في مباراة شهدت إهدار أصحاب الأرض ركلة جزاء في إشبيلية. وافتتحت إسبانيا حاملة اللقب ثلاث مرات التسجيل عبر الفارو موراتا (25) فيما عادل الهدف روبرت ليفاندوسكي للضيفوف (54). وأهدر جيرارد مورينو ركلة جزاء في الدقيقة 58. وكانت إسبانيا تعادلت سلبا مع

غوزينس يسطع والمانشافت يستعيد بعضا من بريقه!

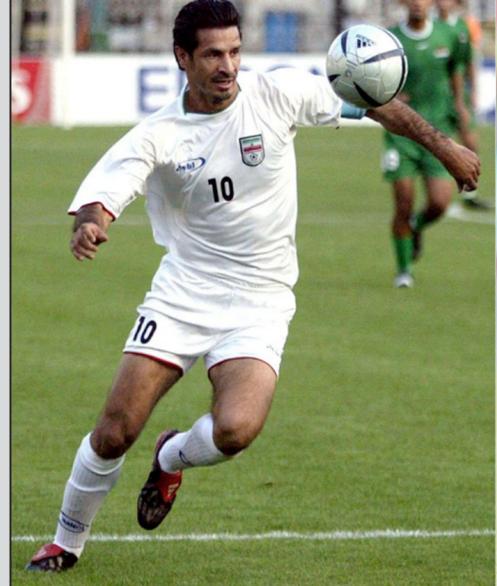
برلين - د ب: لم يكن روين غوزينس على رادار المنتخب الألماني (مانشافت) لسنوات طويلة حيث خاض معظم مبارياته ككناش في هولندا، والأد، أصبح ابن الـ 26 عاما في بؤرة الضوء بعد دوره البارز في الفوز 2/4 على البرتغال حامل اللقب الأوروبي.

واستعاد المانشافت بهذا الفوز انتزاه في البطولة بعدما استهلها بالهزيمة صفر/1 أمام نظيره الفرنسي حامل اللقب العالمي، وولد غوزينس في ألمانيا، لكنه نشأ وترى اللعب بارع من الحدود الهولندية وخاض مسيرته ككناش في هولندا، وابتعد غوزينس في فترة صباه عن نظام الكرة الألمانية، وعندما ترك هولندا، احترق في أتلانتا الإيطالي وخاض معه دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. لكن معظم المشجعين الألمان يعرفون غوزينس الآن بعدما ساهم بقدر فعال في الفوز الكبير أمام البرتغال وعزز آمال المانشافت في البطولة. وقال غوزينس: «لا أعتقد أنني أستطيع تصديق هذا». حيث تلقى في المباراة

الجزائرية، لإساءات لفظية، وشهد الاستاد حضور أكثر من 55 ألف مشجع، أغلبهم من الجبرين، حيث أن بودابست الوحيدة من المدن المتصفية التي تشهد السماح بالظهور الجماهيري بكامل سعة المدرجات في ظل جائحة كورونا، وكانت المجر تعرضت لعقوبات سابقة من سلطات كرة القدم بسبب السلوك العنصري من المشجعين، ويخوض المنتخب الجبري مباراته الثالثة الأخيرة في المجموعة السادسة أمام مضيفه الألماني في ميونخ الأربعاء المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن مجلس مدينة ميونيخ تلقى طلبا بإضاءة استاد

بودابست - د ب: بات من المحتمل أن تواجه الجبرية، في مباراة شهدت إهدار أصحاب الأرض ركلة جزاء في إشبيلية. وافتتحت إسبانيا حاملة اللقب ثلاث مرات التسجيل عبر الفارو موراتا (25) فيما عادل الهدف روبرت ليفاندوسكي للضيفوف (54). وأهدر جيرارد مورينو ركلة جزاء في الدقيقة 58. وكانت إسبانيا تعادلت سلبا مع

«الشهريان» دائي جاهز للتنازل لرونالدو عن عرش الهدفين!



الأسطورة الإيرانية علي دائي (يسار) يراقب أهداف رونالدو قبل تحطيمه رقمه القياسي

طهران - أ ف ب: اعتقد كثيرون أن أحد لن يتمكن من هز عرش «الشهريان» (الملك) علي دائي الذي ترع لعوام طويلة على زعامة أفضل اللاعبين على الصعيد الدولي بتسجيله 109 أهداف في 149 مباراة خاضها مع منتخب إيران، لكن نجم البرتغال كريستيانو رونالدو جاء من بعيد ليصبح قريب جدا من إضافة رقم قياسي جديد إلى سجله الأسطوري.

في مرعى ألمانيا السبت (2-4) في الجولة الثالثة من دور المجموعات لكأس أوروبا، وثأقته اللقاء أمام المجر (3-صفر) في الجولة الثانية، رفع رونالدو رصيده إلى 107 أهداف في 177 مباراة يقميص ببلاده حاملة اللقب القاري، ويأت بالتالي على بعد هدفين من «شهرهيران»، أي الملك بالفارسية.

وردت دائي أكثر من مرة بأنه سيكون سعيدا لو نجح رونالدو في تحطيم رقمه القياسي الذي تحقق بين 1993 و2006، لأنه يرى بهماجم يوفنتوس الحالي ومانشافت يوناييتد وريال مدريد السابقين في أفضل ثلاثة لاعبين في تاريخ اللعبة التي لعبها في مسيرته والراحل دييغو مارادونا. وقال دائي في 2018 إن الأرقام القياسية وجدت كي تحطم، مضيفاً: «يملك رونالدو المؤهلات لتحقيق ذلك، أحترمه كثيراً، إنه لاعب رائع لدرجة أنه ليس من الضروري أن تكيل المدح له». وطاردة رونالدو للأرقام القياسية، وأبرزها أفضل هدف في تاريخ دوري أبطال أوروبا وأفضل هدف في تاريخ نهائيات كأس أوروبا، تيهبه الصحافة الإيرانية حيث تنشر مقالات عنه في كل مرة يقرب فيها اللاعب البالغ 36 عاما من حصيلة دائي.

وتلقى دائي بشكل خاص في مواجهة المنتخبين الآسيوية، حيث سجل خمسة أهداف في الفوز 7-صفر على سريلانكا عام 1996، وأربعة أهداف في مباراة واحدة خلال أربع مناسبات، بما في ذلك الفوز التاريخي في تصفيات كأس العالم على غوام 17-صفر، لكن مؤهلاته ليست محصورة بالتسجيل وحسب، بل هو من صنع هدف الفوز الذي سجله مهدي

لحاح الملاعب

قطر تسعى الى توفير مليون جرة من لقاحات كورونا لشجعي مونديال 2022!

الدوحة - أف ب: أعلن رئيس الوزراء القطري الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني أن بلاده تسعى لتوفير مليون جرة من لقاحات فيروس كورونا لشجعي مونديال كأس العالم التي تستضيفها الدولة الخليجية العام المقبل. وقال أنه بسبب وجود احتمال عدم قدرة بعض الدول على تطعيم جميع مواطنيها، لن تسمح دولة قطر بدخول الجماهير للملاعب بدون تلقيهم التطعيم الكامل ضد الفيروس. وأضاف: "لذلك تجري حاليا مفاوضات مع إحدى الشركات لتوفير مليون لقاح ضد فيروس كورونا ولتحصين وتطعيم بعض القادمين إلى البطولة". وتابع: "هدفنا الأساسي من تطعيم القادمين إلى قطر لحضور كأس العالم حماية الصحة العامة للمواطنين والمقيمين".

برشلونة يتعاقد مع الهولندي ديباي حتى 2023

برشلونة - أف ب: أعلن برشلونة تعاقد مع المهاجم الهولندي مفييس ديباي المشارك حاليا مع منتخب بلاده في كأس أوروبا، حتى 2023 بصفقة حرة من ليون الفرنسي، ويات ديباي (27 عاما) ثالث صفقة حرة للعضل الكتلوني بعد المهاجم سيرخيو أغويرو والمدافع إيريك غارسيا من مانشستر سيتي. كما دفع تسعة ملايين يورو لتفعيل بند إعادة الظهير الايمن ايرسون من ريال بيتيس، اما النجم والقائد ليونيل ميسي الذي ينتهي عقده بنهاية الشهر الحالي، فلم يجدد بعد التزامه مع برشلونة. وكان ديباي هدفا لمواطنه المدرب رونالد كومان الذي أشرف عليه في المنتخب، سجل ديباي 20 هدفا في 38 مباراة مع ليون الموسم الماضي.

فيرستابن يحجز المركز الأول في سباق فرنسا للفورمولا 1

باريس - أف ب: أحرز سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن المركز الأول في سباق فرنسا أمس، متفوقا على البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) في اللفة قبل الأخيرة ليوسع الفارق عنه في صدارة بطولة العالم. وحل المكسيكي سيرخيو بيريز (ريد بول) في المركز الثالث. وهذا الفوز الثالث لفيرستابن هذا الموسم في 7 سباقات أقيمت حتى الآن، والثالث أيضا لريد بول تواليها بعد تتويج فيرستابن في موناكو ثم برلين في باكو. وكان هاميلتون يطل العالم سبع مرات مابم العودة إلى سكة الانصارات بعد خيبتي موناكو وباكو، وكان قاب قوسين من تحقيق ذلك، لكن فيرستابن ضغط عليه في اللغات الأخيرة وانتزع منه صدارة السباق في اللفة قبل الأخيرة ليحتاز خط الوصول في المركز الأول، ويوسع فيرستابن الفارق بينه وبين هاميلتون في صدارة السائقين إلى 12 نقطة.

مارتينز ينتقل من بايرن ميونخ إلى نادي قطر

الدوحة - د ب أ: أعلن نادي قطر لاعب بايرن ميونخ الألماني انتقالي إلى نادي قطر. ونشر النادي القطري على "تويتر" مقطع فيديو للاعب الإسباني (32 عاما) قاله فيه: "مرحبا بكل أصدقائي في قطر، أنا سعيد بان أقول لكم إنني سآزاكم قريبا جدا". ولم يصدر عن نادي قطر تأكيد خطوة انتقال مارتنز، الذي ينتهي عقده مع البايرن في نهاية الشهر الجاري بعد تسعة أعوام في النادي البافاري. وكان لاعب الوسط انتقل إلى البايرن في 2012 من أتلتيكو بلباو، وخاض مع البايرن 268 مباراة أحرز خلالها 14 هدفا.

فان نيكيرك يتأهل للدفاع عن لقبه الأولي

مدريد - رويترز: أخيرا ضمن عداء جنوب أفريقيا ويد فان نيكيرك اللقب الأول لسباق 400 متر الدفاع عن اللقب في أولمبياد طوكيو بعدما حقق الزمن المطلوب في مدريد. وبعد تعرضه للإصابة بعد نجاحه في أولمبياد ريو قبل خمس سنوات، حقق فان نيكيرك 44.56 ثانية في بطولة باسبانيا وهو زمن يقل بفارق 0.34 ثانية عن الحد الأدنى المطلوب للتأهل للأولمبياد رغم أنه احتل المركز الثاني خلف الكولومبي أنطونيو خوسيه زامبرانو، وكانت هذه أول مرة يفصل فيها حامل الرقم القياسي العالمي زما قبل أن 45 ثانية طوال أربعة أعوام، لكنه غاب طويلا عن المنافسات بعد تعرضه لإصابة خلال مباراة خيرية للرغبي في أكتوبر/تشرين الأول 2017. وكان فان نيكيرك حطم الرقم القياسي العالمي للسجل باسم الأمريكي مايكل جونسنون في أولمبياد ريو 2016 ليتوج بالذهبية بعدما قطع المسافة في 43.03 ثانية.

راونيتش ينسحب من بطولة ويمبلدون

باريس - أف ب: أعلن الكندي ميلوش راونيتش انسحابه من بطولة ويمبلدون للتنس، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، المقررة بين 28 حزيران/يونيو و 11 تموز/يوليو المقبلين. لعدم تعايفه من إصابة ريلة الساق. وقال راونيتش، المنصف 18 عاما: "أصبحت بريلة سائي، عممت بجد للتعافي لكنني تعرضت لانتكاسة بسببية لذلك لن أكون مستعدا لويمبلدون". ولم يلعب راونيتش (30 عاما) الذي غاب عن بطولة فرنسا، ثانياة الغراند سلام، منذ 30 آذار/مارس الماضي عندما خسر أمام الهولندي هوبرت هوركاتش في تمن نهائي ميامي الأمريكية. وانضم راونيتش إلى قائمة الغائبين عن البطولة الإنكليزية وتشمل الإسباني رافاييل نادال واليابانية ناومي أوساكا.

دوري أبطال افريقيا الأهلي المصري يضع قدماً في النهائي بفوزه على الترجي التونسي بهدف في الذهاب



لاعبو الأهلي يحتفلون بهدف الفوز في مرمى الترجي

العارضة لتعود إليه ويتابعها في الرمي (67)، وانحصر اللعب في وسط الملعب وسط محاولات هجومية للاعبين الترجي سعيا لإدراك التعادل، إلا أن تبديلات المدرب معين الشهباني لم تطلح في اختراق دفاع الأهلي وحراره. ويلتقي الفريقان إيابا السبت المقبل على ملعب الأهلي في القاهرة.

الخارجية (55)، وكاد محمد شريف يضع الأهلي في المقدمة بعد رأسية من حمدي فتحي إثر عرضية علي مطول، تابعها تسديدة في يد الحارس بن شريفية (61). وبعد فاصل من الاستحواذ والتمريرات وسيطرة حمراء، عقب الدفع بالبديل محمد مجدي "أفشه"، مرر المالي اليو ديانغ كرة بنية لشريف، سدها ارتدت من

ومع بداية الشوط الثاني، ضغط الترجي وتوتعت الهجمات من العمق والرواقين عن طريق الهوني، فسدد خالد عبدالباسط كرة تصدى لها الحارس الشناوي (46)، ليهود الأخير ويقف سدا منيعا أمام رأسية فوسيني كوليبالي (53)، فيما حول الأهلي مضاعفة النتيجة عبر تسديدة طاهر طاهر بتسديدة في الشباك

تونس - أف ب: وضع الأهلي حامل اللقب قدماً في نهائي دوري أبطال إفريقيا بفوزه على ضيفه الترجي التونسي بهدف في "كلاسيكو" شمال القارة في ذهاب نصف النهائي، على ملعب "حمادي العقروبي" في رادس. ويدين الأهلي بفوزه إلى البديل محمد شريف صاحب الهدف (67). وعُيّن مدرب الأهلي بيتسو موسيماني عن عدم رضاه عن أداء فريقه، وقال: "غير راض عن أداء اللاعبين بشكل عام وخصوصاً من ناحية التمرير، فنتيجة الفوز بهدف لا تعني أي شيء ويمكن أن نتقلب النتيجة في القاهرة". وتابع: "تؤكد مواجهات الترجي والأهلي عبر التاريخ على ذلك، ونحن نحترم الترجي ومدربه الكبير". وكانت المباراة تأجلت لساعة عن موعدا المحدد عند الساعة الخامسة بعد الظهر بالتوقيت المحلي بسبب توافد أعداد زائدة على المسومح بها من جماهير أصحاب الأرض. وأطلق الأمن التونسي تحذيرات للجماهير الترجي، واضطروا لاحقا إلى إغلاق قنابل الغاز المسيل للدموع للتصدي لمحاولات الشغب من بعض الجماهير، قبل انطلاق المباراة. واضطر لاعبو الأهلي لمغادرة ملعب المباراة والبقاء في غرف الملابس، بسبب تعرضهم للاختناق وعدم قدرتهم على التنفس، في ظل تأثير قنابل الغاز المسيل للدموع، للسيطرة على جماهير الترجي في المدرجات، بعد دقائق من عمليات الإحماء كما غادر طاقم التحكم بقيادة الجنوب إفريقي فيكتور غوميز الملعب بعدما فشل في إجراء العمليات الإحماية بسبب الغاز.

وحاول الأهلي مع بداية الشوط الأول، امتصاص حماس لاعبي الترجي الذي شكّل خطورة في الدقيقة 13 بعد كرة طويلة من محمد بن رمضان إلى الليبي حمدو الهوني، مررها عرضيه وأبعدها لاعب الأهلي المغربي بدر بانون. وردّ الأهلي بتمريرة من التونسي علي معلول إلى صلاح محسن خلف الدفاع، سدها قوية أبعدها الحارس معز بن شريفية وشنتها حمدي النقا إلى ركنية. وفي الدقيقة 31 تقدم حمدي فتحي إلى حدود منطقة جزاء الترجي وسدد قوية ارتدت من يد بن شريفية تابعها محمد شريف في الرمي، إلا أن الحكم ألغى الهدف بداعي التسلسل بعد الاستعانة بـ"الفار". وأخذ محمد البشناوي مرماه من هدف محقق لأصحاب الأرض بعدما أكرم من أمام بن رمضان الذي حاول مراوغته (34)، بعدما مر من بنون داخل منطقة الجزاء.

كأس العرب السودان يتجاوز ليبيا ويحجز مقعدا في النهائيات

الدوحة - أف ب: بلغ المنتخب السوداني نهائيات كأس العرب بعد فوزه على نظيره الليبي 1-صفر، على استاد "خليفة الدولي" في افتتاح الدور التمهيدي.

وسجل محمد عبدالرحمن الهدف الوحيد من كرة جزاء في الدقيقة 13. وينظم الفيفا المسابقة في قطر من 30 تشرين الثاني/نوفمبر حتى 18 كانون الأول/ديسمبر المقبلين، ضمن منتخب "صقور الجديان" حجز البطاقة الأولى من أصل سبع في التصفيات، والتواجد في المجموعة الرابعة القوية، إلى جانب مصر والجزائر والقطر من ملحق آخر يجمع لبنان وجيبوتي الأربعة، وقدّم المنتخب السوداني مستوى مميّزا في الشوط الأول فارضا أفضلية ميكرة، فقاد محمد عبدالرحمن يسجل بعد سبع دقائق من صافرة البداية من تسديدة داخل المنطقة علت العارضة، قبل أن ينتج اللاعب نفسه في ترجمة كرة جزاء كسبها المهاجم الآخر سيف الدين مالك (13). وسنحت العديد من الفرص للمنتخب السوداني الذي لقي دعما جماهيريا بعدما سمحت اللجنة المنظمة بحضور جزئي للجماهير بنسبة 80% من سعة الملعب وفق إجراءات احترازية مشددة، لتعزيزي جدولهم بدون أن يتمكن من ترجمتها إلى هدف الإطمئنان.

ورد المنتخب الليبي في الشوط الثاني لقلب تأخره، فضغط على مرمر منافسه وادع عيسى مؤيد يرك التعادل عندما انقرد بالحارس علي أبو عشرين، بيد أن الأخير تاق في النود عن مرماه (66) وليحافظ على تفوق منتخب بلاده.

أولمبياد طوكيو تسجيل أول حالة إصابة بـكورونا بين الرياضيين الوافدين الى اليابان

هيروياسو تشيو ماتسو عمدة إزو ميسانو إن الأفراد الثمانية الآخرين في بعثة أوغندا ستتّم مطالبتهم بعدم التدرب في الوقت الحالي والخضوع يوميا لفيروس كورونا. وكان رحيل الفريق من أوغندا تأجل من ثلاثة أيام بسبب ارتفاع أعداد المصابين بالعدوى في الدولة الأفريقية.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية ذكرت أن 80% من الرياضيين المقرر إقامتهم في القرية الأولمبية، سيتلقون اللقاح المضاد لكورونا بحلول موعد انطلاق منافسات الأولمبياد، يذكر أن أولمبياد طوكيو تأجل من العام الماضي إلى العام الجاري بسبب جائحة كورونا، وسيقام بين 23 تموز/يوليو والتامن من آب/أغسطس في ظل قواعد نظافة صارمة، وكشف الاستطلاع رأي جديد نشرته نتاجه أمس أن الغالبية العظمى من اليابانيين يخشون ارتفاع معدلات الإصابة بالفيروس بسبب الدورة الأولمبية، وأوضح الاستطلاع أن 86% ممن شملهم الاستطلاع أكدوا هذه المخاوف، وأضافت الوكالة أن اللجنة المنظمة للأولمبياد ترغب في السماح بحضور 20 ألف متفرج في حفل الافتتاح، وإلى جانب مسؤولي

طوكيو - د ب أ: سجلت العاصمة اليابانية طوكيو أول حالة إصابة بفيروس كورونا بين الرياضيين الذين وصلوا إلى اليابان استعدادا للمشاركة في أولمبياد طوكيو الذي ينطلق الشهر المقبل، وكانت الإصابة في صفوف بعثة أوغندا. وأعلنت الحكومة اليابانية أمس أن الفحوص كشفت إصابة أحد أفراد بعثة أوغندا بكورونا لدى وصوله إلى مطار ناريتا الدولي، ومنع من مغادرة المبنى. وتوجه الأفراد الثمانية الآخرون في البعثة بحافلة إلى مقر إقامتهم بمدينة إزو ميسانو التابعة لحافظة أو ساكا، وتجرّد الإشارة إلى أن بعثة أوغندا، التي تضم رياضيين سيشاركون في منافسات الملاكمة ورفع الأثقال والسباحة، هي ثاني البعثات وصولا للمشاركة بالأولمبياد بعد الفريق الأسترالي للسوفتبول للسيدات، وتجرّد الإشارة إلى أن الرياضي المصاب بالفريق الأوغندي، والذي لم يجر الإعلان عن اسمه، تلقى اللقاح المضاد للفيروس كحال زملائه، كذلك قدم الرياضي شهادة تثبت سلبية نتائج فحص كورونا الذي خضع له قبل أقل من 72 ساعة من توجهه إلى اليابان، وقال

عالم التنس التونسية أس جابر تحرز أول لقب في بطولة المحترفات



التونسية أس جابر تحرز أول كأس في مسيرتها

ساحقة، ليعرز سجله الرابع في نهائي بطولات المحترفين إلى 3-صفر. وبعد بداية متكافئة للمباراة، فرض أو مبير سيطرته بفضل ضربات أمامية قوية وكسر إرسال اللاعب الروسي المنصف الرابع ليتقدم بنتيجة 5-5 في المجموعة الأولى، وانقذ أو مبير المصنف 31 عالميا نظفتين لكسر الإرسال ليحسم المجموعة الأولى قبل أن يفشل اللاعبان في السيطرة على المجموعة الثانية، ووصل اللاعبان إلى الشوط الفاصل للمجموعة الثانية دون مواجهة خطر كسر الإرسال، لكن أو مبير استغل الفرص وحسم المباراة في أقل بقليل من ساعة ونصف الساعة، ورغم الخسارة، تقدم روبليف إلى المركز الثالث في السباق إلى تورينو لخوض البطولة الختامية للموسم في نوفمبر/نشرين الثاني، ولا يتأخر اللاعب البالغ 23 عاما سوى عن فوكا ديكوفيتش المصنف الأول عالميا وستيفانوس تسيتسيباس.

برمنغهام (المملكة المتحدة) - أف ب: باتت التونسية أس جابر أول لاعبة عربية تحرز لقباً في بطولات رابطة المحترفات للتنس، بفوزها أمس في نهائي دورة برمنغهام على الروسية داريا كاساتكينيا بمجموعتين متتاليتين 7-5 و6-4. وسبق لجابر (26 عاما) المصنفة 24 عالمياً، أن بلغت مباراتين نهائيتين، الأولى في موسكو عام 2018 عندما خسرت أمام كاساتكينيا نفسها، وفي تشارلستون الموسم الحالي حين خسرت أمام الأسترالية أسترا شارام. وحقق الفرنسي أوجو أو مبير مفاجأة بالفوز 6-3 و7-6 على أندريه روبليف المنصف السابع عالميا ليحرز لقبه الأول في بطولة 500 نقطة على الأراضي العشبية في بطولة هاله، واستعد أو مبير بشكل رائع لبطولة ويمبلدون بعدما قدم عرضا رائعا وفاز بنسبة 85% من نقاط إرساله الأول، وسجل تسعة إرسالات تستبيحيا.

أنتيتوكونيمبو يتفوق على دورانت ويقود باكس الى نهائي المنطقة الشرقية

وقال أنتيتوكونيمبو: "أريد أن أكون رائعا، كان علينا أن نعطى كل شيء". وأضاف: "حافظنا على رباطة جأشنا، كنا مختلفين صفر-2 في السلسلة، وحققنا عودة مذهلة، الكثير من الناس لم يصدقوا أننا نستطيع تحقيق ذلك، أنا سعيد جدا بما أنجزنا، والفريق حقا بذل قصارى جهده". وسأهم كريس ميدلتون في فوز باكس بتحقيقه "أدبل دابل" أيضا حيث سجل 23 نقطة بينها سلة التقدم 109-109 في الوقت الإضافي مع 10 متابعات وست تمريرات حاسمة، وأضاف بروك لوبيز 19 نقطة بينها ريمان حرتان في النواهي الأخيرة من الوقت الإضافي، مع 8 متابعات، وجرو هوليداي 13 نقطة مع سبع متابعات وثمان تمريرات حاسمة، وفي المقابل، لم يتفوق بروكس نيتس تالت نجميه دورانت الذي كان أفضل مسجل في المباراة برصيد 48

نقطة، وهو إنجاز تاريخي لم يسبقه إليه أي لاعب في المباراة السابعة الحاسمة، مع تسع متابعات وست تمريرات حاسمة، وهاردن الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الترتيل "أدبل" بتسجيله 22 نقطة مع تسع متابعات ومثلها تمريرات حاسمة، وتأثر نيتس كثيرا بغياب نجمه الآخر إيرفنج الذي غاب عن المباراة الثالثة بسبب الإصابة بالثواء في كاحله تعرض له في المباراة الرابعة، وعلق ميدلتون على تأهل فريقه قائلا: "لم أعب أبدا مباراة مثل هذه في حياتي، مباراة سابعة حاسمة، خارج القواعد، ضد أفضل لاعب في العالم". في إشارة إلى دورانت الذي انتزع التعادل في الوقت الأصلي (109-109) قبل ثانية من الصافرة النهائية برمية خارقة كان من الممكن أن تحسب ثالثة لسو لم يلمس حذاءه دائرة القوس، وأضاف ميدلتون:

وقال أنتيتوكونيمبو: "أريد أن أكون رائعا، كان علينا أن نعطى كل شيء". وأضاف: "حافظنا على رباطة جأشنا، كنا مختلفين صفر-2 في السلسلة، وحققنا عودة مذهلة، الكثير من الناس لم يصدقوا أننا نستطيع تحقيق ذلك، أنا سعيد جدا بما أنجزنا، والفريق حقا بذل قصارى جهده". وسأهم كريس ميدلتون في فوز باكس بتحقيقه "أدبل دابل" أيضا حيث سجل 23 نقطة بينها سلة التقدم 109-109 في الوقت الإضافي مع 10 متابعات وست تمريرات حاسمة، وأضاف بروك لوبيز 19 نقطة بينها ريمان حرتان في النواهي الأخيرة من الوقت الإضافي، مع 8 متابعات، وجرو هوليداي 13 نقطة مع سبع متابعات وثمان تمريرات حاسمة، وفي المقابل، لم يتفوق بروكس نيتس تالت نجميه دورانت الذي كان أفضل مسجل في المباراة برصيد 48

لوس انجليس - أف ب: حقق العملاق اليوناني يانيس أنتيتوكونيمبو "أدبل دابل" بتسجيله 40 نقطة مع 13 متابعه وقاد فريقه بسبب كوكي باكس إلى كسب المباراة السابعة الحاسمة أمام ضيفه بروكس نيتس 115-109 (الوقت الأصلي 109-109) وبلغ العود النهائي للمنطقة الشرقية ونصف نهائي دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وحقق ياكس عودة مذهلة في هذه السلسلة التي كانت بمثابة نهائي قبل الأوان أمام أحد أقوى الفرق المرشحة للقب بوجود الثلاثي "الخطرق" كيفن دورانت وجيمس هاردن وكايري إيرفنج، فبعد خسارته أول مباراتين (107-115 و 86-125 توالي)، رد بفوزين متتاليين (83-86 و 107-96) مردكا التعادل، ثم خسرو المباراة الخامسة (108-

بعد تقديرات عسكرية استخبارية: إسرائيل... بين «خلاف السنوار والضيف» والاستعداد للسيناريوهات المقبلة

تل ليف رام



معاريف 20/6/2021

معاريف 20/6/2021

يرى جهاز الأمن في إطلاق البالونات الحارقة نحو إسرائيل أداة تحاول حماس من خلالها ممارسة الضغط على إسرائيل كي ترفع القيود على الصواريخ، فرغمت على غزة في كل ما يتعلق بإغلاق المعابر، والبضائع الوافدة والصادرة والمال القطري، ومع تسجيل انخفاض في حجم إطلاق البالونات في اليومين الأخيرين، فلا يزال جهاز الأمن بعيداً عن أن يرى في ذلك تغييراً ذا مغزى يدل على ما سيأتي – وكما أسلفنا، يستعد الجيش الإسرائيلي لسيناريوهات تصعيد أكثر خطورة في الفترة القريبية القادمة.

في جانب إغلاق المعابر من الجانب الإسرائيلي، تحذر محافل أمن في إسرائيل بأن المصريين فتحوا معبر رفح من مصر إلى غزة بشكل حر، بحيث تنعدم –على ما يبدو– رقابة مسؤولة ذات مغزى على البضائع

■ النسخ بين زعيמי حماس في غزة – يحيى السنوار، ومحمد الضيف رئيس الذراع العسكري للمنظمة – أخذ في الاحتدام، حيث في الخلفية جدال متسع بشأن سياسة حماس بعد حملة «حارس الأسوار»، وكان موقع «معاريف أون لاين» نشر لأول مرة في نهاية الأسبوع بأن الجيش عرض مؤخراً هذا المعطى كجزء من التقدير الاستخباري الذي رفع للقيادة السياسية.

وفقاً لهذا الموقف، يقود السنوار خطأً صقرياً متطرفاً ولا هادئة فيه بعد مواجهة الأخيرة أيضاً، ومستعد لأن يحاطر بتصعيد أمني آخر مع إسرائيل. تتعدق إسرائيل بأن الضيف، بالمقابل، يؤيد خطأ براغماتياً أكثر بعد الحملة الأخيرة، وبين الرجلين –كما أسلفنا– صدام حاد في هذه السلسلة.

بعد غارة سلاح الجو في القطاع في الليلة بين الخميس والجمعة، التي جاءت رداً على استمرار البالونات والحرائق في غلاف غزة، مرت نهاية الأسبوع بهدوء نسبي، ومع ذلك، يعتقد جهاز الأمن بأن التوتر الأمني في الجنوب يقلق أماننا، وأن الأيام القريبية القادمة ستكون مهمة في فهم الميول والاتجاهات المتغيرة، خلف الكواليس جهود لإيجاد اختراق في العلاقات بين إسرائيل وحماس، ولا سيما من خلال الوسيط المصري. ومع ذلك، فإن الموقف المتصور في إسرائيل هو أنه إذا لم يكن هناك تقدم في الأيام القادمة، يتضمن دخول أموال المستقل من قطر إلى القطاع وفتح معابر الحدود بشكل أوسع – فإن تصعيداً آخر في القطاع يلوح كامر شبه محتم.

مخاطر ومخاطر أكبر من سلفه: الرئيس الإيراني المنتخب سيكون الذراع التنفيذية لخامنئي

معاريف 20/6/2021

مخاطر ومخاطر أكبر من سلفه: الرئيس الإيراني المنتخب سيكون الذراع التنفيذية لخامنئي

معاريف 20/6/2021

معاها في بلدة، شاب من «كفار سابا» يمكنه العيش في بلده مع من يريد: فتاة من مستوطنة «إيتارم»، التي تطل على نابلس، أو إحدى العائلات من قبيلة المسامير في كينيا أو هندوسية من نيبال. أحياناً يقومون بوضع العقبات أمامهم، لكن الطريق مفتوحة أمام أي يهودي، إسرائيلي، كي يحقق حياته الزوجية في دولته – من تجربيته الشخصية، أعراف ذلك، وهذا الأمر لا يحدث عندما يدور الحديث عن مواطن عربي يريد أن يعيش ابنه أئمة شعبيه التي تعيش على بعد خمس دقائق سفر من بينته والتي أحياناً تكون ابنة عمه.

الخط الأخضر، الذي محي تقريبا، هو خط ساري المفعول عندما يدور الحديث عن العرب، يظفون هذا العار بدرانغ قومية ووجودية، الإرهاب والخطر الديمغرافي، لا توجد حدود للطريقة التي يلصقون فيها الرعب ويهددون: عشرات آلاف المخربين سيغرقون الدولة ويخربونها، وكل عربي سيترجى ثماني نسساء من الضفة الغربية وغزة، وستنقذ الأغلبية اليهودية إلى الأبد، على كل شيء تسري حالة الطوارئ التي من أجلها تم سن القانون. بعد سنة أو سنتين سيتم إلغاءه مثل الاحتلال بالضببط، أبو كل أمر مؤقت والذي سيبقى إلى الأبد.

لا يقل عن ذلك متعة، سلوك حزب العمل بشأن هذا القانون: هو دائماً معه – ويسار أو غير يسار – وداوماً الأمر يرافقه عذاب التقوى وأنين الصلاح. في العام 2016 قال عضو الكنيست خحمان شاي، المتحدث البارز لتقوى مباي، بأنه لم يفتنح بضرورة القانون، لكن حزبه سيؤيده. خلال نصف سنة، وبعد بأنه بإجراء نقاش جدي حول ضرورته، مرت سنة، وهو هو شاي قد أيد القانون مرة أخرى، وفي هذه المرة غنى: «سؤيد القانون، وستنكر طوال الوقت بأن الأمر يتعلق بأشخاص يجب احترامهم»، كيف تحترمهم؟ بتقدير العلوي؟ ششاي الآن هو وزير الششتات، فقط الششتات اليهودي بالطبع، وحزبه مرة أخرى سيؤيد القانون، فقط هذه المرة أيضاً، فقط بصورة مؤقتة، فقط من أجل الأمن والوجود اليهودي.

يجب القول بشكلى حاسم: إذا أيد حزبنا «الععمل» و«ميرتس» هذا القانون فلن يكون هناك يسار صهيوني، وإذا أجاز هذا القانون فلن تكون هناك يهودية وديمقراطية، لحد حان وقت الحقيقة، ونهايته معروفة مسبقاً.

معاريف 20/6/2021

مسلم أكباش غورسيس... المطرب صاحب الصوت الجهير

عبد الكريم أنيس *

سير ولكنه نجا وتمكن من مزاولته مهنته بالرغم من الإشكاليات الصحية اللاحقة التي لاحقت حتى مماته عقب عمل جراحي في قلب متعب ومقل بالهجوم والأحزان، لم تتمكن الشهرة ولا النجومية من جعله ينضب بالفرح والسعادة .

أخرج الفيلم كل من **Can Ketche** و **Ulka** وكتب سيناريو الفيلم كل من **Hakan Gunday** و **Gürhan Özgiftçi Zerrin** و **Timuçin Esen** و **Ayça Bingöl** و **Tekindor** ولد مسلم أكباش في عام 1953 وتوفي في عام 2013 عن عمر ناهز 59 عاماً وترك وراءه تركة فنية لـ 38 فيلماً كان فيها ممثلاً أساسياً وغنى في غالبيتها أيضاً، مزج بين العديد من أجناس الأغاني التي تدرجت من فئة الأرابيسك للموسيقى الشعبية التركية، والغنائية القديمة، والجاز والبوب روك.

* كاتب سوري

أخطأ أبيه خصيصاً أنه ورث عن أبيه الإدمان على الكحوليات، ما دفعه ليقوم بأمر مؤسفة حتى لأقرب المقربين إليه، وهو غير واع لما قد فعل.

يمكن لعشاق الأغنية الطربية التركية أن يستمتعوا للغاية بالفيلم كونه يزخر بالعديد من الأغاني التي تقمص أداءه كل من الفنانين **Timuçin Esen** و **Alper Parlak**، وبالرغم من كون الأغاني غير مترجمة ولكنك تتمكن من الاندماج سريعاً والتفاعل مع المطرب بالرغم من كونك لا تعلم اللغة التركية أساساً، وهذا سيكون دليلاً مضافاً على اختراق شيفرة الوجد والألم لعالم اللغة واختلاف الجنسيات في عالم الغناء.

بحق، كان تأدية الشخصية بارعاً على مستوى التسلسل الزمني لتموها بمراحل حياتها المختلفة، وإظهار حالات القلب التي كانت تطرأ على الفنان الذي ابتلي بالإدمان على الكحول وحاضرته الهوم والابتلاءات، حتى أن جثته وُضعت في المشرحة بعد أن ظن المسعفون أنه مات خلال حادث

والخوف والقلق وهي التي صاغت لاحقاً تجربة "أبانا مسلم" الغنائية لتكون ذات طابع سوداوي متشح بالكثير من مؤالات الوجد والآهات والألم والأسف من تدابير القضاء التي لم ترحم ذاكرته المتعبة وأرهقت روحه المضطربة منذ كان بعد طفلاً صغيراً.

مسيرة شاقة

كانت مسيرة نجاح مسلم الفنية مسيرة شاقة، ما تسبب بنقش تجاربه الشخصية في الحياة على أسلوبه في الغناء، يذكر أن مقتل والدته على يد والده- مدمن الكحوليات وصاحب السجل الجنائي غير النزيه- قد عمقت لديه مشاعر الفقد والغضب وأحاطته بسور عال من الأحزان والأوجاع ثقيلة الوطء على نفسه الضعيفة، خاف مسلم من أن يكون قد ورث عن أبيه حس التدمير لمن هو واجب عليه حمايتهم ورعايتهم، لذلك تزوج من فنانة تكبره بالعديد من السنين، ولم يلتفت لموضوع الإنجاب لأنه لم يرد أن يكرر بقية

فيه الفنان مشاعره وذكرياته تحول هذه المادة الخام من الوجد لتصبح عدوى تروادية توجع مشاعر يتركها العامة مخفية تحت رمال الذكريات الخالية، تكفيه لفحة من الكلمات الصادحة من حنجره أشبعت بالوجد، فيستطير الرماد عن جمر متقد من ألم الفقد واعتلال المشاعر فيفضي لحالة من السلبية الخيفة كالتي ظهر عليها معجبو مسلم من المتعصين.

في فيلم **Müslüm** نجد نوعاً من التسجيل الوثائقي لمسيرة حياة الفنان الشهير بطريقة درامية ترصد مراحل زمنية من حياته الحافلة المختلفة، وتعرض للكثير من مفاصلها الحرجة، التي كانت حبلية بالألم والقسوة، خصيصاً على مستوى والده، الذي تسبب له بجرح في ذاكرته منذ نعومة أظفاره، حيث كان أباً قاسياً ومدمناً على الكحول ووضع الصفات الأخلاقية، وهذا أثر بشكل تام على حياته الأسرية وتسبب بكارثة في حياة عائلته بأكملها في مرحلة لاحقة، ما قلب حياته بمجملها لتشكل بصرًا متلاطمًا من الذكريات المغسمة بالدم

لتجعله نجمها المتوج الذي يعبر عن آلامها وأمالها مع صوته المتهجد والذي يضح بأوجاع الحياة وقسوتها، القادر لينفذ لأرواح معجبيه المتعبة.

الأداء الباهر

رافق وجود هذه الظاهرة من المعجبين المخلصين وصمة كانت سلبية للغاية، حيث كانت كلمات الأغاني بالإضافة لأداء غورسيس الباهر المشبع بفرط التأثر والصدق بالأداء تأثيراً انعكاسياً تفاعلياً كئيباً على متابعيه، الذين كان بعضهم يقوم بتجريح نفسه كناية عن الإفراط بالافتتان بمطربه المفضل، وهذا جعل من مسلم ظاهرة درسها علماء الاجتماع في الجامعات التركية لفرط تأثيره على جمهوره، الذي كان يبدو مسلوب العقل والإدراك حين يتابع حفلة من حفلاته، يباهي بذلك كثيراً من المشاهير وأصحاب التأثير على معجبيه من الفنانين العالميين. حين تكون الشهرة والمهبة رسماً يدفن

يعتبر المطرب الشعبي مسلم أكباش، الشهير بين معجبيه بمسلم بابا، صاحب لقب مسلم غورسيس، أحد أشهر وأكثر المطربين الأتراك شهرة في مجال التراث الشعبي التركي والذين مزجوا بين النجومية والنجاح في كل من الغناء والتمثيل. فاقت شعبية وشهرة غورسيس - صاحب الصوت الجهوري- كل متوقع، للدرجة التي وصلت ليكون له أتباع يقدسونه ويطلقون عليه لقب "بابا" وكان لافتاً أن مسلم كان يمثل منبتهم طبقاً في أطياف المجتمع التركي المختلفة، فندما يغني، كان يبتهم عبر اختيار كلمات أغانيه المنتقاة بعناية لكي تعبر عن أوجاعه وهمومه، والحياة الصعبة التي عاشها في صغره، وأصوله الطبقية البسيطة التي عانت الكثير على المستوى الاقتصادي والحياة الاجتماعية القاسية، مما وفر لمسلم شرائح كبيرة من المجتمع

تعقيب

مقال نعيمة عبد الجواد: السحرة قريبا على عرش العالم

الأجسام الطائرة

في العصر القديم ساد الاعتقاد، أن السحر ممارسة شيطانية، وبحلول العصور الوسطى، سواء في العالم العربي المتقدم حينئذ، أو في العالم الغربي المتخلف آنذاك، قررت الشعوب القضاء على أنصار إبليس، لما يتشرونه من فساد وممارسات وثنية تتنافى والمنظومة الأخلاقية. لا أعرف ماهو سياق المقال وبالخصوص العنوان، خاصة وأن العالم مقبل على تحد تمثله الأجسام الطائرة الآتية من الفضاء، على الرغم من أن هناك من يقول أن هذه الأجسام الطائرة التي ظهرت في أمريكا هي مجرد خدع بصرية تحاكي حركتها حركة النيزك، لكن لا يعرف مصدرها، وقد راجت الكثير من النظريات على مواقع التواصل حول ماهية هذه الأجسام، خاصة أن بعضها على شكل مثلث مقلوب، ونحن نعرف الأفكار ونظريات المؤامرة التي تنتشر في أمريكا حول الأجسام الهوائية، والتي تغذيها الأفلام والكليبات الغنائية، التي تحتوي الكثير من الرموز الماسونية الخفية، وتكون عادة قصة هذه الكليبات مبهمة ويتم تعمد جعلها غير قابلة للتفسير من طرف الجمهور، وفي أحيان تكون الأغنية بعيدة عن موضوع الكليب، لكن القاسم المشترك بينها أن الرموز تتكرر... وهنا يحضرنى كليب غنائي لفرقة Black Eyed Peas، والذي يظهر شخصاً يسكن في الفضاء ويعتزم القدوم إلى الأرض (حسب الأغنية)، كما أنه يملك تكنولوجيا متقدمة ويحمل قلادة بهرم مقلوب، والغريب أنه شخص عربي حسب الكليب.(اسم الأغنية Meet Me Halfway)

قمر

مستقبل إسرائيل .



Ab.Lquds.co.uk

تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: «ان شا الله عنك ما حبيتها»

خطاب المظلومية

التنقل في إطار خطاب المظلومية بين التباكي على الحرية والتعريض بقصور المجتمع لا يمكن بأي حال أن يؤسس لتفكير علمي يتوخى الحقيقة... وينزع إلى الحيادية... وينشد تحقيق الذات الفكرية وليس المزاجية أو الغرائزية...؛ الطرح الذي تم توظيفه في المقال مبني القياس... ولكن دون اعتبار شروط ومقومات القياس المنطقية والاستدلالية...؛ إضافة إلى عدم تدقيق الحقل المفاهيمي الذي يعتبر الأساس في عمق الاستعمال المصطلحي...؛ فالدين ليس إسقاطا يلوكه فلان أو علان... سواء كان من المنتمين المسطحين أو من الرافضين المستلبين... ولكنه إطار يتجاوز الإنسان نفسه... ويستوعب ما يتجاوز كل التجليات التي يعتقد البعض أنها نهاية المطاف... في الفكر والعلم؛ كما أن الحرية ليست مساحة للمزايدة والتعريض بكل من يعبر عن تحفظه من التحجير على أي رأي يخالف رأي المدرسين الذين توقف قطارهم عند مراهقة بعض الماديين الفكرية... وما أوجنا إلى أن نبذل جهدا في تحقيق وفهم المقدمات بدل إطلاق الأحكام....

عبد الرحيم المغربي

السلطة والدين إن لم يتفكك لن يكون هناك أي حرية في بلدنا من أي نوع.

سلام عادل -ألمانيا

المادي والروحي

لن ننعيم الشرق الأوسط أو الشمال الإفريقي الأمازيغي بشيء اسمه الحرية إلا بعدما يضع حدا وفصلا بين المادي والروحي، حين يخلط بين الإثنين أو حين لا يتحدث إلا بالقال والمقال والنص والنصوص وعن فلان وفلان فإنه يفصل ويستثنى الآخر، الحرية ينشدها آنذاك فقط للطائفة وللدين الذي هو عليه، لذلك فالحرية الفردية وهي من أهم أسس حياة العيش الديمقراطي ملغاة من قواميس هؤلاء، كلامه صح، أنا أحسدك على موقعك وأتمن شجاعتك. الدين الذي لا يقوى عن الدفاع عن نفسه بنفسه بما يحتوي عليه، وإن احتاج أن يدافع عنه باسم القانون، فعندما تزيد الدولة منع رأي سياسي أو فكري لا يناسب سياساتها أصبح أمن البلاد في خطر، وعندما يريد رجل الدين أو أتباعه منع رأي يخالف معتقداتهم أصبح خطر الكفر والإلحاد يهدد البلاد، فهذا الزواج السري بين

عبد الكريم البيضاوي

بتعاليم الدين. تزوجت نوال السعداوي ثلاث مرات، زوجها الثالث على حد وصفها كان رجلاً متنورا وماركسياً. عاشت معه 43 عاماً، وأخبرت الجميع: "هذا هو الرجل (النسوي) الوحيد على وجه الأرض" ثم بعد ذلك اضطرت للطلاق أيضاً. لأنه حسب شهادتها كان على علاقة بامرأة أخرى بينما ألف كتاباً عن المساواة بين الجنسين. تشكلت قناعة بعدها لدى السعداوي أفصحت عنها في أحد حواراتها: "أنا متأكدة أن 95 في المئة من الرجال هكذا". هذا الخاض لا شك كان له تأثير على كتابات نوال السعداوي فلا ينبغي أن نحمل القضية أكثر مما تحتمل.

سلمان بن زايد

الزواج السري

في بلدنا الأمور متداخلة ومتشابكة فالحرية الفكرية أو الدينية مكفولة باسم القانون ومنع رأي باسم القانون، فعندما تزيد الدولة منع رأي سياسي أو فكري لا يناسب سياساتها أصبح أمن البلاد في خطر، وعندما يريد رجل الدين أو أتباعه منع رأي يخالف معتقداتهم أصبح خطر الكفر والإلحاد يهدد البلاد، فهذا الزواج السري بين

التوحش والإرهاب، وفعلاً أقدمت كثير من الحكومات العربية على منعها فآين الحرية والعقلانية؟ طبعاً الكاتبة لن تكتب شيئاً عن هذا، فقط سكتت عندما تمنع كتب السعداوي لأن مفهوم الحرية مطاط والمعايير مزدوجة. ثالثاً: المقالات لا تبني على التقاط هاشتاغ أو تغريدات تطالب بمنع كتب نحن نراها عقلانية لكي نحكم على المجتمع أنه متخلف وجاهل ولن يتطور. هل هذه الدعوات طبقت أم مجرد كلام مغردين؟ الكلام كثير وهناك مطالبات غريبة عجيبه تنتشر بين الناس لو أخذناها لكتبنا عنها مقالات طويلة.

منير الصقري

المناضلة المتحررة

الحظ العاثر لم ينصف المناضلة المتحررة نوال السعداوي منذ صباها حيث سردت في مذكراتها أن المدرسين في التعليم الابتدائي كانوا يسمنونها بالشقية، حتى أن أحد مدرسيها كما ذكرت قال لها: مآلك جهنم! دون مبالاة بوقع مثل هذا الحكم من مدرس على فتاة في سنها وقتها. اندمجت نوال السعداوي في شبابها في صفوف التيار الإسلامي وكانت تقدم المواظ وتدعو للإلتزام

مفهوم الحرية

مقال أكثر من رائع، بكلمات قوية، ودون تعقيد، استطاع أن يشرح مفهوم الحرية العصي على الفهم لدى الكثيرين. اسمعني لأسمعك وتقبلني لكي أتقبلك وأعطني الحق بالعيش لتتال الحق بنفسه.

د. منصور الزعبي

كتب السحر والشعوذة

أولاً: مشكلة مفهوم الحرية أنه مطاط، فما تراه أنت حرية فريك لا يراه كذلك. ثانياً: دائماً الكاتبة ترى الأمر من منظورها وتطالب به، مثلا ترى أن كتب فلان عقلانية وحرية ورو وبالنسبة كل من يطالب بمنعها فهو جاهل ومتخلف وغير عقلاني، الأمور لا تقاس بهذا المعيار، كذلك لو طبقنا هذا المعيار سنفتح المجال لأي فكر أن ينتشر بيننا، فمثلا كتب السحر والشعوذة بعضها ممنعت مانا؟ أين الحرية؟ كذلك كتب تحمل أفكارا متطرفة وتحض على الإرهاب ممنعت من بعض المجتمعات، وشاهدت بنفسي هاشتاغات تدعو لنمعتها وتجد المغردين وأكثرهم منفتحون وعاملون فيها علمانيين يسبون الكتب وأصحابها، ولعنون المؤلفين ويتهمونهم بأبشع صور

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





صديق الطائي*

أربعون عاما... ذكرى تدمير إسرائيل للمفاعل النووي العراقي

التوتية (17 كم جنوب شرق العاصمة بغداد قرب سلمان باك)، وفي عام 1968 تم تشغيل المفاعل النووي الذي جهزه الاتحاد السوفيتي، وكان صغيرا بقدرة 2 ميجاوات، وعرف باسم مفاعل 14 تونز.

في عام 1969 وقع العراق على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية (NPT)، ثم تم تأسيس منظمة الطاقة الذرية عام 1974، حيث صدر قانون منظمة الطاقة الذرية العراقية، الذي ربطها بمجلس قيادة الثورة، وترأسها صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة حينذاك، على أن يديرها فعليا نائب رئيس المنظمة، أما برامج عملها فتمتد من لجنة الطاقة الذرية.

تحرك العراق لتطوير قدراته النووية بعد منتصف السبعينيات، نتيجة الثروة النفطية الهائلة، التي توفرت له بدعم كامل من النظام الملكي السابق في العراق، وتحركت الحكومة العراقية على فرنسا لتجهيز العراق بالثقنيات النووية، وقد ساعدت العلاقة المميزة بين رئيس الوزراء جاك شيراك، ونائب رئيس الجمهورية العراقي صدام حسين في تلك الحقبة على إنجاح وتسهيل الاتفاق، ثم توقيع العقد الفرنسي في تشرين الثاني/نوفمبر 1976، حيث وقع العراق عقدا مع تجمع من الشركات الفرنسية، ويعلم الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لتجهيز وإنشاء مفاعل نووي للأغراض السلمية، كما حصل العراق من إيطاليا على مفاعل أصغر عرف باسم مفاعل 30 تونز في السنة نفسها 1976.

إسرائيل كانت تعلم وبقدرة أن المشروع النووي العراقي سلمي، لكنها كانت تريد إيقاف التطور العلمي في العراق، لذلك هاجمت المشروع منذ اليوم الأول، إلا أن تعرض البرنامج النووي العراقي للسلمي إلى عدة ضربات، فعندما الموساد الإسرائيلي، ففي نيسان/إبريل 1979 تم تفجير قلب مفاعل أوزيبيك في ميناء سين سورمير في فرنسا. كما قام جهاز الموساد باغتيال العديد من المهنيين والباحثين العراقيين والعلماء في البرنامج النووي العراقي.

لكن الضربة القاضية تمت في السابع من يونيو 1981، حيث نفذ سرب طائرات إسرائيلية غارة مباحثة على بغداد، وكان العراق يخوض حربا ضد إيران، ما جعل تركيز قواته وإداراته على الجبهة الشرقية من المفاعل، ف جاءت الغارة من الجنوب الغربي مباغتة، لتنتشر قاذبات موز (أوزيبيك) بحسب التسمية الفرنسية) بوابل من الصواريخ المحورة، والمصممة خصيصا لتنفيذ الهجوم، ما نتج تدمير هائل في المفاعل الذي كان في عهده الجانب الفرنسي، وفي طور الاستلام والتسليم، حيث كان جاهزا للتشغيل التجريبي، كما لم تسلم البنائات الخدمية المجاورة للمفاعل من أضرار

إسرائيل كانت تعلم وبدقة أن المشروع النووي العراقي سلمي 100%

لكنها كانت تريد إيقاف التطور العلمي في العراق

د. عصام نعمان*

ملحمة «سيف القدس» لم تنته مقابليها بعد.. قادة فصائل المقاومة في قطاع غزة أكدوا ويؤكدون أن أي اعتداء على الأقصى ومقدسات القدس الشريف، سيقطع شرارة الحرب مجددا. السيد حسن نصرالله حذر بدوره من أن المساس بالقدس سيؤدي إلى حرب إقليمية.

الولايات المتحدة تترك المخاطر المحتملة، لاسيما بعدما انتدحت الاحتفالات ونشأة الجمهورية في إيران في فوز مرشح المحافظين المتشددين السيد إبراهيم رئيسي، لذا تحوّلنت مسبقا بعد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال أفيص كوخافي إلى واشنطن للتباحث في التحديات الماثلة.

ماذا تريد أمريكا و «إسرائيل»؟

رون بين ينساي، كبير المحللين العسكريين في صحيفة «ديبوت جرونوت» (6/18/2021) حذّر بلغته (ومواقفة) ضمنية طبعاً من قيادة الجيش الإسرائيلي) أهم القضايا موضع البحث:

جزرة إيران المتزايدة في عملياتها ضد أمريكا والسعودية والإمارات في العراق واليمن.

بلورة اتفاقات وتفاهات بين أمريكا و «إسرائيل» بشأن التعاون في مواجهة تحديات مصدرها أطراف محور المقاومة الذي ترعاه إيران.

احتمال وصول إيران إلى عتبة إنتاج سلاح نووي وتدابيع تلك على مصالح أمريكا و «إسرائيل» في الشرق الأوسط.

رفع الحصار عن قطاع غزة دونما قيود أو شروط، على أن تكون الخطوة الأولى إلغاء القيود المفروضة على الصيد في بحر غزة.

حسناً، لكن ماذا يريد متانصرو المقاومة الفلسطينية في دنيا العرب وشتى أرجاء العالم؟ يمكن استخلاص الجواب من مداخلات أكثر من 500

ناصر جلابي*

هذا ما أكدته نتائجه التي جرت الأسبوع الماضي، عدم التعويل عليها كوسيلة تغيير سياسي، مهما كان بسيطاً وشكلياً. بالبعكس، فقد كرست الانتخابات مشهداً سياسياً قديماً، لم يزل قائماً غير مقلع، بأن الإصلاح السياسي والتغيير، لن يأتي مع هذا النوع من الانتخابات، التي كرست الركود السياسي، وإعادة إنتاج أزمة المؤسسات والخبث.

قرر المواطن الإبتعاد عنها، كما بينته نسبة المشاركة الضعيفة 23.03% التي تحولت إلى روتين دوري، لم يعد يفتح حتى من ينسرف عليها وينظفها، كرئيس الهيئة المستقلة لتنظيم الانتخابات، التي تخاصني ذكر نسبة المشاركة في هذه الانتخابات – خلال ندوة صحافية دامت لساعات – بعد أن تاكد من ضعفها، ولم يبق حتى الآن الكشف عن معطيات إحصائية ما زالت غير معروفة، من قبل الرأي العام، كالأصوات المحصل عليها من قبل الأحزاب، حسب

لعنة الانتخابات التي غاب عنها المواطن ستكون حاضرة مرة أخرى ولن تكون عامل قوة واستقرار لمؤسسات الدولة

معروفة «ذات تجربة» في تسيير هذا النوع من الانتخابات

أربعون عاما... ذكرى تدمير إسرائيل للمفاعل النووي العراقي

القصف العنيف.

في البدء كان اهتمام القيادة العراقية بشكل عام، وصدام حسين بشكل خاص بإحداث تطوير ونهضة في البلد، وقد انعكس ذلك في خطة التنمية التي عملت عليها الحكومة العراقية في عقد السبعينيات، ومن ثمة جاء الاهتمام بالثقنيات النووية، وتطوير مركز الأبحاث النووية، ليحول إلى منظمة الطاقة الذرية العراقية. بعد ذلك إنضم العراق لمفاعل نووي في العراق، أصر صدام حسين على امتلاك مشروع نووي عسكري، ليحصل على سلاح نووي يوفر له قوة رد يمكنه من الوقوف بوجه إسرائيل أولاً، ويطرح نفسه قائداً للامة العربية لاحقاً، لأنه كان مهووساً بهذه المسألة، لذلك ابتداء البرنامج العسكري النووي العراقي عام 1983 باستخدام الثقنيات التي استخدمتها الولايات المتحدة في مشروع (مانهاتن).

استمر العمل وأحرز العراق تقدم بعض التقدم، في مطلع 1989 ونتيجة التركيز على الجانب العسكري من المشروع النووي العراقي، تم تسليح المجاميع الثابتة والثالثة والرابعة من منظمة الطاقة الذرية، وإلحاقها بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري تحت مسمى (مشروع وترفوكيميويات 3)، وقد ضم كل المنشآت السرية التي عملت على تخصيب اليورانيوم، للوصول بعد ذلك لتصنيع قنبلة ذرية، يمكن أن تحمل على رؤوس ذرية في الصواريخ، أو يتم تصنيع قنبلة ذرية تلقى بالإسقاط الحر من الطائر، لكن غزو صدام الكويت أوقف الأمر، وقامت قوات التحالف بقصف كل مواقع مشاريع البرنامج النووي العراقي، ومن ثم اكتمل مفتشسو اللجنة الدولية للتحقيق عن أسلحة الدمار الشامل تدمير كل ما تبقى من هذا المشروع.

كان كل الجزيء العسكري من البرنامج النووي العراقي في مواقع سرية موزعة في مختلف مدن العراق كالعاصمة بغداد وضواحيها، وحماقتة نينوى، وحماقتة الأنبار وبعض الأخرى، بينما كان الموقع الملغى والقنوح لتفتيش وإشراف اللجنة الطاقة الذرية الدولية، هو موقع الخط، إلا أنه بمثل قنبلة موزعة قد تسبب كارثة بيئية في أي لحظة، إذا ما تسربت أو وثقت أي أيدي الإرهابيين، كما أن هذه المادة لا تستعمل لإنتاج السلاح النووي، ما يعني أن العراق لن يستعمل هذه المادة بأي حال من الأحوال، وقد تولت وزارة العلوم والتكنولوجيا في عهد الوزير راشد فهمي التخلص من الخزين العراقي من «الكعكة الصفراء» الذي تم نقله بواسطة شركات امريكية إلى غدا بناء على العقد المبرم بين الحكومتين العراقية والتكندية المنتهي هذه القصة.

عندما اجتاحت الاحتلال الأمريكي العراق، وقُتض خبزاً أمريكيون المنشآت النووية بحثاً عن أسلحة الدمار الشامل، وجدوا خزين «الكعكة الصفراء» الذي يعظم بوجوده مفتشسو الأمم المتحدة أصلاً، وتحفظوا على هذه المادة الخطرة، وبعد تشكيل حكومة إبراهيم الجعفري، تم حكومة المالكي الأولى عام 2006 إبدات مفاوضات التخلص من هذا الخزين، لخطر، إلا أنه بمثل قنبلة موزعة قد تسبب كارثة بيئية في أي لحظة، إذا ما تسربت أو وثقت أي أيدي الإرهابيين، كما أن هذه المادة لا تستعمل لإنتاج السلاح النووي، ما يعني أن العراق لن يستعمل هذه المادة بأي حال من الأحوال، وقد تولت وزارة العلوم والتكنولوجيا في عهد الوزير راشد فهمي التخلص من الخزين العراقي من «الكعكة الصفراء» الذي تم نقله بواسطة شركات امريكية إلى غدا بناء على العقد المبرم بين الحكومتين العراقية والتكندية المنتهي هذه القصة.

* كاتب عراقي

بعد ملحمة «سيف القدس»: ماذا تريد أمريكا و «إسرائيل» وماذا يريد الفلسطينيون؟

شخص من شتى أنحاء العالم شاركوها في حوار نظمه «المنتدى العربي من أجل العدالة لفلسطين»، قبل خمسة أيّام في بيروت من خلال منصة Zoom، وقد تقاطعت مداخلتي مع مداخلات أخرى في نقاط عشر على النحو الآتي:

تاريخياً الإلتزام بمركزية قضية فلسطين في الحياة العربية، وفي أواسط القوى الحية في العالم المنصورة لقضية الشعب الفلسطيني المناضل ضد العنصرية والإحتلال الصهيونيين، والتأكيد على أن مواجهة العدو يجب أن تتم في هذا المنظر المتكامل، كي لا يبقى شعب فلسطين وحيداً في مساحات النضال، فيسهل على العدو تطويق مقاومته ومحاولة إخعادها.

ثانياً، ترجمة مبدأ مركزية قضية فلسطين بدعم المقاومة الفلسطينية مالياً وميدانياً، مباشرة وليس مداورة، ما يستوجب عدم إرتهاج دعم المقاومة لأي مساهمة أو مراعاة للظروف السياسية لأطراف الداعمة.

ثالثاً، اعتبار المقاومة المدنية الفلسطينية النهج الأفضل في التصدي للعنصرية والإحتلال الصهيونيين، والإعاق فصائل المقاومة، منفردين أو مجتمعين، بدعم أسلحة الدبلوماسية والقواضح من الكيان الصهيوني قبل دحره وتحول موازين القوى لصالحه المقامة.

رابعاً، تكريس المقاومة الفلسطينية عموماً، وفصائل المقاومة في قطاع غزة خصوصاً، شريكاً كامل العضوية في محور قوى المقاومة الناضط سياسياً وعسكرياً في منطقة غرب آسيا المتعددة من شواطئ البحر الأبيض المتوسط غرباً إلى شواطئ بحر قزوين شرقاً.

خامساً، اتخاذ محور المقاومة، دوماً وتنظيمياً، قسراً أولاً بتحديد مواقفها من الدول المحيطة بغيرها، بفلسطين المحتلة، في ضوء مواقف هذه الدول من المقاومة الفلسطينية ممثلة بقيادتها السياسية والميدانية، سادساً، التوافق في إطار القيادة السياسية والميدانية

* كاتب لبناني

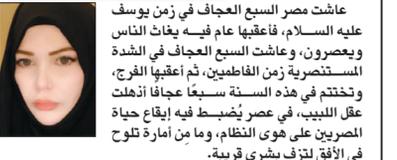
لماذا التعويل على هذا النوع من الانتخابات لإحداث التغيير؟

بوتقليبة، يمكن أن تفكر بعض مراكز القرار في إبعاد حسس منه، خوفاً من طموحات رئيسها – الذي سير الحملة الانتخابية لهذه التشريعات كرسايات – واستقلالية قرارها المزج بالنسبة للسلطة، عكس ما هو حاصل لدى الأحزاب الأخرى، التي برزت في هذه الانتخابات، تعلق الأمر بحزب التجمع الوطني الديمقراطي – 57 مقعداً – أو حزب المستقبل – 48 مقعداً – الذي لا تجد السلطة صعوبات كثيرة في ضمه لأي تحالف رسمي، رغم طموحات رئيسه، صاحب التجربة في «الكوسلة السياسية» وعرفته برجال السلطة، قيادي سابق في جبهة التحرير. تحالف حكومي يبقى الأصعب في تفسير الطموحات الشخصية، تعلق الأمر بروسيا وقادات الأحزاب، والمستقلين وهم يعاينون يوماً هشاشة مراكز القرار، وضعف النخب الرسمية الحاكمة، التي غاب شبيه كلي للبرنامج السياسي والكاريزما، قد يعطى أفكاراً كثيرة لهذه النخب التي أفزرتها الانتخابات، في منافسته غريبتها التي وصلت إلى مراكز القرار وحتى التفكير في إبعادها من موقعها التي احتلتها في ظرف مضطرب، بعد إبعاد بوتقليبة، وهو ما يجعلنا نقول، إن لعنة الانتخابات ستكون حاضرة مرة أخرى في هذه الانتخابات التي غاب المواطن والتي لن تكون عامل قوة واستقرار لمؤسسات الدولة، تعلق الأمر بالحكومة المقبلة أو البرلمان، لن تكون من باب أو وسيلة للتغيير السياسي والإصلاح وكنس شرعية أكبر للمؤسسات والنخب السياسية التي أفزرتها، في غياب واضح لنصف المجتمع من التمثيل السياسي – أقل من 8% من النساء – تم تمثاين من قبل نائب محافظ وتيمر، لم يحدث غير هذه الانتخابات التي قطعها الشباب والفئات الوسطى الحضرية، وأبناء منطقة القبائل والمهاجرين، بكل ما يعيظهم من تاهيل وافتتاح على العصر والعالم.

* كاتب جزائري

حفلة الشيخ يعقوب في مصر... ما وراء الكواليس

إحسان الفقيه*



عاشت مصر السبع العجاف في زمن يوسف عليه السلام، فأعقبها عام فيه يخاث الناس ويعمرن، وعاشت السبع العجاف في الشدة المستنزفة زمن الفاطميين، ثم أعقبها الفرج، وتختمت في هذه السنة سعيماً عجافاً أنهلت عقل اللبيب، في عصر يُضبط على إيقاع حياة المصريين على هوى النظام، وما من امرأة تلوذ في الأفق لتُرف بشرى قربية.

سبعة أعوام فحسب منذ توليه الحكم في 2014، تغير وجه الحياة في مصر، وجيد كل متابع للشأن المصري بدون غناء، أن ثمة مشكلة بين النظام والدين، نعم بل مواربة أقول، إن الرجل لديه مشروع تحديتي يغير ملامح الهوية الإسلامية لدى المصريين، وهذه المسطور تتضمن حدثاً مهما هو الأبرز في مصر في الأيام القليلة الماضية، يعد علامة واضحة على توجهات النظام السالف ذكرها.

الحدث هو مَثول الداعية الإسلامي محمد يعقوب أمام المحكمة، كأحد شهود الخفي في قضية عرفت بقضية «داعش إمبابية»، وهو أبرز الداعية السلفيين الذين راقت محاضراتهم في العالم الإسلامي، وأبرزها كانت محاضرة «لماذا لا تخلصي» التي حققت انتشاراً واسعاً في زمن شريط الكاسيت، وكانت علامة بارزة في حياة يعقوب الدعوية، ولن لا يعلم، فالسلفية في مصر ليست شيئاً واحداً، فهناك الدعوة السلفية التي يتزعمها الداعية ياسر برهامي، ولها تارخ سياسي ممثّل في حزب النور، وهو حزب يتخندق مع النظام، حتى يؤمّن وجود الدعوة ويحصل لها على مساحات للتحرك الدعوي، وكان معارضا بشدة لحكم الدكتور مرسي، رحمه الله، تثاراً بجذور الخلاف بين السلفيين والإخوان، وهناك سلفية المشايخ، وهي عبارة عن شيوخ غير مؤبدلين لا يتعمون لأي جماعة أو فصيل، ولهم طلابهم الذين يتعلمون على أيديهم فروع العلم المختلفة، إضافة لعدم الألفة الفكرية والفقهية التي طرفها بينها عدد من السلفيين منهم، محمد حسين يعقوب، وهو يتركز في دعوته على البساطة بشكل كبير.

استندت المحكمة في طلبه للشهادة على قول أحد المتهمين في القضية بأنه تأثر باتباع يعقوب وغيره من مشايخ السلفية المعروفين، لكن الخبر للدّهشة، أن القاضي وجّه سبيلاً من الأسئلة للداعية – الذي جاء على كرسى متحرك – لا علاقة لها بالقضية، وبات واضحاً من الأسئلة الهجيجية والفقهية التي طرفها على الرجل، أن القاضي يريد أن يجعل من يعقوب ولجته يتهنسها الإخوانيون والسياسيون، ويحاول توريته في الإجابة عن أسئلة، يكون مخيراً فيها بين إجابتين كلناهما تؤول به إلى سوء العاقبة.

خرج يعقوب من هذه الجلسة وهو لا يعلم أنه سيكون حديث الساعة، إذ تعقب حديثه كل الأطراف، معارضو النظام الحالي ومؤيديه على السواء.

لم يعارض النظام، اعتبر أن الشيخ قد أجاب بميوجة، ولم يقل كلمة الحق في هذا الموطن، أرادوه العز بن عبد السلام في عصر خلا من ظهير شيعي، كذلك الذي لجأ الملك إسماعيل لإعادة العالم الجليل إلى أرضه، فصوبوا جام سخطهم على الداعية الواظع المسن، الذي لم يندع يوماً أحد قادة الدولة، وحياته منصبة في العلم والتعب، معظم هذه الفتة هم من أنصار الرئيس مرسي، الذين سخطوا على مشايخ سخطوا عن جرائم النظام الحالي، بينما كانوا يصلون ويحولون على المنابر وفي الفضائيات يعارضون بعض سياسات مرسي، ويتوعدون بقولهم إذا أوعج، على غرار ما كان يفعله علماء الأئمة السابقون، أما مؤيدو النظام والسارون في ركبهم، فحدث ولا حرج عن رعونتهم في تناول هذا الحدث، اتهموا الرجل بالكذب والتدليس وإخفاء الحقائق عندما أجاب على بعض الأسئلة بقوله: «لا أعلم»، وحطوا كالهمة منذ ما يختم، فعندما قال: «أنا لا أفسي»، اتهموه بأنه كان يضلل الناس طيلة أربعين عاماً في دعوته وأجاباته في مسائل الحلال والحرام، وهذا جعل فاضح أو تعمد واضح للتشهير، بما فالرجل لم يجازر الحقيقة، وبيان الحكم الشرعي يختلف عن الفتوى، الحكم الشرعي هو خطاب الله تعالى، المتعلق بأفعال المكلفين؛ طلباً أو اقتضاءً أو تحذيراً، أما الفتوى، فهي إظهار الحكم الشرعي على واقع المسئلة، وعندما سئل عن رايه في آقره أحد المتهمين بأن «الجهاد في سبيل الله هو القيام بعمليات إرهابية»، قرر الداعية: «هو قال ذلك»، يكون إذن سلطان، لا أظن أن هناك عقاباً يقول هذا»، هذه الإجابة استفزت الإعلام عمرو أديب الذي كان يريد إجابة يعقوب في ما يبدو، ولذا استشاط على حال: «هذا الرجل لم يكن حقيقياً، لا يكن الشخصيات أو الإنسان ذاته، كما أنه لم يقل ما في صدره، يعقوب استخدم مبدأ يقول: عندما تكون مستغفراً بخاتفاً من إيمان عيسى، أعمل أي شئ، وسيفعل لك الله ذلك»، أما الإعلامي إبراهيم عيسى، فكان يأمل في إثبات أن أفعال محمد يعقوب هي ما انتج الإرهاب، مستنداً بذلك إلى ما جاء في اعتراف أحد المتهمين بأنه تأثر بالشيخ يعقوب ومحمد حسان والحوثي وغيرهم، ولم يُفَصّل إبراهيم عيسى ولا غيره مجال هذا التأثر وطبيعته، فالداعشي الإرهابي قد يتأثر بمحاضرات عن الرقائق والبيانات من أحد المشايخ، فهل يُحكم من خلال ذلك على الشيخ واستسؤل عن أفكاره الأخرى المنطرفة؟ كما أن الداعية بطبيعة الحال يخضّر دروسه للمئات وأحياناً الآلاف، وربما الملايين من خلال الإنترنت، فهل بالضروة تكون هناك صلة بين الداعشي والداعية؟ وذهب البعض إلى رفض دعوى قضائية على يعقوب بتهمة الكذب على القضاء، وخلت دار الإفتاء عن الخط، عن طريق مستشارها، التي اتهم يعقوب بتبني فكر الخوارج، مع أن الرجل في إجاباته قد خطا التجبيرات، وعندما سئل عن رايه في تكفير الحاكم، قال إن الكلام في التكفير يجب أن لا يكون في المطلق، ويجب أن يكون لشخص معين وأنها مسألة قضائية، فالقاضي هو من يحكم عليه ونحن دعاة ولسنا قضاة، وليس لنا أن نحكم في هذه المسألة.

أشقاؤنا المصريون يطلقون لفظ «حلقة» أو «تحفيظ» على من يتعرض لمواجت السخرية والنقد اللاذع، وهذه الحلقة التي أقيمت على الشيخ يعقوب لها دواماتها التي تخفي خلف الكواليس، فالحلقة ما هي إلا سترار للقطعية على حديث مهين يشغلان الرأي العام المصري والعربي الإسلامي عموماً، أولهما قائم منذ فترة وهو مشكلة سيد النهضة، التي تقامت بلعنت الإثوبوي والأداء المصري المزمل، والثاني: هو تأييد كل الإعدام بحق 12 من أنصار الشريعة، أبرزهم الدكتور محمد البتلنجي أحد أبرز رموز الإخوان وثورة يناير واعتماد رابعة، بعد أكثر من سبعة أعوام خلف القضاء، في محاكمة هزلية لا تستند إلى دليل إدانة، ينهض لتوقيع كل الإعدام، الهدف الأبرز من وراء هذه الحملة هو تأسيسه للتدين، بإسقاط كل رموز الدعوة، وخصر مهمة الدعوة في المؤسسات الدينية التابعة للدولة التي تحكّر وحدها كالحديث في مسائل الدين، فيعد أن قام النظام بتجميد دعوة الإخوان عن طريق التصفية والإعتقال والتشريد، اتجه لإصاها الدعوة السلفيين عدا التيار المدخلي الذي يشترع باطل الأنظمة، وعاد سلفية حزب النور التي تتهاوى مع النظام – رغم أنها لا تستعمل في بشطن إعلامه – مقابل الحصول على سماحة صغير لممارسة الأنظمة الدعوية.

أما عن الأهر ففهي يواجه ضغوطات شديدة من أجل موافقة النظام على تطهير الخطاب الديني، الذي لا يعنى سوى تفرغ الدين من موارده، واعتماد نسخة جديدة تريدها أمريكا والكيان الصهيوني، تتمثل في الإسلام الطرقي الانسحابي القائم على الاستغراق في الجانب الروحي، بدون توجه لإصلاح مناحي الحياة وتغيير الواقع السيئ، ولذا يعتمد النظام على مؤسستين لهذا الغرض، الفتى والأوقاف، كيدل عن الأهر.

هذا المسلك الإقصائي بحق كل الدعاة ومأسسة التدين وحضر كلمة الدعوة في الإنقاء والأوقاف، لتتيح للنظام السيطرة على ما يتعرض له المواطن المصري من مواد تتعلق بالشريعة، حينها تتوافق كل مرجعات الخطاب الديني مع توجهات النظام، ويقتصر دور هذه المؤسسات على الترويج لسياساته، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة اردنية

السودان على سطح صفيح ساخن

د. الشفييع خضر سعيد*



■ لا أعتقد أن هناك من السودانيين من كان يتوهم أن تصبح الحياة في السودان رعدة ووردية بمجرد إنتصار ثورة ديسمبر/كانون الأول، أو بعد عامين أو ثلاثة من تشكيل الحكومة الإنتقالية، فالجميع يعلم أن المازق المناسوي الذي حفرنا فيه نظام الإنقاذ يحتاج منا إلى زمن طويل حتى نتلمس سبيل الخروج، والجميع كان مستعداً لشد الأزمات على البطون، حتى الخاوية منها وهي الأكثرية الغالبة، لا طول مدة ممكنة شريطة أن يرى القيادة المؤدية إلى الإتجاه الصحيح، وللاسف الشديد، لا يبدو أن قادة الفترة الإنتقالية، حكماً وسياسة داعمين، قد اكتشفوا، حتى اللحظة، تلك البدايات، بل إنشأوا الأزمة وقاقتهم، سياسياً واقتصادياً وأمنياً، ولا تلوح في الأفق أي حلول، وإنما مجرد وعود متكررة وموجعة، بل وممزوجة بنثر موجهات لا تخدم عقباها، الجميع يعانين من تجليات الأزمة، بسوء في شطف العيش ونهب الخدمات، حيث صار الاحتمال الأقرب لأي مريض هو السكون إلى الآلة الهدباء، أو في التعامل مع أولويات الإنتقال بلا مبالاة عجيبه تغير الشكوك، أو في تدني الأبناء السياسيين وسبب الإقصاء والتخوين والعنصرية، أو في الإنفلات الأمني وزيادة كثافة سحب التوتير، والتخوف من الإنتقال إلى الموجهات الدامية، خاصة والسلاح في كل مكان، وأول الحرب كلام. لسن أخوض في تفاصيل هذه التجليات، فالكل مدرك لها، ولكني أود مناقشة ثلاثة نقاط في اتجاه الحلول والمخرج.

النقطة الأولى: تحدثنا من قبل عن أهمية التشاور الواسع حول القضايا المصرية التي تكتنف البلاد، فالمسؤول، أي مسؤول، لن يتكسب المعرفة والمهارة بمجرد جلوسه، وفي الحقيقة إجلسه، في كرسى السلطة الإنتقالية، صحيح قد يتكسب بعض النفوذ وبعض القوة، ولكنها بدون المعرفة، أكثر ضرراً من فائدها، وأعتقد أن الخلل وصل مرحلة لن تجدي معها المحاولات الجارية الآن لتكوين المجلس الاستشارية، ولن يجدي حصر بحثه في مجلس شركاء الفترة الإنتقالية، الوضع يحتاج إلى مبادرة شجاعة من مجلس السيادة ومجلس الوزراء للعودة لعقد لقاء طاوله مستديرة للتوافق حول خارطة طريق وخطة عمل قابلة للتنفيذ لإنقاذ الوضع وإيقاف تدهوره، واقتراح أن يشترك في هذا اللقاء، إضافة إلى مجلسي السيادة والوزراء، رؤساء كل أحزاب الحرية والتغير بتبظيئها المتعددة، رؤساء قوى سلام جوبا، رؤساء القوى السياسية المؤمنة بالثورة من خارج قوى الحرية والتعبير، تجمع المهنيين، أيضاً بمختلف تشظياتها، ومبادرة وملتقى جامعة الخرطوم، لجان المقاومة، تنظيمات القوى المدنية، أي شخصيات وتنظيمات أخرى منزهة للثورة، وغير ذلك من المكونات التي يمكن التوافق عليها.

النقطة الثانية: يرى البعض في الذهاب إلى انتخابات مبكرة مخرجا مغفولاً وعادلاً من الأزمة، كنت سأساوق هذا ما كانت المفوضيات قد تكونت وأنجزت أعمالها، ليس بالضرورة كل المفوضيات، ولكن على الأقل مفوضية السلام، ومفوضية العدالة الإنتقالية، ومفوضية المؤتمر الدستوري وصناعة الدستور، ومفوضية الإنتخابات، أما قبل ذلك فهي دعوة لتجريب المحرّب الفاشل، كما إنتهت إليه فترات الإنتقال السابقة، وعمليا تعني نسف الفترة الإنتقالية، ودعوة صريحة، بدون وعي، لاستمرار دوران الحلقة الشريفة، فجوهر فترات الإنتقال يمثل في أنها تتيح للجميع، بمختلف رؤاهم السياسية والفكرية، التوافق على مشروع يعيد مداخل وطرق تحقيق حلم كسر الحلقة الشريفة، ويضع السودان على منصة تأسيس جديدة، ترسي دعائم دولة وطنية حديثة، وهذه مهمة تاريخية، لا يمكن أن يتجزأها حزب الأغلبية أو تحالف فصائل دون آخرين، بقدر ما هي مهمة الشعب بأسره، وتتطلب من فرضية أن الوطن لا يبني بايديولوجية هذه الكتلة أو تلك، ولا يشروع هذا الحزب أو ذاك، ومع ذلك، أقتراح أن نعدل في هذه الدعوة وننادي بالبدء فوراً في صياغة القوانين والإجراءات اللازمة والضرورية لتنظيم انتخابات المجالس المحلية بمستوياتها المختلفة، فهي يمكن أن تلعب دوراً قايماً، حتى تجاه الحكومة القومية والأجهزة الإنتقالية المختلفة، إضافة إلى تعاملها المباشر مع قضايا المواطن العيشية.

ثم أن الانتخابات إليها سيعدمت كثيراً على معرفة الناخب الماهرة بالمرشح وليس عبر حزبه، وأن الناخبين سيصوتون للمرشح الأوفر على إهتمامه وعملياً على إلتزامه الحزبي، في باختيار تمثيل أساسي في عملية بناء التحول الديمقراطي من القاعدة إلى الأعلى، ومن تجربة إنتخابات المجالس المحلية هذه، يمكن أن تولد أفكار ساعدة في بلورة أي النظم الإنتخابية أفضل لبلادنا في ظل الصعف البائس الذي تخالفها خارجياً، وحتى لا نواصل ممارسة الكسل الذهني، ففروع سريعاً لنسخ ولصق التجارب الإنتخابية الممارسة والناجحة في بلدان أخرى، وتجربتها في مجلس اقتصادي قومي يقدم حلولاً ملموسة بعد نقاش وتمحيص، بما في ذلك كيفية التعامل مع العون الخارجي، هناك العديد من المقترحات الباعثرة في الوسائط وتستحق الإهتمام، مثلاً، يرى الباحث والخبير الاقتصادي، د. محمد عبد القادر سبييل، أن الحل أو لا يقل كل شيء يمكن في السيطرة على سعر صرف العملة، فيقرح أن تختار الحكومة بالكامل تصدير خمس سلع نفعية هي: الذهب، المنتجات الحيوانية، الحبوب الزيتية، الصمغ، والقطن، والعائد المتوقع هو 10 مليارات دولار، وتوظف 5 مليارات منها في استيراد خمس سلع استراتيجية هي: القود، الفحم، الدواء، المدخلات الزراعية، والخشب الحكومة الأساسية كالأجهزة الطبية والأليات وقطع الغيار، والخمسة مليارات دولار للتطبيق توجه للبنية التحتية فضلاً عن زيادة الإنتاج واحلال سلع الصاد.

* كاتب سوداني

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
تأسست عام 1989
النشر:
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

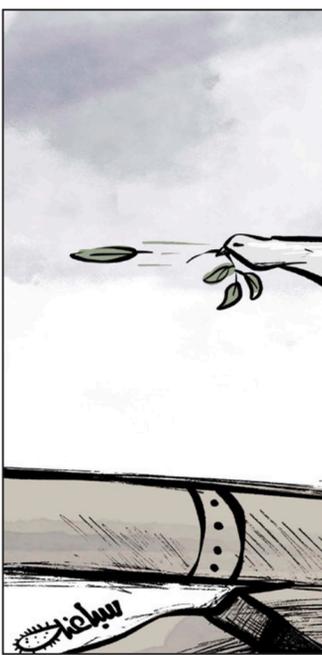
مكتب الغربية: 8زقة المرج شقة 6- حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الانشرارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

لقاءاته المتزايدة مؤخرًا مع أعضاء من مجلس النواب الليبي، لن تعطيه مصداقية خسرها بهجومه الديموي الفاشل على طرابلس، في الوقت الذي أدى تحرك المنظمة الدولية إلى إعطاء محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، ورئيس الحكومة الليبية شرعية دولية لتوحيد المؤسسات والعمل على إجراء الانتخابات. لسن نتجاهل مؤتمر برلين المقبل قوة محترّب بالتاكيد، ولن يستهين بقدرة على إفشال خطط المنظمة الدولية لتوحيد المؤسسات وإجراء الانتخابات، غير أن رعونته حركات محترّب، عبر التوجه إلى الجنوب وإغلاق الحدود مع الجزائر، ورفض فتح الطريق بين الغرب والشرق، ستضع القوى الكبرى أمام تحد جديد، وإذا كانت هذه المنظمة غير قادرة على التنبؤ بإجراءات محترّب فمن الصعب التنبؤ بإمكانية نجاح خطتها لانتخابات مقبلة، ناهيك عن إمكانية «توحيد» ليبيا.



سبيل

الرئيس الإيراني الثامن وتحديات المرحلة

ولكن هذا الدور محكوم كذلك بإرادة الأطراف المنتخبة. الثالثة: بعد أربعة عقود أصبحت إيران دولة مؤسسات، وإن كان أعداؤها يتشككون في ذلك، ويعتبرون أن الولي الفقيه هو السلطة الأولى والأخيرة في البلاد، من المؤكد أن لدى الولي الفقيه سلطات كبرى، ولكنه ليس معنيا بالإدارة اليومية لشؤون البلاد، ولا بد من الإشارة إلى أن الولي الفقيه يخضع من العلاقات النظرية على الأقل لانتخاب من قبل أعضاء مجلس الخبراء المنتخبين، وليس من مصلحة الجمهورية الإسلامية أن تكون دولة الرجل الواحد، ولذلك عمدت لتقوية الممارسة الانتخابية، وتدخل الفقهاء الكبار هذه المسألة العلمية بمدينة قم الليبية لتحددات داخلية على المشاركة، واعتبراها بعظم «واجبة» من الناحية الشرعية، وكر آية الله السيد علي خامنئي حث على المشاركة، أن دولة كبرى بحجم إيران لا يمكن أن تحكم بالديكتاتورية لأنها حينئذ ستكون مكتسفة أمام أعدائها، وستعرض نظامها السياسي لتحديات داخلية أوسع، وقد اعتمد قاداتها على الجماهير لدعم ثورتهم منذ البداية، ثم للدفاع عن الجمهورية خلال الحرب، وبمعن أولوية لدى الجمهوريات الإسلامية التي تعاني من أوضاع اقتصادية صعبة ومؤخرًا حينما أوف الوفاء بالتزاماتها الدولية كما حدث مؤخرًا مع الأمم المتحدة عندما تآمرت مع دفع التزاماتها المالية نتيجة الحصار المصرفي عليها، رابعها: أن إيران تستصر على الاحتفاظ بهويتها الدينية والسياسية والنزاهة الأيديولوجي لعلمها بأن أي تراجع عن مشروع «الإسلام السياسي» سيؤدي تدريجياً لإلغاء مبررات وجود نظامها الإسلامي، هذه الأطر ستظل ثابتة في المستقبل المنظور على الأقل، ولن يحيد الرئيس المنتخب عنها لأنها تمثل الأساس الذي تأسست عليه الجمهورية الإسلامية في 1979، ولن يختلف إبراهيم الرئاسية «الحافظ» في السياسات المحورية للجمهورية الإسلامية عن حسن روحاني «الإصلاح».

* كاتب بحريني

طالغ الاضمحلال اللباني الزمن

وجاء معها زمن التحاليل على الإفلاس، المستمر حتى الآن، إلى أن ينسح التحاليل نفسه في طور جديد. انبهارات متواصلة لسبيل العيش، إنما يتشكل مغالوت جديدة بين الفئات المختلفة، واختلافات جبرى تعميم التعامل معها أخلاقياً ومزاجياً يبدل محاولة التحديد العيقي لالانجا.

فمن لا يسبيل له إلى الدولار «الفريش» يحذّر التناقض الأساسي، باعتباره، بين الذين يتناولون أجورهم بالدولار وبين من يتناولونها بالدولار، «الميت» السعسي فقها «لوار»، وبالبرية، ومن تأخر عن إخراج وديعته قبل صدّ المصارف للودوعين، ويعتبر أن من أخرجها قبل فوات الوقت مسؤول عن مصيبتها هو. ومن لم يهتأ في سنوات «ما قبل الانهيار» بفوائد مخمليه استثنائية بالنسبة إلى وديعة صرفية تعيقه عن إنتاجية فعليه، لا يهجم الآن ماذا عليه أن يتصامم مع من خسرس في المصرف وديعته، فهذه الوديعة المفقودة كانت قبل فقدها تقلاً جاثماً فوق منكبته هو. في المقابل، الكارثة تبدو أقل كارثية بالنسبة إلى كل من المصروف، وديعته، انشطارياً، بالضرورة، بين الطوائف. كان مديوناً لصرف يقرض سنكتي أو غير سنكتي، في حين أن جيلاً لا حيلة له من كل فضاءه المطلب قرص، لشراء سيارة، أو لشراء منزل.

الكارثة ليست هي نفسها على الجميع، هذا بديهي، ما هو أقل بديهية أن كل فئة تنظر إلى نفسها بأنها مطلومة من سواها أكثر، أو أنها الفئة التي يشكّل انبهارها خطراً أكبر على الجسم الاجتماعي ككل، وبالتالي هي الأولى بالإسراع والإيجاد.

في المجتمع الطائفي، لا يمكن أن يبقى هذا المشغور بالغاوت في المظلمة جراء الكارثة، محصوراً ولا اختلاف في مصدر ومستوى وعملة الدخل، وفي قياس الفارق بين الحال الحالية للفرق وبين حاله قبل الانهيار، بل يتخذ الأمر بعداً نظائرياً، انشطارياً، بالضرورة، بين الطوائف. كل طائفة ترى جارتها الأكثر تسبياً في إرساق اليد، سواء من داخلها أو من خارجها، بالحمولة الزائدة، التي تسببت بانسداد الألق أمام الجميع ككل، في المقابل، يحطن من يعتبر أن انهيار التماسك المجتمعي يمكنه أن

ليبيا: الحكومة تفتح وحفر يغلغ!

محترّب المقصود منها منع الدعم الجزائري للحكومة الليبية وإظهار أنه الطرف الأقوى والمسيطر الذي يجب التفاوض معه واستقباله. تحذري محترّب للمجلس الرئاسي وحكومة الوحدة وللجائز يقدم رسالة واضحة أيضاً للأمم المتحدة وللقوى الكبرى ضمن مؤتمر برلين 2 أبريل المقبل وهي أنه لا يمكن التعامل مع المسألة الليبية من دون حساب حساب محترّب في المعادلة النهائية للتسوية، وإذا لم يعد اللاعبون الإقليميون الكبار، بما فيهم مصر، يتقبلون حصول هجوم كارثي آخر من قوات الجنرال على طرابلس، فإن الجنرال يعتقد أن لديه قوة عسكرية كبيرة لن تستطيع المنظمة الدولية إلغاءها بقرارات صادرة من المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة.

يعلم الجنرال طبعاً أن تشكيل المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة أدى لخسارة سياسية كبرى له، وأن

الانتخابات. كان محترّب قد استبق نقلة الحكومة بحركة التفاوضية كبيرة حيث أعلنت قواته عن الانتشار في جنوب البلاد والسيطرة على معبر «إيسين/تين الكوم» الفاصل بين مدينتي غات الليبية وجانب الجزائرية، وإغلاق الحدود مع الجزائر، في رد، على ما يظهر، على تصريح للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قبل قرابة 10 أيام بأن بلاده كانت ستتدخل لمنع سقوط العاصمة الليبية طرابلس، وكانت قد سبق ذلك زيارة للديبية إلى الجزائر أعلن فيها فتح الحدود بين البلدين.

رد المجلس الرئاسي في طرابلس على إعلان محترّب عن إغلاق الحدود كان «حظر أي تحركات عسكرية في البلاد إلا بعد موافقته» فيما الاستعدادات قائمة لفتح معبر آخر هو معبر غدامس (من الطرف الليبي) والدباب (من الطرف الجزائري) وذلك لإفشال حركة

تجنيء خطوة الديبية قبل أيام من اجتماع قوى عالية في برلين ليبحث الأزمة الليبية لعدم الإجراء التي تحققت، ويحث ما حصر من تقدم صوت توحيد مؤسسات البلاد المنقسمة وصولاً إلى إجراء انتخابات مقربة في كانون الأول/ديسمبر المقبل، والقصود منها طبعاً كشف ما يفعله محترّب لإغاعة حركة التوحيد

الوطني الليبية، أمس الأحد إنه أعاد فتح الطريق الساحلي الرئيسي على خط المواجهة بين العاصمة طرابلس في غرب البلاد والمناطق التي يسيطر عليها الجنرال خليفة حفتر في شرقها، حيث أزلت قوات الحكومة الحواجز الترابية قبل أن ينطلق موكب من سيارات المسؤولين صوب سرت (الخاضعة لسلطة حفتر) غير أن قوات الشرق قالت إن «الطريق لا يزال مغلقاً».

تجنيء خطوة الديبية قبل أيام من اجتماع قوى عالية في برلين ليبحث الأزمة الليبية لعدم الإجراء التي تحققت، ويحث ما حصر من تقدم صوت توحيد مؤسسات البلاد المنقسمة وصولاً إلى إجراء انتخابات مقربة في كانون الأول/ديسمبر المقبل، والقصود منها طبعاً كشف ما يفعله محترّب لإغاعة حركة التوحيد

الوطني الليبية، أمس الأحد إنه أعاد فتح الطريق الساحلي الرئيسي على خط المواجهة بين العاصمة طرابلس في غرب البلاد والمناطق التي يسيطر عليها الجنرال خليفة حفتر في شرقها، حيث أزلت قوات الحكومة الحواجز الترابية قبل أن ينطلق موكب من سيارات المسؤولين صوب سرت (الخاضعة لسلطة حفتر) غير أن قوات الشرق قالت إن «الطريق لا يزال مغلقاً».



أغنية خليجية إيقاعية لنوال الزغبى تتناسب والأجواء الصيفية

بيروت – «القدس العربي»:

شوِّقت المطربة اللبنانية نوال الزغبى متابعيها على فيديو الكليب الخاص بأغنيها الخليجية، التي صورتها تحت إدارة المخرج فادي حداد، الذي أحرزت معه نجاحاً باهراً في كليب أغنيها «عقلي وقف».

وأطلقت جمهورها في تغريدة عبر «تويتر» أنها انتهت من تصوير فيديو الكليب مع شركة «روتانا» تمهيداً لطرحه مطلع الشهر المقبل. وهذه الأغنية خليجية ومميّزة ذات نمط إيقاعي عصري تتناسب والأجواء الصيفية، وهي ضمن «ميني الألبوم» الذي تحضره والسّدى يتضمّن أربع أغانٍ متنوعة باللهجات اللبنانية والمصرية والخليجية، علماً أنها طرحت أخيراً أغنيتيّن هما «أسعد لحظة» و«بكلم خيالي».



هواء طلق

لافونتين وماكرون
وجلود الدببة

صبحي حليدي

تقصّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المشاركة الشخصية المباشرة في احتفالات فرنسا بالذكرى الـ400 لولادة أديبها الشهير جان دو لافونتين (1621 – 1695) الشاعر ومؤلف المجموعة الفرنسية الأشهر في الخرافة، أو قصة الحيوان والطير والحشرة والنبات لمن يشاء اصطلاحاً أقرب توصيفاً إلى المحدث. وكان القصد الرئاسي ينحوي، من حيث الشكل والنتيجة المعلنة، لإطلاق سنة في فرنسا مكرّسة للقراءة، ولهذا فقد زار قصر شاتو تيري مسقط رأس لافونتين، صحبة الممثل المسرحي والسينمائي الشهير فابريس لوشيني، واشترك معه في حوار مفتوح حول لافونتين ومفهوم الخرافة ودلالاتها الأدبية والسياسية والتاريخية. كما استمع إلى لوشيني يعلق على الخرافات المغضلة لديه.

وراء هذا العلن كان ماكرون يتوخى توظيف لافونتين في طراز، غير خاف البتة، من أنشطة حملته الشخصية لانتخابات فرنسا الرئاسية التي ستجري جولتها الأولى يوم 23 نيسان (أبريل) 2022 لأسباب لا يغيب عنها، أولاً، حرص الرئيس الفرنسي على استعراض عضلاته الثقافية والفكرية كلما سنحت سائحة لهذه الرياضة؛ ولا تخلو، ثانياً، من استغلال شخصية لافونتين لتمير هذه أو تلك من الرسائل متعددة الأغراض، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية. ذلك لأنّ لافونتين ليس أديب الخرافة الأشهر في هذا البلد فحسب، بل هو (في مقام ليس أقل أهمية) صاحب الأقايص والحكايا الأكثر اقتباساً بصدد السياسة والسياسة؛ وليس على صعيد الخصوم أو الحلفاء وحدهم، حين يدخلون في اشتباك من أيّ نوع، بل كذلك بين زعيم اليمين الفرنسي المتطرف جان – ماري لوين وابنته مارين لوين حين تجاوزت حدودها معه، فذكرها بخرافة لافونتين عن السياق بين الأرنب والسلحفاة.

وبعيداً عن السياسة والسياسيين في فرنسا، ليس من الإنصاف الحديث عن لافونتين من دون وقفة موجزة عند أبعاده العربية؛ على صعيد الأصول العربية لخرافاته، عند ابن القلقع و«كليّة ودمنة» خصوصاً، وكذلك ترجماته إلى اللغة العربية. وليس هنا المقام للمالئ للخصوف في تأثيرات بيدبا الفيلسوف (إبن القلقع، بالتالي)، وقد يكون كافياً أنّ لافونتين أقرّ بها، مثلما أقرّ بمنابع حياتها لدى الإغريقي إيسوب.

في الترجمة، الأرجح أنّ محمد عثمان جلال هو صاحب أوّل نسخة عربية من خرافات لافونتين ظهرت سنة 1906 تحت عنوان «العيون اليواقظ في الأمثال والمواعظ»؛ وقد اختار المترجم 200 حكاية، ونظمها شهراً مؤزّناً مفقياً. الترجمة الثانية جاءت من أمير الشعراء أحمد شوقي الذي قرأ لافونتين أثناء إيقاده إلى بغداد، وبالتالى، كما في مستهل سنة 1888؛ واتخذت هيئة شعر مؤزّون مفقياً، بالطبع، مثاله المقطع الأول من حكاية الثعلب والديك: «برز الثعلب يوماً/ في شعار الواعظينا/ فمشى في الأرض بهذي/ ويسبّ الماكريينا».

هنالك ترجمات أخرى من إبراهيم العرب، في مصر، سنة 1911 والأب نقولا أبو هنا اللبناني، سنة 1934؛ وفي العصور الحديثة أصدر السوري سامي قباوة ترجمة للخرافات، سنة 2017. وأما الجديدة بإشراف خاصة هنا فإنها ترجمة جبرا إبراهيم جبرا، التي صدرت سنة 1987 في بغداد، بعنوان «حكايات من لافونتين» واحتوت على 55 حكاية؛ وفي مقدمته يؤكد جبرا على أنّ إيسوب استقى الكثير من الآداب الرفدينية خلال إقامته في بابل هذا نوبخذ نصّ. وقد اختار جبرا وسيط النثر، كما في مستهل حكاية الموت والحطاب: «كان ما كان/ كان حطاب عجوز/ ظهره انحنى بوقر من الأحطاب والسنين/ يكسّ في الدرب مهزوز الخطى....»

وبالعودة إلى ماكرون، كان لافتاً أنّ الرئيس الفرنسي انبرى للدفاع عن لافونتين بصدد الاتهامات التي تساق ضده عادة من جانب التيارات النسوية، لجهة مواقفه من المرأة وذكره المخرطة؛ أو الاعتراضات الدينية على رجل أشيع الكنيسة ورجال الدين سخرية وتيهك ونقداً، ولم يوفق هذه المؤسسة من تمثيلات لأذنة لاسعة على السبنة الحيوان؛ أو، ثالثاً، جسارته في التعرض بالمؤسسة الملكية وشخص الملك، فضلاً عن بطائه وزوراته وحاشيته. وأعلن ماكرون مناهضته ميول التحول إلى قضاء يحاكمهم الماضي بروحية الحاضر المعاصر، وبالتالى تجاهل حقيقة أنّ للتاريخ مساراته، معتبراً أنه إذا كان من حسن حظنا أن نتقدّم ونتطور، فمن سوء الحظ أن نتجاهل الاحتكاك بعقول عظيمة أمثال لافونتين وبيدرو وفولتير، امتلكوا بدورهم «روح العصر» في أزمانهم.

وهكذا، للحملات الانتخابية مقصديتها العجيبة التي تتيح للرئيس الفرنسي أن ينس على هواء بين يمين مقنّع وليبرالية مطعّمة، وأن يشكّل تأزم الإسلام ثم يلطف التشخيص صاغراً، ولا يتردّد في مساندة وزيرة التعليم العالي في حكومته حين تتشكّى من هيمنة «الإسلامو – يسار»، على الأبحاث الجامعية؛ ثم يقرأ على الأخرافات لافونتين التي يمكن، بسهولة مذهلة في الواقع، أن تضعه هو شخصياً موضع سخرية ومسخر، ليس أقلها حكاية بيع جلد الدبّ قبل اصطلياده، التي ساقها لوشيني نفسه أمام قصر شاتو تيري. وكيف لا يلجأ ماكرون إلى زجّ لافونتين، مبكراً، في معمة الحملة الانتخابية الرئاسية إذا كان الأديب الفرنسي موضع زجّ واسع النطاق، لتوّه؛ في انتظار جرّزملاته الثلاثة ضمن الرباعي الذهبي: راسين وبوالو وموليير. وتلك كتيبات في بيع جلود الدببة أخذت تتجلى أكثر فأكثر، بين الخصوم والحلفاء والفرقاء هنا أيضاً، وليس بصدد الرئاسيات القليلة وحدها، بل كذلك في سياق انتخابات... مجالس المناطق!

أحوال الناس

● يفتتح يوم الجمعة 25 حزيران/ يونيو الجاري مهرجان شرم الشيخ السينمائي، ويكتم المهرجان اسم الفنان الراحل سمير غانم، بإطلاق اسمه على الدورة الجديدة وتتولى الفنانة الهام شاهين الرئاسة الشرفية للمهرجان.

● صدرت حديثاً عن دار «الزراعة» للدراسات والأبحاث والتوزيع في رام الله وبإشراف نقولا عقل رواية بعنوان «الراعي وفاكة النساء» للكاتبة الفلسطينية ميسون أسدي.

● هيئة المحامين لدى محاكم الاستئناف في المغرب نظمت أمسية تحدث خلالها الكاتب المغربي حسن أوريد عن مستقبل الديمقراطية والعلاقات الدولية أثناء تقديم كتابه «عالم بلا معالم» الصادر عن المركز الثقافي العربي.

● نظم منتدى الوسطية للفكر والثقافة في العاصمة الأردنية عمان، بالتعاون مع وزارة الثقافة ندوة بعنوان «التسامح في مسيرة الدولة الأردنية» تحدث خلالها رئيس المنتدى المهندس مروان الفاعوري والدكتور محمد الرواشدة والدكتور عامر الحافي.

ابتكار روبوت يمكنه الحركة تحت الأرض

الهواء والماء يوفران مقاومة ضعيفة للأجسام المتحركة من خلالها، فإن التربة الأرضية هي قضية مختلفة. وأضاف: «عندما تحاول التحرك تحت الأرض، فسوف يتعين عليك أن تزح طبقات التربة والرمال وغيرها أثناء الحركة». ويتكون الروبوت من جسم مرن يشبه جذور نبات الكرم ويأخذ أسلوب النبات نفسه في الحفر خلال طبقات التربة، حيث إنه يتكون من جزء متحرك على غرار الطرف النامي من جذور النبات، في حين يظل باقي جسم الروبوت في حالة سكون. ويتمثل الهدف من هذا التصميم في تقليل قوى المقاومة التي يتعرض لها الروبوت أثناء الحركة، حيث إنه إذا تحرك الجسم بأكمله تحت الأرض، فسوف يتعرض الروبوت بأكمله لضغوط ومؤثرات خارجية، وبالتالي لن يستطيع الحركة تحت الرمال.

أثناء ابتكار الروبوت، استوحى فريق الدراسة من بعض الكائنات

■ سان فرانسيسكو- د. ب. أ: نجح العلماء في ابتكار روبوتات تطير في الهواء وتغوص تحت الماء وتقوم بجميع أشكال المناورات فوق الأرض، وأن طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة روبوتات يمكنها أن تتحرك تحت سطح الأرض.

واستوحى فريق الدراسة من جامعة كاليفورنيا في سانتا باربرا ومعهد جورجيا للتكنولوجيا، فكرة الروبوت الجديد من النباتات التي تنشق بجذورها في التربة وكذلك الحيوانات أو الكائنات البحرية التي يمكنها أن تحفر وتتحرك تحت الأرض.

ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث نيكولاس ناسيليرو، المتخصص في مجال الهندسة الميكانيكية في جامعة كاليفورنيا في سانتا باربرا، قوله: «أكبر التحديات التي تواجه حركة الروبوتات تحت الأرض هي القوى الخارجية الضالعة في هذه المسألة» وأوضح أنه في حين أن

فيلم وثائقي عن المدرسين يفوز بجائزة الجمهور في مهرجان برليناله

■ برلين- د. ب. أ: فاز الفيلم الوثائقي «السيد باخمان وفصله» بجائزة الجمهور في مهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله) لعام 2021.

وقد رافق فصل مدرسي المخرجة ماريا شبيبت، لفتره طويله من الزمن لإعداد هذا الفيلم الوثائقي الذي بلغت مدته ثلاث ساعات ونصف الساعة.

كان الفيلم حصل على جائزة الدب الفضي – التي تمنحها لجنة التحكيم – في آذار/مارس

الماضي، وقد اختاره الجمهور في المهرجان الصيفي بوصفه فيلمه المفضل، وذلك حسبما أعلنت إدارة المهرجان في ختام الفعاليات أمس الأحد.

كانت فعاليات المهرجان انقسمت في هذا العام بسبب جائحة كورونا، حيث بدأت في آذار/مارس الماضي بفعالية افتراضية للقائمين على صناعة السينما لتنتها عروض للجمهور من حزيران/يونيو الجاري. وقد توجه آلاف المشاهدين لتابعة أفلام المهرجان في الهواء

بريطانيا تسمح بإقامة حفلات الزفاف في الأماكن المفتوحة للمرة الأولى منذ تفشي كورونا

■ لندن- أ. ف. ب: أعلنت الحكومة البريطانية، أمس الأحد، أنها ستسمح بإقامة حفلات الزفاف غير الدينية في الأماكن المفتوحة في إنكلترا وويلز للمرة الأولى منذ تفشي كوفيد-19 ما يعيد الحياة إلى هذا القطاع الذي تضرر بشدة.

وحتى الآن كانت بريطانيا تسمح فقط بحفلات الزفاف اليهودية وتلك الخاصة ببعض المجموعات الدينية في الأماكن المفتوحة، في حين يتعين على الآخرين عقد القران على نطاق ضيق في غرفة وفي حضور عدد محدد.

وقال وزير العدل البريطاني روبرت باكلاند، لشبكة «سكاي نيوز»، إن هذا القرار أعطي «مرونة أكبر» لحفلات الزفاف في «استقبال مزيد من الضيوف بطريقة آمنة».

وبموجب القواعد الجديدة، سيكون في إمكان الأشخاص في إنكلترا وويلز اعتباراً من بداية تموز/يوليو، إقامة حفلات زفاف غير دينية ومراسم شرابة مدنية في الهواء الطلق أو «في مبنى مغلق جزئياً، في الحفلات».

لمنع الغش: الأردن يجب تطبيقات التراسل الإلكتروني خلال اختبارات الثانوية العامة

امتحان التوجيهي (..) ولضرورة أن تعكس النتائج قدرات الطلاب من خلال تحقيق العدالة والشفافية، وكخطوة احترازية لمنع الغش أو تسريب أسئلة الامتحانات»، ولفتت أن «الحجب اتخذ بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم، حيث سيبدأ قبل دقائق من بدء الامتحانات وينتهي بعدها بقليل».

واردفت: «نتيجة طبيعية تغطية شبكات الاتصالات، فقد تظهر بعض مناطق الحجب خارج منطقة المدارس ولكنها بطبيعتها مؤقتة وفق معايير رسمية».

■ عمان – الأناضول: أعلنت السلطات الأردنية، أمس الأحد، أنها ستحجب تطبيقات التراسل الإلكتروني خلال اختبارات الشهادة الثانوية العامة في مناطق تواجد المدارس، كإجراء احترازي لمنع الغش.

وقالت هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الأردنية (حكومية) في بيان، إنها خاطبت شركات الاتصالات، لحجب تطبيقات التراسل خلال الفترة من بين 24 حزيران/يونيو الجاري، و15 يوليو/تموز المقبل.

وأضافت أن «الحجب للحفظ على نزاهة

البحرية التي تحفر في أعماق البحار استراتيجية تعرف باسم «تسييل الحبيبات» وتعتمد على تحويل ذرات الرمال إلى صورة شبه سائلة لتخفيف الضغط الذي يتعرض له الكائن البحري تحت الرمال عن طريق تفكيك التربة، حيث يطلق أخطبوط الرمال الجنوبي على سبيل المثال زخات من المياه على التربة أثناء الحفر في الأعماق حتى يدفن جسمه تحت الرمال.

ومن هذا المنطلق، قام الباحثون بتزويد الروبوت الجديد بفوهة أمامية تطلق الهواء إلى الأمام أثناء عملية الحفر لتمكينه من التحرك بسهولة للأمام.

ويؤكد الباحثون أن هذه النوعية من الروبوتات لها استخدامات وتطبيقات متعددة لاسيما في المجالات التي تتطلب الحفر في طبقات الرمال الجافة لأغراض سحب عينات التربة وقياس معدلات التآكل والتركيبات الهندسة التي تنفذ تحت سطح الأرض.

ثلاث أخوات ألمانيات

يلدن ثلاثة أولاد في ثلاثة أيام متتالية..
بمحض الصدفة

■ أنشافنبورج (ألمانيا) - د. ب. أ: وضعت ثلاث أخوات من منطقة فرانكن السفلى في ولاية بافاريا جنوب شرقي ألمانيا، ثلاثة أطفال في ثلاثة أيام متتالية. وولد الأطفال الثلاثة في غضون 72 ساعة. كانت صحيفة «ماين-إيكو» (صدى نهر الماين المحلية نشرت خبراً في وقت سابق عن هذا الحدث.

وقالت فيرينا درتيل (32 عاماً) وبيربيل لويس (30 عاماً) وإيغا هافركورن (28 عاماً) وجميعهن من مدينة شمينيتس، إنهن ولدن في المواعيد المسبوبة للولادة.

وولدت لويس ابنة بيربيل في الخامس من أيار/ مايو، وولد هافركورن ابن إيغا في السادس من أيار/ مايو، ودرتيل ابنة فيرينا في السابع من أيار/ مايو.

واكدت النساء الثلاث اللاتي يقمن في مدينة أنشافنبورج للصحيفة أنه لم يتم التخطيط لأي شيء أو الاتفاق عليه، لكن الأمر جاء مجرد صدفة، وأضافن أن «الجد المسكين» كان سعيداً لكنه كان مرهقاً للغاية في غضون 72 ساعة.

حريق مدمر

يلتهم عشرات المنازل في قرية بولندية

■ نوا بيجالا (بولندا) - د. ب. أ: أدى حريق مدمر نشب في قرية جنوبي بولندا إلى دمار عشرات المنازل، ما دفع جهات الإطفاء للقيام بعملية واسعة النطاق لإخمادها.

ونقلت وكالة الأنباء البولندية عن خدمات الطوارئ، مساء السبت، أن تسعة أشخاص نقلوا إلى المستشفى مصابين بحروق وإصابات مختلفة، وأشادت إلى أن الحريق دمر أكثر من 30 مبنى بصورة جزئية أو كلية.

وكافح حوالي 400 من أفراد الإطفاء النيران لمدة ساعات. ولم يعرف سبب الحريق حتى الآن.

ووفقاً لتقرير إعلامي محلي، كان من الممكن أن تشتعل النيران في كميات قش مجاورة.

وأعلن رئيس الوزراء البولندي ماتيوز مورافيفي، عن تقديم مساعدات غير بيروقراطية للمتضررين.

تقع قرية نوابيالا على بعد حوالي 70 كيلومتراً جنوب مدينة كراكوف.